







كتاب  
الحاوي في الطب  
لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي الطبيب  
( المتوفى سنة ٣١٣هـ = ٩٢٥م )

( الجزء السادس عشر )

في حيات الدق و الذبول ، و النافض و الحيات  
التي لا تسخن ، و في الحيات الوبنة و غيرها  
صحح و عورض

بنسخي اسكوريال [ رقم ٨١٧ و ٨٥٦ ]

و بنسخة الطبيب آشفته المحفوظة في مكتبة دائرة المعارف العثمانية

و طبع

بإعانة وزارة المعارف للتحقيقات العلمية و الأمور الثقافية للحكومة العالية الهندية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الأولى

مَطْبَعَةُ مَكْتَبَةِ دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ بِإِذْنِ الْمَدِيرِ

سنة ١٣٨٣هـ = ١٩٦٣م

## الرموز المستعملة في هذا الجزء :

الأصل : رمز نسخة اسكوريال رقم ٨٥٦ اساس المتن .

ن : رمز نسخة اسكوريال رقم ٨١٧ .

ف : رمز نسخة الطبيب آشفته المحفوظة في مكتبة الدائرة .

# فهرس ابواب الجزء السادس عشر

من

## كتاب الحاوى الكبير للرازى

الصفحات

الابواب

- فى حيات الدق و الذبول و الحيات التى تذيب البدن و جميع اصناف  
الذبول . ١
- علامات حمى الدق . ١٢
- علامات وقوع حمى يوم الى حمى دق . ١٣
- فى التحفظ من الدق و يستعان بباب التحفظ فى باب جل الحيات . ١٤
- فى الحمام للسلولين . ٢١
- فى علاج الذبول . ٢٢
- علاج حيات الدق . ٢٣
- فى علاج الدق الذى لا  
فى الحمى البلغمية و النائية كل يوم و المضاهية للبلغمية و هى الغشية  
و علاج البلغمية . ٥٢
- و علاجها . ٦٢
- فى العلة التى تكون من اجلها فترات الحمى البلغمية غير نقية و نوبتها  
كل يوم . ٨٣

## فهرس الأبواب

الصفحات	الأبواب
٨٤	دلائل البلغمية .
٩٦	الربع والخمس والسدس والسبع والحيات المختلفة استعن يباب النافض .
١١٧	في الربع وما ينفع من السوداء .
	النافض والحيات التي لا تسخن وفي الاقشعرار وما يدل عليه وفي التي
	يسخن فيها باطن البدن و يبرد ظاهره و بالصد وفي التي تجمع فيها
	السخونة و البرودة في حال واحدة و في الحيات المجهولات استعن
١٣٣	بالبلغمية .
١٣٤	انقياليس .
	في الحى الوبئية ، اولويس و هى الوبئية ، استعن يباب الوباء و رده الى
١٦٥	ههنا و فيه شيء من الخامسة عشرة من النبض .
	في الحيات المركبة و المطريطاوس و الليلية و النهارية و شطر الغب
١٦٦	استعن يباب الغب بما قال اغلوقن في الغب الغير الخالصة .
١٨٩	امثلة من قصص المرضى و حكايات لنا نوادر .
	في الغشى و علاجه و ما ينذر به و حفظ القوة و علامات صحة القوة
٢٠٨	و ضعفها استعن يباب القلب .
٢٠٩	في حفظ القوة .
٢١٠	في الغشى .
٢٣٠	في دلائل ضعف القوى .
	في تعرف النضج و ما ينذر به و الإعاة عليه و الدليل عليه في جميع
الأعضاء	٢

## فهرس الأبواب

الصفحات

أبواب

- أعضاء و الخراجات ، نذكر ههنا امر البول و البراز و النفث و غير  
لك ، نوردها حتى اذا فرغنا رددنا اليه من كل علة و موضع ما يحتاج  
ليه و ينبغي ان نرد اليه جملا يكون به هذا الموضع قانون تعرف النضج  
و ما ينذر به ان شاء الله . ٢٣٩ و ٢٤٠
- في الرسوب في البول . ٢٤٣
- في استحالة الاخلاط على ثلاثة ضروب . ٢٤٦
- في اوقات الامراض الكلية و الجزئية و تعرف النضج و حركتها و المسمى  
منها حادا<sup>١</sup> و غير حاد و مرمتا<sup>٢</sup> ، و تعرف هل بدت بالليل نوبة حمى  
او تبدو و تعرف عظم المرض و صغره و سخنة المريض . ٢٥١
- الثانية في تعرف حركة المرض . ٢٧٢
- في حركات الامراض . ٢٧٩
- في اوقات الامراض الكلية .
- في المرض الحاد . ٢٨٢
- من الجوامع غير المفصلة ، جوامع ايام البحران ، في معرفة حركة المرض . ٢٨٤
- في ذكر الامراض الحادة و المزمنة . ٢٨٧
- في الحمى النابتة كل يوم . ٢٩٦
- في وقت الابتداء .

( تم الفهرس )

(١) يصحح في المتن .





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## في حميات الدق و الذبول و الحيات التي ' تذيب البدن و جميع اصناف الذبول'

١- الى - ان هذه الحيات لا تبدئ ابتداء لانه لا تسخن الاعضاء  
الاصلية ابتداء بل لا بد<sup>٢</sup> من ان يتقدمها حيات ، إما يومية اذا كان البدن  
مستعدا لان يسخن منها سخونة تكتسب اعضاؤه الاصلية منها سوء مزاج ، ه  
و هذه الابدان هي المرارية ؛ او من حميات عفنة ؛<sup>٣</sup> او من حميات الورم  
في بعض الاحشاء ، فان هذه يمكن ان تكتسب منها الاعضاء الاصلية  
حمى دق ؛ او من تديرير لطيف جدا كما يعرض<sup>٤</sup> لمن نصب و تعب بالسهر  
في العلوم و كان بدنه مستعدا لذلك و<sup>٥</sup> لصاحب السهر و قلة الغذاء و أخذ  
الادوية الحارة ونحوها ، فانه يمكن ان تكتسب الاعضاء الاصلية من ١٠  
هذه الاسباب سوء مزاج ، فان لم تكن حمى حتى<sup>٦</sup> تكون اذا ابتدأت به  
(١) من ن و ف ، الأصل : الذي (٢) ف : الحيات (٣) من ن و ف ، الأصل :  
الأمر (٤) من ف ، الأصل : عفنية (٥ - هـ) من ن ، الأصل : للسبب الى  
العلوم او ، ف : لأصحاب العناية والاهتمام بالعلوم و (٦) من ن و ليس في ف ،  
الأصل : حين .

الحى كانت قرية [ من - ١ ] الدق وانتقلت اليه سريعا ٢ .

[ المقالة - ٢ ] الاولى من [ اصناف - ٢ ] الحيات : حى دق تكون

من سخونة جرم القلب .

٥ الى ٤ اكتسب جرم القلب سوء مزاج حار ٥ وذلك لانه ٥ هو

الذى ينتشر منه الحرارة فى البدن .

قال ج : الدق لا تبتدى ابتداء بل يتقدمها حيات غيرها . النبض

الصلب يحى دق اكثر منه فى غيرها من الحيات .

[ قال - ٢ ] : و تولد حى دق على وجهين : فى الأكثر يكون بعقب

حيات غنية محرقة طال لبثها حتى ٦ افنت على طول المدة رطوبة جرم

١٠ القلب ، او بعقب سهر ارغم ونحو ذلك مما يخفف تحفيضا [ قويا - ١ ] . و الاولى

٧ من هاتين ٦ ليست من حيات الدق فقط لكنها ٨ مع ذلك من جنس

الذبول . فأما الثانية ٩ التى يبق معها من رطوبة جرم القلب بقية صالحة

قال : وهذه ١٠ التى تبتدى ابتداء من ١١ غير ان تتقدمها ١١ حى اخرى ويكون

ابتداء حدوثها ١٢ ابتداء حى يوم اما بعقب غم او سهر او غضب او إعياء

( ١ ) من ن و ف ( ٢ ) زاد فى ف ما نصه « استعن بباب المعدة دخول جميع

الذبول النارد الى كتاب » ( ٣ ) من ف ( ٤ ) زاد فى ف « اذا » ( ٥ - ٥ ) من

ن ، ف : فانه ، الأصل : وذلك انه ( ٦ ) من ف ، الأصل ون : و ( ٧ - ٧ ) من ف ،

الأصل ون : منها ( ٨ ) من ف ، الأصل ون : لكن ( ٩ ) من ن ، الأصل و ف :

الناتبة ( ١٠ ) كذا فى النسخ ، ولعله « فهذه » جوابا لقوله « فأما » ( ١١ - ١١ ) من

ن ، ف : غير ان تتقدم ، الأصل : غيرها ان تتقدم ( ١٢ ) من ن و ف ، الأصل :

خروجها .

شديد او حر [شديد - ١] (الف ١١٨٥) فليس مما يعسر علاجه  
 ما دام لم تصرف الى حد الذبول، وما صار الى حد الذبول لقلة معرفة  
 الأطباء فلا يمكن مداواته فضلا [عن - ١] ان يسهل اذا كان  
 قد صار الى [حد - ١] الذبول على الحقيقة و الكمال . وليس هو بعد في  
 اوائلها ، لأن الذبول<sup>٢</sup> ينال القلب فيه ما ينال قتيلة<sup>٣</sup> السراج اذا احترقت ه  
 احتراقا شديدا فانها تفتت و يذهب اتصالها و لا يمكن ردها الى حالها  
 [بالزيت اذا صب عليها - ٥] فهذا حال الذبول العارض عن الحيات .  
 فأما العارض بسبب خمود الحرارة الغريزية - كالعارض للشيخ الفاني من  
 غير حمى ، و قد يحدث ايضا للصبيان و غيرهم فضلا عن البكهول - فانه من  
 برد و يبس و بغير حمى . و الذبول الكائن عن حيات ليس العارض فيه ١٠  
 يبس فقط بل [يبس - ٥] مع حرارة ، وهذه الحرارة ايضا تنطفئ بفناء  
 الرطوبات ، و يرجع البدن الى جفاف و برد .

قال : و تعرف حمى الدق التي يعرض فيها ذبول كامن<sup>٧</sup> من اسهل  
 الاشياء لثباتها<sup>٨</sup> و ذلك [انك - ٩] ترى العينين غائرتين [جدا - ٥]  
 كأنهما في حضرتين ، لأن رطوبتهما قد فئت حتى ترى العظام التي تتصل ١٥

-----  
 (١) من ن (٢) من ن ، الأصل وف : لم يصبر (٣-٢) من ف ، ن : ينال القلب  
 فيه كفتيلة ، الأصل : يعالى ان النلبة منه كفتيلة (٤) ف : فان الفتيلة التي قد بانغ  
 الاحتراق منها هذ المبلغ (٥) من ف (٦) من ن و ف . الأصل : وتقيا (٧) ف :  
 كامل ، و على هامش ن « خ - كامل » (٨) من ن و ف ، الأصل : و السابها -  
 كذا (٩) من ن و ف .

بها الجفنان نائمة وترى في العين رمعا يابسا وحالات من اليبس<sup>١</sup> - كحال  
من سار<sup>٢</sup> في غبار نهاره كله في شمس خارة - وتذهب عن الوجه والعين<sup>٣</sup>  
نضارة الحياة وترى جلدة الوجه يابسة مفرطة وخاصة جلدة الجبهة حتى  
توجد لباسها صلبة<sup>٤</sup> ممتدة، ولا يكاد<sup>٥</sup> يقدر [ان -<sup>٦</sup>] يشيل جفنه<sup>٧</sup> على  
ه ما ينبغي<sup>٨</sup> لكن تراه<sup>٩</sup> كالناعس، وعلى الأكثر يرى مغمض العين كأنه نائم  
وليس ما يعرض له من ذلك بنوم بل عجز وضعف عن الانتباه ويجف  
لحم صدغيه ويطأ و يغور ولا يبقى منه إلا الجلد [والعظم -<sup>١٠</sup>] وإن  
عزى توهمت انه لم يبق من امعائه ولا [من -<sup>١١</sup>] احشائه شيء. وترى  
ما دون الشراسيف منجذبا الى ناحية الصدر انجذابا شديدا، وإن لمسته  
١٠ وجدت الجلد قحلا جدا فان<sup>١٢</sup> مددت منه موضعاً<sup>١٣</sup> وجدته كالجلد  
المدبورغ، ونضه متواتر دقيق ضعيف صلب و حرارته<sup>١٤</sup> اول وضعك  
يدك عليه ضعيفة ثم تتبين بعد ذلك حدتها وخاصة ان اطلت وضع يدك  
عليه، وبالجملة فانها من البيان بحال لا تخفى، فأما الذبول الذي هو بعد في  
ابتدائه فهو الذي قد نفذت معه الرطوبة (الف ١١٨ هـ) المبثوثة كالظلل  
١٥ وهي الرطوبة في خلل الاجزاء وقد اشرفت على النفاد، والرطوبة  
(١) من ن وف، الأصل: اليبس (٢) من ن وف، الأصل: سافر (٣) من ن،  
الأصل وف: العين (٤) من ن، الأصل: صلبة، ف: لصلبها يابسة (هـ) ليس في  
ن وف (٦) من ف (٧) من ن وف، الأصل: جفناه (٨) من ف، ن: يجب،  
الأصل: يتغير (٩) ن وف: دائما (١٠-١١) من ف، الأصل ون: مددته.  
(١١) ف: حرارة تدية في.

الماسكة للأجزاء باقية<sup>١</sup> فإن<sup>٢</sup> الحمى التى مع هذه متوسطة<sup>٣</sup> بين التى مع الذبول الصحيح و بين التى انما بدا فيها الذبول ابتداء وهى ابتداء حيات الدق<sup>٤</sup> وهى اسهلها علاجاً لانه اذا<sup>٥</sup> لم تقن<sup>٦</sup> الرطوبات التى فى خلل الاجزاء مبثوثة كالغلل فإن الحمى دق لم يحدث معها ذبول ، فاذا شارفت هذه الرطوبات الفناء فقد قاربت الحال الذبول الصحيح ، فاذا فئت ٥ وأقبلت الحرارة تقى الرطوبات الماسكة للأجزاء فهذا الذبول .

قال : و الامر فى حيات الدق كلها - اذا جازت<sup>٧</sup> ابتداءه - صعب .

قال : و لا يجب ان تعرف ابتداءها بالايام [ بل - <sup>٨</sup> ] بكيفية الحال ،

وهو ألا تكون الرطوبة قد<sup>٩</sup> قدت ولا القوة ضعفت ، وفى هذا الوقت

تكون هذه الحمى سهلة العلاج و تكون سهولته بحسب قربها<sup>١٠</sup> من الحال ١٠

الطبيعية وعصره بحسب قربها<sup>١١</sup> من حال الذبول الصحيح ، وهذه الحمى

سريعة البرء إلا أن<sup>١٢</sup> يخلق الطيب<sup>١٣</sup> .

• لى • قد بان من كلام جالينوس<sup>١٤</sup> ان حمى دق لها ثلاث مراتب ،

اولاها<sup>١٥</sup> ما دامت مبتدئة وهى ان تكون الرطوبات والقوة باقية وهى

(١) من ن وف ، الأصل : ما فيه (٢) من ن ، ف : لأن ، الأصل : وان (٣) زاد هنا فى

الأصل : و « وليست فى ن وف (٤) من ن وف ، الأصل : دق (٥-٥) من ن وف ،

الأصل : لم يفرط (٦) من ن وف ، الأصل : حادث (٧) من ن وف (٨) من ن وف ،

وايس فى ن ، الأصل : به (٩) من ن ، ف : قربه ، الأصل : قوته (١٠-١٠) ف :

يقع العليل فى يدي طيب جاهل (١١) زاد هنا فى الأصل « من » وليست فى ن وف .

(١٢) فى النسخ الثلاث : اولها . وقد اتفقت على التأنيث فى قوله « الثالثة » .

سهلة العلاج . والثانية<sup>١</sup> ان تكون الرطوبات والقوة قد قى منها<sup>٢</sup> شيء ولم تنفذ كلها وهذه بحسب قربها<sup>٣</sup> وبعدها من الطرفين<sup>٤</sup> [ تكون -<sup>٥</sup> ] سلامتها وردادتها . والثالثة ان تكون الرطوبة كلها بقيت والقوة قد بطلت وظهرت علامات<sup>٦</sup> الذبول .

٥ قال : وأنا اصف دلائل<sup>٧</sup> الدق المبتدئة السهلة البره .

قال : وهذه الحمى اذا كانت وحدها سهل تعرفها ، وإن كانت مع حمى غنى عسر الوقوف عليها . فضع<sup>٨</sup> انها بدت<sup>٩</sup> مفردة مع بعض الأسباب التي ذكرناها - يعنى سهرا او جوعا او تعباً او حمى يوم - وأنه ظهر في اول يوم من الحمى [ جميع الدلائل الدالة على حمى يوم ، فاذا كان ذلك ورأيت الحمى -<sup>١٠</sup> ] قد دامت الى اليوم الثاني لا تسكن ولا تطلع ولا تشتد وتقوى و [ رأيت -<sup>١١</sup> ] البدن ازيد يبسا وجفوا وقد اقبلت الى الدق ، فان بقيت كذلك الى [ اليوم -<sup>١٢</sup> ] الثالث لم تزيد الحمى ولم تنقص تزيدا او تنقصا ذا قدر لكن رأيت بقايا تلك الحمى اليومية امتدت ودامت مع يبس وجفوف ، و [ وجدت -<sup>١٣</sup> ] الحرارة ١٥ في اول اللس هادئة لينة<sup>١٤</sup> ، وإذا طال لبث كفك [ على البدن -<sup>١٥</sup> ] احدثت ( الف ١١٩٥ ) ولذت ووجدت يبسا فالحمى دق ، وأقوى العلامات

(١) في النسخ « الثاني » (٢) من ن وف ، الأصل : منه (٣) من ن وف ، الأصل : قوتها (٤) من ن وف ، الأصل : الطريقين (٥) من ن وف (٦) من ن وف (٧) الأصل : علامة (٨) ن : علامات (٩) ف : قاتل (١٠) من ن وف (١١) الأصل : (١٢) تعرف دائما بدات (١٣) من ف (١٤) من ن وف ، الأصل : (١٥) في

و أبعدهما من الشك هو أنه بعد ان يتناول الليل الغذاء بساعة او ساعتين يتوهم عليه جميع من مسه انه قد حدث في حماء تزيد حتى يكون من اناله ذلك الغذاء غير بعيد من ان يلام على انه غذاؤه في وقت التوبة ، وليس الامر كذلك لكن هذا غير مفارق لجميع من به الدق ان يكون اذا تناول الغذاء تلتهب الحرارة و تقوى و تزيد نبضه عظاما و سرعة ، حتى ٥ يظن به من رآه [ انه - ٢ ] قد حدث له نوبة من غير تضغط - اعني بقولي تضغط اذا لم يكن مع التوبة اقشعرار و لا برد في الأطراف و لا حال تشبه بالميل الى النوم و لا كسل و لا اختلاف اصلا في الحرارة و النبض و لا ضعف و لا شيء من اشباه هذه الأعراض لكن يصير ٢ النبض سريعا اسرع و أعظم مما كان يصير في غير من هذه حاله اذا اغتذى . ١٠

و قد يكون في بعض الحالات حمى غيردق و تزيد الحرارة من غير تضغط ؛ و الفرق بينها و بين الدق ان تلك تعرض في جميع الأوقات ، وهذه انما تعرض بعقب وقت الغذاء ، وليس لحمى الدق في وقت من الأوقات نوبة لكنها دائمة متصلة [ كسونوخس إلا انها و إن كانت دائمة - ٢ ] مطبقة فانها تنفصل من سونوخس بالحرارة ، وذلك ان الحرارة ١٥ في سونوخس كلهب النار و النبض اعظم ما يكون و أسرع و أشده تواترا فأما الدق فلا تلقى اليد منها حرارة كثيرة و يكون النبض اصفر و أشد تفاوتاً من نبض سونوخس بحسب نقصان حرما عنها ، و يعم جميع

(١١) من ذاء ف ذاء الذهب ، الأمل : تكتسب (٢) من ذاء ف (٣) من ذاء ف ،

**الأصل : يسير .**



اصناف حى [ الدق - ١ ] ان تكون ضعيفة و تبقى مستوية دائما منذ اولها الى آخرها بحال واحدة .

قال : ويخص ما يكون من حيات [ الدق التى معها ذبول ان تكون يابسة فانه قد تكون حيات - ١ ] من الدق لا ييس معها و لا تنقل  
ه الى الذبول .

ه الى هذا القول بالإضافة الى التى معها ذبول ، فأما جميع اصناف الدق فمعها ييس و تنقل الى الذبول ان دامت .

قال : لحيات الدق تخالف الحيات المطبقة لما وصفنا ، و أما الحيات التى يكون فى ابتدائها تضاعفا . فأن يهيج ذلك بأصحاب الدق بعقب الغذاء ١٠ ولهولاء بخلاف ذلك ، و الأمر يزداد عند اخذه الغذاء [ ثانية . عندك يانا اذا تفقدت كم يدوم التغيير الحادث بعد الغذاء من الحرارة ؟ و ذلك ان تلك الحرارة انما تدوم بدوام ذلك الغذاء - ١ ] و اتصاله بالقلب و ترطيه اياه من يسه ثم ان الحال بعد ذلك تعود الى ما كانت [ عليه - ١ ] اولاً قبل [ تناول - ٢ ] الغذاء ، فان غذوته فى غير ( الف ه ١١٩ ) الوقت ١٥ الذى غذوته فى اليوم الماضى رأيت هذا الشيء يكون بعقب الغذاء ايضا . قال : و يشبه ان تكون العلة فى هذا السبب كالعلة فى سخونة حجارة النورة [ و الحجارة - ١ ] المحماة ، فانها تسخن عند ما يصب عليها الماء ، و ذلك يكون فى ما يسبق الى الوهم : لأن الحرارة التى فيها حرارة مع ييس ؛ فاذا اصابته جوهرها رطباً اغتذت منه .

(١) من ن وف (٢) من ن وف ، الأصل : الذبول (٣) من ف (٤) ف : معها .  
(ه) ن وف : صادفت .

قال : و هذا بحث طبعى<sup>١</sup> ، و يدل على ان حمى الدق التى مع الذبول معها يبس شديد<sup>٢</sup> انها لا تكاد تعرض لمن بدنه رطب لكن لمن بدنه يابس و خاصة ان كان مع ذلك حر<sup>٣</sup> او تعب او سهر او اهتم و قلل<sup>٤</sup> الغذاء فان هؤلاء يعرض<sup>٥</sup> لهم دق من ادنى<sup>٦</sup> غضب او هم و خاصة<sup>٧</sup> فى الصيف .

قال : فأول ابتداء حمى دق الوقت الذى تنشط فيه حمى يوم و تقلع<sup>٨</sup> ثم لا تنشط الحمى انحطاطا كاملا و يتزايد مع ذلك اليبس تزيدينا [فذلك-<sup>٩</sup>] اول وقت تزول فيه الحمى عن حد حمى يوم و تدخل<sup>١٠</sup> حمى دق [و-<sup>١١</sup>] تبين، [و-<sup>١٢</sup>] [حد-<sup>١٣</sup>] هذه الحمى و استحكامها فى الثالث، اذا لم تحدث له فى هذه المدة نوبة اخرى و لا اقلعت الحمى و اليبس يتزايد فنعلم انها حمى دق و أنها ستزول الى ذبول سريعا ان لم تعالج، و حد انقلاب هذه الحمى ١٠ الى<sup>١١</sup> الذبول هو أول ما يصير النبض صلبا ضعيفا و قد كان صغيرا متواترا، لأن الضعف و الصلابة فى النبض من طبع هذه الحمى ؛ لأن ضعفه من سوء المزاج الحادث بالقلب ، و صلابته من اليبس ؛ و متى كان هذان العارضان<sup>١٢</sup> قد عرضا للقلب و جب ان تكون الحمى حمى ذبول ، و يقع فيها بعقب حيات [محرقة ، و أكثر من يوقهم فيها الأطباء لخطائهم فى ١٥

(١) من ن ، الأصل : طبعية ، ف : طبع (٢) زاد هنا فى الأصل « الا » و ايس فى ن و ف (٣) من ن ، الأصل : حار ، ف : حادا (٤ - ٥) ف : مال الى التعب و السهر و الاهتمام و قة (٥) من ن و ف ، الأصل : لا يعرض (٦) من ن و ف ، الأصل : حمى (٧) زاد فى ن : ان كان مع ذلك (٨) من ن و ف (٩) من ن و ف ، الأصل : بدنه (١٠) من ف غير ان فيه « حديبان » (١١) من ن و ف ، الأصل : ان (١٢) ن : العرضان .

علاجهم ، وخاصة ان احتاجوا الى شرب ماء بارد فنموا ولم يتلطفوا في غيره من الاشياء المبردة التي توضع على الصدر وما دون الشرايف ، وإن كان مع انه لم يضمنه بأضمة باردة ضمه بأضمة حارة محلاة ، كالشدة من خبز وعسل ، وأنه اخرى بأن يصير الى الذبول سريعا مفردة . كانت حماء او من ورم حدث في المعدة او الكبد ، فان الذبول اكثر ما يحدث انما يحدث عن اورام هذه الاعضاء اذا لم تعالج بصواب ، حتى ان قوما ظنوا انه لا يمكن ان يكون الذبول إلا من قبل الاورام ولم يعلموا انه لن يحدث ذبول ولا دق عن ورم عضو من الاعضاء [ اصلا - ٢ ] دون ان تنال القلب آفة ، وهذه الآفة ربما كانت من القلب نفسه .

١٠ كالعارض من غضب وهم قوى دائم تطول مدته ، وربما عرضت من الحيات المحرقة المفردة او التي مع ورم الرئة والصدر ، وخاصة عند تولد مدة بين الرئة والصدر وقرحة في الرئة ، وبالجملة من كل ورم في عضو خطير يطول لبثه مع ييس البدن وخاصة في القلب ، وقد يحدث ذبول من ورم قولون ومن ورم المري وورم الكلى . ورأيت ذلك ايضا بقوم كان بهم اختلاف الدم من ورم كان بهم في امعائهم ومن زلق الامعاء ومن الذرب المزمن اذا عرض لهم من اول الامر ومن بعد ان تتماهى بهم العلة حتى رقيقة ضئيفة ، وبالجملة فتى كان جرم القلب ليسبق اليه ييس ثم قبل حرارة الحى قبولاً يسر معه انحلالها ، ولهذا صار من اعظم علامات

(١) من ف ، ن : ان (٢) زاد في ف : الكبد والمعدة ولا (٣) من ف (٤-٥) من ف ، ن : او تكون - مضياً عليه (٥) ف : دقيقة .

الدق ان توجد الشرايين<sup>١</sup> اسخن من المواضع التى حولها من البدن ،  
 و ليس يعرض ذلك فى سائر الحيات ؛ وهذا العارض<sup>٢</sup> يقين جدا<sup>٣</sup> عند  
 دخول الحمام و تخلخل بدنه و<sup>٤</sup> تسخيفه بأى تسخيف<sup>٥</sup> كان حتى يندى بدنه  
 و يتحلل بعض حرارته ، فانه بعد ذلك توجد الحرارة فى مواضع البدن  
 كلها معتدلة خلى الشرايين فان الحرارة فيها لا توجد فى تلك الحال قصت ه  
 شيئا عما كانت عليه قبل ذلك ؛ وتكون لذلك الحرارة اجود عند انبساط  
 العروق ، و الانبساط ايضا لا يتغير عما كان عليه قبل التحليل لكن يبقى بحاله .  
 لحمى الدق متى كانت مفردة ذبولية كانت او غيرها فتعرفها سهل ، فان  
 تركبت مع حمى اخرى صعب ذلك ، ويجب ان يعول فى معرفتها<sup>٦</sup> على  
 جودة المعرفة بصورة الدق المفردة و صورة سائر الحيات فانها لا تخفى ١٠  
 عليك من بعد ذلك - [ ٥ ] .

ثم تمثل بمثال المرأة التى كانت بها حمى الدق و حمى تنوب مرتين  
 فى اليوم و الليلة ، و قد ذكرناه فى الحيات المركبة .

لا تكون فى الدق ابتداء نوبة<sup>٦</sup> بعد الاولى و لا تزيد و لا نهاية

٧ و لا انحطاط<sup>٧</sup> .

(١) ف : العروق الضوارب - و هى الشرايين (٢-٢) ف : يزداد بيبانا .  
 (٢-٣) ف : تسخنه بأى سبب (٤) ف : تعرف ذلك و استخرجه (٥) ما بين  
 الحاصرتين من اول ص ١٠ الى هنا سقط من الأصل و عولنا فيه على ن و ف .  
 (٦) من ن ، الأصل و ف : قوية (٧-٧) من ن ، الأصل : و الانحطاط ، ف :  
 الانحطاط .

قال: حمى دق تحدث بعقب<sup>١</sup> حيات الغن او غيرها اذا طالت ،  
 و إذا كانت سمجة جدا ، [ وتحدث بعقب الطويلة وخاصة ان كانت سمجة  
 جدا -<sup>٢</sup> ] الذبولية ، فأما ما يحدث بعقب [ الحيات التي -<sup>٣</sup> ] لم تطل مدتها  
 او لم تكن شديدة الاحتراق فالدق المبتدئ ، فان تزيد صار بعد الى الذبول .  
 ٥ من جوامع [ اصناف -<sup>٤</sup> ] الحيات : الدق<sup>٥</sup> تحدث بعقب حيات  
 محرقة حدثت مع اورام او بغير اورام او [ بعقب حمى يوم حدثت عن  
 سهر او نحوه مما يخفف المزاج ، ولها -<sup>٦</sup> ] ثلاث مراتب : مبتدئة وهي  
 دق<sup>٦</sup> مرسله ، وحدها ما لم يكن غور<sup>٧</sup> الرطوبات غورا بينا . والذبولية ،  
 ( الف ١٢٠ هـ ) وحدها ظهور علامات الذبول ليس كلها ولا في  
 ١٠ الغاية من القوة . [ و -<sup>٨</sup> ] مفتة ، وهي ظهور علامات الذبول قوية مجتمعة .  
 و الذبول اما ان يكون مع حرارة فتكون معه الحمى المعروفة بالذبولية  
 وهي الصنف الثاني من حيات الدق ، او مع<sup>٩</sup> برودة فيكون اما طبعيا كما  
 يحدث للشيوخ على طول الزمان ، او يحدث من سبب يطفى الحرارة  
 الغريزية [ وتسمى الشيوخة الحادثة عن المرض -<sup>٩</sup> ] .

### علامات حمى الدق

١٥

ان تكون من سبب باد [ و -<sup>٤</sup> ] ان تبقى مقيمة لا تقلع

(١) من ف ، الأصل : عن بعقب ، ن : عن - فقط (٢) من ن وف (٣) من ن ،  
 ف حيات ، وعمله يياض في الأصل (٤) من ف (٥) من ن وف : الأصل : التي .  
 (٦) من ن وف ، الأصل : ذو (٧) من ن وف ، الأصل : فده - كذا (٨) من  
 ن وف ، الأصل : وضع (٩ - ٩) ف : لا تكون مقيمة ، قال العلامة ولفظه  
 و ان تكون لازمة على نظام واحد ، راجع شرح الأسباب (في حمى الدق ...  
 وعلامتها) .

(٣) ولا تزيد

ولا تزيد، وأن يكون البدن جافاً، والحرارة فيها حدة، وتزيد بعد الطعام، ويكون [ الشرايين - ١ ] أحر من سائر [ البدن - ٢ ] .  
 . إلى هذا الدق الكائن من حمى يوم، فأما الكائنة عن المحرقات  
 فليست بسبب باد .

و<sup>٢</sup> يعم حمى الدق [ ان - ٣ ] الحرارة فيها رقيقة لازمة متساوية .  
 ابدا . ويخص الذبول مع ذلك جفوف البدن في الغاية وصلاحه النبض  
 وضعفه .

### علامات وقوع حمى يوم الى حمى دق

ان تكون بعد اثنتي عشرة ساعة صعوبة<sup>٥</sup> وشدة<sup>٥</sup> في الانحطاط  
 ولا يستفرغ شيء من البدن ولا يندى فضلاً عن العرق، وتدوم الحمى ١٠  
 ولا تزيد ولا تنقص؛ فهذا ابتداء الدق، [ فاذا بقيت كذلك الى اليوم  
 الثالث وظهر جفاف في البدن فذلك تزيد الدق - ١ ] . فاذا ظهرت  
 صلاحه النبض مع ضعفه وجفاف في البدن في الغاية فهو الذبول .  
 التاسعة من حيلة البرء، [ قال - ٦ ] : اصحاب الدق لا يحتاجون الى  
 شرب الماء البالغ البرد ولا الى مقدار كثير منه، لأنه يضرب بأعضائهم ١٥  
 الاصلية لنحافتهم وقلة مهم ودمهم .

العاشرة، قال<sup>٧</sup> : حمت امرأة بسبب سهر [ وغم - ٢ ] وطالت بها  
 الحمى وانتقلت الى الدق مركبة مع حمى عفن فلم تكن مداواتها<sup>٨</sup> إلا ان تسقى  
 (١) من (٢) من ن وف (٣) من ن ، الأصل وف : ما (٤) من ن ، ف : ان  
 يكون (٥-٥) ن : شديدة (٦) من ف (٧) من ن ، ف : قد ، الأصل : ان .  
 (٨) من ن ، ف : لها مداواة ، الأصل : ما قاته .

ماء باردا بمقدار معتدل في الوقت الذي ينبغي ، لأنها كانت معتادة له في الصحة .

قال : و آخر كانت هذه حاله كنت اسقيه ماء الميون باردا في غاية البرد قوانوسين و مرة قوانوسا<sup>١</sup> لأن هؤلاء لا يحملون ان يشربوا ماء بارد في غاية البرد دفعة واحدة إلا انه يتنفع به بهذا القدر لأن البدن لم يابس غاية اليبس .

قال : و الجهال من الأطباء يدعون سقي الماء البارد في حينه [ فاذا ذبل البدن و -<sup>٢</sup> ] وقع في الدق الخالص سقوه حيث لا يتنفع به .  
في التحفظ من الدق

## ١٠ [ و -<sup>٢</sup> ] يستعان بباب التحفظ في باب جمل الحيات

( الف ٥ ١٢٠ ) الأبدان المرارية النخيفة<sup>٤</sup> اليابسة مستعدة للوقوع في الحيات متى امسكت عن الطعام [ و الحمام -<sup>٢</sup> ] و أسرفت من الرياضة و السهر و نحو ذلك ، فان هي حمت [ و -<sup>٣</sup> ] امسكت عن الطعام لتأني جهال<sup>٥</sup> الأطباء اذا وقعت في الدق وخاصة ان كانت قبل ان تحم قد اجفت ١٥ و يبست ييسا<sup>٦</sup> شديد الأسباب تعرض [ لحم -<sup>٧</sup> ]<sup>٨</sup> من ذلك<sup>٩</sup> او إمساك عن الغذاء ، و أشد من ذلك ان ضمد جهال الأطباء بطونهم بالأضمة

(١) من ن ، الأصل : هوار - كذا ، ف : ثلاث قوانوس (٢) من ن و ف .  
(٣) من ن (٤) من ن و ف ، الأصل : الخفيفة (٥) من ف ، الأصل : جهل ، ن : الجهال من (٦-٧) من ن ، ف : يبست - فقط ، الأصل : حمت و بسبب - كذا (٧) من ن ، ف : للناس (٨-٩) من ن ، الأصل : من هم ، ف : منهم .  
المحللة

المحلة المتخذة من الدقيق والماء والزيت لورم يحسونه<sup>١</sup> هناك، وقد قلنا في ذلك ما يجب ان يقال حيث ذكرنا الاحتراس من هذه الحيات في باب جمل الحيات، فتى رأيت بدنا مزاجه هذا طبعاً او<sup>٢</sup> اكتساباً - اعنى ان يسخن ويبس [جدا -<sup>٣</sup>] ويضعف ويذبل ويحم حتى حادة حارة<sup>٤</sup> قوية - ورأيت قوته ضعيفة وجسده ذابلاً فاسقه ماء الشعير ثم اعطه<sup>٥</sup> خبزاً مبلولاً بشراب ابيض مائى ممزوج بمزاج معتدل، وإن كان ماء الشعير يطفو في فم المعدة ويحمض فاخلط فيه ماء حب الرمان او<sup>٦</sup> اجعله حساء ان كره ماء الشعير، وإن كان قد بلغ الامر [به -<sup>٧</sup>] الى النشى - فانه كثيراً ما يكون ذلك اذا امسكوا عن الطعام مدة طويلة - فلا تهب وأوجره ماء الشعير ثم شراباً ابيض بماء ممزوج<sup>٨</sup> به مزاجاً معتدلاً<sup>٩</sup> وغذ<sup>١٠</sup> كل يوم مرة او مرتين على ما ترى من قوته ولا تنظر الى النوبة بل ان احتجت فاغذه ولو في<sup>١١</sup> انتهاء النوبة فضلاً<sup>١٢</sup> عن مبدأها وانحطاطها<sup>١٣</sup> وإنما<sup>١٤</sup> يضطر الى ذلك ان كان الليل يغشى عليه<sup>١٥</sup> ان لم يغد<sup>١٦</sup> فان لم يغش<sup>١٧</sup>

---

(١) ن: او خشونة، وبهامشه «خ - يحسونه» (٢) من ن وف، الأصل «و». (٣) من ن وف (٤) ليس في ن وف (٥ - ٥) من ن وف، غير انه زاد في ف «فانه يفسق ثم غذيه خبزاً مبلولاً بشراب وماء»، الأصل: بمزاج معتدل. وكرر في الأصل هنا العبارة المارة آتفا «فان كان ماء الشعير يطفو» الى قوله «ان كره ماء الشعير» (٦ - ٦) من ن وف، الأصل: توق (٧ - ٧) كذا في الأصل وف، ن: عما سوى ذلك من المبدأ او الانحطاط (٨) من ن وف، الأصل: ربما. (٩ - ٩) من ن وف، الأصل: ولم تغذه.



عليه ولم يضطرك شيء الى تغذيته فتغذ<sup>١</sup> اذا انحطت حماه ولا تنتظر<sup>٢</sup> تمام انحطاطها لأن<sup>٣</sup> الابدان المرارية لا تنق<sup>٤</sup> من الحمى لبسها واشتعالها<sup>٥</sup>، وإن كان المريض في وقت ابتداء النوبة يشتد عليه الأمر ويضعف ويذبل فغذه قبل ابتداء النوبة او<sup>٦</sup> حين يبدئ<sup>٧</sup> الدور، وربما احتجت ان تغذي [الليل في اليوم - ٥] مرتين قبل الدور بساعتين<sup>٨</sup> وبعده ايضا كذلك ، فليكن الهواء المحيط به باردا واسقه ماء باردا قليلا قليلا من غير اسراف<sup>٩</sup> في كفيته<sup>١٠</sup> ولا [في - ٩] كميته وضع على بطونهم الاضمة المبردة حيث ترى<sup>١١</sup> الحرارة اكثر فانك اذا فعلت ذلك احتملوا الحمى بسهولة وقورا عليها ثم لم تلبث (الف ١٢١ هـ) حمام فيحملون فضل الغذاء والاستحمام ١٠ و تدير النافه ويرأون<sup>١٢</sup>، فهذه جملة تدير<sup>١٣</sup> جالينوس لهذه الحيات<sup>١٤</sup> [وهذا اوجه الاحتراس من الوقوع في هذه الحيات التي ذكرناها في الحيات - ٩] المحرقة المختلفة<sup>١٥</sup> او الدق<sup>١٦</sup>، فلتضع الآن ان بعضهم<sup>١٧</sup> وقع في [حمى - ١٥] دق. قال ج: اول ما يستعمل الهواء البارد لتبريد القلب وينبغي<sup>١٨</sup> ألا تدفق<sup>١٩</sup>

(١) ن: فتفقد، وقد سقط من ف من قوله « شيء » الى هنا (٢) من ن، الأصل وف: تنظر (٣-٣) من ن وف، الأصل « البدن من الحمى لبسه واشتعالها » (٤) من ن وف، الأصل: ولو (٥) من ف (٦) من ن وف، الأصل: ساعتين (٧) من ن، ف: يسرف، الأصل: سرف (٨) ن وف: برده (٩) من ن وف (١٠) من ن وف، الأصل: تكون في (١١) ليس في ن (١٢-١٢) ن: قال ج (١٣-١٣) من ن وف، الأصل: الألوان (١٤) ن: احدهم (١٥) من ن (١٦-١٦) من ن، ف: ان لا تبقى، الأصل: الا بدما - كذا.

البدن و [ لا - ١ ] تدثر وإن كان شتاء [ و - ٢ ] يترك يتنفس ٣ من هواء بارد فانه ملاكه .

قال : فالدق الذى تكون الآفة فيه انما نالت القلب تنشق ٤ الهواء البارد [ وهو - ٦ ] اجود ادويته لانه يصل اليه بسرعة و يبرده ، كما ان الدق الذى ابتداءه من المعدة انما ينبغى ان يقصد فيه لما يرطب و يبرد المعدة ٥ بالأطعمة و الأشربة ، لأن الطعام و الشراب يلقي المعدة و قوته باقية بحالها و القلب لا يلقاه الطعام و هو باق بحاله بل يلقي الهواء و هو حافظ لأكثر احواله .

قال : و أما الكبد فاتفاعها بالطعام و الشراب انتفاع ليس بالدون .  
قال : و يعم جميع اصناف الدق من اين كان ابتداءه مداواته بما ١٠ يبرد و يرطب بما يؤكل و يوضع خارجا .

قال : و أكثر ما تكون حيات الدق و حيات الذبول عند الحر و اليبس فى القلب او فى المعدة او الكبد ، و كثيرا ما تكون تابعا لسوء مزاج يابس من الرئة ، غير ان الرئة عضو ليس بمستعد لأن يكون منه امثال هذه الحيات ، لانه عضو رخو رطب . و قد تكون هذه الحيات تابعة لآفة ١٥ تنزل فى الصدر - ١ الى ٥ الا انه ورم حار - او لسوء مزاج حار يابس او لجداول ٢ العروق المنتسجة بين الكبد و المعى او بالمعى الصائم او بقولون او بالأرحام او بالكلى ، اما الآفة تنزل بالحجاب فلا اعلم انى رأيت حى

(١) من ن (٢) من ف (٣) من ن وف ، الأصل : ممص (٤) من ن وف ، الأصل :  
اما (٥) ن : استنشاق (٦) من ن وف (٧) من ن وف ، الأصل : فى جداول .

ذبول يتبعها ، وأما الدق فقد رأيتها مرة واحدة تبعه [ آه - ١ ] نالت<sup>٢</sup> الحجاب وتمت واستحكمت . ورأيت مرارا شتى الآفة النازلة بالحجاب قليلا مما يمكن معها ان يستحكم<sup>٣</sup> الدق ، لأن امثال هذه العلل يتبعها عسر تنفس واختلاط عقل فيموت المريض في الأكثر بسبب ما يعرض له من ذلك .

قال : [ قد - ٤ ] وصفت امر الهواء الحار والبارد وقد ذكرنا ذلك في باب جل الحيات عند تدبير الأبدان المرارية . و [ قد - ١ ] وصفت هناك كيف ينبغي ان يكون الليت [ الذي - ١ ] تأويه فخذ من هـاك .

١٠ ﴿ الف ١٢١ هـ ﴾ قال : والهواء أكثر ما ينتفع به في الدق<sup>٥</sup> ومتى كانت هذه الحمى حادثة عن آفة نزلت بالقلب نزولا اوليا ، وقد ينتفع به منفعة ليست يسيرة في سائر الحيات الدقيقة ، لأن القلب في هذه الحيات [ ايضا - ١ ] يعرض له سوء مزاج شبيه بسوء مزاجه اذا حلت به الآفة اولاً ولا يمكن ان يعرض له شيء من الحيات الآخر فضلا عن حمى ١٥ الدق والذبول ، دون ان يعرض للقلب سوء مزاج . فأما اذا كانت الآفة عن الرمة فانها احوج الى الهواء البارد من سائر الاعضاء . وقد حصل ان الهواء البارد نافع في جميع الدق<sup>٦</sup> .

قال : وهؤلاء يحتاجون الى ادوية توضع [ من - ٤ ] خارج البدن .

(١) من ن وف (٢) من ن وف ، الأصل : بالة (٣) ف : لم يستحكم (٤) من ن .  
(هـ) من ن وف ، الأصل : ما (٦) من ن وف ، الأصل : البدن .

و أن

و أن تكون مبردة بلا قبض شديد ، لأن القابضة لا تعرض بتبريدها<sup>١</sup>  
الى عمق البدن لأنها تقبض ظاهر الجلد [ لا تصل الى -<sup>٢</sup> ] عمقه ، و الأجود  
ان يكون مبردا لطيفا جدا و لكن هذا الدواء عسر لأن جوهرها باردا  
[ جدا -<sup>٣</sup> ] يكون فى غاية اللطافة متعذرا<sup>٤</sup> الوجود<sup>٥</sup> .

هـ . كـ أن جالينوس هنا لم يعرف الكافور .

قال : فالخلل هو من جميع المبردات التى يعرفها الناس ، وقد يخالطه  
شئ من حرارة<sup>٦</sup> و ليس [ هو -<sup>٧</sup> ] بصادق البرد و [ هو -<sup>٨</sup> ] يخفف مع  
هذا<sup>٩</sup> و أرى<sup>١٠</sup> [ ان -<sup>١١</sup> ] جالينوس<sup>١٢</sup> لم يذكر الكافور [ اما لأنه لم يكن  
يعرفه ، و إما -<sup>١٣</sup> ] لأنه يخفف بقوة قوية ، ولهذا لا ينبغي ان يستعمل

وحده حيث يحتاج الى تبريد و ترطيب بل يخلط معه الماء البارد حتى ١٠  
يصير فى حد ما يمكن شربه ، و لكن اذا كان لا يمكن ان يوجد شئ  
ما يداوى به فى الغاية<sup>١٤</sup> من اللطافة<sup>١٥</sup> مع البرودة فقد ينبغي على حال ان  
يحتمل لتركيب ادوية صالحة لهذا الشأن مثل القيروطى [ المتخذة -<sup>١٦</sup> ]  
بالشمع المصفى و زيت الاتفاق المشربة<sup>١٧</sup> بالماء .

هـ . كـ هذا القيروطى ان اتخذت بدهن بنفسج او دهن خلاف ١٥

(١) من ن ، الأصل : جبريدما ، ف : تبريدها (٢) من ن (٣) من ن ، الأصل : معتدل ،  
ف : مع صدق البرودة امر عسر (٤) من ن ، و موضعه يياض فى الأصل ، و ما  
فى ف تقلناه قبل هذا (٥) زاد فى الأصل هنا «ويس» و ليس فى ن و ف (٦) من  
ف (٧-٧) من ن ، الأصل : او رأى ، ف : يمكن ان يكون (٨) زاد هنا  
فى الأصل «و» و ليست فى ن و ف (٩-٩) من ن و ف ، الأصل : مع اللطافة .  
(١٠) من ن و ف ، الأصل : يشربه .

او دهن نيلوفر فقريب ان يكون مما يطلب وخاصة دهن<sup>١</sup> النيلوفر فانه بارد لطيف جدا فليستعمل .

قال : ولا تترك هذا الضماد على البدن<sup>٢</sup> [ الى -<sup>٣</sup> ] ان يسخن سخونة ظاهرة لكن يبرد و يبدل تبديلا متواترا .

ضماد آخر : [ يؤخذ -<sup>٤</sup> ] دقيق شعير فيخلط ببصارة الحماض ثم تبل فيه خرقة بطاقتين<sup>٥</sup> و توضع على البطن و هي مبردة غاية التبريد<sup>٦</sup> و تبدل متى قرت . و إن شربت القيروطلى خلا<sup>٧</sup> و ماء و نحوه كان ابرد .

٥ الى . [ احسب ان هذا يبلغ حيث تريد و -<sup>٧</sup> ] ان [ شت -<sup>٧</sup> ] شربت<sup>٨</sup> لعاب بزرقطونا او ماء ( الف ١٢٢ هـ ) غلب الثعلب و نحوه ، ١٠ و برده<sup>٩</sup> على الثلج و وضعه و ارفعه و بدل<sup>١٠</sup> خرقه دائما ، فان شت وضع عليه [ طحلبا -<sup>١١</sup> ] مبردا دائما بماء غلب الثعلب و فيه قبض فلا تستعمله إلا مع دهن .

قال : وضع هذه الادوية على الموضع<sup>١٢</sup> الذى هو أول عضو نزلت به الآفة و الموضع الذى ترى<sup>١٣</sup> الحرارة فيه ازيد لانه ينبغى ان لا يبرد

(١) من ن و ف ، الأصل : هذا (٢) من ن و ف ، الأصل : اليدين (٣) من ف . (٤) من ن ، الأصل و ف : بطاقتين (٥) من ن ، الأصل و ف : البرد (٦) من ن ، الأصل : يخل ، ف : خلل - كذا (٧) من ن (٨) من ن و ف ، الأصل : شرب . (٩) من ن ، ف : بروده ، الأصل : برد (١٠ - ١٠) من ف ، الأصل : وضع و بدلت ، ن : يوضع و تبدل (١١) من ن ، ف : الطحلب (١٢) ف : موضع من البطن (١٣) هكذا في ن و ف ، الأصل : لا ترى .

العضو الذي لا يحتاج الى تبريده<sup>١</sup> مع العضو الذي يحتاج الى ذلك ، لأنه اذا لم تحرز<sup>٢</sup> ذلك لم تأمن ان ترفع الضئاد المبرد قبل ان يعمل عمله خوفا من ان تكون قد بردت مع العضو الذي تريد عضوا آخر تخاف مضرته وبالضد تبرد عضوا لا يحتاج الى تبريده و أنت لا تدري . وإني لأعرف<sup>٣</sup> من<sup>٤</sup> عولج بدواء مبرد وضع على ما دون الشرايف [ منه - ° ] فأصابه ه من ساعته ضيق النفس ، وكذلك قوم<sup>٥</sup> وضع على صدورهم حاج بهم السعال فلما قلع الضئاد عادوا الى الحال الطبيعية ، فاستقص على اى موضع تضع ، فان اردت ان لا تبرد كثيرا فاجعل ادويتك<sup>٦</sup> اقل تبريدا .

### في الحمام<sup>٧</sup> للمسولين<sup>٨</sup>

- قال : ان الاشياء المبردة بعضها يفعل ذلك بجوهرها وبعضها ١٠ بالعرض [ كالحمام - ° ] ، والحمام احدها<sup>٩</sup> اذا استعمل كما ينبغي برد هؤلاء بالعرض ورطبهم بالجوهر وعظم نفعه لهم<sup>١٠</sup> .
- قال : فالنافع هؤلاء من الحمام ان يدخلوا في ماء بارد فقط ولكن لأن ابدانهم نحيفة ضعيفة لا ينبغي ان يدخلوا الماء البارد [ فقط - ° ] إلا بعد ان تسخن اعضاؤهم سخونة معتدلة<sup>١١</sup> ، لأنه لا يؤمن<sup>١٢</sup> [ من ] ١٥
- 
- (١) من ن ، الأصل : تدبره ، ف : تبريد (٢) ف : تحذر (٣) من ن ، الأصل : لاعده ، ف : لا اعرف (٤) ف : رجلا (ه) من ف (٦) من ن وف ، الأصل : ينوم . (٧) من ن وف ، الأصل : ادويه (٨) ف : الحمى (٩) من ن وف ، الأصل : للجالينوس - كذا (١٠) من ن (١١) من ن ، الأصل : احره ، ف : احد الأشياء . (١٢) زاد في ف : ان استعمل المحمومين والمسولين (١٣-١٢) ف : وقد يمكن في بعض الأوقات ان يقع هؤلاء .

دخولهم الماء البارد ان تقلب طبائهم دفعة الى البرد ، ولكن اذا كان لا طريق لهم سواء وكان ما يخشى [من هذا اقل مما يخشى -<sup>١</sup>] من وقوعهم في الذبول الذي لا خلاص منه ، لان الذبول المستحكم كالحرم<sup>٢</sup> الذي [لا -<sup>٣</sup>] يمكن دفعه .

٥ ومن بردت اعضاؤه الأصلية من استعمال الماء البارد او<sup>٤</sup> احشاؤه<sup>٥</sup> فممكن ان يتلافى بالعلاج<sup>٦</sup> [وقد قلنا ان الذبول المستحكم لا حيلة في برئه وانه لو أمكننا ان نبرئه لأمكن ان ندفع الهرم -<sup>٧</sup>] فأما من دافع بأصحاب الدق [ولم -<sup>٨</sup>] يعالجهم بالحمام ولا بسائر ما يحتاجون اليه فقد اسلمهم<sup>٩</sup> الى الهلاك<sup>١٠</sup> وقطع رجاءهم .

### ١٠ في علاج الذبول

ما عولج به<sup>١</sup> فان عيشه يكون كعيش الشيوخ لان الذبول الكائن مع حمى ربما انتقل بالعلاج الى (الف ١٢٢<sup>٢</sup>) الذبول المسمى شيخوخة<sup>٣</sup> .  
الى<sup>٤</sup> هذا الذبول الثاني يكون عند انطفاء الحرارة البتة وحصول

(١) من ن وف (٢) من ن ، الأصل : كالنوم ، وقد سقط من ف من قوله « لأن » الى « دفعه » (٣) من ن (٤) من ن وف ، الأصل « و » (هـ) من ن ، الأصل : يمكن الايتلاف بالعلاج ، ف : فقد يمكننا ان نعالجه طول عمره (٦) من ف (٧) من ن ، ف : ولا (٨-٨) من ن ، الأصل وف : للهلاك (٩) زاد في ن « لي » (١٠) وفي ن « ظ - منه » بين السطور (١١) وساق العبارة في ف مانصه « قل ان اثر رجل ان يعيش زمانا كعيش (شبيهه) بالشيوخ ولا يعالجه الموت فدوانه (بدوانه) بعد ان تقدم فتحراة ينتقل من هذا الذبول الى نوع آخر من الذبول وهو النوع الذي يسمى شيخوخة من مرض « فأملها .

سوء مزاج بارد يابس ، فأما الأول فإن معه حرارة ، إلا أنه سريع الذهاب  
و الانتقال الى النوع الثاني .

قال : فإن دبرته امكن ان يمشي شهورا كثيرة [ قال : وقد دبرت  
متى كانت هذه حاله بتدبير الناقهين لحفظته سنين كثيرة - ١ ] .

قال : وقد ذكرت تدبير الذي يحتاج هؤلاء اليه بالقوة حيث ذكرت ه  
تدبير سوء المزاج العارض في المعدة [ و - ٢ ] في كتاب تدبير الاصحاء  
حيث ذكرت تدبير المشايخ فاعرفها هناك .

### علاج [ حيات - ٢ ] الدق

قال : قد علمتكم اشياء كثيرة من علاج الدق مما قد جربتها ، وأنا

اعلمكم ههنا حال<sup>١</sup> الحمام : ان اصحاب الدق ليس انتفاعهم من الحمام بالماء ١٠  
الحار بل<sup>٥</sup> بالبارد وبعد ان يكون الحمام قد هيا ابدانهم وعدها لقبول  
الانتفاع<sup>٥</sup> بالماء البارد حتى تصير ابدانهم بهذه السخوة في حد ابدان  
الاصحاء المخلصين<sup>٦</sup> للاستحمام بالماء البارد .

قال : وأما فلان الطيب فأنما يجزع<sup>٧</sup> [ من - ٣ ] استعمال الحمام

في الدق لأنه يرى ان الحرارة ضارة لهم وأنه ينبغي ألا يغمس احد منهوك ١٥  
البدن في ماء بارد فيسقط الحمام اذن عنده ولم يعلم ان الحمام يجعل البدن  
المنهوك محتملا للماء<sup>٨</sup> البارد اذا غمس فيه بعد ان يكون قد سخن سخوة تجعله  
في حد الأبدان الخصة الصحيحة المحتملة لذلك فانه يقوى بها ولو احتملت

(١) من ن وف ، غيرانه زاد في ف « فضلا عن شهوور حيا » فتأمله (٢) من ن  
وف (٣) من ن (٤) من ن وف ، الأصل : قال (٥ - ٥) ليس في ن وف .  
(٦) من ن وف ، الأصل : المحاصير (٧) ف : يخرج (٨) ن وف : للقاء الماء .



الماء البارد لنفعها . وعساه ايضا رأى حمى بواحد واثنين من به حمى دق  
وحمى عفونة وهو لا يعلم ان حماه مركبة ، فلما رأى الحمام قد ضرهم ذمه .  
قال : واما انا فأقول : ان جميع من تصيه حمى دق وخاصة من  
وقع منهم في ابتداء الذبول اذا كانت حمام بسطة غير مركبة مع شيء من  
حيات العفن او حيات الورم فأدخلهم الحمام بثقة<sup>١</sup> ولكن يكون بلا تعب  
ينالهم كما وصفت في تدبير من يغلب على معدته سوء مزاج يابس ، فيحمل  
المريض الى الحمام وهو قريب منه على فراشه فاذا صار الى البيت فليلق  
هناك على مقرمة<sup>٢</sup> [ مهياة -<sup>٣</sup> ] مسخنة بعد نزع<sup>٤</sup> ثيابه ويحمل بين اربعة ،  
ان كان هذا البيت الاول صالح الحرارة فلتنزع ثيابه هناك وإلا ففي  
{ الف ١٢٣ هـ }<sup>٥</sup> الأوسط و<sup>٦</sup> يكون الأوسط معتدلا<sup>٧</sup> ويسكب على  
لبدن في البيت الأوسط دهن . وهو مفتر ساعة يدخل وهو على  
مقرمة<sup>٨</sup> محمول ويسوى على بدنه بالدلك اليسير ، فاذا فعل ذلك به مضى [ به -<sup>٩</sup> ]  
الى البيت الحار [ ليكون لبثه في كل بيت -<sup>١٠</sup> ] [ و -<sup>١١</sup> ] ليلبث في البيت  
الاول بقدر ما يقلب على الفراش الى المقرمة<sup>١٢</sup> ، وأما في الثاني فبقدر

(١) من ن وف ، الأصل : ينفعهم (٢) من ن وف ، الأصل «معدته» وبهامش  
ن فسر هذا اللفظ بقوله «المقرمة عجبس الفراش ، والقراءة (وفي اللسان والتاج :  
والقرا م) ثوب [ من ] صوف ملون [ فيه الوان من العهب ] » التكلتان  
المحجوزتان من اللسان والتاج (٣) من ن وف (٤) من ن ، ف : ان تنزع ،  
الأصل : لا ينزع (٥-٥) ن : لا اعتدالها (٦) من ن وف ، الأصل : مقربة (٧) من  
ف (٨) من ن (٩) من ن ، الأصل : المقربة ، وقد سقط من ف من قوله « بقدر  
ما يقلب » الى قوله « فبقدر ما ينخلع » .

ما يخلع ثيابه ويمرغ بالدهن ، وفي انشاك بقدر ما يمكث في الآذن  
وهو على المقرمة<sup>١</sup> وذلك بأن يرخي جوانبها في الآذن مقدارا معتدلا  
ولا يصب عليه الماء ولا على رأسه لكن يغمس رأسه وبدنه فيه مرتين  
او ثلاثا وترخي المقرمة<sup>٢</sup> حتى تنغمس فيه ويصب في يوت الحمام كلها<sup>٣</sup>  
ماء حار متوسط صبا كثيرا لتكون كلها مرطبة غير مجففة فاذا خرج<sup>٥</sup>  
من آذن الماء الحار غمس في الماء البارد دفعة بسرعة لا في وقت طويل  
ويلقى عليه ساعة خروجه من الماء البارد منديل ثم يلقى عليه آخر ويسار  
به الى فراشه فيلقى عليه وينشف عرقه بمناديل لينة بلا شد اليد عليه  
ثم يمسح بدنه<sup>٤</sup> بدهن ويلبس ثيابه ويحمل على سريره وفراشه الى بيته  
ويغذى ويدبر مع هذا تدبير علاج من اصابه سوء مزاج بارد<sup>٥</sup> يابس<sup>١٠</sup>  
في معدته من باب المعدة .

دلى « غداؤم [ ينبغي ان -<sup>٦</sup> ] يكون باردا رطبا مثل كشك الشعير  
يسقاه مبردا وخبز مبلول بماء بارد ولا تكون هذه الأطعمة صادقة البرودة  
بالفعل كبرودة ماء الثلج وما يشرب لأن الطعام البارد يبقى في المعدة  
زمانا طويلا باردا . فأما ما يشرب فانه - وإن كان باردا - يصلح وينفذ<sup>١٥</sup>  
ايضا عن المعدة سريعا والطعام البارد يطيل اللبث في المعدة ، فان كانت  
الحية قد طالت و أزممت فاسقه لبن الآتن واحذر ان يتجنب<sup>٧</sup> في معدته .

(١) من ن ، الأصل: المقرمة ، وقد سقط من ف من قوله « في الآذن » الى قوله  
« جوانبها في الآذن » (٢) من ن وف ، الأصل: المقربة (٣) من ن ، الأصل  
وف: كله (٤) من ن وف ، الأصل: يديه (٥) ليس في ن وف (٦) من ف .  
(٧) من ن وف ، الأصل: يحتمس - كذا .

قال و ذلك ربما خبرك به عن نفسه ان كان عازفا بطبيعته [و-١]  
 ربما احتجت ان تعرف ذلك انت منه و ذلك ان تتوقى تجنبه بأن تستعمله  
 قليلا بعد قليل . و يمكن ان تدفع هذا العارض بأن تجعل معه عسلا او ماء  
 الصل قليلا ، لأن الصل و ماءه يستحيل الى المزار سريعا و يجعل الحى  
 ٥ (الف ١٢٣٥) اشد يبسا و حدة ، فاحذره<sup>٢</sup> ما امكن . و الملح المأكول  
 يمنع [ايضا -١] تجنبه ان طرح<sup>٣</sup> فيه قليلا .

قال : و ينبغي ان تعطيه ما يمنع التجبن<sup>٤</sup> مما لا يسخن ، و تسقيه ذلك  
 قليلا [قليلا -٥] فانه احمد الاشياء .

قال : و أدخل الاثنان عليه<sup>٦</sup> و اسقه ساعة يحلب ، و تفقد النبض بعد  
 ١٠ ساعة فان فسد وجدت النبض كنبض من عرض له ضفط في معدته -  
 [الى ٥ -١] احسبه يريد ههنا تجنبنا<sup>٧</sup> - قال<sup>٨</sup> : و إن انهضم نهما وجدت  
 النبض اعظم و أقوى فيمكنك عند ذلك ان تزيد في السقية الثانية في المقدار نصف  
 قوانوس<sup>٩</sup> ثم تزيد ايضا نصف آخر حتى يصير الى المقدار المعتدل على ما اعليتك  
 في مداواة سوء المزاج اليابس في المعدة فعليك بقراءة ذلك الموضع فان  
 ١٥ العلاج مشترك لهما و لكن بحسب حرارة الدق صرنا في علاجه نحتاج الى  
 اشياء ابرد و إلى استقصائه كيلا ينال البدن مضرة من مداواته بأشياء قوية .

(١) من ن وف (٢) من ن وف ، الأصل : واحذره (٣) من ن وف ، الأصل :  
 يطرح (٤) من ن ، ف : تجنب اللبن ، الأصل : تحيس - كذا (٥) من ن (٦) ن :  
 انيه (٧) من ن ، الأصل : تجيئند - كذا ، ف : ثخين (٨) ليس في ن (٩) من ن ف ،  
 الأصل : قراوس ، ن : قونوش .

فمن وقع من اصحاب الدق في ذبول فليكن استحمامه على ما وصفت،  
 واما من به دق ولم يلحقه ذبول<sup>١</sup> فعلاجه بما اقول يمكن<sup>٢</sup>: ان يدخل  
 الحمام من غير حل على<sup>٣</sup> ممرمة بل على محفة<sup>٤</sup> ثم يمشى<sup>٥</sup> الى الماء الحار<sup>٦</sup>  
 ويطيل فيه المكث، ومن كان منهم شديد الضعف فلا يدخل حوض  
 الماء البارد بل يصب عليه منه<sup>٧</sup> خارجا بعد صب ماء فاتر، ولكن قدر  
 برودته [كبرودة -<sup>٨</sup>] ماء المصانع اعنى فيما بين البرودة [المؤلفة -<sup>٩</sup>]  
 والفتورة<sup>١٠</sup> المرخية ولا<sup>١١</sup> يكون كأحدهما<sup>١٢</sup> فان فعلت<sup>١٣</sup> هذه [الاشياء -<sup>١٤</sup>]  
 بصاحب الدق نجته<sup>١٥</sup>، وإن وقع في شيء منها خطأ فسد ذلك<sup>١٦</sup> كله  
 ولو كان الخطأ قليلا، ومن برأ من اصحاب الذبول بما ذكرنا برأ برأ  
 تاما فانما يبرأ من الذبول في<sup>١٧</sup> الحمة فقط، واما من يبست اعضاؤه الأصلية<sup>١٨</sup>  
 فقير يمكن ان يبرأ تاما برأ وهذا لا بد ان يموت او يقع في الذبول البارد،  
 لأن الحمة تفتى اولا الرطوبة الخاصة<sup>١٩</sup> بالأعضاء المشاكلة لها التي تفتدى  
 منها فتنتقل من هذه الرطوبة [الى -<sup>٢٠</sup>] التي في اللحم المحيط بليف الأعضاء  
 الأصلية وبما فيها من جنس الأغشية ثم تأخذ بعد ذلك في نفس الأعضاء الأصلية.

- (١-١) ف: علاج الدق الذي لا يقع الى الذبول فمن كان لا يقع من اصحاب الدق  
 في الذبول فقد امكن (٢-٢) من ن، الأصل: مقربة تدل على صحته - كذا، ف:  
 ممرمة وليدخل هؤلاء ايضا محفة (٣) ف: يمشوهم مشاة (٤) زاد في ف: بأنفسهم.  
 (٥) ف: الماء البارد (٦) من ن وف (٧) زاد هنا في الأصل « و » وليست في  
 ن وف (٨-٨) من ن وف، الأصل: يكن ما حدا (٩) من ن، الأصل  
 وف: فعل (١٠) من ف (١١) من ن، الأصل وف: نجاه (١٢) من ن وف،  
 الأصل: بذلك (١٣) ن: من، ف: كان في (١٤) ن: الحاصلة.

قال: وتحلل<sup>١</sup> البدن بالذوب الى باطنة وبالتحلل الخفى، فتى كان البدن رطباً كان ما يذيه منه الى<sup>٢</sup> باطنه ظاهراً للحس<sup>٣</sup> كثيراً وبالضد ان كان البدن عضلانياً<sup>٤</sup> يابساً عديم الشحم على ما تجده يكون في اللحم (الف ١٢٤) الذى يلبث، فان الرخص<sup>٥</sup> يسيل منه شيء كثير،  
هـ واليابس يتحلل منه اكثر مما يسيل .

قال: ومن اعظم الدلائل على اخذ<sup>٦</sup> الحيات الدق الحادة<sup>٧</sup> في اذابة الاعضاء ما يسيل في البراز من الدهنية والدم، وهؤلاء ان لم يبادر<sup>٨</sup> بالعلاج<sup>٩</sup> وقعوا في الذبول، وحيث لا يسيل منهم شيء لان ما كان يذوب قد ذاب وخرج وليس يذوب من جوهر المضل والليف شيء. وعلاج الحية  
١٠ التى تذيب البدن هذا التدبير: يسقى الماء البارد والاعذية المبردة<sup>١١</sup> المرطبة،  
وماه الصل اردأ ما يكون لهم .

الثالثة من الامراض الحادة،<sup>١٢</sup> قال ج: شرب ماء<sup>١٣</sup> العسل في غاية المضادة لاصحاب الحيات التى يذوب فيها البدن، وأما شرب الماء البارد فعلى ضد ذلك، [وذلك -<sup>١٤</sup>] انه ينفع غاية النفع لهم وهذه الحيات  
١٥ يحدث عنها براز زبدى دهنى دسم<sup>١٥</sup> .

- (١) من ن وف، الأصل: بحر - كذا (٢-٢) من ن وف، الأصل: ظاهره .
- (٢) ن وف: عضلاً (٤) زاد هنا في الأصل « منه » وليس في ن وف (هـ) من ن وف، الأصل: آخر (٦) من ف، الأصل ون: الحارة (٧) ف: لم يبادروا (٨) ن: في علاجهم (٩) زاد هنا في الأصل « و » وليست في ن وف (١٠-١٠) ليس في ن وف (١١) من ن وف، الأصل: الماء (١٢) من ن وف (١٣) من ن وف، الأصل: دسمي .

و قال (٧)

وقال: اذا رأيت قد اختلف برازا زديا الغالب عليه المزار الفخام  
ذوبانية فاحذر ماء العسل واسقه ماء الشعير وارصد ان ترى ظهور دليل  
واحد ولو خسيس يظهر فى البول يدل على التضعج فالماء البارد ينفعه جدا  
فى ذلك الوقت .

من كتاب الذبول ، قال: حيات<sup>١</sup> الدق البسيطة اى التى بلا حى<sup>٥</sup>  
عفن فالحمام نافع<sup>٢</sup> لهم جدا<sup>٣</sup> فى جميع الاوقات ، فان كان معها حى عفن<sup>٤</sup>  
فانه يضره<sup>٦</sup> قبل ان تنضج العفونة فاذا نضجت فلا .  
قال: و [ كذلك -<sup>٤</sup> ] شرب الماء البارد [ مع العفن -<sup>٥</sup> ]  
بلية<sup>٦</sup> عظيمة .

[ قال -<sup>٥</sup> ] : والحمام لا خطر فيه اذا استعمل على ما ذكرنا فى ١٠  
هذه الحيات ، إلا ان يتخوف فى وقت ما من ضعف القوة بلية تحدث .  
قال: [ و<sup>٧</sup> ] قد قلت فى كتاب [ اصناف -<sup>٤</sup> ] الحيات : ان  
بعضها اعنى [ حى يوم تشارك -<sup>٧</sup> ] حى دق فى الجنس وإنه<sup>٨</sup> لا يمكن  
الاستدلال عليها فى اول حدوثها على الحقيقة لكن [ انما يستدل عليها -<sup>٤</sup> ]

فى اليوم الثانى او الثالث [ لا محالة -<sup>٤</sup> ] فساعة تعرف [ ينبغى ان -<sup>٤</sup> ] ١٥  
يسقى صاحبها ماء باردا ، وذلك ان شرب الماء البارد فى هذا الوقت  
لا خطر فيه ، لأن القوة حيثذ قوية والدم غزير فى البدن [ بل -<sup>٥</sup> ]

(١) من ن و ف ، الأصل : الحيات (٢-٢) من ن ، ف : لهم - قط ، الأصل :  
جدا لها (٣-٣) من ن ، ف : فاتها يضرها ، الأصل : فانظره (٤) من ف (٥) من ن .  
(٦) ف : منفعة - خطأ (٧) من ن و ف (٨) من ن و ف ، الأصل : لأنه .

اذا طالت ضعفت القوة وقل الدم ، فإلهاء البارد حيثئذ صار لهم يقرع<sup>١</sup>  
 العضو الذى منه<sup>٢</sup> ابتدأت الحمى ، فان كان [ ذلك -<sup>٢</sup> ] العضو هو القلب  
 فبرده اذا<sup>٣</sup> عرض سريعا ما يسقط القوة ، هذا اذا كانت رطوبته  
 [ بعد<sup>٤</sup> ] باقية<sup>٥</sup> . وإن كان اليبس قد غلب عليه جدا فقد تحولت العلة  
 ه الى الذبول البارد وهو الشيخوخة<sup>٦</sup> .

( الف ١٢٤ ) قال : وكذا الاضمدة المبردة [ يجب ان  
 توضع - ساعة تبين ان الحمى حى دق - على العضو الذى يظن ان منه  
 الحمى الدق ، القلب كان -<sup>٢</sup> ] او الكبد او غيرهما<sup>٣</sup> ، ولتكن مبردة  
 بالثلج و تبدل متى سحقت ليحسن العليل برده واصلا الى العمق<sup>٤</sup> ويسكن  
 ١٠ عنه الالهي<sup>٥</sup> . والمعطش . وربما كان الحمام اقنع من استعمال الادوية  
 المبردة لانه يرطب اذا كان ييبس الحمى غالبا اما على جميع البدن او على  
 العضو الذى هو أصل الحمى .

قال : و أولى<sup>١</sup> الاعضاء بأن<sup>٢</sup> تحدث عنه حى الدق اذا سخن مزاجه  
 القلب ، و الثانى<sup>٣</sup> بعده الكبد ، وليس يكون الدق من الكبد نفسها  
 (١) ن : وف : لقرعه (٢) من ن و ف ، الأصل : عنه (٣) من ن و ف (٤) من ن ،  
 وليس فى ف ، الأصل : و (٥) من ن (٦) زاد فى ف « محنوظة » (٧) من ف :  
 الأصل و ن : الشيخوخى (٨) من ن ، ف : غيره ، الأصل : غيرها (٩) من ن ،  
 و يؤيده ف ، الأصل : العفن (١٠) ن : الحمى (١١) ن : اول (١٢) ن : ان .  
 (١٣) كذا فى الأصل ، وليس فى ن وهو الظاهر ، وقد سقط من ف من  
 قوله « عنه حى الدق » الى قوله « من الكبد نفسها » .

لكن لأن القلب يشاركه<sup>١</sup> ثم المعدة ثم جميع الاعضاء التي يمكن القلب ان يسخن عنها<sup>٢</sup>.

قال: وأولى الاعضاء بأن يسخن القلب عنه الرئة<sup>٣</sup> إلا انا لا نجد<sup>٤</sup> ذلك يعرض عنه كما يعرض عن سائر الاعضاء، والسبب في ذلك رطوبة الرئة وبرودتها بالنفس، فلهذا لا يسهل ان يصير منزلة<sup>٥</sup> المستوقد للحوى<sup>٦</sup>.

قال: ومن شأن الدق ان يحدث<sup>٧</sup> على [الامر-<sup>٨</sup>] الأكثر بسبب الاحتشاء اذا ألحج فيها مرار اصفر وورم حار فطالت لذلك الحيات فانها [ما-<sup>٩</sup>] لم تطل<sup>١٠</sup> لم يكتسب<sup>١١</sup> القلب سوء مزاج حار.

قال: والحمام نافع في الدق في جميع الاوقات اذا كان مفردا<sup>١٢</sup> بسيطاً، فان كان [مع-<sup>١٣</sup>] الورم المسمى حمرة فانه يحتاج ان يبرد البدن اولاً بالأغذية والأشربة والضمادات.

قال<sup>١٤</sup>: فاذا لم يكن مع الدق علة اخرى سوى اليبس فان الحمام ينفع، مع حرارة كان او [مع-<sup>١٥</sup>] برودة<sup>١٦</sup>. وأما ان كانت مركبة معها الحمرة او<sup>١٧</sup> الفلغموني او كانت في البدن اخلاط عفنة [لم-<sup>١٨</sup>] تنضج<sup>١٩</sup> ١٥

(١) من ن، ف: يشركه، الأصل: يشارك (٢) ف: بسخونها (٣-٢) هكذا في الأصل، ف: الا انها لا نجد، ن: لأنا نجد (٤-٤) من ن و ف، الأصل: المستزيد الحمى (٥) زاد في الأصل هنا «عنها» وليس في ن و ف (٦) من ن و ف (٧-٧) من ن، الأصل و ف «لا يكتسب» (٨) ليس في ن و ف (٩) من ف. (١٠) زاد في ف: فالحمام ينفع جميع من به حمى الدق اذا كانت تلك الحمى مفردة بسيطة (١١) من ن و ف، الأصل: و.



١ فصار الحام ضاراً<sup>١</sup>. والضرر الحادث عنه إنما<sup>٢</sup> هو لهذه العلل لا بسبب الدق، لأن الحمى من طريق ما هى حمى تطفأ في جميع الأوقات بشرب الماء البارد ويتنفع فيها به، فاستعمل الحام<sup>٣</sup> إذا كانت الدق مفردة<sup>٤</sup> فإن كانت معها أورام أو حمى عفن فدع الحام واستعمل الماء البارد جداً في وقت منتهى المرض واستعمله في وقت واحد بغتة<sup>٥</sup> وهو بارد جداً، فأما في ابتداء المرض فلا تستعمل ذلك إلا أن تضطرك<sup>٦</sup> إليه عادة المريض في وقت صحته و كان لا يحتمله احتمال العطش وقد تعود البارد. وضمده من خارج بالأشياء المبردة بدل الماء البارد، فإن لم ينفع بالضئاد فاسقه حينئذ الماء [ البارد - ٦ ] .

٥. ليس كما يسقى عند ما تريد التطفئة بل قليلاً قليلاً بقدر ما لا بد منه، فأما ذلك الكثير بغتة [ ففى ذلك الوقت الذى ذكر فقط . قال : وأطعمه حساء طرياً مغسولاً بماء بارد - ٧ ] وضع [ عليه - ٨ ] من خارج ( الف ٥ ١٢٥ ) عصارة الخس والهندباء ، وأجود

(١-١) من ن غير أن فيه « صار الحام ضار » وقد سقط من ف، الأصل : ضر الحام (٢) من ف، الأصل و ن : قائما (٣-٣) و فى ف « و إنما يضر ذلك بالمرض بسبب العلل المركبة مع الحمى قال فهذه علامات الدق فاستعملها معه . (٤) من ن و يؤيده ما يأتي غير بعيد باتفاق النسخ الثلاث عليه . و فى الأصل و ف « بعينه » (٥) ن : تضطر ، ف : يضطر (٦) من ن و ف (٧) من ن ، و يؤيده ف غير أنه زاد فيه « وليغمس بماء بارد وبالجملة . . . . . (موضع النقط يياض فى ف قدر ثلاث كلم ) » الأصل : بلاء كذا (٨) من ف .

(أ) ما تفعله

ما تقبله لذلك<sup>١</sup> ان تصبر الحصرم و تصب ماؤه على البقلة الحماة و تدفها  
و تصرها ثم تبرد الماء بثلج ثم تخطط به شيئا من ماء الشعير و تنقع  
فيه خرقة و تضمد به الموضع ، و إذا قرت رفعت و بدلت هكذا دائما  
حتى يحس [ المريض -<sup>٢</sup> ] بالبرد في<sup>٣</sup> باطن بدنه<sup>٤</sup> و يسكن عطشه .  
و كثيرا ما يخطط به دهن ورد و يفعل ذلك خاصة اذا علمنا ان في هـ  
فيما دون الشراسيف ورما حارا .

قال : و إذا كان في بدنه مثل هذه الحرارة الشديدة او ورم  
فليست حماه دقا خالصة ، لأن الخالصة لا يحدث فيها ابتداء نوبة و لا تزيد  
و لا تمتهى و لا انحطاط ، فان وجدت في الدق في بعض الاوقات تزيدا  
او<sup>٥</sup> ابتداء نوبة فابحث فان كان في البدن اخلاط تعفن او موضع فيه ورم ١٠  
فليست بدق خالصة فليكن علاجه بحسبه<sup>٦</sup> . و أما الذبول المخشف فلأن  
حدوثه عن حيات محرقة فان منعه ان يحدث يكون بالعلاجات<sup>٧</sup> المبردة  
المستعملة من خارج على العضو العليل و بالتى تناول عن داخل . فأما الشيخوخة  
الحادثة عن المرض<sup>٨</sup> فانه ان كان ذلك قد استحكم فلا براه له ، وإن  
كان في الحدوث بعد فاستعمل فيه تدبير الناقه من تغذية البدن و غير ذلك ١٥  
بما قد ذكرناه في حيلة البره<sup>٩</sup> فأما ههنا فأقول : ان علاج الاعضاء [ الاصلية -<sup>١٠</sup> ]  
إذا جفت بتغذية البدن فان الغذاء ينفذ الى الاعضاء التي هي احوج  
(١) من ن وف ، الأصل : وذلك (٢) من ف (٣-٤) من ن وف ، الأصل : الباطن .  
(٤) من ن ، الأصل وف «و» (٥) ن : يجنسه (٦) من ن وف ، الأصل : العلاجات .  
(٧) من ن وف ، الأصل : الورم (٨) زاد في ف : ما بلغ الوصف (٩) من  
ن وف .

أكثر. والعضو اليابس ما دامت فيه حرارة فانه يجذب فاذا برد لم يجذب  
و صار كاليت .

قال: فلذلك ينبغي ان يكون الغذاء الذي<sup>١</sup> ينتدى به صاحب الذبول  
سهل<sup>٢</sup> الانجذاب ليم<sup>٣</sup> به [ تقصير -<sup>٤</sup> ] جذب الاعضاء و [ الغذاء -<sup>٥</sup> ]  
الذي هو كذلك اللطيف الحار، وهذه الاغذية اكثرها قليلة الغذاء  
وهؤلاء يحتاجون الى ما يغذي غذاء كثيرا<sup>٦</sup> إلا ان<sup>٧</sup> هذه لزجة غليظة بطيئة  
النفوذ ولا يوجد غذاء ين<sup>٨</sup> بالفرضين . وكذلك ينبغي ان تروم وجود  
ما شأنه ان يضل هذين بمقدار الطاقة<sup>٩</sup> بأن تتركب . وأفضل الاغذية في  
هذه العلة اللبن وخاصة ان امتص من ثدي امرأة وإلا ظن الاتن وهو  
١٠ حار ، وليس ينفع هذا نفس الذبول البارد قطع. لكن والانجمادي  
والمخشف، وفي هذين [ الصنفين -<sup>١١</sup> ] استعمل من الاغذية الباردة، [ و-<sup>١٢</sup> ]  
في الذبول ( الف هـ ١٢٥ ) البارد ما كانت له حرارة ، وأما العسل  
فن انفع الأشياء في الذبول البارد وأضره في الحار ، ومن يتخوف عليه  
ان يقع في الذبول البارد فانه انفع الأشياء له . وأما من يتخوف عليه ان  
١٥ يقع في الذبول الحار المخشف فن اضر الأشياء . [ فأما -<sup>١٦</sup> ] اصحاب<sup>١٧</sup>  
الذبول الانجمادي فأعطهم العسل اذا لم تمنع من ذلك حال المدة بعد ان  
تغليه<sup>١٨</sup> مع سائر الاغذية او وحده . وأما الحمام فنافع على ما وصفنا ،  
(١) من ن و ف ، الأصل : التي (٢) من ن و ف ، الأصل : يسهل (٣) من ن ،  
ف : يصير (٤) من ن و ف (هـ - هـ) من ن و ف ، الأصل : ولأن (٥) من ن و ف ،  
الأصل : اللطافة (٦) من ف (٨) من ن و ف ، الأصل : لأصحاب (٩) كذا في  
الأصلي، ن ؛ تصرفه ، ف : يقبله .

و استعمله في اوقاته في افاذ الغذاء وترطيب البدن<sup>١</sup> ولا تستعمله ساعة<sup>٢</sup> يأكل لانه يملأ البدن خلطاً نياً، ولا بعد المضم [ بمدة طويلة لانه حيثئذ تسقط القوة، واستعمله فيهم بعد المضم -<sup>٣</sup> ] .

فأما الشراب فينفع في الذبول البارد جداً، وأما في الحار فاهرب منه . وأما في الانجمادى فتوسط ، لأن هذه العلة متوسطة مركبة فرة ٥ يغلب فيها على البدن [ البرد -<sup>٤</sup> ] وبطلان النبض وبالجملة خواص<sup>٥</sup> الغشى، ومرة يغلب فيها الحرارة والنبض الشدي بنبض اصحاب الذبول المخشف، فينبغى ان يكون تغيرك لعلاجها بمنزلة تغيرها<sup>٦</sup> ، فاذا حدث الغشى سقيته الخمر وأعطيته اغذية سريعة المضم<sup>٧</sup> وكثفت<sup>٨</sup> بدنه وجمته<sup>٩</sup> ، وإذا زال ذلك كله ورجعت علامات<sup>٩</sup> الذبول المخشف فعلت ضد ١٠ ذلك فبردته ورطبته .

من كتاب سوء المزاج المختلف، [ قال -<sup>١١</sup> ] : حتى دق لا يحسها صاحبها، لأن المزاج الردي<sup>١١</sup> فيه قد استولى على البدن كله واستوى فيه [ و -<sup>١٢</sup> ] الحس<sup>١٢</sup> انما يكون بالتغاير .

(١) من ن و ف، الأصل : الحمام (٢) زاد هنا في الأصل « ما » وليست في ن وف (٣) من ن و ف (٤) من ن ، ويؤيده ف (٥) زاد هنا في الأصل « هذه الحمى » وليس في ن و ف (٦) من ن و ف، الأصل : تغذيتها (٧-٧) من ن و ف، الأصل : ليقو (٨) من ن و ف، الأصل : رجعت (٩) من ن و ف، وفي الأصل « القوة فأمر التدبير وإذا كان » (١٠) من ف (١١) من ن و ف، الأصل : الذى (١٢) من ن و ف، الأصل : الحمى .

وقال: كل الحيات اذا طالت<sup>١</sup> ادت الى الدق .

الخامسة عشرة من النبض، [قال-<sup>٢</sup>]: عما يخص<sup>٣</sup> الدق<sup>٤</sup> الایتین  
للحمی ابتداء ولا صعود ولا انحطاط، لكن يكون ابدا بحال واحدة،  
و ألا يحس اصحابها بأنهم محمومون، و نبضهم - وإن لم يبق لهم فيه عظم -  
ه فانه يكون<sup>٥</sup> فيه سرعة، لأن سرعة النبض خاص لجميع الحيات .

الاولى من السادسة: الحيات المحرقة التي يغلب فيها على الثفل  
مرة صفراء او دسومة فان لم تدركها بغاية الترطيب [و التبريد-<sup>٦</sup>]  
اوقعت الإنسان في الدق .

اليهودى [قال-<sup>٧</sup>]: كل حى تبقی اسبوعا خفية فائرة لازمة<sup>٨</sup> شيئا  
١٠. واحدا<sup>٩</sup> لا تزيد ولا تنقص فهي دق، فان تمت اسبوعين فقد تشبثت،  
وإن بقيت ثلاثة اسابيع بهذه الحال فقد رحمت و تمكنت .

قال: رطبهم بكل حال<sup>١٠</sup> و انطل على رؤوسهم واجتهد ان يناموا  
بعد الغذاء و اسعط بدهن بنفسج و قرع .

وقال: كل حى تبقی عشرين يوما لا تقفرا فانها تبقی سنة .

١٥ قال: جهال الأطباء (الف ١٢٦٥) اذا رأوا هؤلاء تهيج  
بهم حرارة اذا اكلوا حسبوا ان الاكل يفعل ذلك فيمنونهم الاكل  
فيهلكونهم .

قال: [و-<sup>١١</sup>] هؤلاء يحمون من الطعام ولا يحمون من الماء .

(١) من ن و ف، الأصل « دمت » - مصحفا عن « دامت » (٢) من ف .  
(٣) من ن و ف، الأصل: لا يخص (٤) زاد هنا في الأصل « لهم » و ليس في  
ن و ف (٥) من ن و ف (٦-٧) ف: على سنن واحد (٧) ف: حيلة .

الطبرى: علامة الدق ان تبقى الحمى بحالها و يهيج معها سعال، فاذا غارت العين او فتحت عند النوم و اخضر اللون مع غيره و لطفى الصدغ جدا و امتدت جلدة الجبهة و ثقل الجفن و خلت عروقه من الدم فاهرب من علاجه .

و ينفع<sup>١</sup> [حمى - ٢] الدق اذا لم يكن هناك شيء آخر<sup>٢</sup> من غن<sup>٣</sup> اللبن الرائب المصفى من الزبد من لبن البقر عشرة دراهم و زد<sup>٤</sup> حتى يبلغ ثلاثين درهما مع [اقراص الطباشير<sup>٥</sup> و إن كان مع ذلك فى البدن عفونة فاسقه ماء الشعير مع - ٦] السراطين و<sup>٧</sup> يعتدى بالقول<sup>٨</sup> و يستنقع فى آبر<sup>٩</sup> ماء عذب قد طبخ فيه خس و قرع و يمرخ بدنه بغيروطى بعد ذلك [و] بدهن بنفسج و يعطى تينا و عبا ايض و يلزم الدعة . ١٠

اخرن: هذه الحمى لا تحتاج الى قفض كما تحتاج اليه الحيات ولا الى ما يلطف و يفتح السدد كما يحتاج فى بعض حمى يوم، لكن الى ما يبرد حرها و يرطب يبسها، لأنها سوء مزاج حار يابس بلا مادة .<sup>١</sup> وأما<sup>٢</sup> المرطبات كماء الشعير و لبن الآتن و الفواكه الباردة الرطبة و الغسل الدائم بالماء العذب الفاتر و المرخ بالدهن و الاغذية الرطبة السريعة الهضم فانها ان ١٥

(١) من ن و ف، الأصل «فا» خطأ (٢) من ن و ف، الأصل: ينتفع (٣) من ن .  
(٤) من ن، وليس فى ف، الأصل: يعق (٥) من ن، ف: يزيد، الأصل: يزيد و ينقص (٦) من ن و ف (٧) من ف، ن: اعتمد على القول، الأصل: احمر بالقول (٨) من ن و ف، الأصل: البدن (٩-٨) من ن، الأصل: فاذهى من، ف: قال فا... على هؤلاء (موضع النقاط ثقب) .

كانت مبتدئة برئت سريعا<sup>١</sup> وإن كانت بالغة<sup>٢</sup> احتجت ان تديم ذلك وتصر عليه حتى تبرأ ولا تمل و [لا-<sup>٣</sup>] تضجر من طول العلاج ، وأعظم علاجه ان يكون الهواء المحيط به طيبا و [تجمل-<sup>٤</sup>] حوله الماء والرياحين [الباردة-<sup>٥</sup>] .

٥ الإسكندر: من [كان-<sup>٦</sup>] به دق بلا ورم او ورم حار فاسقه الماء البارد في الغاية<sup>٧</sup> ، ومن كانت به عفوة حيات بلغمية او ورم بارد فلا تسقه ماء باردا لكن دبره تديرا معتدلا . وإذا كانت القوة جيدة [والهضم كذلك-<sup>٨</sup>] والبدن لحمي<sup>٩</sup> والدق ملتبة جدا بقدر ما يمكن فيها وتولدت عن حيات وأسباب حارة فلا تعطه ماء باردا كثيرا لأنه ١٠ يطفى الحرارة الغريزية ويصير المريض الى الذبول ، فان كانت حرارته غير ملتبة فاسقه برفق قليلا قليلا .

[قال-<sup>١٢</sup>] : ومن لم تستطع ان تسقيه ماء باردا وحرارته شديدة فضمده ببيروطى دهن ورد مشوبة بماء الشعير او يحض ما ﴿ الف ١٢٦٥ ﴾ اشبهه ، او ماء بارد ولا تدعه يطول<sup>١٤</sup> مكثه عليه حتى يسخن كثيرا ، ١٥ لأنه حيثئذ يرنخى المعدة ويضعف القوة لكن بدله او برده وأعدّه ، فانه عجيب في اطفاء الحرارة والمنع من الذبول ، ولا تسرع الى تضميد الصدر حتى ترى الحرارة غالبة جدا ، حيثئذ ضمه<sup>١٦</sup> وامسح عنه اذا استغثت قليلا [قليلا-<sup>١٧</sup>] ، وتفقد لأنه يضر بالنفس اذا برد الصدر جدا .

(١) من ن ، الأصل وف : سريعة (٢) ف : تاجرة (٣) من ن وف (٤) من ف .  
(٥) من ن (٦) من ن ، الأصل : غذائه ، ف : غذائهم (٧) ن : جسيم لحمي .  
(٨) ن : ليطول (٩) من ن وف ، الأصل : تضمده .

الاختصارات، [قال - ١]: اسقه لبن الآتن ما دام لا يستحيل الى  
عفن فان استحال فأسهله ثم اسقه، والضعفاء اسقهم ما يمنع الاستطلاق  
فان منع وإلا فاسق مع هذا قرص طباشير وورد و بزر حماض مقشر  
و بلوط مشوى و حب الآس يجعل اقراصا، و يطون منه<sup>١</sup> متى سهلت  
الطليعة، و متى لم تسهل فأعطهم [معه - ٢] اقراصا مبردة فيها لب خيار شنبه  
و لعاب بزر قطونا .

ابن ماسويه: الدق [قد - ٤] يحدث عن الهم و السهر<sup>٥</sup> و الحيات  
المزمنة اذا افنت الرطوبات تطاولها و من التعب المفرط و الاطعمة الحارة،  
و بالجملة جميع ما يسخن البدن و يخففه و المعتدل<sup>٦</sup> البدن النحيف و الحار  
المزاج الذى به سعال يابس مزمن .

١٠ و علاج الدق، قال: اذا لم تكن مع حمى اخرى - اعنى حمى عفن -  
فكان البدن نفيا لاحى به حارة قوية فاسق لبن الآتن و لتكن [فتية - ١]  
شبهاء و اعلفها العشب الباردة كورق الأسفيوس<sup>٧</sup> و لسان الحمل و الكزبرة  
و الهندباء و الشعير الأبيض و تسقى الماء البارد [العذب - ٢] فان ذلك  
ينفع جدا .<sup>٨</sup> و أعطعه البقول الباردة و الشراب من الرمان المزو و أجلسه ١٥

(١) من ف (٢) كذا في الأصل وليس في ف، ن: مع هذا قرص، ولعله: منها.  
(٣) من ن و ف (٤) من ن (٥) زاد في ف: و الحيات المحرقة (٦) من ف،  
و ليس في ن، الأصل: المعتدلة (٧) فسر بهامش بن بقوله «هو البزر قطونا» وهكذا  
قال الشيخ داود الأنطاكي في تذكرته في رسم (اسفيوس) و قال ابن البيطار  
في جامعه و التركمان في العتمد في رسم (بزر قطونا) «هو الأسفيوس بالفارسية» .  
(٨) من ن و ف، الأصل «او» .



في آبرن قد طبخت فيه بقول ورياحين باردة، ويمرغ بدنن نيلوفر  
 وخلاف وينفسج بعد الخروج من الماء لتحفظ في البدن رطوبة الماء، وإن  
 كانت [قوته قوية فاحلب اللبن على بدنه، فاخلط في هذا الآبرن اللبن متى  
 كانت - ٢] قوته ليست بقوة قبل دخول الآبرن، أو لبن المعز ولا تغل  
 له [فيه - ٢] فإنه يضعف بل يدخل فيه ويخرج، ولا تستعمل الدهن  
 قبل الآبرن، وما أمكن أن تسقيه اللبن وتجلسه في الآبرن فافعل، وإن  
 كانت مع حرارة وغض فاسق بدل اللبن عيضا قد استقصى نزع زبد  
 جدا، وإن كانت اشد فرائب البقر، ويسقى أولا عشرة دراهم إلى أن يبلغ  
 ثلاثين درهما، ويسقى معه اقراص طباشير الكثير البزور الباردة مثل  
 ١٠ هذا: طباشير [و - ٢] ورد وبزر القرع وبزر الخيار وبزر البقلة  
 الحقاء وبزر الحس، يحجن بلعاب بزر قطلونا، فإن كانت هناك حرارة  
 (الف ١٢٧٥) فدع اللبن وخذ في ماء الشعير، وإن كان مع سعال  
 ويس في الرئة فاسقه سرطانات، وخذ سرطانات نهريّة تقطع أذيها  
 وأرجلها وتغسل بماء بارد [ورماد - ٦] [وملح قليل خمس مرات  
 ١٥ حتى تذهب عنها الزهومة ثم تغسل بماء بارد - ٢] وحده ثم ترض وتطبخ  
 مع ماء الشعير، وإن حدث سعال فاتخذ اقراص طباشير وورد وبزر  
 قرع حلو وبزر القثاء وبزر البقلة الحقاء ونشا ورب السوس ولعاب

(١-١) من ن، الأصل: في البرء، ف: الندي في بدنه (٢) من ن وف (٣) من ن.  
 (٤-٤) من ن، ف: بل يدخله، الأصل: قبل أن تدخله (٥) من ن وف، الأصل:  
 البزور (٦) من ف.

حب السفرجل و يسجن بلعاب بزر قطونا . و يرد مضجع الليل و يلبس ثوبا مصندلا و يرش الماء في البيت و يفرش بالأوراق الباردة ، و إن حدث غشي فالطحنه بماء الورد و الصندل و التفاح و الكافور ، واسقه ان اضطرت ماء لحم معمول من لحم الجدى و ماء التفاح و شراب التفاح و شراب يسير فان هذا يقوى المرضى جدا اذا سقطت قوتهم من الإمساك ٥ عن الطعام .

قال : و من رأيته من المسلولين [ قد - ' ] ضعفت قوته [ البتة - ' ] و أعضاؤهم قد ذبلت [ و بليت حتى ان العروق تظهر ظهورا بينا و ترى خالية من الدم و عظام ساعديه قد رقت - ' ] و بليت ١ فاجتنب علاجه ، و إن لم يكن قد بلغ ذلك فعالجه و اجتهد ألا تنحل طبيعته فان انحلت ١٠ فاسقه ماء ٢ الشعير و صمغا و هذه الأقراص : طين ارمي و شاه بلوط و طباشير و بزر حماض مقشر و ورد و أمير بارس ، يجمع بماء السفرجل و يسقى بماء الرمان [ الحامض و يبيت بالعشى على بزر قطونا مقلوا زنة درهم ، و اسقه ماء التفاح و السفرجل في شرابه و أطعمهم العدس المقشر بماء - ' ] السماق و السفرجل و اسقهم سويق الغبراء و حب الرمان ، ١٥ و إن الجثث فاسقهم ٤ القرظ و الطرائث و السماق [ و السفرجل - ° ] ان لم يكن سعال فان كان سعال فالقابضات الأول بلا غفوة و لاحموضة و أعطه رب السوس ٦ فانه لا يضر السعال .

(١) من ن وف (٢) من ن وف، الأصل: تلهب (٣) زاد هنا في الأصل «سويق»  
و ليس في ن وف (٤) من ن ، الأصل وف: فاسق (٥) من ن (٦) ن : الآس .

## في علاج الدق الذي لاحرارة معه

بول هؤلاء ايض و أمارات البرد ظاهرة و يحتاجون ان ترطب  
 ابدانهم و تسخن لكن [ ينبغي ان - <sup>١</sup> ] تبدأ بالمعتدلة منها اولاً و لا تبادر  
 اولاً بالقوية الحرارة فيهلك العليل بتغيير المزاج ضربة ، فاسقه اولاً عسل  
 ٥ الأترج المربي و عسل الشقائق ثم عسل الزنجبيل و إسفيداجا <sup>٢</sup> بلحم  
 الصنآن و شراب معتدل لثلاً<sup>٣</sup> يصيهم صداع و يقعدون في آبن قد طبخ  
 فيه مرزنجوش و ورق الأترج و يجره بالعود النى فاذا قروا قليلاً فأعطهم<sup>٤</sup>  
 الترياق و المثروديطوس و دواء المسك و لا يقربون الحمام<sup>٥</sup> فاذا قروا  
 فأدخلهم الحمام و أطعمهم اسفيداجا مطبياً بسنبل و زنجبيل و اسقهم شراباً  
 ١٠ قوياً و مُرَّهم (الف ١٢٧<sup>٦</sup>) بالنوم بعد الطعام، و احقنهم بحقن الرأس  
 و الأكارع و البزور و الحمص و الحنطة و سمن البقر ، في كل اسبوع  
 يحقن به عند النوم ؛ و إذا حقن ذلك البدن بدهن سوسن مع شمع او دهن  
 نرجس او دهن خيري و ليكرر<sup>٦</sup> بالفداة على يعض نيمبرشت و قليل من  
 خبز و شراب و ينتظر قليلاً و يدخل الحمام و ينام ثم يأكل .

١٥ إلى . النوم بعد الحمام يهزل [ الجسم - <sup>٧</sup> ] وإنما ينبغي ان يأكل  
 بعقب الحمام ثم يأكل اسفيداجا من لحم حمل و يشرب [ شراباً - <sup>٨</sup> ]

(١) من ف (٢) من ن و ف ، الأصل : اسفيداج (٣) من ن و ف ، الأصل :  
 ان لم (٤) ن : فأطعمهم ، وقد سقط من ف من بعد قوله «مرزنجوش» الى قوله  
 «ودواء المسك» (٥) ف : الجماع (٦) كذا في النسخ التي بأيدينا ، ولعله : فليكرر .  
 (٧) من ن (٨) من ن و ف .

بماء مسخن ؛ فهذا تدبيره الى ان يسمن و يرجع الى صحته<sup>١</sup> .

الإسكندر ، من الكناش الصغير ، قال : ينبغي ان نجيد الفرق بين  
المتبذة و الذبول لئلا تمسك عن علاج المتبذة و لا تقرب علاج الذبول  
لأنه لا يبرأ .

قال : وما لا يبرأ هو أن<sup>٢</sup> تتعلق الحى برطوبات العظام و تدق فهذه ه  
لا تبرا البتة .

تياذوق : يحتاج المسلول الى الجوارشنات المعمولة من طباشير و ورد  
و سفرجل و مصطكى و كرويا و قرغل و صندل و كافور ، و يطلى عند  
النوم بأطلية و يقعد فى لبن الغنم ، او يلقى زعفران عشرة دراهم فى الماء  
و يصنى و يجلس فيه .

١٠ هـ رأيت عددا<sup>٣</sup> رقت عظامهم فلم يبرأ واحد منهم .  
٢ اذا صار البدن<sup>٤</sup> كالخرقة و مشط<sup>٥</sup> الكف ظهرت عظامه [ و<sup>٦</sup> ]  
بقيت العروق خالية من اللحم حوالها حتى كأن الجلد قد جف عليها و لطأت  
الأصداغ و غارت العين جدا فلا تعالجه ، فان اضطرت فاحذر ان تنحل  
طباعهم و قوم بالمرق [ المتخذ<sup>٧</sup> - ] من لحم جدى احمر و ماء التفاح ١٥  
و شراب و خبز سميد [ لأنه<sup>٨</sup> - ] يقرى جدا ، و اطل البدن كله بالطيب .  
بولس و أرياسيوس : اذا رأيت فى الحى يخرج من برازه كالرمة

( ١ - ١ ) ن و ف : بدنه ( ٢ ) من ن ، الأصل : ماء ، و قد سقط من ف من بعد  
قوله « من الكناش » الى قوله « يحتاج المسلول » ( ٣ ) من ن ، ف : عداد ، الأصل :  
اعدادا . ( ٤ - ٤ ) ف : ارساسيوس ( ارياسيوس ) قال اذا رأيت علامة مراق  
البعطن ( هـ ) من ن و ف ، الأصل : بسط ( ٦ ) من ن و ف .

الصفراء إلا أن له ثلثا وزوجة ودهنية<sup>١</sup> ومعه قن<sup>٢</sup>، وربما كان أشد حرة واللحم والشحم يذوبان<sup>٣</sup> ما دام ذلك فهذه [الحى -<sup>٤</sup>] ردية<sup>٥</sup> جدا وتسمى المذنية، وعليك بسقى الماء البارد غير المفرط البارد<sup>٦</sup>، واعتمد حيثن على الماء البارد<sup>٧</sup> والاضمة المبردة على الصدر والبطن [كله -<sup>٨</sup>] و الأغذية المبردة واستعمل غاية التبريد والتقوية .

من مقالة جالينوس في الذبول [قال -<sup>٩</sup>] : [الذبول -<sup>١٠</sup>] فساد الحيوان من قبل اليبس ويكون مع حرارة ومع برودة وهو حيثن مركب من [يبس وحر او -<sup>١١</sup>] يبس وبرد، فأما الذبول اليابس البسيط فانه يكون من عدم الغذاء، والمركب مع برد فكما يعرض للشيخوخة، والحادث ١٠ «الف ١٢٨» مع حرارة فكالحادث<sup>١٢</sup> مع الحيات الحارة<sup>١٣</sup>، والذبول غير مفارق للشيخوخة، والشيخوخة إنما هي غلبة اليبس، و[أما -<sup>١٤</sup>] حفظ البدن من الشيخوخة فممتنع، والبرهان أورده في المقالة ولم استحسنه أنا . قال: ومقاومة البدن كيلا ييبس سريعا وتمتد به الرطوبة مدة طويلة فمكن، و«هذا الجزء» من الطب<sup>١٥</sup> هو المسمى<sup>١٦</sup> تدبير الشيخوخة .

(١) من ن، الأصل وف : ذهابه (٢) من ن وف، الأصل : لين (٣) من ن، الأصل وف : يذوب (٤) من ن وف (٥) ن : حادة (٦) زاد هنا في ف ما لفظه «إلا أن يكون بالماء (لعله : معتادا بالماء البارد) فانه عند ذلك ما يبرد فهو خير .» (٧-٧) كذا في الأصل وف، ن : تعتمد عليه (٨) من ف (٩) من ف، الأصل : وكالحادث، ن : فكما الحادث (١٠) ف : الحادة (١١-١١) من ن وف، الأصل : هو الحاد (١٢-١٢) من ف، الأصل : فهو يسمى، ن : هو يسمى . (١١) و القرض

والغرض [فيه - ١] مداواة جرم القلب لتلايمف سريعا ،<sup>١</sup> والشيوخ<sup>٢</sup> ينبغي [لهم - ٢] اذا استحموا وأكلوا ان يناموا على فرش لينة فان هذا التدبير اصوب<sup>٣</sup> من تدبير المشايخ ، لان الاستحمام والنوم على الفرش اللينة من الاشياء المرطبة وخاصة هي<sup>٤</sup> بالغذاء اكثر ترطيا من ترطيب جميع الاشياء ، وذلك ان الغذاء من بين جميع التدبير المرطب<sup>٥</sup> يبين لك<sup>٦</sup> ترطيه للبدن من يومه ، وترطيه له بأن يرطب نفس جوهر الاعضاء الاصلية ويزيد في الرطوبة التي بها التحام اجزائها ، لانه يستحيل الى جوهر هذه الاعضاء الاصلية - اعنى القلب والكبد ونحوهما - فاما سائر التدبير المرطب كاللحم ونحوه فانما يودع الرطوبة الى<sup>٧</sup> الخلل الذي<sup>٨</sup> بين الاجزاء ، ويرطب البدن بالرطوبة المنتبة في خلل الاجزاء بمنزلة الطلى .

١٠ . الى . . . وإن قصر عن هذا فينبغي ان تجف هذه الرطوبة [او تبطل ، ويمكن في وقت من الاوقات ان يكون تزيد الرطوبة - ١] المبثوثة في خلل الاعضاء ترطب منها الاعضاء [الاصلية - ١] كما انه قد تجف عن ذهاب هذه الاعضاء [الاصلية - ١] .

قال : والكبد والقلب لا يعدمان الرطوبة إلا ان ينقص الدم في ١٥ البدن نقصانا مفرطا جدا وهي ابطاء الاعضاء جفافا . فاما الكبد

(١) من ن وف (٢-٢) وفي ف . . . (بياض قدر كلمة) قول امرئ في المشايخ حق وهو أنه ان المشايخ (٣) من ف (٤) من ن وف ، الأصل : اضر . (٥) هكذا في الأصل ون وليس في ف (٦-٦) من ف ، الأصل : يبين لكن ، ن : ينفش لكن (٧-٧) من ن وف ، الأصل : الحال التي .

فلأنها مبدأ الدم، و [أما - ١] القلب فلقوته<sup>٢</sup> الجاذبة<sup>٣</sup> لا يمكن ان يعدم<sup>٤</sup> الغذاء إلا وقد عده جميع البدن، فذلك ينبغي ان يظن ان حال القلب والكبد فى الأبدان التى قد نخلت وقصفت ليست متساوية بحال الأعضاء بل تعلم انها اخصب ابدا وأرطب من سائر الأعضاء، ولو أنك قتلت حيوانا جوعا وشرخته لوجدت قلبه وكبدته قريبتين من الحال الطبيعية ه فى الرطوبة وسائر اعضائه جافة يابسة صلبة.

قال: والذبول الذى<sup>٥</sup> يكون القلب فيه باردا<sup>٦</sup> لاحتى معه، ويدل على ذلك صغر النبض وتقلوته وكذلك النفس [فانه - ٦] صغير متفاوت، ولا يخرج حارا كالحال الطبيعية، ولا فى نواحي الصدر والمجسة ١٠ حرارة، فذلك (الف ١٢٨٥) يعلم انه لاحتى بهم.

قال: وإنما فهم من دلائل الحيات صلابة النبض، و صلابة النبض فى هؤلاء عن شدة اليبس وليس معه تواتر. فأما فى الذبول المخشف<sup>٧</sup> الذى يحدث عن الحيات المحرقة فان الهواء الخارج بالتنفس يكون حارا . ويستلذ العليل خروجه، وأكثر ما يصيبه ذلك الأبدان الحارة اليابسة.

١٥ و النبض منهم صلب متواتر صغير . و أما الذبول الحادث عن الحى الاغمائية<sup>٨</sup> فانه يحدث اذا عرض غثى فيخلص من الخطر اللاحق به فى

(١) من ف، غير ان فيه « فامسا » (٢) الأصل: قوية، ن: فلقوة، وبهامشه: قوته، ف: فلقوة قوية (٣) هكذا بهامش ن، وفى متن ن: الحرارة (٤) من ن وف، الأصل: يعدمه (هـ) من ف، الأصل: القلب فيه بارد، ن: فيه القلب منه بارد (٦) من ف (٧) من ن، الأصل: المخسفة، ف: المجفف (٨) من ن، الأصل: الاعمامة، وهو مصحف فى ف.

ذلك

ذلك الوقت [ ثم بقيت - ' ] منه <sup>٢</sup> بقية .

٥ الى . احسب انه يتخلص من الغشى بشراب قوى يسقى ثم تبقى به من الحرارة بقية ، او يكون يريد انه يبقى منه من الحال الغشية حتى تصيبه الحمى في الاحايين . و أما الذبول البارد الذى حاله حال الشيوخوخة فيعرض عن الحيات التى يبرد فيها <sup>٦</sup> البدن <sup>٤</sup> على غير ما ينبغي <sup>٥</sup> بالاشربة و الاضمدة <sup>٥</sup> التى توضع على مادون الشراسيف لبرد القلب اذا استعملت بشدة <sup>٥</sup> البرد [ او - ' ] فى غير الوقت الذى يجب .

قال : ومن توهم انه يبرئ الذبول البارد وقد كان فانه جاهل بنوع هذه العلة .

البدن انما يقصب و يهزل اما لقلة رطوبته التى هى الاخلاط ، ١٠ او لذويان <sup>٦</sup> الاعضاء القرية المهد بالجود كالشحم و اللحم [ الرخو - ' ] او <sup>٧</sup> ليس الرطوبة <sup>٦</sup> المبثوثة فى خلل الاعضاء ، او لفقد الرطوبة التى بها التحام اجزاء الاعضاء الاصلية ، فلا يبره لهذا <sup>٨</sup> . و أما الصنف الاول فعلاجه سهل ولاخطر فيه . والثانى علاجه اعسر والخطر فيه اشد وهو يبرأ بالسبب المضاد وهو الترطيب . و الذبول الذى مع برد يحتاج ١٥ الى امتحان و الاغمائى الى تبريد ، و إنما يعالج الذبول قبل ان يستحكم .

(١) من ن وف (٢) من ن وف ، الأصل : معه (٣) من ن وف ، الأصل : فيه .  
(٤-٤) من ن وف ، الأصل : وما يدعى (٥) من ن ، الأصل : شدة ، ف :  
شديدة (٦) من ن وف ، الأصل : الدق فان (٧-٧) من ن . ف ، الأصل : ليس  
لرطوبة (٨) من ن وف ، الأصل : لهذه .



٥. الى . يحتاج ان يعرف الفرق بين الذبول المستحكم الذي لا يبرأ  
و' غيره، فاطلب ذلك من الحيات و المعدة و نحوها و رُده الى هنا بشرح  
ثم ننظر نحن فيه و نشرحه بما عندنا .

و الحمام ينفع الذبول مع حركان او مع برد اذا كان بسيطاً<sup>١</sup> و لم يكن  
٥ مع حيات عنق<sup>٢</sup> و لا ورم [ و إذا كان معهما فقد قلنا في باب الدق -<sup>٣</sup> ] ،  
فأما اليبس العارض للبدن فالحمام اتبع الأشياء له .

الخامسة من الفصول ، [ قال -<sup>٤</sup> ] : اللبن جيد للدق و السل - اعني  
بالدق ما يذوب بلا قرحة [ الرثة -<sup>٥</sup> ] .

قال : [ فليستقوا -<sup>٦</sup> ] ان لم تكن حمام شديدة او ما دون شراسيفهم  
١٠ متفخ<sup>٧</sup> او بهم عطش شديد او أبدانهم مرارية ، و ما يبرز منهم بالبراز  
و البول ( الف ١٢٩ ) يشهد بذلك .

من المقالة في<sup>٨</sup> الذبول : <sup>٩</sup> يستدل على<sup>١٠</sup> الذبول الدائم الذي يكون  
من القلب بصفر النبض و تفاوته و كذلك بصفر النفس<sup>١١</sup> و تفاوته و بخروجه  
من الفم غير حار ، فهذه علامات الذبول بلا حمى ، و ليس ملبس صدورهم  
١٥ بحار و نبضهم صلب .

٥. الى . ينبغي ان يحذر من تبريد القلب بأخذة و كذلك بالأغذية

(١) من ف ، الأصل ون : من (٢-٢) من ف ، الأصل ون : لاحيات عنق كان  
معه (٣) من ف (٤) من ن وف (٥) من ف ، ن : فلنستقوهم (٦) من ن وف ،  
الأصل : متفخ (٧-٧) ف : كتاب ، ن : مقالة (٨-٨) من ف ، ن : يدل على ،  
الأصل : يدل على ان (٩) من ن وف ، الأصل : النبض .

الباردة و الهواء فانه يؤدى الى الذبول البارد .

جوامع الحيات غير المفصلة: لا تطلب زيادة السخوة فى الدق فى حال الغذاء كما يأكل<sup>١</sup> الليل من ساعتك لكن بعد قليل حتى يأخذ الغذاء و<sup>٢</sup> يصل اليه فانه فى ذلك الوقت تكون السخوة .

قال ج فى مواضع كثيرة وفى التاسعة من عمل التشریح: [ان-<sup>٣</sup>] ه الحيوان القريب المهدي بالولاد<sup>٤</sup> تجد قحفه مملوء<sup>٥</sup> من الدماغ و الهرم او المهلوس<sup>٦</sup> قحفه<sup>٧</sup> شينا كثيرا فارغا . وله كلام<sup>٨</sup> يوم ان الذبول و الشيخوخة [يُبْسُ الدماغ -<sup>٩</sup>] و الأعصاب ، و بقدر<sup>١٠</sup> ذلك يكون بطؤه و تأخره<sup>١١</sup> فلتنظر فى ذلك و تفقد [فى -<sup>١٢</sup>] تدبير المشايخ .

ه الى<sup>١٣</sup> للدق مراتب اولاهما ان تجد [حمى -<sup>١٤</sup>] يوم لا تقلع لكن ١٠ تخف حرارتها [وتبقى -<sup>١٥</sup>] على ذلك ثلاثا او أربعا و يظهر على البدن جفاف و تدوم الحمى دقيقة ليلة ، و هذا يحدث ابتداء بالذين مزاجهم حار يابس من سبب باد ، و إن كانت الحرارة تهيج اذا اغتذوا فقد صار ابن<sup>١٦</sup> ، و علاجها اسهل بالترطيب و الغذاء و الضاد و الهواء ما امكن ، فان امتدت اياما [كثيرة -<sup>١٧</sup>] اكثر من هذه و علت انها دق بأن تهيج الحرارة ١٥

(١) من ن و ف ، الأصل : بال (٢) ليس فى ن و ف (٣) من ف (٤-٤) من ن ، ف : تجد قحفه مملوء ، الأصل : تلخذ محقنة مملوءة (٥) من ف ، ن : اللهلوس ، الأصل : الملهوس (٦) من ن و ف ، الأصل : مرقعه (٧) زاد فى ف فى خلال لتنبه (٨) من ن و ف (٩) من ن و ف ، الأصل : بعد (١٠-١٠) من ن و ف ، الأصل : نظره و يأخذه (١١) من ن (١٢) ف : بين - خطأ .

بعد الغذاء فانها في هذا الحر ما دام النبض لم<sup>١</sup> يضعف و يهلب و يدق ،  
 فاذا كان كذلك و ظهرت اليبوسة و الضعف على البدن اكثر كثيرا  
 فذلك هو ابتداء الذبول ، و يعالج في هذا الوقت و يكب على العلاج فانه  
 يبرأ . فان كانت هذه الحال التي<sup>٢</sup> يصير النبض<sup>٣</sup> كوتر العود في الدقة  
 و الصلابة و تغور العين و يذهب اللحم فهو ابتداء الذبول . و إذا  
 دق العظم و لصق<sup>٤</sup> الجلد بالعظم<sup>٥</sup> و صار البطن غاليا لاصقا بالظهر  
 فلا تعالجه البتة .

التاسعة من حيلة البرء : انما يعرض للابدان القليلة الدم القضيضة .  
 هـ : <sup>١</sup>أراه انما<sup>٢</sup> يعنى : الابدان<sup>٣</sup> القضيضة الواسعة العروق لاتقع  
 ١٠ في الدق ، و إن الواقعة في الدق<sup>٤</sup> القضيضة القليلة الدم<sup>٥</sup> .

ج<sup>٦</sup> : البقلة الحماة تبرد في الثالثة و ترطب في الثانية فلهذا لا مثل<sup>٧</sup>  
 لها في النفع ﴿ الف ١٢٩٥<sup>٨</sup> ﴾ حيث تجد لها<sup>٩</sup> و توقدا متى وضعت على  
 فم المعدة و على الشراسيف .

هـ : اعتمد من الاضمة عليها و اعتصرها و لتكن عصارتها مَعْدَةٌ

(١) من ن و ف ، الأصل : ان (٢-٢) من ن و ف ، الأصل : تصير بالنبض .  
 (٣-٣) من ن و ف ، الأصل : بالجلد و العظم (٤-٤) من ن ، الأصل : ادى انه ،  
 ف : ادى (٥) من ن و ف ، الأصل : بالابدان (٦-٦) هكذا ثبت في الأصل  
 و ف ، وجعل هذه العبارة في ن بين الحاجزين وهو علامة الضرب والإخراج  
 من المتن فيه وهكذا عادته وكتب بدل هذه العبارة ما لفظه « انما هي ما عدا هذه  
 لأن الحرارة في اولئك اكثر وبالضد » فتأمل (٧) من ن و ف ، الأصل : لى .  
 (٨) ن : مثيل .

عندك<sup>١</sup> و اخلطها بلعاب بزر قطونا و ضمدها .

بولس : من البراز نوع يدل على ذوبان البدن تفقد في الحيات المحرقة  
وفي الدق ، فان رأيت برازا ليس من جنس ما يؤكل و يشرب لكنه  
اختلاف<sup>٢</sup> يشبه الصفراء<sup>٣</sup> إلا انه منتن<sup>٤</sup> وهو أشد حمرة من الصفراء  
وله ثخن و لزوجة و ربما كان فيه دسم فاعلم ان الأعضاء و الشحم<sup>٥</sup> تذوب  
و تخرج<sup>٦</sup> و إن توانيت عنه ادى الى ذبول سريعا ، فان خرج في البراز  
قطع من الأعضاء فتداركه بأن تسقيه ماء الثلج و تضمد<sup>٧</sup> صدره  
و شراسيفه بأضمة باردة و غذه بأغذية باردة .

٥ الى . رأيت الخذاق اذا لم يمكنهم سقى اللبن و احتاجوا الى غذاء  
له لزوجة و تماسك قليل و التزاق بالأعضاء الاصلية و زيادة فيها طبخوا ١٠  
في ماء الشعير سرطانات او أعصاب الاكارع ، و السرطانات عجبية في  
التعطيب ، و يطعمون السراطين و السمك كبابا - فانه يخذوم غذاء فيه رطوبة  
و لزوجة باقية - و أطراف الجداء<sup>٨</sup> [ و الجداء -<sup>٩</sup> ] اسفيذباغ و الادمغة  
و الأعضاء<sup>١٠</sup> العضلية .

الاولى من [ اصناف -<sup>١١</sup> ] الحيات ، [ قال -<sup>١٢</sup> ] : اذا حدثت دق ١٥  
بعد حيات<sup>١٣</sup> قوية جدا<sup>١٤</sup> طويلة [ المدة -<sup>١٥</sup> ] فانها دق مبتدئة غير  
مستحكمة ، فان لم تعالج صارت الى الذبول .

(١) ن : معك (٢) زاد في ن : و (٣-٤) ليس في ن (٤-٥) ن : يذوبان ويغرجان .  
(٥) ن : ضمده (٦) جمع جدى (٧) من ن وف (٨) من ن وف ، الأصل : الأعصاب .  
(٩) من ن (١٠-١١) من ن ، ف : قوية فوجدته جدا ، الأصل : فوحدا - كذا .

من تفسير ' يحى لطونون ' : الذبول ثلاثة اصناف : من حيات  
حادة دامت<sup>٢</sup> واورام جاورت القلب حتى جففته<sup>٣</sup> على طول المدة ثم  
يتقل<sup>٤</sup> الييس منه<sup>٥</sup> الى<sup>٥</sup> جميع الاعضاء . و الثاني : ان يكون محوم يلزمه  
غشى فيضطر الطيب الى ان يسقيه الخمر فيفلت من الموت السريع  
٥ [ باذن الله -<sup>٦</sup> ] و يبقى به ييس بالقلب . و الثالث : اذا افراط في تدبير  
عليل [ كان -<sup>٧</sup> ] به سوء مزاج حار في حى او غيرها يسقى ماء باردا  
و أشياء مبردة فيتخلص من الحرارة و يبقى الييس فيصير به سوء مزاج  
يابس كزاج الشيوخ .

### ٨ في الحمى البلغمية و النابتة كل يوم و المضاهية

#### ١٠ للبلغمية و هى الغشية و علاج البلغمية<sup>٨</sup>

من الثانية من كتاب البحران ، قال : قد بينت في غير هذا الكتاب  
ان النابتة في كل يوم انما تكون من بلغم يكثر [ و يغلب<sup>٩</sup> ] على البدن ، فاما  
البلغمية فلا يتقدمها ناض لا في اول ايامها و لا اذا تبادت ( الف ١٣٠ )  
لكنه انما يعرض لصاحبها ان تبرد اطرافه و ظاهر بدنه ، و اما النابتة كل  
١٥ يوم فالفرق بينها و بين الغب سهل لان هذه<sup>١٠</sup> ليس تبتدى من اول يوم

( ١-١ ) كذا في الأصل ، ن : يوحى لطونون ، ف : يحى النحوى - و قد ذكر  
ابن ابى اصبيمة يحى النحوى في عيون الانباء ج ١ ص ١٠٤ فراجعته ( ٢ ) ف :  
دارت ( ٣ ) من ن ، الأصل : لست ، ف : ينه ( ٤-٤ ) من ف ، ن : الييس معه ،  
و هو مطموس في الأصل ( ٥ ) ن : على ( ٦ ) من ن ( ٧ ) من ف ( ٨-٨ ) ف :  
البلغمية يقوى من باب حمل الحيات الغشية المضاهية للبلغمية و النابتة كل يوم  
و ١٠ يذهب البلغم ( ٩ ) من ن ، و يؤيده ف ( ١٠ ) ن و ف ، الأصل : هذا .

بنافض فاذا تبادت بها الايام عرض لها فى اول نوبتها برد فى ظاهر البدن  
وأطرافه لا ناض صحيح .

• لى • يقول انه لا يعرض فى الايام من هذه الحمى ناض ولا برد

فى الأطراف ويوجد فى النبض اختلاف وفسد نظامه فى اوائل نوبة

[ هذه - ١ ] ولا يوجد فى زيدها فى السرعة والعظم والقوة ما يوجد •

فى الغب ولا قريبا منه ولا يحس العليل فيها بتلهب شديد ولا يضطر الى

ان ينكشف ويلقى عنه ثيابه ، ولا يتنفس تنفسا عظيما متواترا ولا ينفخ

فيخرج [ منه - ٢ ] هواء حار كتلهب النار ولا يكثر بطلب البارد

لكن العطش فى هذه الحمى اقل منه فى جميع الحيات ، والبول فى اول

يوم منها مثل ما يكون فى الربع ولا تكاد تعرف [ فى - ٣ ] الايام ١٠

الاولائل اذا طالت الايام ، وليس يشكك تفصيل البلغمية [ من الغب - ٤ ]

لقلة تشابهها بل هذه الى الربع اقرب إلا ان بينهما ايضا فرقا ، وأكبر

الفرق بينهما فى النبض وإنما يقف عليه الطيب وقوفا صحيحا فيمن

قد عرف نبضه قبل ذلك وبينهما ايضا فرق فى الناض فى الاسباب

الخارجة التى عنها تحدث ، وذلك ان البلغمية تحتاج ان تكون طيبة ١٥

البدن والتدبير رطبين ويتقدم فيها الإكثار من الغذاء ، ولهذا اكثر

ما تعرض البلغمية للصبيان ولا تكاد تكون هذه الحمى إلا ومعها الم

(١) من ن وف ، الأصل : اول (٢) من ن وف (٣) من ف (٤) من ن وف ،

الأصل : وهو (٥) من ن (٦) من ف ، الأصل ون : تشابهها (٧) من ن وف ،

الأصل : (٨) من ن وف ، الأصل : طيبته .

في فم المعدة والكبد، ويتقدمها تخم كثيرة وبطء هضم [ وجشاء حامض، وإذا تقدمت الحمى فلا بد من أن يتنفخ ويسظم - ' ] ما دون الشراسيف أكثر مما كان في وقت الصحة، وكثيرا ما تجده قد رقى وتمدد، وترى لون المريض بين الصفرة والبياض، وإن كانت النوبة في حال الانتهاء.

٥. إلى قوله « وإن كانت<sup>٢</sup> في حال الانتهاء<sup>٣</sup> لأن [ في - ' ] هذا الوقت يكون اللون في الحيات احمر، ويعين على حدوثها الشتاء والبلد والمزاج الرطب، فهذا<sup>٤</sup> يفرق بين النابتة وغيرها، وأما الدائمة فليس يتعذر معرفتها في أول يوم<sup>٥</sup> على من<sup>٦</sup> يرتاض<sup>٧</sup> في تعرف اللاتبة رياضة جيدة، ١٠. وأما [ في - ' ] اليوم الثاني فهو يعرفها ويميزها وإن لم يرتض<sup>٨</sup> في ذلك. والحمى الدائمة المناسبة لها هي التي تنوب كل يوم ولا تفلح.

قال: إذا رأيت جميع علامات<sup>٩</sup> (الف ٥ ١٣٠) النابتة في كل يوم موجودة ولم تفلح فهي بلغمية [ لازمة - ' ].

قال: وإذا كانت لا تفلح هذه الحمى<sup>١٠</sup> فإن<sup>١١</sup> البلغم فيها محصور ١٥ في العروق. ولا فرق بينها وبين النابتة إلا في هذه.

(١) من ن وف (٢) زاد في ف « الحمى » خطأ وهي « النوبة » كما مر آنفا .  
(٣-٣) من ن، الأصل وف : انتهائها (٤) من ن، ف : فهذا، الأصل : بماذا .  
(٥-٥) من ن وف، الأصل : بأن (٦) ن : ارتاض (٧) من ن، الأصل : لم يرض، ف : لم يكن قد ارتاض (٨) من ن وف، الأصل : العلامات (٩) من

هـ لى : على ما ذكر جالينوس : و تفقد اوقات التوبة و الفترة ' فان  
كل واحدة منها مخالفة فى ذلك الوقت للآخرى ' فان البلغمية تخالف  
الغب و الربع ، و ذلك ان ازمان قراتها ليست بنقية ' فى صعودها فانه  
ليس ' فيها شدة عظم ' الحرارة و اللهب ، و إن تخالف الغب فى \* ان  
صعودها يطوى جدا و بكد ما يبلغ متهاها بخلاف الغب و ما اشبه ذلك ، هـ  
تفقد هذا ' ليكون ان خنى ' عليك [ الامر - ' ] فى وقت استدركته  
فى الوقت الثانى ، و تفقد طول ازمان النوائب فان البلغمية اطولها و الغب  
اقصرها و الربع متوسطة بينهما [ فانها - ' ] كذلك لا تكاد تفوتك المعرفة  
بها منذ اول نوبة .

فليغريوس : فى رسالته ' فى النقرس : لا تكثر ' من الطعام فتكثر .  
فيك الرطوبات و يحتجبها الرأس ثم ينزل منه الى المعدة بلغم غفن و يبق  
فيها فيورثك اضراسوس ' .

هـ لى : جملة جناب هذه الحى عن المعدة و جل اضرارها [ بها - ' ]

( ١ - ١ ) من ن ، الأصل « فانه » ليس كل واحد فى مشيته لذلك الوقت من  
الآخرى « و فى ف « فانه » ليس بكل واحد من حماء مشبهة لذلك الوقت من  
الآخر ( ٢ ) من ن وف ، الأصل : بيعته - كذا ( ٣ ) من ن وف ، الأصل : يفتو .  
( ٤ ) من ن وف ، الأصل : عظيمة ( ٥ ) من ن وف ، الأصل : و ( ٦ ) من ن وف ،  
الأصل : ينفى ( ٧ ) من ن وف ( ٨ ) من ن ، ف : فانه ( ٩ ) ن : كتابه ( ١٠ ) ن :  
لا تمتلئ ، ف : قال انظر ان لا يمتلئ ( ١١ ) كذا فى الأصل بدون نقط ، ن :  
القياريوس ، ف : اقتطع سوسى - كذا ، و لعله « اقتطع سوسى » و راجع التعليق  
عليه فى ج ١٥ ص ١٤٦ من هذا الكتاب :



و أجود علاجها تقويتها و تنقيتها جدا .

من جوامع البهران : الحمى البلغمية النائية [ كل يوم - ١ ] تعرف من الاسباب الجامعة لمادتها و من الاسباب المقوية لنوعها ، و الجامعة لمادتها : الشتاء و البلد و السن و المزاج و التدبير المولد للبغم - كالنهم<sup>٢</sup> و كثرة الحمام بعد الطعام و سن<sup>٣</sup> الصبيان و ضعف فم المعدة . و المقوية لنوعها فالبرد و القشعريرة قبلها و اختلاف النبض و خروجه عن النظام و انتفاخ الجنين و اللون الحائل الى الصفرة و الياض و ابتداء النوبة بالغش . قال : و تعرف البلغمية اللازمة انك تجد المقوية لنوعها و الجامعة لمادتها ثم تجدها لا تقتر ، و لا تبدئ نوبتها ببرد<sup>٤</sup> و لا تطلع باستفراغ محسوس .

[ من المقالة الثالثة من اصناف الحيات قال : لا يكون - ٥ ] في الحمى - ١ [ النائية كل يوم في و لا بول مرارى كما يكون في الغب - ٥ ] اذا كانت خالصة .

قال : و من الحيات الخالصة المفردة حمى<sup>٦</sup> تكون من بلغم قد غفن تدفعه الطبيعة فتجربه في اعضاء حساسة ، و ابتداء هذه الحمى يكون مع برد في الأطراف و [ شيء - ٧ ] هو<sup>٨</sup> بالاقشعرار اشبه منه<sup>٩</sup> بالناض (١) من ف (٢) من ن ، ف : كالم ، الأصل : طال بهم (٣) من ن و ف ، الأصل : من (٤) من ن و ف ، الأصل : بين دق - كذا (٥) من ف ، غير ان لفظ « الثالثة » ليس في ف ، و في ن « من الثالثة من الحيات ليس » (٦) زاد هنا في الأصل « يوم » و ليس في ن و ف (٧) من ن و ف (٨) من ن و ف ، الأصل : هي . (٩) من ن و ف ، الأصل : منها .

ويعسر<sup>١</sup> استيلاء الحرارة بعد البرودة فتطول مدة<sup>٢</sup> (الف ٥ ١٣١) تزيد نوبة الحمى الى ان تبلغ متهاها، وذلك ان الخلط الذى يتولد منه هذه [الحمى -<sup>٣</sup>] هو فى مزاجه بارد رطب وفى قوامه لزج . فذلك هو [بطيء الاشتغال -<sup>٤</sup>] بطيء الحركة ويمتنع من النفوذ فى مواضع كثيرة من المجارى فيضغط و يثقل القوة احيانا فيجمل [النبض -<sup>٥</sup>] مختلفا، وتكون النبضات الصغار الضعيفة منه اكثر، وذلك يكون فى ابتداء النوبة وأول تزيدها، وليست حرارتها كحرارة الغب التى كأنها نار [نقية لا تخالطها كدورة دخانية كأنها نار -<sup>٦</sup>] مشتعلة فى حطب رطب دخانى ضبابى، ولذلك يكون الاستفراغ فيها يسيرا، وطول النوبة اطول من الغب، وقترتها غير نقية، ولكن تبقى فيها العلامات ١٠ الدالة على العفن فى حرارة [البدن -<sup>٧</sup>] وفى النبض<sup>٨</sup>، وعلامة العفوة فى العروق فى ابتداء نوباتها وتزيدها على ايين ما يكون، إلا انه وإن كان كذلك فانه على حال متى كانت هذه الحمى خالصة فان قترتها عند كثير من الناس تكون نقية<sup>٩</sup> يعنى ممن لا يحسن يستقصى جس العروق وتعرف الحمى .

١٥

قال: ونحن ايضا نقول: ان نوبتها نقية اذا لم يخرج الى استقصاء الكلام و تعين على تولد<sup>١٠</sup> هذه الأسباب الجامعة للبلمغ .

(١) ف: يعرض (٢) من ن وف، الأصل: منه (٣) من ف (٤) من ن وف .  
(٥) من ن وف، غير ان فى ن «تخالطها» بدل «لا تخالطها» (٦) من ن وف، الأصل: اليبس (٧) من ن، الأصل وف: قيا (٨) من ف، الأصل: توليد، ن: تولده .

قال : اذا انت وضعت يدك على من به حمى بلغمية احسست اولاً  
بحرارة هى الى البخار اقرب لاحدة معها ، فاذا طال لبث كفك وجدت  
الذبح يتزايد قليلاً قليلاً وفيها مع ذلك اختلاف حتى انه يخيل اليك  
كانها تنفذ بالمصفاة او بالمُنخل و أقل<sup>١</sup> الاسباب بهذا ان الخلط لفظه  
لزوجته لا يطف ويبرق على استواء بل يعرض فيه كما يعرض في  
الرطوبات اللزجة اذا طبخت من النفاخات ، فاذا تفتطرت تلك النفاخات  
ارتفع منها البخار فلا يكون من ذلك متساوياً في كل موضع .  
جوامع البحران ، [ قال - ٢ ] : الحيات منها يسيرة المقدار إلا انها  
خبيثة ردية كحيات البلغم .

١٠ الثالثة<sup>٢</sup> من الأخطا ، [ قال : الحمى - ٢ ] البلغمية النابتة كل يوم  
لا تكون قوية ولا تبتدى بنافض ذى قوة ويكون صعودها نحو المنتهى  
بطيئاً والقيء والبراز فيها بلغمى واللون ابيض رهل .

الى . رأيت العباد في هذه الحيات على ما يدر البول الغليظ الكثير  
اذا امكن فيها ذلك وكذلك [ فى - ٥ ] جميع الحيات المزمعة كالانيسون  
١٥ والناخوة والكندر والاشق والشاهترج والغافث والشكاعى والباداورد<sup>٣</sup>  
والرازيانج ، يختار منها<sup>٤</sup> بحسب ( الف ١٣١٥ ) احتمال الحمى .

[ من - ٥ ] ازمان الامراض ، قال : الحمى النابتة في كل يوم ربما  
ابتدأت من غير ان يكون معها برد [ بين - ٢ ] ، وربما ابتدأت مع برد  
( ١ ) من ن ، الأصل وف : انها ( ٢ ) ن : اول ، ف : اولى ( ٣ ) من ف ( ٤ ) من  
ن وف ، الأصل : الثانية ( ٥ ) من ن وف ( ٦ ) من ف ، الأصل : البازرود ،  
ن : البادورد ( ٧ ) من ن وف ، الأصل : فيها ( ٨ ) من ن .

محسوس وتنتهي في مدة أطول من مدة الغب - إلى ٥ ومن مدة المطيريطس<sup>١</sup>.

قال: وفي هذه الحيات شيء يوجد في تلك يعني في المطيريطس<sup>١</sup> ويظهر في هذه كثيرا وهو أنها في صمودها تقف مدة بحالها لا تزيد ثم تندب بعد ذلك بالتزيد، وكذلك انحطاطها فانها ربما تقف فيه في بعض الناس ساعة وفي بعضهم ساعتين<sup>٢</sup> ثم تنقص<sup>٣</sup>.

٥

ابن ماسويه: استعمل في هذه القى وقت الدور بسكنجين وماء حار، ولا تستعمل فيها<sup>٢</sup> الدهن البتة إلا ان يكون صداع شديد واختلاط، واسقه عند شدة النافض ماء الأنيسون حارا واجعل<sup>٤</sup> تحته طستا فيه طيخ الشيح والفودنج<sup>٥</sup>.

الأولى من ايزيميا، [قال - ٦] [ج - ٧]: الحيات النابتة كل ١٠ يوم أو كل ليلة بلغمية.

الرابعة من الثالثة<sup>٨</sup>: الحيات الليلية والنهارية هي من جنس النابتة كل يوم يعني باليلية التي تنوب كل ليلة، والنهارية التي تنوب كل يوم<sup>٩</sup> ولا تنوب إلا بالنهار<sup>١٠</sup>.

الأولى من السادسة من ايزيميا: قال جالينوس: النافض القوى الشديد ١٥

(١) كذا في الأصل، ن: المطريطاوش، ف: انمطرطاوش، وقد مر التعليق عليه في ج ١٥ ص ٣ من هذا الكتاب فراجع هناك (٢ - ٢) من ن، ف: ثم ينقص، الأصل: تنفس (٣) من ف وليس في ن، الأصل: فيه (٤) من ن، الأصل وف: ادخل (٥) ن وف: الفوتنج (٦) من ن وف (٧) من ن (٨) من ن وف، الأصل: الثانية (٩) ن: نهاد (١٠) ن: فيه.

[ البرد - ١ ] يعرض من البلغم القوى الشديد البرد<sup>٢</sup> المسمى الزجاجى  
ومن الخلط السوداءى .

قال :<sup>٣</sup> إلا أن<sup>٤</sup> النافض الكائن عن الزجاجى و الخلط السوداءى  
تفسر سخوة البدن معه .

٥ قال : و نوائب الحمى [ الكائنة - ١ ] عنه<sup>٥</sup> تكون فى كل يوم .

٥ الى \* قد اتفقت الكتب على ان البلغمية ليس لها<sup>٦</sup> نافض و جالينوس  
يقول ههنا هذا القول و قد قال فى كتاب الحيات ما قد كتبناه<sup>٧</sup> [ عنه - ١ ]  
فليس الوجه إلا ان الحيات البلغمية و إن كان يجمعها ان تنوب فى كل يوم  
فان منها ما يكون من بلغم مائى و من بلغم حلو [ قريب - ٨ ] من الدم  
١٠ و من بلغم مالح ، و يمكن ان يكون النافض ليس فى ذلك فأما فى الكائن  
من الزجاجى فالقول فيه ما قال جالينوس .

اليهودى : البلغمية ابدأ صاحبها مصفار مخضار و تبدأ ببرد شديد  
كثير الرعدة<sup>٩</sup> لا يدفع صاحبها و يظن انه جالس فى ثلج و [ أن - ١ ]  
الثياب التى عليه مبلولة ، و تصطك اسنانه و يصفر و يخضر لونه ، و لا يفهم  
١٥ كلامه من شدة النفث<sup>١٠</sup> و الرعدة<sup>١١</sup> و الماء يرى يوما ابيض و من  
غد احمر ( الف ١٣٢ ) غليظا كثير الثقل . و إقلاعها فى الأكثر فى

(١) من ن (٢) من ن ، ف : فى البرودة ، الأصل : الردى (٣-٣) من ن و ف ،  
الأصل : لأن (٤) من ف (٥) ف : عن البلغم الزجاجى (٦) ن : فيها ، ف :  
معها (٧) من ن و ف ، الأصل : كتبنا (٨) من ف - غير انه عرفه (٩) من ن  
و ف ، الأصل : الدعدة (١٠-١٠) من ن و ف ، الأصل : فى الدعدة .

ستين يوما و [في-١] اربعين يوما و [في اكثر-٢].

قال : وأسهلهم بحب الصبر و شحم الحنظل مرات ثم أعطهم أقراص  
الافستين و أقراص السفيل .

الطبري [قال - ٢]: يحدث في أول [ما تأخذ - ١] حتى البلغم

برد ، لأن البلغم لم يفض بعد وبأخرة يحدث برد دون ذلك ، لأن البلغم ه  
قد غفن ؛ ويكون صعود الحرارة فيها بطيئة<sup>٥</sup> وينفع فيها<sup>٦</sup> القيء قبل ساعة  
النوبة بطيخ الحبق و بزركرفس ، ولا تستعمل فيه الدهن لأنه يسد  
المنافس ويمنع البلغم من التحلل ، وينفع منها طليخ الناعخوة والصعتر  
والزبيب يسقى به<sup>٧</sup> قدر حمصة من الترياق ويدخل<sup>٨</sup> الحمام ويتوقى<sup>٩</sup> الأشياء  
الغليظة ، وينفع فيها<sup>١٠</sup> الحمام و<sup>١١</sup> شرب الخمر .

٥٠ إلى علامات البلغمية : النافض الشديد البرد حتى يظن انه جالس في ثلج<sup>١١</sup> ، وتقطع السخونة ويطول وقها<sup>١٢</sup> ، وإذا سخن لم تكن سخوته شديدة ولا عطشه<sup>١٣</sup> والنفس صغير في ابتدائها و [يوافق مزاجها في الأكثر -<sup>١</sup>] البلد<sup>١٤</sup> والمزاج والتدير و<sup>١٥</sup> حال الحيات الواردة<sup>١٦</sup> في ذلك الوقت<sup>١٧</sup> وضعف فم المعدة .

(١) من ن (٢) من ن ، ف : أكثر - قُط (٣) من ف (٤) من ف ، ن : اخذ .  
(٥) ن : بطيئاً ، ف : رطباً (٦) من ن و ف ، الأصل : فيه (٧) ن : منه (٨) ن :  
يستعمل دخول ، ف : يستعمل فيه (٩) ن : قه (١٠-١١) سقط من ن (١١) من  
ن ، ف : وسط التلج ، الأصل : برد (١٢) من ن ، الأصل و ف : تعطشه .  
(١٣) من ن و ف ، الأصل : البقلة - وقد مر في ج ١٥ غير قليل (١٤-١٥) ن :  
تكون الحيات تكثر (١٥) زاد في ن : وفي تلك الأسنان .

أمرن [قال: يكون -<sup>١</sup>] في البلغمية نافض حتى كأنه جالس في ثلج، وعند<sup>٢</sup> الانحطاط يكون عرق<sup>٣</sup> يسير بالإضاءة الى عرق الغب وينفث بلغمًا ويبيض الوجه والشفة .

### و علاجها<sup>٤</sup>:

٥ لا يلعطف تديرها في اول الامر<sup>٥</sup> إلا انه<sup>٦</sup> يكون الطف من تدير  
الربع، وأسهله في الابتداء بحب الصبر والمصطكي مرتين في الجمعة وبما  
يدر البول ليخرج البلغم في البول والبراز، واحقنه بماء الشبث والبابونج  
[والتين -<sup>٦</sup>] والعسل والملح والدهن، وإذا ظهر الهضم في البول فأعطه  
جلنجينا كالجزرة بماء الأصول قدر خمسة<sup>٧</sup> اساتير والسكنجبين ان كان احمر  
١٠ قليلا، ومرخ ظهره ورأس معدته بدهن الناردين او دهن بابونج او دهن  
الرازقي او يعوض الادهان الحارة وخاصة فم المعدة ان كان يحد طعما<sup>٨</sup>  
رديثا في فيه وثقلا في معدته وفي فيه، وأعطه اقراص الأفسنتين، فإذا  
ظهر النضج [حسنا -<sup>٩</sup>] فاسقه دواء الكبريت<sup>١٠</sup> والترياق وسائر ما يسقي  
الحى<sup>١١</sup> الربع، وتفقد في هذه الحى حال المعدة والكبد وأصلحهما وقومها  
١٥ [جهدك -<sup>١٢</sup>] فانهما تفسدان [فيه -<sup>١٣</sup>] وتضعفان، وما كان

(١) من ف - مع تصرف قليل (٢) من ن وف، الأصل: هذا (٣) من ن، ف:  
العرق، الأصل: يعرق (٤) ف: علاج الغب البلغمية (٥) من ن وف، الأصل:  
لأنه (٦) من ن وف (٧) من ن، الأصل وف: خمس (٨) من ن وف، الأصل:  
طعاما (٩) من ف (١٠) من ن وف، الأصل: الكرنب (١١) ن: لصاحب  
حيات (١٢) من ف، وهذه عبارة ن « فان هذه الحى من خاصتها ان يفسد فيها  
هذان العضوان الشريفان » .

(الف ١٣٣٥) منها لازمة فالحل بهذا العلاج بعينه إلا أنك تجعله اشد اعتدالا ، فن ذلك السكنجين وماء العسل وماء الرازيانج ، وأعطه خبزا أحيانا بعسل وأحيانا بسكنجين وبكاخ الثبث وفي الأحيان بمرقة فيها صمغ وأنجدان ، وإن ضعف<sup>١</sup> فأعطه لحم الفرائج والدراج .  
 ٥ إلى ٥ يكون في ابتداء هذه الحمى ثقلته<sup>٢</sup> ونعاس ، وذلك<sup>٣</sup> خاص ٥ بهذه الحمى .

الإسكندر :<sup>٤</sup> قال : ينبغي أن<sup>٥</sup> تنتظر بهذه الحمى نضج البلغم ثم تستفرغ بالإسهال فإن كان كثيرا فاستفرغ منه شيئا ثم انضج الباقي فإن الطبيعة تقوى بعد ذلك على الباقي فإن لم تقو فأسهل أيضا<sup>٦</sup> قليلا ولا تسرف في الإسهال<sup>٧</sup> وخاصة<sup>٨</sup> قبل النضج البالغ لأنه يضر العليل .  
 لكن قليلا قليلا ، فإذا رأيت النضج التام فاستفرغ بقوة وبالحب الذي كتبناه<sup>٩</sup> في باب المسهلات فإنه عجيب [ جدا -<sup>١٠</sup> ] .

[ قال -<sup>١١</sup> : ] وأسهل من به هذه<sup>١٢</sup> بالمسهل المتخذ من غاريقون

وسقمونيا وعصارة الورد والعسل ، فإنه يخرج البلغم ولا يسخن .  
 من كتاب شرك [ قال -<sup>١٣</sup> : ] علاج<sup>١٤</sup> الحمى [ البلغمية -<sup>١٥</sup> ] بالقى ٥  
 فإنه افضل علاجها .

(١) ن : ضجفت القوة (٢) ن : قل (٣) ف : الثقله النعاسية (٤-٤) ليس في ن ، وهكذا وقت العبارة في ف « قال قد كتبنا له كلاما جيدا كثيرا في جمل الحميات يحتاج إليها هنا حيث النشبة المضاهية البلغمية (٥) وقال أيضا في البلغمية انه ينبغي ان « فأملمها (٥) ن : صاحبه (٦-٦) ف : بمرقة (٧) زاد في ف « له » (٨) من ف .  
 (٩) من ن وف ، الأصل : هذا (١٠) من ن وف (١١) كذا في النسخ التي بأيدينا ، ومقتضى السياق : عالج .



قال: ولا [ تقيّه - <sup>١</sup> ] في عنفوان حماه فانه يخاف عليه ان ترم معدته لكن بعد السابع .

على . اذا لم يحمى المحموم القيء بسهولة فلا يتكلف <sup>٢</sup> ، بالعنف فانه يخاف من ذلك بلاء <sup>٣</sup> [ وأما - <sup>٤</sup> ] ان جاء [ بسهولة او جاء - <sup>٥</sup> ] من نفسه فلا خوف فيه [ البتة - <sup>٦</sup> ] .

شمون: البلغمية تشتد على الايام وينفخ في ابتداءها البطن وتبرد الأطراف ومعهما <sup>٧</sup> برد بطيء لا يكاد يسخن ولا يبرد برعدة شديدة بل ببرد طويل، وتهيج الوجه <sup>٨</sup> وتوجع <sup>٩</sup> المعدة ولا يعرق ويهذى ويعتريه السعال، وينبغي ان ينفض عنه البلغم ثم يسقى المدرة للبول .

١٠ قرص جيد لها: انيسون، وأسارون، وأفسنتين، ويزركرفس، وسنبل، وغافت درهم درهم، صبر درهم ونصف؛ الشربة درهم بماء الجلنجبين فاترا. <sup>١١</sup> من الاختصارات <sup>١٢</sup>، قال: يكون مع هذه وجع المعدة والقيء البلغمي وتهيج الوجه وربما غلظ معها <sup>١٣</sup> الطحال وليست قوتها تقيّة <sup>١٤</sup> وأقواهم ثقة سهكة <sup>١٥</sup> والبول يكون في الابتداء ايض لطيفا، ومعهما وجع المعدة واللون الأصفر، وابدأ بعلاجها باسهال البطن بنصف رطل من ماء بلاب مع عشرة دراهم [ من - <sup>١٦</sup> ] فانيد وخمة دراهم [ من - <sup>١٧</sup> ]

(١) من ن وف (٢) من ف ، الأصل ون: تكلفه (٣) من ن ، وليس في ف ، الأصل: بل (٤) من ف (٥) من ن ، الأصل وف: معه (٦-٧) من ف ، الأصل ون: تهيج (٧) من ن وف ، الأصل: وجع (٨-٩) كذا في الأصل ون: ف: الاختبارات (٩) من ن وف ، الأصل: معه (١٠) ف: بقوية (١١) من ن وف ، الأصل: سهك (١٢) من ن .

- لب القرطم ، لأن شانه أسهل البلغم . فإن دعت الحاجة - لحدة فيها -  
 إلى ماء الشعير فاجعل معه سكنجبينا عسليا أو طيبخ ( الف ١٣٣ هـ )  
 الرازيانج والكرفس ، وإن حمض ماء الشعير في معدته فلا تسقه ،  
 ولا تسقه في هذه [ الحمى -<sup>٢</sup> ] الأشياء الحامضة كالتمر الهندي والإجاص  
 ونحوه ولا تسعطه بدهن ولا تحلب على رأسه إلا من ضرورة [ شديدة -<sup>٣</sup> ]  
 و [ يكون -<sup>٤</sup> ] غذاؤه اضلاع السلقي وماء الحص وقلله ، وإن اشتد  
<sup>٥</sup> البرد عليها فاسقه ماء مختا قد طبخ فيه انيسون وفودنج وبزر الكرفس  
 ومصطكي ، فانه يمنع النافض في هذه وفي الربيع ، وأكبه على طيبخ  
 الإذخر والتمام والشبث والمرزنجوش والعاقرقح ، فانه يمنع النافض ؛  
 و عليك بالسكنجبين ، واحذر الماء البارد فانه يغلظ [ الإخلاط -<sup>٦</sup> ]  
 ويمنع النضج ويطول الحمى ، واسقه الماء الحار دائما فانه نافع جدا  
 وذلك انه يسيل ما في المعدة من البلغم وينضج التي<sup>٧</sup> منه ويقطع عطشه  
 لإذابته الرطوبات الجامدة التي في معدته ، فان لم يحسب التي من نفسه فاسقه  
 نقيع الفجل والشبث واللويا ، فعلى هذا دبرهم إلى أربعة عشر [ يوما -<sup>٨</sup> ]  
 فان جاوزت فاسق طيبخ الرازيانج والكرفس وأقراص الورد ، وإن  
 طالت فزد فيه الغافث والشكاعي والباداورد<sup>٩</sup> ، وأسهلهم<sup>١٠</sup> بحسب الصبر
- 
- (١) من ن وف ، الأصل : و (٢) من ن ، ف : لانسق ، الأصل : لانسق .  
 (٣) من ن وف (٤) ف : لا الأشياء - خطأ (٥) من ف (٦) من ن ، ف : اجل .  
 (٧ - ٧) ف : الأمر (٨) من ن (٩) من ن وف ، الأصل : البارد فانه يغلظ .  
 (١٠) ف : التي ، ن : الأخلاط النية ، الأصل : التي (١١) من ف . الأصل ون :  
 البازورد (١٢) ف : اسهل البطن .

والمصطكى والملح الهندى، ويكون الصبر مفسولا؛ وإن عرض تهيج في الوجه وورم في الأطراف فاسق دواء الكركم ودواء القسط ولا تعط فروجا ولا غيره إلا<sup>١</sup> أن تجد ضعفا، ودبر بالتدبير اللطيف الى سبعة ايام، فإن رأيت [ان -<sup>٢</sup>] الحى<sup>٣</sup> [ليست -<sup>٤</sup>] تنقص فلفظ قليلا الى اربعة عشر لتحفظ القوة، واعتمد فيها بعد التضيغ والنفض على<sup>٥</sup> هذه الأقراص<sup>٦</sup> أنيسون، صبر اربعة اربعة<sup>٧</sup>، اسارون، ساذج، أفستين سنبل، لوز [مر -<sup>٨</sup>] مقشر، بزركفس من [كل واحد -<sup>٩</sup>] درهم، عصارة غافث ومصطكى ثلاثة ثلاثة، يقرص و<sup>١٠</sup> يعلى درهما بسكنجين على، فإن لم تكن خالصة وخالطها شيء من هذا فيحسب ذلك اجمل<sup>١١</sup> تدريك واخلط فيه سكنجينا سكريا وماء الهندباء و [ماء -<sup>١٢</sup>] الرازيانج وأقراص الطباشير، وإن كان ما يخالطها سوداء فرد في المسخنات الملطفات، واسق أقراص الأفستين بطيخ الاصول ودواء الكبريت والكون ونحوه.

[المقالة -<sup>١٣</sup>] الأولى من مسائل ايديميا: النائية كل يوم [طويلة -<sup>١٤</sup>] قتالة والنهارية اخبث من الليلية لأنها تريح البدن ومادتها لا تتحل سريعا (الف ١٣٣) فيجتمع على الطبيعة الدوام وطول المدة، وإذا (١) من ن وف، الأصل: الى (٢) من ف (٣) من ن وف، الأصل: الحمام. (٤) من ن وف (٥-٥) ن: أقراص الأنيسون صفتها (٦) زاد في ن «كرفس» ولا حاجة اليه لأنه يحى ذكر بزره (٧) من ف، ولفظ ن «درهم درهم». (٨-٨) ن وف: يستق درهم (٩) من ن، ف: امل. الأصل: اصل - كذا. (١٠) من ن.

كانت بالنهار دل على غلبتها اذا كانت فى وقت تحلل البدن و يصير  
فى غذاء المريض بالليل فيصير اردأ .

ارياسوس [ قال - ١ ] : ' يكون فى انتهائهما ' بردا اكثر من النفث  
و تفسر سخوته و صعودها و تطول مدة صعودها و لا يكون معها لهيب  
شديد و لا نفس متواتر و البراز بلغمى يطول صعودها ايضا بضد<sup>٢</sup> حتى ه  
الصفراء و كذلك القيء و لون الوجه ابيض اصفر فيرهل<sup>٣</sup> و لا يعرق  
فى الأيام الاول [ إلا الاقل منهم و - ٥ ] أقل من ذلك العرق  
و لا يبق انحطاطها و البول [ اما - ١ ] رقيق ابيض او غليظ احمر و علاجها  
اسهال البلغم برفق و القيء و التقطيع بسكنجين و تلطيف التدبير .

[ من - ١ ] جوامع اغلوق : تحتاج هذه الحمى و المطرطوس<sup>٦</sup> ان ١٠  
تستعمل فيه السكون و خاصة قرب المنتهى لتتضح الخلط و لا ينتشر ،  
و من اردأ الاشياء الاطعمة الغليظة لانه لا يهضمها و تصير بلغما و تطول  
الحمى ، و اعن باستفراغ البلغم فى هذه الحمى .

الساھر [ قال - ١ ] : لين<sup>٧</sup> البطن فى هذه بماء اللبلاب و السكر

او بأوقية جلنجين و ثلاث اواق<sup>٨</sup> من الترنجبين<sup>٩</sup> تفرس فى نصف رطل ١٥

(١) من ف (٢-٣) من ن وف، الأصل : من التهابها (٣) من ف، الأصل و ن :

بعد (٤) هكذا فى الأصل ، ن : رقيق مترهل ، ف : مترهلا (٥) من ن ، ف :

إلا اقلمهم (٦) كذا فى الأصل : ن : للمطرطوس ، ف : المطرطوس ، و قد مر

التعليق عليه فى ج ١٥ ص ٣ فراجع (٧) من ن وف ، الأصل : لين .

(٨-٨) من ن ، الأصل : ترجنس ، ف : ترنجبين .

[من<sup>١</sup>] الماء الحار<sup>٢</sup> ويسقى و يطلى بالفدوات جلتجين بماء<sup>٣</sup> حار ، فان كان في مائه انصباغ فاسقه جلتجينا سكريا و بعد ذلك بساعتين ماء الشعير ، و احذر الماء البارد في هذه الملة لانه<sup>٤</sup> يلفظ المادة و يزيد في كبتها<sup>٥</sup> ، و استعمل الماء الحار لانه يلفظ المادة و يذيبها ، و أكبه في وقت النافض على بخار<sup>٦</sup> طبيخ المرزنجوش و الفودنج و النمام و العاقرقرا ، و بعد اربعة عشر يوما استعمل [ماء<sup>٧</sup>] الرازيانج و كرفسا ان احتجت اليه ، و هذا اذا لم تكن حدة و كانت مادة كثيرة ، و [إن-<sup>٨</sup>] لم تحتج فاقصر على جلتجين و قرص ورد و استفرغ البدن بعد العشرين بدواء القىء القوى ، و متى رأيت الماء فيها قد احدث و انصبغ فافصد .

١٠ . الى . غرض هذه الحمى استفراغ البلغم بالقيء و الإسهال و إفضاج ما بقى منه بالتدبير اللطيف و تنقية ما في العروق منها بالبول فانه لا شيء اجود للبلغم من [كثرة-<sup>٩</sup>] درور البول<sup>١٠</sup> إلا انه يجب<sup>١١</sup> ان يتوق ذلك اذا كان مع حرارة وحدة .

حيات ابن ماسويه ، قال : انه يحدث في اولها برد ثم تبطل السخوة  
١٥ ﴿ الف هـ ١٣٤ ﴾ و إذا لمسه لاس احس [بحرارة رطبة لذيدة ساكنة ، و إذا اطلت اللس احسست-<sup>١٢</sup>] بحرارة رديئة ، و يحدث معها

(١) من (٢-٢) ن و ف « و مرة باستعمال القىء كما تبدئ النوبة و يحس بالبرد بسكتجين و ماء ، فأمل (٣) من ن و ف ، الأصل : لا (٤) من ف ، الأصل و ن : كيفيتها (٥) سقط من ن و ف (٦) من ن و ف (٧) من ف . (٨-٨) كذا في الأصل ، ن : لأنه يجب ، ف : إلا انه لا يجب .

وجع المعدة والغشى كثيرا واللون الأبيض الأصفر، والرجيع الرقيق  
البلغمى ولثق الفم وسهوكته وقلة العطش، والبول فى أولها ابيض  
رقيق فاذا فضجت صار احمر غليظا، ونوبتها<sup>٢</sup> فى الأكثر بالعشيات<sup>٣</sup>  
وبالصبيان والشيوخ والنساء وأصحاب كثرة الشرب والفواكه .

- علاجها<sup>٢</sup>: يسقى نصف رطل [من -<sup>٤</sup>] ماء اللبلاب وخمسة ٥  
دراهم [من -<sup>٤</sup>] لب القرطم وعشرة دراهم [من] فانيد، وإن شئت  
فأسهله بأوقيتين من جلنجين وثلاث اواق [من -<sup>٤</sup>] ترنجبين<sup>٥</sup>،  
وإن اضطرت [فى هذه الحمى -<sup>٦</sup>] الى ماء الشعير لحدة فيها فاجعل  
فيها طيخ الكرفس او الرازيانج او سكنجبينا معسلا، وإن حمض ماء  
الشعير فى معدته فاسقه ماء العسل ولا تمنع القيء فى هذه الحمى فانه ١٠  
جيد إلا ان يسرف، واجعل غذاءه ما يدر البول والعرق، وإن هاج  
صداع فأكبه على طيخ المحلات ولا تنظله ولا تدنه، وإذا ابتدأت  
النوبة اسقه ماء حارا قد طبخ فيه انيسون وفودنج [وبزر كرفس  
ومصطكى، وأكبه على ماء مغلى بماء اذخر وبابونج وفودنج -<sup>٧</sup>]  
ومرزنجوش ونمام وشبث وعاقرقرا، فانه يمنع التافض ويسرع ١٥  
الصعود، وافعل هذا فى الربع، واحذر فيها الماء البارد فانه يطول الحمى،  
فان لم يكن البلغم غليظا فالسكنجبين جيد [له لانه يخرج البلغم، وإلا  
(١) من ن وف، الأصل: نتن (٢-٢) من ن وف، الأصل: بالأكثر فى  
العشيات (٣) من ن، الأصل: علاجه، ف: ابدأ فى علاجها (٤) من ن (٥) من  
ن وف، الأصل: نرجس (٦) من ف (٧) من ن وف .

فعليك بما ينضج كالنوم وترك الغذاء ثم السكنجيين - ١ [ واسق فيها الماء الحار فانه يحلو البلغم و يقطع العطش المتولد في هذه الحمى واحتل اللقء فان لم ينجح من نفسه فاجعله بالمقطعات <sup>١</sup> وتؤخر الغذاء عن وقت الدور واسق سكنجينا ، فان جاوز الاربعة عشر يوما فاسق حيثنذ ماء الرازيانج والكرفس و أقراص الورد والجلنجيين <sup>٢</sup> معها ، فان طال ايضا فاسق ما هو أقوى وهو : غصلان <sup>٣</sup> عشرة عشرة سنبل اربعة دراهم انيسون مصطكى اربعة اربعة غافث خمسة دراهم باداورد خمسة شكاهى اربعة تطبخ بثلاثة ارطال ماء ويصفى <sup>٤</sup> اذا بلغ رطلا ويمرس <sup>٥</sup> فيه خمسة دراهم [ من ] جلنجيين [ ويسقى في ثلاثة ايام كل يوم بخمسة دارهم من جلنجيين - ١ ]

١٠. وإن طال ايضا فانفض الطليعة بحب يتخذ من ايارج وعصاره غافث وملح هندي وتربد ، واسق من طليخ النانخوة والغافث وبزر الرازيانج وبزر كرفس وورد .

طليخ [ نافع - ٧ ] للحمى المزمنة <sup>٨</sup> والبرد الصعب <sup>٩</sup> : صغتر نانخوة كزبرة يابسة <sup>١٠</sup> ( الف ٥ ١٣٤ ) فودنج زنجبيل تين زبيب منزوع العجم

١٥ منقى تلك رطل ، وقد يسكن الحمى ماء الجرجير اذا شرب منه ثلاث اواق ، والعاقرقرحا اذا طبخ [ في الدهن - ٧ ] ومرخ به ، وإن كانت القوة

(١) من ن وف (٢) من ن وف ، الأصل : في المقطعات (٣) من ن وف ، الأصل : السكنجيين (٤) من ن ، الأصل وف : اصلان (٥) من ن وف ، الأصل : يستقى (٦) من ن وف ، الأصل : ليرش (٧) من ف (٨-٨) من ن ، الأصل : البرد والصعبة ، ف : والبرد والصعب (٩) من ف ، الأصل ون : رطبة .

ممكنة و الشراب<sup>١</sup> بماء مغلي و الحمام جيد في هذه الحمى ، ولا تعطه<sup>٢</sup> فزوجا  
حتى تنشط الحمى إلا ان تراه قد ضعف فان طال الامر فاسق الأقراص  
و المعجونات التي تسقى في الاستسقاء - مثل دواء اللك و دواء القسط -  
و أدمن الإسهال بالصبر و الإيارج و المدرة للبول .

[ وهذه - ٢ ] قرصة [ جيدة صفتها - ٣ ] : أنيسون ساذج ٥  
اسارون افستين لوز مر غافث ، يقرص بماء كرفس و يسقى بماء طيبخ  
الأصول و تستعمل هذه بقدر السخونة ، و انحرف عنها بقدر الحرارة  
فيها و قلة خلوصها ، فان كانت مختلطة بالصفراء فل الى السكتنجين  
و ماء الشعير و أقراص الورد و الجلنجين ، و إن اختلطت بالسوداء فحينئذ  
تشجع و أعط دواء الكبريت و الترياق و الفلافل و الكومنى و طيبخ ١٠  
الناخوة [ و الفودنج - ٤ ] و ما اشبه ذلك .

تياذوق [ قال - ٢ ] : حمى البلغم تكون ببرد شديد حتى يخيل  
اليه انه جالس في ثلج و يطول ذلك و لا يكاد يسخن ، و نافض الغب معه  
غرز<sup>٥</sup> كغرز الإبر ، و البلغمية تبرد كبرد الثلج .

٥ الى [ حمى البلغم كما ذكر - ٦ ] فلذلك<sup>٦</sup> تصطك<sup>٦</sup> الاسنان ، و إذا ١٥  
ازمنت و أقبل الوجه و الأطراف معها تهيج فعليك بأدوية حارة مقطعة  
كأميروسيا و دواء اللك و اللوز المر ونحوه .

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا وعلله: فالشراب (٢) من.ن. الأصل: لا تعطيه، واللفظ  
مصحف في ف (٣) من ف (٤) من ن وف (٥) ن وف: غرزان (٦) من ن .  
(٧) من ن ، الأصل وف: من هذا .



ابن سريون: ان اسرف القىء فيها واحتجت تسكينه 'فسكنه بالمصطكى' والعود والقرقل ونحوها ، ولا تسق فيها ماء الفواكه الباردة وإن ترهل' الوجه والاطراف فاسق مدرة للبول مع غافق وأفستين ، فان اضطرت فدواء الكرمك ودواء اللك والاميروسيا ، وأضع منها لذلك هذا<sup>٩</sup> القرص :

صفة اقراص تصلح لخمى بلغمية مزمنة تحدث مع نفضة شديدة وتهيج الوجه والاطراف : يؤخذ انيسون اربعة ساذج افستين سنبل لوزمر مقشر ثلاثة ثلاثة صبر اربعة عصارة غافق<sup>١٠</sup> ثلاثة بزر كرفس درهم بعجن بماء الكرفس ويسقى بماء الرازيانج والكرفس او بطيخ ١٠ بزريهما او بسكتجين .

٩ على ما رأيت : لاشئ ابلغ في قلع البلغمية من القىء لكنه يضعف (الف ١٣٥٥) المعدة جدا ، والمعدة تضعف في هذه الحمى . والإسهال وإن كان نافعا [ في هذه الحمى -<sup>١٠</sup> ] فليس بالبالغ ، فلا شئ اصفح من الجوع الطويل والنوم عليه والريضة وإدراار البول ١٥ لأن بهذه ينضج بعض البلغم<sup>١١</sup> ويستفرغ بعضه<sup>١٢</sup> .

من الرابعة من العلل والأعراض : لست اسمي النافض حس<sup>١٣</sup> البرد الشديد في البدن بل اسمي به ما يحدث<sup>١٤</sup> النفضة والرعدة .

(١-١) من ف ، الأصل ون : فبالمصطكى (٢) ن : لم يترهل (٣) من ن ، الأصل : هو ، ف : هذه (٤) من ن وف ، الأصل : كرفس (٥) من ن ، ف : لها . (٦-٦) من ن وف ، الأصل : تستفرغه (٧) ن : حبس (٨) زاد هنا في الأصل « من البرد » وليس في ن وف .

« لى » فذلك نقول انه ليست مع حى بلغمية نافض ومع الصفراء ،  
ذلك لانه قد صح بالتجربة ان الحس بالبرد واصطكاك الانسان يكون فى  
جميع حيات البلغم ، وإن كان برده فى اوائل الحيات لا يبلغ هذا فليست  
علة بلغمية قوية .

من جوامع الحيات : الحادثة عن عفونة بلغم منها ما يكون من هـ  
بلغم زجاجى ويتقدمها ابداً<sup>١</sup> نافض ، ومنها ما يكون من بلغم مالح  
[ ويتقدمها اقشعرار ، ومنها ما يكون من بلغم حامض<sup>٢</sup> ] ويتقدمها  
برد ، ومنها ما يكون من بلغم حلو وليس يتقدمها من هذه شىء .  
جوامع اغلوقن : يفرق بين البلغمية والربع<sup>٣</sup> بأنه لا<sup>٤</sup> يكون فى  
انحطاط البلغمية [ عرق ولا ينقى العرق فى حال الفترة ولا تحتاج الى ١٠  
دليل لازم للبلغمية -<sup>٥</sup> ] اخص من فقد العرق<sup>٦</sup> .

قال : وهذه الحى لانها لازمة اكثر الاوقات ولأن فم المعدة  
يضعف معها ويحدث غشى وقلة شهوة واستمرار فتسقط القوة وخططها  
غليظ لا ينضج سريعا وتسقط القوة قبل ذلك .

جورجس : اذا صاعدت [ القوة فى ابتداء -<sup>٧</sup> ] البلغمية<sup>٨</sup> نخذ صبرا ١٥  
عشرة مثاقيل ومصطكى مثقالا وإهليلجا [ اصفر -<sup>٩</sup> ] اربعة [ مثاقيل -<sup>١٠</sup> ]  
وتربدا مثقالا ، واجعله حبا واسقه منه مثقالين . وإن شئت فاسقه نقيع  
الصبر بنقيع الشاهترج والباداورد<sup>١١</sup> ثم اذا نقضته فالزمه اقراص الورد  
(١) ن : ايضا (٢) من ن وف (٣-٣) من ف . ن : انه لا ، الأصل : لأنه -  
قط (٤) من ن وف ، الأصل : العروق (٥) ن : العلة (٦) من ف (٧) من  
ف . الأصل ون : البازورد .

وبمدها ان طالت فأسهل ايضا واسق [ اقراص - ١ ] الفافث وقو المدة ما امكن .

اغلقن [ قال - ٢ ] : اسق فيها سكنجينا في الايام الاول [ و - ١ ] ما يدر البول باعتدال واجمل [ جملة - ١ ] تديره بما فيه فضل لطاقة ه وعند المنتهى فادم العناية بقم المعدة ، فاذا انتهت فالتى بالفجل بعد التملؤ [ من الطعام ٢ ] و الإسهال بما يخرج البلغم ٤ وواتر ٥ ذلك .

جوامع اغلقن ٥ [ قال - ٢ ] : في اول البلغمية [ الى - ٥ ] ان يجوز ثلاثة ايام او اربعة ايام لايسق سكنجينا ولا يسقى شيئا يطفن [ شديدا - ١ ] لينوب البلغم بحرارة [ الحى فان الحى اذا واظبت كل يوم اذابه ثم اعط سكنجينا ونحوه ولتنن بالمعدة وبعد - ١ ] الانتهاء اسهل ٦ البلغم وقبى ٧ مرات ٨ الف ٩ ١٣٥ ١٠ متتابعة .

من جوامع الحيات غير المفصلة ١١ : لا يخلو صاحب البلغمية من الم في المعدة والكبد .

ابن ماسويه [ قال - ٢ ] : في حى البلغم لطف التدبير الى السابع فان ١٥ نقصت [ نقصانا - ٢ ] كثيرا فر [ ه - ٥ ] على ذلك ، وإن لم تناقص فنلظ التدبير بحسب ما ترى لانها مزمنة ولا ينبغي ان تسقط القوة .

من جوامع اغلقن ٥ [ قال - ٢ ] : نافض [ الحى - ٥ ] البلغمية يكون فيها

(١) من ن وف (٢) من ف ، وزاد فيه « النائة كل يوم » (٣) من ف .  
(٤ - ٤) من ف ، الأصل : واصل ، ن : ومل (ه) من ن (٦) من ن وف ،  
الأصل : اسهال (٧-٧) من ن وف ، الأصل : اغلقن .

برد كما يلحق من الثلج .

[٥-١] في المارستان : يستدل على البلغمية بالنافض الذي

تصطك فيها الأسنان ، والذي يقول جالينوس في النافض انها [في-١]

البلغمية و الربع ضيقة يعني الارتعاد . فأما البرد فهو فيها قوى .

[٥-٢] اذا رأيت بلغمية نفية الفترات فتق بأنها قصيرة المدة هـ

لأن هذه تكون لقلة البلغم ورقه وسخاوة البدن فان رأيت مع ذلك

عرقا فتق بذلك اكثر .

[٥-٣] من اغلقن : نافض البلغمية ابرد من كل نافض

و النبض فيها ابطأ منه في جميع الحيات و يبلغ من نفع<sup>٢</sup> القى<sup>٢</sup> [الذي-٢]

بعد التملؤ فيها ان خلقا<sup>٤</sup> برؤوا منها باستعمالهم<sup>٤</sup> ذلك مرة واحدة فقط ، ١٠

و كذلك الحال في الغب غير الخالصة بالاتضاع بالقى<sup>٥</sup> . الحديث<sup>٥</sup> ينفع

من الحمى البلغمية الخالصة .

ابن ماسويه : الخردل نافع منها اذا كانت مزمنة ومن جميع الأمراض

المزمنة البلغمية ، و الخل يضاد البلغم .

١٥ ووفس : اقرص الغافث نافعة من الحمى المزمنة .

ابن ماسويه : اقرص الورد ثلاثة دراهم . عصارة الغافث درهمان

ورق افستين [روى-٧] درهم و نصف و شكاعى درهم . باداورد

(١) من ن و ف (٢) من ن (٣) من ن و ف . الأصل : قى - كذا (٤-٤) من

ف ، الأصل : يرونه باستعمالهم ، ن : برؤوا باستعمالهم (٥) ف : السكراب .

(٦-٦) من ن ، الأصل و ف : حب الحمى - فقط (٧) من ف .

درهمان ، اهلج اصفر بلا نوى اربعة اسود [ ثلاثة كشوت -<sup>١</sup> ] اربعة  
تريد عشرة غاريقون ثمانية يعجن بماء الرازيانج او<sup>٢</sup> بماء الهندباء ويسقى  
بأحد هذين المائين بقدر ما ترى في كل خمسة [ ايام -<sup>٣</sup> ] درهمان ونصف  
حتى تنقلع .

٥ اسحاق : هذه طويلة غير سليمة تتولد عن غفن البلغم وإذا تبادت  
ايامها فاستعمل سكنجبين<sup>٢</sup> و الاضمة<sup>٢</sup> المقوية لقم المعدة كاللاذن و السكر<sup>٢</sup>  
وقصب الذريرة و الزعفران و الورد بماء الآس و النعام وربما خلط  
معهما النضوح المعق او ميسوس على قدر احتماله للحرارة و تبل بها قطعة  
و تجعل على قم المعدة و يقا بالهجل و سكنجبين فيضع منه و يستفرغ  
١٠ بالتبريد و الملح الهندي و البورق الارضى و لباب القرطم .

من تذكرة عبدوس لناض ( الف ١٣٦٥ )<sup>١</sup> البلغمية : ايرسا  
مقال يشرب بماء حار او مثقال [ من -<sup>٢</sup> ] القسط او غاريقون ، او يدهن  
البدن بدهن القسط او دهن السوسن او دهن المر او دهن القيصوم .

قال ج في حيلة البرء : قد تبدئ الحى في البدن عن بلغم عام  
١٥ كثير جدا وفي معدم ضعف قد ضرتهم التخم و غيرها ، و من هذه حاله  
فان بطنه متنفخ ، و بدنه و لونه يتغير مرة الى يياض و مرة الى كودة  
رصاصية ، و نبضه صغير مختلف و يحتاج الى استفراغ إلا انه ليس يمكن  
فصده و لا اسهاله لانه من غير ان يفعل به ذلك يعرض له غشى و خمول ،  
(١) من ن و ف (٢) من ن و ف ، الأصل « و » (٣-٣) من ن و ف ، الأصل :  
بالأضمة (٤) ف : سك (٥) من ن .

فلهذا علاجه عسر لأنه مع الحاجة الى الاستفراغ لا يمكن استفراغه ،  
 فأما انا فلم اقدر لحم على شيء من الاستفراغ خلا ذلك ، فبتدئ من  
 اول المرض بذلك الفعذين و الساقين و يكون ذلك من فوق الى اسفل  
 بمنديل خشن ليخشن الجلد و يتحلل ما فيه ثم ادلك اليدين [ و الرجلين - ١ ]  
 من فوق الى اسفل و ابدأ من المنكبين ، فاذا رأيت اليدين و الرجلين ٥  
 قد سحنت سخونة شديدة و خفت ان يصيبه مثل ما يصيب صاحب الإعياه  
 من مس التقرح العارض في الإعياه اقصد الى ذلك الصلب ، و إذا سخن  
 ايضا فادلك بدهن على العضو<sup>٢</sup> ببلغ ما تحتاج اليه من السخونة بذلك  
 الدهن ثم ابتدئ آخر فامرখে بدهن لا قبض فيه او بدهن البابونج ان  
 كان شتاء ، فان لم يحضر فاغل في الزيت شبتا في اثناء مضاعف و مرخ ١٠  
 به مواضع الدلك و امسح عنه الدهن فانه يكثف<sup>٣</sup> و يؤذى ، ثم ادلكه  
 ايضا يابسا حتى يبرد مس الإعياه ثم عد الى الدهن على ما فعلت سواء  
 لا تخالف . افعل<sup>٤</sup> ذلك نهارك كله في بيت [ مضى - ٥ ] صافي الهواء  
 ليس بندي و لا مفرط في الحر ، و أنقع الادوية له ماء العسل المطبوخ  
 فيه زوفا ، و لا تعطهم طعاما ، و لا يكثر من الشراب و اقتصر بهم<sup>٦</sup> ١٥  
 في الايام الثلاثة الاول على ماء الشعير وحده و يدلكون دائما<sup>٧</sup> و لا يقطع

(١) من ن (٢) من ن ، الأصل : دهن ، و قد سقط من ف من بعد قوله  
 « فادلك بدهن » الى قوله « ثم ابتدئ » (٣) ف : يكرب (٤) من ن ، ف :  
 تفعل ، الأصل : يفعل (٥) من ن و ف (٦) من ن ، ف : اعتصر ، الأصل :  
 يكثر (٧) زاد في ف : يتداوله جماعة .

عنهم [الدلك - ' ] إلا [في - ' ] الوقت الذي يأخذهم فيه النوم فإن  
الدلك الكثير يحلب النوم ، ولا تأذن لهم في النوم الطويل لكن تجعله  
معادلا لليقظة<sup>١</sup> لأنهم يحتاجون الى النوم بقدر حاجة الى اليقظة<sup>٢</sup> لأنه في  
النوم الطويل تنضج تلك الاخلاط وفي اليقظة<sup>٣</sup> تحلل ، ومن مرضه من  
، خلط خام فهو يحتاج الى ذلك فان لهما - اذا تداولوا ( الف ١٣٦ )  
المريض بمقادير متساوية - نفعا عظيما ، ونبض هؤلاء وإن كان في الغاية  
من الصغر والضعف وكان مع هذا شديد الاختلاف فالبلية عظيمة جدا ،  
ويبنى ان تفعل ما قلته فقط ، وإن كان في النبض قوة وعظم يسر وجده  
لا ضغط فيه ولا اختلاف تفقد ما في البطن من الفضل ثم احقن معه متى كان  
١٠ الفضل ليس يخرج من نفسه خروجا جيدا ، وهذا الفضل يكون في العريق  
الاول من عروق الكبد الى ان تنحدر من الكبد الى الامعاء ، وماء العسل  
يستفرغ هذه الفضول جدا . فان رأيت الاستفراغ جيدا فوق ما ينبغي  
فاطبخ ماء العسل اكثر فانه اذا طبخ [ اكثر - <sup>٤</sup> ] كان اسهاله اقل وغذاؤه  
اكثر ، وإن كان ينحدر اكثر فلا تق ماء العسل لكن ماء الشعير ، فان  
١٤ دام الانحدار فاقطع ماء الشعير واغذه بحساء متخذ من الحندروس  
لأنك ان لم تفعل ذلك تبعه غش ، وتفقد النبض دائما فانه ربما استحال  
بغتة الى ضعف او إلى اختلاف او إلى صغر . فان رأيت ذلك فغذه على  
(١) من ف (٢) من ن وف ، الأصل : نلى (٣) من ن وف ، الأصل : التطفية -  
خطأ (٤) من ن وف (٥) من ن وف ، الأصل : نفسه (٦) من ن وف ،  
الأصل : اضه

المكان خبزا مبلولا بشراب<sup>١</sup> ممزوج بعد ألا يكون في البطن ورم  
ولا في الكبد فانه ان كان في المعدة او الكبد ورم والبدن مملوء [من -<sup>٢</sup>  
مثل هذه الاخلاط فليس في العليل رجاء بعد ان يكون نبضه [قد -<sup>٣</sup>  
تغير هذا التغير فتقدم وعرفهم انه يموت ، فأما من يطمع في برئه وهم  
من تصيبه هذه العلة من غير ان يكون بهم ورم ، فان استنكفت<sup>٤</sup> مداواته ه  
من اول يوم قتيح<sup>٥</sup> ان يغشى عليه و أنت تتولى<sup>٦</sup> تديره منذ اول امره  
ولم تنذر به او تأبعت لمنعه من الحدوث ، فان عاجلته في الأيام الثلاثة  
[الاول -<sup>٦</sup>] بما وصفنا ولم يعرض له مكرهه فتمم التدبير على ذلك الى  
السابع لا تزد<sup>٧</sup> على ماء العسل وحده مطبوخا فيه زوفا ، فان من به هذه  
العلة يصبر على الإمساك عن الطعام زمانا طويلا ، لأن بدنه يقتدى بتلك ١٠  
الاخلاط الخامة المجتمعة اذا فضجت ، فان تها<sup>٨</sup> ان تكون تلك الاخلاط  
[الخامة -<sup>٩</sup>] مع تهولها<sup>١٠</sup> فاسدة فسادا لا يمكن معه ان تنضج فليس يرجى  
المريض [ايضا -<sup>٦</sup>] فأما من يرجى فاغذه الى التاسع بماء العسل ، وإن  
اضطرت على ما قلنا فاه الشعير ، فان اب<sup>١١</sup> نفسه<sup>١٢</sup> ماء الشعير فحسو خندروس  
مع خل فان الخل لا يضر من علكه هذه العلة .

١٥

فان احسست في وقت ما ان الاخلاط [الخامة -<sup>٩</sup>] عظيمة جدا

(١) من ن وف ، الأصل : في شراب (٢) من ف (م) ن : استكشفت ، ف :  
استكفيت (٤) من ن . الأصل : ففتح ، ف : فلا شيء اسمع (كذا ولعله : اسمع)  
من (هـ) من ن وف ، الأصل : تبديل (٦) من ن وف (٧) من ن ، الأصل  
وف : لا تريد (٨) كذا في الأصل ، ن وف : نهوتها (٩ - ١٠) من ن وف ،  
الأصل : انت نهيت .



فاسقه مكان [ ماء - <sup>١</sup> ] العسل سكتجينا دائما وإن كرهه . وأكثر ما  
 ﴿ الف ١٣٧٥ ﴾ يدلّك على برد الاخلاط ويهولها <sup>٢</sup> النبض الصغير  
 متفاوت <sup>٣</sup> البطيء ، وإذا كان كذلك فإن لون البدن يتغير معه على المكان  
 الى ما وصفنا قبل ذلك ، وعسى ان يظن انه لا يمكن ان يكون في الحمى  
 ٥ نبض متفاوت بطيء وكونه من صحيح موجود بالحس ، وإن كان الوقت  
 صيفا والمريض معتادا لشرب [ الماء - <sup>٤</sup> ] [ البارد فمن الواجب ان كان  
 الصيف شديد الحرارة و كان معتادا لشرب الماء البارد كما ذكرنا ان تسقيه  
 سكتجينا بماء بارد ، وإن كان شتاء فاسقه بماء حار من كان معتادا لماء - <sup>٥</sup> ]  
 الحار او البارد <sup>٦</sup> وكذلك ايضا ان كان حر الصيف مفرطاً <sup>٧</sup> فاسقه  
 ١٠ بالماء البارد بعد ألا يكون <sup>٨</sup> [ في احشائه ورم او - <sup>٩</sup> ] شيء مستعداً لقبول  
 الآفة سريعاً . وأما الحمام ففي غاية المضادة لهم ، وكذلك الهواء الحار  
 غاية الحرارة والبارد غاية البرودة ؛ ولهذا ليس ينبغي ان تدخله الحمام .  
 واجمل فراشه في الصيف في موضع ريح طيب <sup>١٠</sup> ، وفي الشتاء في موضع  
 (١) من ن و ف (٢) كذا في الأصل ، ن و ف : نهوتها (٣) من ن و ف ،  
 الأصل : المتقارب (٤) من ف (٥) من ن ، وهذا لفظ ف : « وان كان الوقت  
 صيفا وكان المريض معتادا لشرب الماء البارد فاسقه السكتجين بالماء البارد .  
 وإن كان شتاء فاسق جميع هؤلاء بالماء الحار من كان معتادا منهم لشرب الماء » .  
 (٦-٧) ليس في ن (٧-٧) كذا في الأصل ، ن : « ولا تسقه الماء البارد إلا بعد  
 ألا يكون » . ف : « فاسق جميعهم بالماء البارد وبعد ألا يكون » (٨) من ن ، ف :  
 في اجشائهم - فقط (٩) من ن ، الأصل و ف : مستعدا (١٠) من ن و ف ،  
 الأصل : طيبة .

دفي. فان الامرين اذا فرطا صاران<sup>١</sup> له [ لأن -<sup>٢</sup> ] الحما و الهواء  
الحار اذا فرطا ذابت الاخلاط المجتمعة فيهم و انصبت في البدن كله  
فلا يؤمن ان يصير الى الرمة و القلب و أن يرتفع في بعض الاوقات الى  
الدماغ ، و الاجود و الاصلح ان تبقى هذه الاخلاط لاثبة في الكبد  
او في عروقها الاذل . فأما الهواء البارد<sup>٣</sup> فانه يحمل اخلاطه عسرة النضج . ه  
و إن كان في الكبد سدة يسيرة زاد<sup>٤</sup> فيها ، و إن لم تكن ولدها اذا  
غلظ الاخلاط و منع النفوذ و الحج بسبب غلظه .

فهذا تديرهم اذا توليت امرهم منذ اول يوم ، فان لم تحضرهم<sup>٥</sup>  
إلا بعد ان يغشى عليهم فانظر فان لم يكن [ في -<sup>٦</sup> ] شيء من المواضع  
التي ذكرتها [ لك -<sup>٧</sup> ] ورم فأطعمه خبزا يسيرا مع نوع من انواع ١٠  
الشراب الذي ينفذ سريعا ثم ادلكه بسرعة على ما وصفت قبل ، فان  
كان الزمان حاراً فاسقه في المرة الثانية و الثالثة و هو حار ، فان شرب  
الحار افضل من البارد في جميع المداواة التي تستعمل فيها ذلك . لأن  
الحار يعين على نضج الاخلاط الخامة . و ينبغي ان تلتطف تديره ما امكن  
[ كفضلك -<sup>٨</sup> ] في المحموم بما يلطف من غير ان يسخن ، و الشراب ١٥  
المائى نافع لهؤلاء منذ اول الامر و إن كانت حمام<sup>٩</sup> قوية ، و ما اقل  
ما تعرض القوية<sup>١٠</sup> في هذا الموضع . فان اتفق ان يكونوا شيوخا فهو  
(١) ن : ضارين ، ف : ضار (٢) من ن ، ف : و ذلك ان (٣) من ن و ف ،  
الأصل : الباردة (٤) من ن و ف ، الأصل : او (٥) ف : يدعى اليهم (٦) من  
ن و ف (٧) من ف (٨) من ن (٩) من ن و ف ، الأصل : قواهم (١٠ - ٢٠) من  
ن ، الأصل : و ما اقل ان يعرض للقوية ، ف : على ان القوية ما اقل ما تعرضه .

أخرى أن يفهم<sup>١</sup>، فإن الشيخ إذا أصابه هذه العلة فاسقه بعد الطعام شراباً وخاصة أن كان الوقت فيما بين نواب الخى معتدلاً .

الحيات [ الحادثة - ٢ ] عن مثل هذه الاخلاط تنوب كل يوم (الف ١٣٧) وخاصة نحو المساء وبالليل ولا تنوب بالغداة نصف النهار .  
 العلل و الأعراض ، [ قال - ٢ ] : اذا غفن [ البلغم - ٢ ] الزجاجي  
 كله<sup>٢</sup> نافضه<sup>٣</sup> في كل يوم حى .

قال فى كتاب [ اصناف - ٢ ] الحيات : النابتة كل يوم تحدث فى  
 الامزجة البلغمية و الزمان و المكان و الأسنان الرطبة الباردة كالنساء<sup>٤</sup>  
 و المشايخ و الصبيان و مع اكثار الاطعمة [ و الخفض - ٢ ] و الدعة  
 ١٠ و لا يقي<sup>٥</sup> مراراً و لا يخرج منه بالبراز مراراً ، و تولد من البلغم اذا غفن .  
 قال : و هذه الخى تكون اذا كانت خالصة من بلغم غفن تدفمه  
 الطبيعة تجريه فى الاعضاء الحساسة . و ابتداؤها يكون مع برد [ فى - ٦ ]  
 الاطراف هو بالاقشعرار اشبه منه بالنفض و يسر استيلاء الحرارة  
 بعد البرد فيطول منه تزايد نوبة الخى الى ان تبلغ متهاها لبرودة الخلط  
 ١٥ و لزوجه . فذلك تطبق الاشتعال [ و الحركة - ٦ ] و يتمتع من النفوذ  
 فى مجارى كثيرة فينضط بالضيقة الصغار فيه اكثر و ذلك [ فى - ٦ ]  
 اول التوبة .

(١) من ن و ف ، الأصل : لم يفهم (٢) من ف (٣ - ٣) من ن و ف ،  
 الأصل : تبعه نافض (٤) ن : كالشواء - فأمل (٥ - ٥) من ن و ف ، الأصل :  
 التوبة - كذا (٦) من ن و ف .

في العلة التي [تكون - <sup>١</sup>] من اجلها فقرات

الحى البلغمية<sup>٢</sup> غير نقية<sup>٣</sup> و نوبتها كل يوم

قال : و الحى الكاتنة من بلغم لا يستفرغ منها البدن لفاظه و برده

[و - <sup>٢</sup>] صار يبقى منها في البدن بقايا كثيرة قسرع كدور<sup>٤</sup> النوبة النابتة

لأن الصفة باقية كثيرة .

قال : و هذه الحى طويلة المدة و ليس متى كثر البلغم في البدن

تبعه هذه الحى لكن اذا غن .

قال : و إذا كان [البلغم - <sup>٥</sup>] الغن هو [البلغم - <sup>٥</sup>] المالح فصاحبه

لا يصيه ناض [بل يشعر قبل حاء - <sup>٦</sup>] .

[ قال : اذا غن البلغم الحلو فانه لا يكون منه ناض - <sup>٦</sup>] البتة ،

و الناض انما يكون اذا غن [البلغم - <sup>٢</sup>] الحامض او الزجاجي و يكون

في الزجاجي البرد اشد لانه ابرد .

الى : هذا يتفع به اذا رأيت النوبة نوبة البلغم و الناض مختلف

فلا تتوهم انه مركب لكن تعلم انه قد يكون من هذه مفردة مثل هذه الحيات .

قال ج : قد يتوهم في هذه الحيات انها مركبة لأن الناض في حى ١٥

البلغمية سبه غير السبب الذي يكون به الحى الحادة : لأن ناضه مما لم يغن من

البلغم و صالبه مما قد غن ، فأما في الغب فالصفراء هي سبب الناض و الصالب .

(١) من ن و ف غير ان فيها : لا تكون (٢-٢) ن و ف : قية (٣) من ن .

(٤) من ن و ف ، الأصل : كدورة (٥) من ف (٦) من ن و ف (٧) من ن

و ف ، الأصل : ما (٨) من ن و ف ، الأصل : فيها .

جوامع البحران: الاختلاف في التبييض في هذه الحمى يبق مدة طويلة ويكون في الأسنان و الأمزجة و الاوقات البلغمية و التدبير الرطب وكثرة الحام و الأكل و ضعف في المعدة و انتفاخ الجنبين و اللون الأصفر الأبيض و ابتداء التوبة بالغشي<sup>١</sup>. البلغمية الدائمة [ تكون -<sup>٢</sup> ] من غفن ه (الف ١٣٨٥) البلغم داخل العروق و هي تخف في اوقات . فترات المفارقة<sup>٣</sup> طويلة المدة . هذه الحمى تنقضى [ اما -<sup>٤</sup> ] باسهال او بقيء او بقرق . حمى بلغم [ وإن كانت يسيرة المقدار في كيفية الحرارة فانها ذات خطر، الابتداء -<sup>٥</sup> ] و الانتهاء و الانعطاط الجزئي يطول في البلغمية بالإضافة الى اجمعها .<sup>٦</sup> البلغمية لا يعرف آخر متنها ما تنتهي اليه .

١٠ جوامع البحران غير المفصل: البلغم العفن لا يلذع الاعضاء الحساسة فضل لذع، فذلك لا يحدث معه نafض لكن برد في ظاهر البدن و أطرافه، فأما ان كان يتنفض نفصا شديدا كما يحدث عن المزار فلا، لأن المزار شديد اللذع للأعضاء الحساسة . خاصة<sup>١</sup> نafض البلغمية ان يبرد ظاهر البدن و الأطراف و لا يبرد و تمر سخوته و يطول مكثه و زمان زيده .  
١٥ ابن ماسويه: [ يبرد هذه يكون بلا نafض بل كأنه قائم في تلج -<sup>٢</sup> ] .

### [ دلائل البلغمية -<sup>٣</sup> ]

[ يكون -<sup>٤</sup> ] في ابتدائها برد و تبطن سخوتها و صعودها فإذا صعدت<sup>٥</sup>

(١) كذا في النسخ و لم نفهم مغزى العبارة فتأمل (٢) من ف (٣) زاد في ف: البلغمية اللازمة والمفارقة - كذا (٤) من ن و ف (٥-٥) كذا في الأصل وليس في ن، و في ف: الحمى البلغمية لا تعرف آخر مانقى اليه - كذا فتأمل (٦) من ن و ف، الأصل: حافض (٧) من ن و ف، الأصل: صعبت .

كانت مؤذبة لأن الطبيعة تقابل ذلك البرد بما تقابله من الحر وصغر النبض وبعثه ، واختلافه مع سعة فيه تزيد [فى -<sup>١</sup>] عرض ، [و -<sup>١</sup>] [يكون -<sup>٢</sup>] معها غنى إذا امتعت ، ووجع المعدة ، ولون اصفر ابيض ، وتهيج ، وعظم طحال ، ودورها فى الأكثر عشاء ، ويخالط رجيمهم بلغم وخاصة ان لم يكن حار المزاج ، ولا تنق قراتها ، وأخذها ثمان عشرة ساعة ٥ وقترتها ست ساعات<sup>٢</sup> وليست نقية ، وقىء بلغم ، وأنفاهم رطبة والعطش قليل والتضج عديم وتصح امرها عندك السن والمزاج والوقت والتدبير البلغى وكثرة دخول الحمام بعد الطعام .

قال : ويكون من البلغمية محرقه ، والمحرقه ما كان لحيها حول القلب أكثر منه فى جميع البدن . ١٠

قال : ويكون ذلك من بلغم غفن مالح .

قال : ابدأ فيها اذا كانت القوة قوية بتلين البطن بنصف رطل [من -<sup>١</sup>] ماء اللباب وخمسة دراهم [من -<sup>١</sup>] لب القرطم وعشرة [من -<sup>١</sup>] الفانيد . وإن اضطرت الى ماء الشعير فاسقه مع<sup>٣</sup> السكنجين الملى<sup>٤</sup> وطبيخ الكرفس والرازيانج ، وإن كان [ماء الشعير -<sup>١</sup>] يحمض ١٥ فى معدته فاسقه بدله ماء العسل ولا تمنع القيء [فى هذه الحمى و -<sup>٥</sup>] خاصة فى المبدأ فإن الحمى إنما تنقص وتفقض بذلك ، فإن كثرت حتى

(١) من ن (٢) من ف (٣) من ف ، الأصل ون : ساعة - خطأ (٤) من ن وف ، الأصل : ماء (٥) من ن وف ، الأصل : بس (٦) هكذا فى الأصل ون ، وفى ف : او (٧) من ن وف .

يضنف فاسقه بالمية و رب الرمان بالنع ، ولا تعالجه بالعلاج الرطب لانه يطول الحى إلا عند الضرورة ، ولا تدهن رأسه و [ لا - ١ ] تنطل عليه ولولحقه صداع إلا عند الضرورة و أكب رأسه حيثذ على طيخ مرزنجوش ﴿ الف ١٣٨ ٥ ﴾ و نمام ، و طعامه [ فليكن - ٢ ] سلق مع زيت و حب ٥ الرمان ، و لا يكثر الطعام فتطول الحى و لا يلففه جدا لأنها طويلة ، و إن صعب البرد فاطلبه في باب النافض ، فان لم تكن المادة كثيرة الغلط فالسكنجين نافع ، و إن كانت غليظة فضار ، و احذر الماء البارد لأنه يفظ المادة فيطول الحى ، و الماء الحار نافع جدا و يسكن العطش فيها فان لم يحس القيء فاستدعه بالفجل و الشبث و السكجنين ، و بعد القيء اعطه طيخ ١٠ الانيسون ، و مصطكى و نعناع ، و صير طعامه في وقت سكون الحى و اتكن معدته خالية [ في - ٢ ] وقت التوبة و يكون بين الطعام و الدور ما امكن من الطول ، و غير ماءه بسكنجين على قدر الحاجة الى اربعة عشر يوما فان جاوزت فاسق ماء الرازيانج و الكرفس و أقراص الورد و الجنجبن و طيخ الغافث و الاصول [ و البزور - ٣ ] و إن ازممت فطيخ الصعتر ١٥ و الزنجبيل و الفودنج و الورد نافع ، و الحمام نافع في هذه العلة اذا كانت القوة بمكنة و شرب الشراب بماء حار و لا يطعم فروجا حتى تنتهى الحى الى ان تضنف جدا ، و لطف التدبير الى السابع او الى الرابع عشر فان لم تنقص فلفظ [ التدبير - ٢ ] لتبقى القوة ، و إن ظهر في الوجه تهيج فأعطه دواء القسط .

(١) من ف (٢) من ن (٣) من ن و ف .

و هذه قرصة نافعة : انيسون ساذج اسارون افسنتين سنبل درم درم  
 صبر اربعة غافث ثلاثة بزركرفس درم عصارة افسنتين درم يتخذ قرصا  
 بماء الكرفس و يسقى بماء الرازيانج [و الكرفس - ١] و جملة استعمال الملقطة  
 إلا ان تكون الحرارة كثيرة فند ذلك استعمال من الملقطة ما لا يسخن  
 كالسكنجبين و نحوه . و إذا كانت باردة خالصة فأقدم على دواء الكبريت ه  
 والترياق و الفلافل و الكموني و النافخوة [و حده - ١] و الفوذنج و الانيسون .  
 قال في ازمان الأمراض : هذه ربما ابتدأت مع برد و ربما ابتدأت  
 بلا برد محسوس و صعودها اطول من صعود الغب و يكون في الغب وقت  
 التزيد [ و قفة على حال واحدة ثم تزيد حتى تبلغ نهايتها و كذلك  
 يكون لها في التنقص - ١ ] و قفة ثم تأخذ في التنقص حتى 'ينتهي تنقصا' . ١٠  
 اليهودي قال : صاحب [ هذه ' ] ابدا [ مصفار - ١ ] مضار لانه  
 لا ينق منها و مبدأها برد كثير الرعدة لا يدفأ بدثار [ و لا غيره - ٢ ]  
 و يظن انه جالس في ثلج لشدة البرد و كأن ثيابه مبلولة و تصطك  
 اسنانه حتى لا يفهم كلامه من النافض و الرعدة و يطول مكث البرد  
 و الرعدة و يبدأ يسخن بعد كد رويدا (الف ١٣٩ هـ) رويدا ثم ١٥  
 يطول لبث حرها و معها غثي شديده في بطنه و يكثر النوم و تعثره  
 شهوة الطعام عند ترك الحمي و البول ابيض رقيق و من غدا احمر غليظ  
 (١) من ن وف (٢-٢) كذا في الأصل ، ف: تنقصها - فقط ، ن: يتم اقتضاؤها .  
 (٣) من ف (٤) من ن وف ، الأصل : يقصر (هـ) زاء هنا في الأصل «الأصفريري»  
 و ليس في ن وف (٦-٦) من ن وف ، الأصل : اغلظ احمر .



كثير [ الفل - ١ ] ، وجملة يتلون مرة كذا و مرة كذا .

و اللازمة يعرض<sup>٤</sup> لصاحبها مع شدة الحرارة ان تكون مجسته ندية و يكثر بصاقه و يعثره نسيان و سبات و لا يمتطش [ البتة - ٢ ]  
و بوله حائر<sup>٥</sup> احمر .

٥ علاجهم [ قال - ٥ ] : اسقهم على نحو ما ترى ماء الشعير مع فلفل اياما ثم اسهلهم بعد ايام بحب الصبر و شحم الحنظل و علك الروم و الخرق و اسقه بالفدأة قرصين<sup>٦</sup> من اقراص الافستين بماء الكرفس و بالليل قرصين من اقراص السنبل<sup>٧</sup> و إذا طالت فالزمهم القيء بالفدأة و لا تطعمهم حتى تنقضى الحمى و يسقى في وقت النافض ماء حارا و يعرقون بماء التين ١٠ المطبوخ فاذا نقص النافض تقيأوا ذلك الماء و لا ينام في وقت النافض و ايزيما : الحيات التي تنوب في كل دور من ادوار [ الفلك - ١ ] مرة بالليل نائب او بالنهار<sup>٨</sup> فانها بلغمية .

من كناش غريب ، تدير للحمى [ الكائنة من بلغم - ٨ ] غليظ لزج مزمنة : عصارة غافث ثلاثة دراهم راوند صيني مثقال زراوند طويل ١٥ انيسون بزر رازيانج بزر كرفس [ درهم من كل واحد - ٢ ] سنبل الطيب مصطكى لك مضول من [ كل واحد - ١ ] درهم و نصف ورد منزوع [ الاقماغ - ١ ] جنطيانا روى من [ كل واحد - ٢ ] ثلاثة دراهم ؛

(١) من ن و ف (٢) زاد هنا في الأصل « لها » وليس في ن و ف (٣) من ن .  
(٤) من ن و ف ، الأصل : خام (٥) من ف (٦) من ف و متن ن ، و في الأصل و بين سطور ن « قرصة » (٧) من ن و ف ، الأصل : النهار (٨) من ف ، ن : عن بلغم - فقط .

يقرص و يسقى منه درهم بهذا الطيخ: اصول اذخر سبعة دراهم قشور  
اصل [ الكرفس انيسون و الرازيانج و الكرفس عشرون عشرون افسنتين  
اربعة حشيش غافث اربعة بزر - ١ ] الرازيانج بزر الكرفس انيسون  
بزر الكشوث من [ كل واحد - ١ ] مثقال مصطكى سنبل الطيب من  
[ كل واحد - ١ ] درهم زبيب منزوع المعجم ثلاثون درهما؛ يطبخ ٥  
بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل و ربع و يسقى منه قرصة بعشرين درهما  
من هذا الماء، و ادلك ققار الظهر و الموضع الذي يبرد بأن تؤخذ مبعة  
سائلة خمسة دراهم قسط مر درهم، تذاب المبعة مع عشرة دراهم [ من  
دهن زنبق و يلقى عليه - ٢ ] قسط مر و يدهن [ به - ٢ ] .

- ١٠ رلى = هذا القرص جيد اذا ازمنت الحى و غلظت الاحشاء، و ١٠  
غلبت البرودة فاسق؛ لى الاصول و البزور، و إن كان مع حر فله المندباه.  
جورجس: ان كانت القوة فى هذا محتملة فاقطع السبب المهيج للحمى  
و علاجه الفاخر حب الصبر<sup>١</sup> و مصطكى و تربد و إهليلج يسهل بها و نقيع  
الصبر و نحو ذلك ثم بأقراص الغافث و نحوها (الف ١٣٩) و أقراص  
الورد و قو المعدة بدهن فاردين و غيره .

١٥

البحران: الفرق بين البلغمية و الغب سهل، لأن هذه<sup>٢</sup> لا تبتدى<sup>٣</sup>

- (١) من ن (٢) من ن و ف، غير ان لفظ « دهن » ليس فى ن (٣) من ن و ف.  
(٤-٤) من ن، الأصل: يستقى ثقلية برودة، ف: يستقى ان كانت برودة .  
(٥) زاد فى ن « قشور اصل الرازيانج و الكرفس ينفع الحمومين حمى و رد.  
(٦) من ن و ف، الأصل: الصنوبر (٧-٧) ن: لا تبدأ .

نوائها [بناقض-<sup>١</sup>] فاذا تبادت بها الايام عرض في بعض نوبتها برد في ظاهر البدن و أطرافه لا ناضح صحيح، و اختلاف النض شديد و يفسد نظامه في اول التوبة و يبق من ذلك<sup>٢</sup> اختلاف صدرا<sup>٣</sup> في التزيد ايضا<sup>٤</sup> و لا يوجد في النض<sup>٥</sup> سرعة و عظم و لا القوة الموجودة في الغب و [لا-<sup>٦</sup>] الالتهاب ه و لا العطش و لا طرح الثياب و تواتر النفس و النفخة الحارة و طلب البارد لكن العطش فيه اقل منه في جميع الحيات و البول فيها<sup>٧</sup> منذ اول يوم قبول الربيع و لا يكاد المريض يعرق في الايام [الاول-<sup>٨</sup>] فاذا تطاولت الايام فقد يكون ذلك و هي الى الربيع اقرب ، و الفرق بينهما اكثر<sup>٩</sup> في النض، و إنما يوقف عليه و قوما صحيحاين<sup>١٠</sup> معرفة النض<sup>١١</sup> في الصحة، ١٠ و بينهما فرق في الناض و في الاسباب التي من خارج ، و ذلك ان في هذه يكون [المزاج-<sup>١٢</sup>] رطبا و التدبير فيهم و أكثر من تعرض لهم الصبيان ، و لا يكاد يتفق إلا مع الم في المعدة او في الكبد و تتقدمه تخم كثيرة و إبطاء في الهضم و جشاء حامض ، و إذا ابتدأت هذه الحمى فلا بد ان يتنخ و يعظم ما دون الشرايف اكثر مما كان في الصحة ، و كثيرا ما ١٥ تترقى و تتمدد<sup>١٣</sup> ، و يكون لون المريض بين الصفرة و البياض ، و يعين على حدوثها الوقت و البلد الرطب .

- (١) من ن (٢-٢) من ن ، الأصل : الاختلاف صدر ، ف : الاختلاف يصدر .  
 (٢-٣) من ن ، الأصل : و يوجد فيه ، ف : و يوجد في (٤) من ن و ف .  
 (٥) من ن و ف ، الأصل : فيه (٦) من ن ، الأصل و ف : اكثر (٧-٧) ف :  
 قد عرف النض (٨-٨) من ف ، ن : يرق و يجمد ، الأصل : يتفق و يبرد .

٥ الى . لم يذكر غير هذا وينبغي ان تتمه نحن بأحسن ما يكون :  
 البلغمية الدائمة مناسبة للفترة إلا انها لا يتقدم نواتها برد كما يتقدم في  
 المقلعة ولا يعقبها عرق ولا قيء ، والخلط انفاعل لهما<sup>٢</sup> واحد إلا انه<sup>٣</sup>  
 في المفارقة منتشر في البدن كله وفي الدائمة [ هو -<sup>٤</sup> ] محصور في جوف  
 العروق و<sup>٥</sup> كئناهما طويلتان .

قال : ومن [ البلغم -<sup>٦</sup> ] الزجاجي الشديد البرد<sup>٧</sup> تكون التوبة  
 اذا غص كل يوم ، ونافض البلغمية [ انما -<sup>٨</sup> ] يكون باردا لا مرعدا  
 وطويلا وتسر بخونة البدن معه .

فليغريوس في شفاء<sup>٩</sup> الأسقام : انفض [ في<sup>١٠</sup> ] البلغمية بحب  
 القوقايا ثم عليك فيها وفي ما طال من الحيات بدواء الفودنج فانه يسخف ١٠  
 البدن كله ويطرد الحى البتة بعد الانتهاء .

اطهورسفس : اذا شرط اذن حمار وشرب من الدم الذي يسيل  
 ثلاث قطرات او أربع<sup>١١</sup> بأوقيتين من ماء نفع من حمى البلغم ، ( الف ٥٠٥ )  
 وذلك قبل وقتها بساعة .

جوامع اغلوقن : نافض الحى البلغمية يكون تارة<sup>١٢</sup> كبرودة<sup>١٣</sup> ١٥

- (١) من ن . الأصل : باحكم ، ف : بأحكم (٢) من ن و ف ، الأصل : لها .
- (٣) من ن و ف ، الأصل : انها (٤) من ن (٥ - ٥) من ن ، الأصل : كلاهما  
 يطاولان ، ف : هذين جميعا المقلع والغير المقلع فانها يطاولان (٦) من ف (٧) من  
 ن و ف ، الأصل : البين (٨) ن : مداواة (٩) من ف ، الأصل : ن : اربعا .
- (١٠) من ن و ف ، الأصل : برودة (١١) ن و ف : كآء برودة .

الثلج غير مفتر كما يكون نافض الغب ، و نافض الغب لا يحس بالبرد معه ، وإنما هو لذع فقط ، يوجد على الأكثر في [ الحمى - ١ ] البلغمية فم المعدة يحتل لأن البلغم هو فضل الطعام الذي يستمره<sup>٢</sup> المعدة ، و البلغمية ليس<sup>٣</sup> في انحطاطها عرق<sup>٤</sup> للزوجة البلغم و غلظه ،<sup>٥</sup> و يستدل عليها من<sup>٥</sup> السن و المزاج و الوقت و البلد و الشدة المتقدم و الراحة و التخمر و الحام الكثير بعقب الطعام و توجع المعدة و قلة العطش و رطوبة اللسان و البدن كله ، و قترتها لا تنق<sup>٦</sup> و حرارتها رطبة ، و مع رطوبتها حرارة بسبب العفوة ، و حرارتها تبين بعد مدة [ طويلة<sup>٧</sup> ] بالملس ، و النبض اصغر كثيرا من نبض الربيع و لكنه اشد [ تواترا ، و - ٧ ]

١٠ تواتره انما اتي من كثرة<sup>٨</sup> صفوه ، و صفوه [ انما - ١ ] اتي من ثقله على القوة لكثرة<sup>٩</sup> مقداره ، و ذلك ان الذي يفوت<sup>١٠</sup> النبض من كبره<sup>١١</sup> لا بد ان يسترجع بالتواتر ، و البول فيها مرة ايض رقيق و مرة احمر غليظ كدر ، و فيها قى بلغمي دائم و [ لا - ١٢ ] تكون قراتها بعرق ، و لهذا لا ينق البدن منها في قراتها<sup>١٣</sup> كما ينق في الغب و الربيع ، و تعرض ١٥ كثيرا للشيوخ [ و الصبيان لكثرة الرطوبة فيهم ، اما للشيوخ فقللة

- (١) من ف (٢) من ن و ف ، الأصل : يسهل به (٣) من ن و ف ، الأصل : يتبين (٤) من ن و ف ، الأصل : عن (هـ - هـ) ف : العلامات الدالة على البلغمية . (٦) من ن ، الأصل : و ف : لا تبقى (٧) من ن (٨) من ن و ف ، الأصل : كثيرة . (٩) من ن و ف ، الأصل : الكثيرة (١٠) من ن و ف ، الأصل : يقرب . (١١) ف : كثرة (١٢) من ن و ف (١٣) من ن و ف ، الأصل : مراتها .

هضمهم - ١] وللصبيان لنهمهم<sup>٢</sup> و تضعف معها المعدة لأن المعدة تضعف لغلبة البلغم ، وهذه الحمى تكون عن كثرة البلغم ولا تكاد تكون قتراتها نقية ، وربما كانت في الندرة<sup>٣</sup> نقية ، وذلك اذا كان قليلا رقيقا والبدن مع ذلك متخلخل<sup>٤</sup> والنفض فيها اصغر منه في الغب كثيرا [جدا - ٥] إلا انه اشد توازنا عما في الغب لما ذكرنا ، وأما في الإبطاء فنفض البلغمية كنفض الربع<sup>٥</sup> [ولا يعطش فيها كثير عطش او لا يكاد يعرض لأنه لا حر فيها ولا ييس مثل الغب ولا ييس كالربع - ٦] بل معها ضد ذلك اعنى البرودة والرطوبة ، [لأن لها بردا - ٦] والبول مرة رقيق ابيض ومرة ثخين احمر كدر ، و رفته بسبب السدد ، ويأخذه لغلبة البلغم وضعف الهضم ، ونحوته<sup>٧</sup> و غلظه في وقت آخر فلأن الطبيعة اذا دفعت تلك السدد خرج [ذلك - ٨] المحتبس<sup>١٠</sup> ويكون قد عفن بطول مقامه وللطبخ<sup>٩</sup> فاكسب حرارة توجب حمرة ، وهذه الحمى خطيرة<sup>١١</sup> لطولها و [لأنها - ٦] غير مريحة [و - ١] لأنها تضعف فم المعدة فيحدث لذلك غثى وسوء هضم وقلة شهوة وفساد الاستمرار ، فكل هذه يضر بالقوة<sup>١٠</sup> ومقدار ما يرى من حركة الحمى فيها كذا يكون قصر مدتها وبالضد . و [لا - ١١] يطلق [الف هـ ١٤٠] فيها الحمام قبل<sup>١٥</sup>

(١) من ن وف (٢) كذا في الأصل ون ، ولعله : فلنهمهم . وفي ف : فلكثرة شهوتهم (٣) من ف ، الأصل : البدن ، وهكذا لفظ ن : « وربما تبقى بعض النقاء » (٤) من ن وف ، الأصل : سخن (٥) من ف (٦) من ن (٧) وقع في النسخ بالسين المهملة ، وقدر « ثخين احمر » (٨) من ن . ف : الكدر (٩) من ن وف ، الأصل : ينضج (١٠) من ن وف ، الأصل : خطر (١١) من ن ، وهكذا لفظ ن : « الحمى الباطمية لا ينبغي ان » .

التضج لانه يحلل المادة ويرققها ولا تحل عن البدن فتحدث سدة ، وتفسد  
ايضا الاخلاط غير الفاسدة ، فاذا تضجت و لعلت فاستعمل الحمام والشراب  
[ بعد التضج يتنفع به في هذه العلة من وجوه : - ' ] في النابتة كل يوم  
بعد ان تجوز ثلاثة ايام او اربعة [ او أكثر - ' ] فابدأ بسق<sup>٢</sup> ما يلطف  
المادة ويخرجها ولا تسقه من اول يوم لأن الحى اذا واظبت<sup>٣</sup> اياما كان  
الاستفراغ بعد ذلك اسهل لأن<sup>٤</sup> الخلط يرق اكثر منه في الابتداء واستفرغ  
الاخلاط فيها بسكنجين و بالمدررة للبول ، فاذا بلغت هذه منتهاها فاعتن<sup>٥</sup>  
بالمعدة وخاصة بضمها وليكن ذلك بكثرة الاستفراغ للبلغم وتقطيعه  
وبأضدة قوى المعدة ، وينبغى ان تضعها موضعها وإلا ضرت .

١٠ الطبرى : هذه تهيج الوجه و تنفخ الطحال<sup>٦</sup> ولا يقرب فيها دهن<sup>٧</sup>  
فانه يفسد تحليلها بل الماء الحار يحللها .

ابن سراييون : لا يسقى فيها ماء باردا فانه يطولها بل [ اسق - ' ]  
ماء حارا فانه ينقص مدتها و يسكن العطش و ليس معها فى الابتداء  
عرق لغلظ البلغم فاذا ظهر عرق فقد قرب انقضاؤها ، واستعمل فيها  
١٥ المسخنة بحسب ما ترى .

[ قال - ' ] : واستفرغهم<sup>٨</sup> بحب الصبر و قيثهم واستفهم ماء

(١) من ف (٢) من ن و ف (٣-٣) من ف ، الأصل ون : اسق (٤) من ن  
و ف ، الأصل : وطنت (٥) من ف ، الأصل ون : لأنه (٦) ف : فلتكن العناية  
حينئذ ، ن : فاعن (٧-٧) ف : وإياك فيها والدهن (٨) من ن ، الأصل :  
استفرغ ، ف : افترغ

- الأصول و غَلَطَ التدبير الى المنتهى فانها طويلة ؛ ثم لطفه عند المنتهى ،  
 فان حدث في الوجه ترهل<sup>١</sup> فاسقه اقراصا [ معمولة -<sup>٢</sup> ] من البزور  
 - التي تسق لوجع الكبد - و القوة و اللك و دواء اللك و دواء الكركم ، فان  
 طالت [ بأخرة -<sup>٣</sup> ] فاسق طيخ البزور الحارة و أعطه الكون<sup>٤</sup> و الترياق<sup>٥</sup> ،  
 و إن زَكِنَتْ ان هذه الحمى عن احتراق دم فافصده و إن كان اسود  
 فأخرجه<sup>٦</sup> بلا زحمة ، و إن كان احمر رقيقا فاحبسه<sup>٧</sup> لثلا تضعف القوة ،  
 و لا يتنفع العليل به ، و إذا ظهر النضج فأسهل<sup>٨</sup> بخريق اسود و أسطوخودوس  
 و الحجر الأرمي<sup>٩</sup> و البسايج و الأفيشمون<sup>١٠</sup> ، و قبل ذلك فاجعل الأغذية  
 ملطفة قليلا محلاة للنفخ ، و إن لم تلين<sup>١١</sup> [ البطن -<sup>١٢</sup> ] تليينا معتدلا  
 بالأغذية فلينها بالشيافات<sup>١٣</sup> و الحقن اللينة و لا يستحم البتة قبل النضج<sup>١٤</sup>  
 و يستعمل الدلك و القوى ، و عند المنتهى فلفظ التدبير و استعمل السكون ،  
 فإذا انحط فأعط دواء الحلتيت و<sup>١٥</sup> اعتن في آخرها<sup>١٦</sup> بالطحال و الكبد  
 بأقراص موافقة<sup>١٧</sup> [ لها -<sup>١٨</sup> ] و بدواء الكركم ، و إن طالت جدا و ظهر<sup>١٩</sup>  
 انها ممازجة للبلغم فاسق هذا المطبوخ بعد النضج بزمان طويل : نانخوة  
 زنجبيل كرفس انيسون سنبل ، يطبخ و يسقى ماءؤه .

١٥

- (١) من ن و ف ، الأصل : تذبل (٢) من ن و ف (٣) من ن و ف ، الأصل :  
 الكون (٤) زاد في ف : و ابن سريون قل (٥) من ن ، الأصل و ف : فأخرج  
 منه (٦) ن : فاجتبه واحبه (٧-٧) ن : بالتربد و الفارقون (٨) ليس في ن .  
 (٩) ف : يلن (١٠) من ن و ف ، الأصل : بالشياف (١١-١١) ن : اعن -  
 فقط ، ف : و اعنى في آخرها اولها - كذا (١٢) ن : الغائت (١٣) من ف .  
 (١٤) من ن ، الأصل و ف : ظهرت .



الحوز [ قالت - ١ ] : اجد ما يقع <sup>١</sup> في ( الف - ١٤١ هـ ) ماء  
الاصول للحميات. الإذخر - لأنه يقوى المعدة - والافستين .

بختيشوع : اجد الاغذية للبغمية ماء حمص يكون وزيت وشبث <sup>٢</sup> .

قسطا [ من كتابه - ١ ] في البلغم [ قال - ١ ] : شرب الماء الحار

٥ [ وحده - ٢ ] في ابتدائها خير من ان ينضج بسكنجين ، وينبغي ان يشرب

السكنجين بماء حار غدوة فاذا بدت التوبة [ وأحسن بها - ١ ] فليشرب <sup>٣</sup>

ماء حارا وحده ، فاذا نقص البرد ومخن البدن وجاء الكرب شرب

السكنجين بماء بارد ويفذى <sup>٤</sup> يوارد متخذة من سلق <sup>٥</sup> ومرى وخل

و زيت مغسول ، وبعد النضج يسقى اقراص الورد مع السكنجين ، ويسقى

١٠ شرابا ريحانيا بعد الطعام بمزاج للواحد خمسة دراهم وتلين طيمته ان

احتاج بأيارج وأغاريقون <sup>٦</sup> ، ويخص في هذه الحى الكرفس المربى <sup>٧</sup>

والكشوث والهندباء والرازيانج .

## الربع والخمس والسدس والسبع والحيات

### المختلفة استعن يباب النافض

١٥ <sup>٨</sup> الثانية من البهران : قد بينت في كتاب غير هذا ان الربع يكون اذا

كثرت السوداء وغلبت في <sup>٩</sup> البدن ونافض <sup>١٠</sup> الربع يحس فيه برود قوى

(١) من ف (٢) من ن و ف ، الأصل : ينفع (٣) زاد في ن « واخل » وهو

يضر البغمية (٤) من ن ، الأصل : شرب ، ف : ينبغي ان يشرب (٥ - ٥) من

ن ، الأصل : بماء ورد متخذ من وحى ، ف : موارد متخذة من السلق (٦) من

ن و ف ، الأصل : المرى (٧) زاد في ف : قال جالينوس في المقالة (٨) ن : على .

(٩) من ن و ف ، الأصل : بعض .

كبرد الشتاء وليس تبدئى من اول يوم بنافض قوى لكنه يقوى  
ويزيد بحسب تزايدها على الايام، وليس يوجد فى نافضها البدن يحس  
بنخس لكن بشىء كبرد ورض يصل منه [الم الى العظام - <sup>١</sup>]، فقد  
سمع اصحاب هذه الحمى يشكون الوهن فى عظامهم والرض فى لحومهم،  
والبض فى اول نوائبها ذو صغر ضعف والإبطاء والتفاوت فى حال عظمه  
لا توجد فى غيرها من الحميات حتى انه يخيل اليك ان العرق مشدود يجذب الى  
داخل ويمنع ان يرتفع ويعد فى هذه [الحال - <sup>٢</sup>] عن الحال الطبيعية  
بعدا اكثر حتى انه يحمل نبض الشباب كنبض الشيخ الكبير جدا .  
وقال: قد قلت انه ليس يشبه شىء من هذه الحمى فى ابتدائها - ابتداء

الغب - لا نافضها ولا نبضها والآن كنت عرفت نبض المريض فى ١٠  
صحته فليس يحتاج فى الدلالة على الربع الى علامة اخرى البتة لأن انقلاب  
النبض فى ابتداء هذه الحمى الى التفاوت والإبطاء يكون مفرطا جدا .  
وقد حضرت قوما كنت اعرف نبضهم فى حال الصحة حموا

حتى ربع فقضيت عند ما جسست العرق على المكان انه لا يمكن ان يكون  
هذا الابتداء لغير الربع و كان كذلك ، فأما انت فان خاطئك <sup>٢</sup> ١٥  
(الف ١٤١ <sup>٢</sup>) شك فاستعن بالاشياء الاخرى بالنظر فى الوقت فان

الحريف البالغ فى البرد واليبس، المختلف المزاج يعين على هذه . والمختلف  
المزاج هو أن يكون الليل فيه شديد البرد والنهار شديد الحر، وبالنظر

(١) من ف ، الأصل : يبرد و ، ن : يزيد (٢) من ن و ف (٣) من ن و ف ،  
الأصل : بحالك (٤) من ن و ف ، الأصل : النبض وبقى ايضا هنا بقى .

في البلد و التدبير و الحيات العارضة ، و انظر هل في الطحال غلظا ! و هل كانت عرضت له قبل ذلك حيات محتلطة ! و هل الحال في تزيد حماء و بلوغها متنهاها بضد الحال في الغب في حركة الحرارة [ الغريزية - ' ] و النبض ، ثم تفقد هل البول ايض رقيق مائى ؛ فان هذه العلامات كلها ه ضد ما يجرى عليه الأمر في الغب ، و من لم يفرق بين الغب و بين الربع في اول يوم فليس من الطب في شئ .

قال : فهذا<sup>١</sup> الطريق تعرف الربع الخالصة الدائرة ، فأما اللازمة<sup>٢</sup> المناسبة لها - اعنى التى تشتد ربعا و لا تقلع - فانه لن يعسر تعرفها من ازل نوبة على<sup>٣</sup> من ارتاض في تعرف الدائرة رياضة جيدة ، فأما في النوبة ١٠ الثانية فليس يعسر ذلك على من ليست له رياضة محكمة فضلا عن غيره .

قال : و ذلك انك اذا رأيت علامات الربع و لم تقلع علمت انها لازمة ، و ذلك انك تجد جميع علاماتها ثابتة<sup>٤</sup> خلا انه لا نافض فيها و لا يعقبها عرق .

قال : متى كانت الحمى تتولد من السوداء ثم كانت تلك السوداء ١٥ متحركة في جميع البدن فالحمى ربع [ خالصة -<sup>٦</sup> ] دائرة ، و إن كانت محصورة في [ جوف -<sup>٧</sup> ] العروق فهي ربع لازمة ، و لا فرق بينها (١) من ن (٢) من ن ، الأصل وف : فهذا (٣) من ن وف ، الأصل : اللازمة . (٤) زاد في الأصل « ان » و ليس في ن وف (٥) من ن وف ، الأصل : ثابتة . (٦) من ن ، و قد سقط من ف من هنا الى قوله « ربع لازمة » (٧) في جميع النسخ ينهيا .

و بين الدائرة إلا في هذه الحالة .

٥ إلى : و تفقد ازمان النوائب فان بينها في ذلك [ الوقت - ١ ]  
 فرقا كثيرا ، من ذلك ان ابتداء الغب يخالف ابتداء الربع في النبض جدا  
 و يخالف البلغمية في الصعود ، و ذلك ان صعودها اقصر وقتا من وقت  
 صعود البلغمية و نحو ذلك ، و ما ينحصر حماه في كل وقت ينقل الى هذا ه  
 الموضوع ، و تفقد جملة زمان النوبة فان الغب اقصرها و الربع اطولها  
 و البلغمية فيما بينها فعلى هذا لا يفوتك معرفتها ٢ في اول يوم .  
 جوامع البهران : تعرف حى ربع من الاسباب التى تجمع مادتها  
 و من الأشياء التى تثبت ٢ نوعها ، اما من الجامعة مادتها فالبلد البارد اليابس ،  
 و وقت الخريف ، و سن الكهول . و التدبير ٣ الف ١٤٢٥ ٤ المولد ١٠  
 للسوداء ، و المزاج السوداوى ، و ضعف الطحال : و أما المقومة ٥ لنوعها ٦  
 فالناقص مع التكسير الشديد الذى كأنه يرض العظام . و النبض المتفاوت ،  
 و الصغير البطيء جدا الباقى على ذلك مدة طويلة في الابتداء ، و عظم الطحال ،  
 و الحيات المختلطة .

٥ إلى : من ههنا تعلم ان الربع طويلة الابتداء بالإضافة الى الغب ١٥  
 لأن هذا النبض انما يكون في الابتداء .

قال : [ تعرف - ٧ ] الربع ٨ اللازمة من دخول الأشياء ٩ الجامعة

- (١) من ف (٢) من ف ، الأصل ون : معرفتك (٣) من ن و ف ، الأصل :  
 بينت (٤) من ن و ف ، الأصل : او (٥) من ن و ف . الأصل : القوة .  
 (٦) من ن و ف ، الأصل : نوعها (٧) من ن و ف (٨) ف : الغب (٩) كذا في  
 الأصل ، ف : الاسباب ، و قد سقط من ن من هنا الى قوله «الجامعة لادتها» ثانيا .

لمادتها . و الأسباب الجامعة لمادتها <sup>١</sup> 'المقومة لنوعها' ، ثم لا تقتر  
ولا تبدئ بنافض ، ولا تقلع باستفراغ محسوس .

من 'الثانية من' الحياتة: نافض الربع كأنه ينفض<sup>٢</sup> الأعضاء .

هـ الى : يريد ان نافض الربع يبرد الأعضاء بخلاف الغب التي تنفس

هـ . ولا تبرد ولا قترات الربع يكون فيها البدن قويا كالصحيح ، و النافض

يعرض معه 'شبيه بما' يعرض لمن اصابه برد شديد من [برد-<sup>٣</sup>]

الهواء لا يشبه بما يعرض اذا وضع على القرخرة دواء حار وكما يعرض في

حر الشمس ، ويجب ضرورة ان تتقدم الربع ما يجمع السوداء .

قال : وقد تطول نوبة الغب شيئا بطول نوبة الربع وربما كانت

١٠ اطول منها وهى بعد ربع خالصة .

قال : و تقصر الربع بعد و تطول بحسب حال الخلط في الرقة

[والغلظ والكثرة و القلة وحال البدن في السخافة والكثافة-<sup>٤</sup>] والقوة

والضعف .

قال : و الخلط السوداوى ان لم يعفن و يتحرك [حركة شديدة

١٥ حتى يمر بالعصل الملبس على البدن لم يحدث دور ربع-<sup>٥</sup>] .

[على ما رأيت-<sup>٦</sup>] في الثالثة من تقدمه المعركة : اذا رأيت

بعض الحيات النابتة<sup>٧</sup> قد خلطت في نوائبها وخشيت ان تنقل الى ربع فانفص

(١-١) من ف ، الأصل : المقوية تنزعها - كذا (٢-٢) كذا في الأصل و ن ،

ف : المقالة السادسة من اصناف (٣) ف : يبرد (٤-٤) من ن و ف ، الأصل :

يبسه ما (٥) من ف (٦) من ن و ف (٧) من ن و ف ، الأصل : اليابسة .

البدن بما يستفرغ سوداء مرات ولطف بما لا يسخن كالسكنجيين  
المعمول بالسبايح والافيشمون والخرق الاسود والحجر الارمني .  
من ازمان الأمراض: الربع قلا تكون مطبقة وفي الأكثر تكون  
نائة<sup>١</sup> وقراتها نقة .

- هـ الى هـ من نوادر مقدمة المعرفة ، قال: لما حم اوديمس ولم اكن هـ  
اعرف نبضه حدثت من نبضه ان حماء ربع ، ولو كنت قد عرفت  
مقداره في حال الصحة لاثبت القضاء عليه لكنه على حال بأن في  
الحس شيئا القى في النفس انها حمى ربع و كان كذلك ، و اتفق  
الاطباء على ان يأخذ ( الف ١٤٢ هـ )<sup>٢</sup> الترياق سحرا في اليوم الذي  
يتوقع له النوبة و كانت نجى في الساعة الثامنة<sup>٣</sup> فقلت ان الترياق ١٠  
يضعف حماء<sup>٤</sup> لأن مرضه لم ينضج ، وإن استعمل الترياق ونحوه فيمن  
في بدنه [ اخلاط رديئة غير نضجة وخاصة في ابتداء الشتاء امكنه ان  
يشوش تلك -<sup>٥</sup> ] الاخلاط ولم يمكنه ان ينضجها و يفشيها فسقاه  
الاطباء [ منه -<sup>٦</sup> ] مرات<sup>٧</sup> فأفسدت<sup>٨</sup> حماء و نابت اخرى ايضا ربع .  
الرابعة من طيمائوس : حمى ربع تكون من سوداء ولذلك تحتاج ١٥  
الى مدة من الزمان طويلة حتى تنضج ، فان حرك قبل النضج بالأدوية  
المحركة [ - نحو دواء الحلتيت ونحوه -<sup>٩</sup> ] تحريكا شديدا صار اشد وأردأ  
(١) من ن و ف ، الأصل : ياسة (٢-٣) من ن و ف ، الأصل : فضاغف  
عليه حماء (٣) من ن و ف (٤) من ن (٥) من ن و ف ، الأصل : شرابا .  
(٦) ف : فاستد .

ما كان ؛ فان احسن التدبير حتى ينضج اللحم على طول المدة ، و تدبيره ان يعنى بالمشى المعتدل و الركوب و الاستحمام و الاغذية السريعة الهضم الجيدة الخلط ، و احذر ان يصبه حرا او سهر ، و أشد منها التخمر و فساد الهضم و الجماع ، فذكره هكذا [ الى ان ينضج - ' ] .

٥ الى : قد ذكرت ما يعنى بالدواء المحرك فى الإسهال [ فى ابتداء الحيات و هى الادوية المضادة للسوداء بالطبع لا بما يسخن بقوة و كد كالحلتيت - ' ] ونحوه فان هذا متى استعملته قبل النضج جعلت الحمى مضاعفة .

الاولى من السادسة من ايزيميا : حيات الربع اذا ابتدأت و لزمت ١٠ نظامها فانها تحدث بعد حيات محتلطة .

السادسة من السادسة من ايزيميا [ قال - ٢ ] : متى لم يكن خطأ من المريض ولا [ من - ٢ ] الطيب ولا من خارج فلا يطول الربع اكثر من سنة .

من الثانية من المعجونات : مر اربعة فلفل ابيض دار فلفل اثنان ١٥ اثنان افون جندبادستر قردمانا اربعة اربعة سكينج [ درهم - ١ ] بقرص و يسقى قرص فيه ابولوسين و يسقى للحميات الطويلة و الربع . آخر : حلتيت و فلفل و مر و ورق السذاب بالسوية يعجن و يستعمل كالذى قبله .

اليهودى : الربع تبدئى ببرد شديد و بطؤ السخونة ثقيل على البدن

(١) من ن و ف (٢) من ف (٣) من ن .

و العظام

[١-٥] العظام قوى التملق و الثاؤب فالعرق فيها قليل .

قال : احمه قبل هذه و قبل التوبة بساعتين ثم اطعمه ان شاء طلعاما  
يسيرا ثم اعطه الدواء فانه يبرقه عرقا كثيرا فتشلق حماه .

الطبري : ما كان منها بعقب غب فهو من احتراق صفراوي ، و بعقب  
بلغم فمن احتراقه . [١-٥] قد يكون عن احتراق دم غليظ و بعقب ه  
امتلاء ، فيخرج الدم من الدموية و [ يستعمل - ٢ ] الإسهال في الصفراوية  
[ و يستعمل - ٢ ] الحلتيت و الفلفل في البلغمية .

من بعض كتب الهند : ينفع الربع ان ييخر بخره السناير ، و أن  
يهجم عليه قوم بسيوف ، و ترسل حبات منزوعة الأنياب ، و يتملؤ  
من الطعام و يتقبأ .

١٠ (الف ١٤٣٥) : الى جميع علامات الربع تقدم الحيات المختلفة  
و الأمراض السوداوية و الزمان و المزاج و اتدير المشاكل لذلك و حال  
الحيات الواردة في ذلك الوقت و النافض البطيء السخونة و الثقل المكثرا  
للطعام الثقل النافض و أن يسخن بكد طويل فاذا سحنت امتدت السخونة ،  
و شدة صفر النبض في ابتدائها .

١٥ اهرن : هذه طويلة فأعطه اولاً [ فيها اغذية - ٢ ] فيها بعض الفاظ  
كاللحم خلا الغليظ منه و جميع الاطعمة القليلة [ فلا تعطه منها - ١ ]

(١) من ن و ف (٢) من ن (٣) من ف (٤) من ن و ف . الأصل : الكتب .  
(٥) من ن و ف ، الأصل : يهيج (٦) من ن . الأصل و ف : مشاكين (٧) الأصل  
و ن و ف : المكسر - بالسين المهمة (٨) من ف ، الأصل و ن : للعظام (٩) من  
ن . الأصل و ف : واللحم .



شيئا بل المتوسطة ، فاذا رأيت النضج : بدأ في البول فلفظ التدبير قليلا قليلا ولا تعالجه بالأدوية الحارة في الابتداء طمعا في ان تفتح السدد فانك لا تفتحها وتشتد الحمى بذلك ، فاذا انهضم نعم فاعطه الترياق والفلافل والسجريا وجوارش الكونى والانجدان ودواء الكبريت .  
 هـ وإن رأيت ان السوداء التى عنها الحمى كانت عن احتراق دم فافصد في اوائلها الباسليق اولاً من اليد اليسرى وكذلك من كانت به من احتراق صفراء .

٧- هؤلاء يجب ان يسهلوا بما يخرج الصفراء المحترقة والسوداء .  
 قال : و [ قد - ١ ] يكون ذلك الفضل الأسود من احتراق بلغم .  
 ١٠ قال : ويعالج من به [ ربع - ١ ] ملازمة بالأدوية المعتدلة في الحر والبرد المطففة كالسكنجيين والجلنجيين وماء الرازيانج والكرفس وماء الاصول والأغذية المعتدلة التى فيها برد لأن مع هذه الحمى حرارة اكثر لأنها داخل العروق وخاصة ان اعان على ذلك الزمان والمزاج ، وأما المفترة - وهى ما كان منها خارج العروق - فامرئ صاحبها بعد الهضم ١٥ بأدهان حارة ملطفة ، فان استطعت ان لا توكل صاحبها يوم التوبة [ شيئا - ١ ] فافعل ومع ذلك فقيه أحيانا قبل الطعام بفجل وسكنجيين ونحوه وأحيانا بعد الطعام . وإن رأيت في البول هضما تاما فطليك بأدوية حارة إلا ان يكون الزمان والمزاج حارين جدا وعالج الثابتة في [ كل - ٢ ] خمس بعلاج حمى الربيع فانها من جنسها وعلاجها واحد وألح عليه بما  
 (١) من ن (٢) من ن وف .

يدر العرق كالحمام ولا يكثر [صب - ١] الماء بل يتعرق، ومرخه بأدهان حارة لطيفة<sup>١</sup>، وعالج المختلطة التي لا يعرف لها<sup>٢</sup> وقت نوبة ولا تلزم بعلاج الربع وبالفصد [خاصة - ٣] ان ساعدت القوة .

٥٠ إلى : رأيت (الف ١٤٣) عموم<sup>٤</sup> ربع لا تنفض<sup>٥</sup> البتة بل تبدئ بجمرة شديدة فقط وأحسب ان هذه ربع لازمة .

الإسكندر : الربع تكون من صفراء محترقة، ومن بلغم مالح يابس، ومن سوداء خالصة، ومن عكر الدم، ومن ورم الطحال .

قال : فعالج الربع التي من احتراق صفراء بما يبرد ويرطب وخاصة ان شهدت لك<sup>٦</sup> الأسباب الملتزمة<sup>٧</sup>، وأعطه بطيخا وخوخا وهندباء وخسا، وجملة فعالجه<sup>٨</sup> بعلاج الغب .

١٠ وقال : وقد اخطأ جالينوس اذا عالجها كلها بما يسخن .

قال : و الربع التي من برودة فابدأ قبل وقت النافض<sup>٩</sup> بما يدفع النافض ويعرق<sup>١٠</sup> فانك توهم النافض، والصالب يضعف اذا ضعف النافض، وأسهله وأعط الذي من احتراق صفراء شراب الورد بسقمونيا، و<sup>١١</sup> البلغم والسوداوي<sup>١٢</sup> شراب الورد بأغاريقون وبفلفل وبسقمونيا ١٥

(١) من ن (٢) ن : ملطفة (٣ - ٣) من ن وف : الأصل : لا يعرق فيها .  
(٤) من ف (٥) ف : رجلا تحمي حمى (٦) من ن ، الأصل وف : لا تنفضه .  
(٧ - ٧) ن : أسباب السلامة الملتزمة ، ف : الأسباب الملتزمة (٨) من ف .  
الأصل : علاجه . ن : عالج (٩ - ٩) من ن ، ف : بما يدفع البلغم ويعرق ، الأصل :  
بان يمرض (١٠ - ١٠) كذا في الأصل وف . ن : البلغمي والسوداوي . والله :  
البلغم والسوداء .

على ما في الصفة وهو أن تطبخ عصارة الورد و العسل و الأغاريقون  
[ مقدار - ' ] اوقيتين برطل ثم يداف فيه نصف اوقية [ من - ' ]  
سقمونيا ومثله [ من - ' ] الفلفل [ و يؤخذ منه درهمين الى ثلاثة - ' ]  
فانه يتقيأ نهما ولا حرارة شديدة له .

٥ قال : وإن استعمل في الربيع في وقت النافض ما يقيى بقوة ابرهن  
النافض و الصالب و أبرأ العليل و أعطه ما يقيه في ذلك فانه يسهل عليه  
لأنه ينصب الى المعدة في الوقت اخلاط كثيرة .

شربة جيدة تسقى للربيع الباردة و للحمى البلغمية قبل ان تجيء ساعة  
و ينام فيعرق و تذهب الحمى باذن الله تعالى : افيون عتيق سبعة ، زعفران  
١٠ خالص حديث اربعة ، قنة و مر من [ كل واحد - ' ] اربعة ، سليخة الطيب  
و حلتيت من [ كل واحد - ' ] اثنان ، جندبادستر<sup>١</sup> و سنبل من [ كل  
واحد - ' ] سبعة ، قسط ثلاثة ، فلفل اربعة عشر ، عسل بقدر ما تعجن  
[ هـ - ' ] و يعطى منه كالباقي المفليمة بماء فاتر فانه عجيب .

قال : و هذه تريح منها في شربتين<sup>٢</sup> او ثلاث او أربع .

١٥ قال : و الحجارة الأرمية تنفع نفعا عظيما في ذلك و إن غسلت  
و أسهلت و لإفقت<sup>٣</sup> و يخلط بقرنفل و بسقمونيا ، و الشربة من الجميع  
اثنا عشر قيراطا .

شمعون قال : انقض عنهم السوداء بالإسهال جرعات و انقض الباسليق

(١) من ن (٢) من ن وف ، الأصل : اثنين (م) زاد في ن : زنجبيل (د) من ن :  
الأصل و ف : شربة (هـ) ن : فيها .

من اليسرى ، وإن كان الدم اسود فأكثره ثم استفرغ بعد بما يسهل  
ولا يأكل يوم الحى شيئا .

الاختصارات : ( الف ١٤٤ ) هذه الحى بتقدمها على الأكثر

حيات اخر ثم محتطه <sup>١</sup> وذلك انها تكون من احتراق الاخلط الثلاثة

اغنى من نشيط الدم او بلغم او صفراء ، فأما الطيعة فليس تكاد تعفن ،

و<sup>٢</sup> متى تقدم<sup>٢</sup> الربع حى دموية و كان مزاجه دمويا و النبض و العرق

يشهدان بذلك فان الربع من احتراق الدم ، وإن تقدمته الغب و شهدت

سائر العلامات و كان معها عطش و نبض اسرع و بول لطيف اشقر

فالربع من احتراق الصفراء ، وإن كانت تقدمت حيات بلغمية و شهدت

الاشياء الاخر من التدبير الآخر ونحوه و كان البول كدرا ايض <sup>١٠</sup>

و العطش قليلا <sup>٢</sup> فالربع من البلغمية ، فاقصد الخلط الذى بان لك ان الربع

تولدت [ عنه - <sup>٤</sup> ] من بسيطة ، فان كان الدم فاضده و اسقه سكنجبينا ،

وإن كانت بلغمية فأسهله بلغما و لطف التدبير و صومه يوم الحى و بعد

النضج استعمل ادوية حارة كدواء الحلتيت ، و ينفعه القيء .

قال : صفة الربع مجربة اذا طالت : فانخواه و سبل الطيب و حب <sup>١٥</sup>

جبلى من [ كل واحد - <sup>٤</sup> ] عشرة [ انيسون - <sup>٥</sup> ] كرويا [ من كل واحد - <sup>٤</sup> ]

سبعة دارفلفل ثلاثة زنجبيل اربعة حلتيت ماهى زهرة خسة سليخة ثمانية

يعجن بعسل ، الشربة مثقال بماء الكرفس و الازيانج .

قال : و أسهله فى كل خمس ليال مرة بهذا الحب : افيثمون تربد

(١) من ن . الأصل : غطلة (٢-٢) من ن . الأصل : ان يقدم (٣) من ن ،

الأصل : قليل (٤) من ن (٥) من ن و ف .

من [ كل واحد - ١ ] عشرة ، كرويا انيسون من [ كل واحد - ١ ]  
 سبعة نانخوة اغاريقون ايض من [ كل واحد - ١ ] ثمانية ، بزر كرفس  
 رازيانج من [ كل واحد - ١ ] ثلاثة ، بسبايج ستة ملح هندي خمسة  
 ايارج فيقرا خمسة عشر درهما ، يتخذ حبا بماء النعنع ويحبب ، الشربة  
 ٥ درهم ونصف بماء فاتر من اول الليل .

قال يحيى بن عبد الله : جربت تعليق عظم الخنزير في عنق من به  
 الربع فابراه .

من اختيارات حنين : صاحب الربع لا يستفرغ استغراقا قويا  
 ضربة ، والحلتيت من اجود شيء في هذه العلة ، ولتكن طبيعته ابدا  
 ١٠ لينة ، وإن اعطيه فلفلا كل يوم كان [ صوابا - ٢ ] .

اغلقن : اذا فصدت في الربع فوجدت الدم احمر رقيقا فاحبسه  
 من ساعتك ، وإن كان اسود غليظا فأكثر من اخراجه وأعط دواء  
 الحلتيت ونحوه بعد اسهال السوداء مرات .

جوامع اغلقن : الربع لا تكاد تحدث ابتداء إلا اذا كان طحال  
 ١٥ ( الف ٥ ١٤٤ ) عظيم او يغذى بأغذية تولد اخلاطا سوداوية كثيرة  
 يعجن الطحال عن جذبيها ، واشتداد النافض فيها ينذر بخير ، لأنه يدل  
 على ان الخلط قد نضج لأنه من اول الامر لا يكون شديدا إلا ان  
 الخلط بعد لا يكون قد نضج فلا يبرز منه شيء الى العضل فاذا نضج  
 برز منه شيء [ كثير - ١ ] فاشتد النافض واستفرغ منه شيء كثير كل نوبة .  
 (١) من ن (٢) من ن وف .

«لى» ينظر في هذا فاني اظن ان حاله [فيه - ' ] حال الاطباء الذين ذكرهم ابقراط في الامراض الحادة .

الساهر [قال - ' ] : اصرف عنايتك في الربع الى الكبد والطحال لئلا يصبلا ولا تعطهم زهومة ثلاثة اسابيع لتقصّر مدة الحمى ، بعد ذلك اطعمهم فريجا وبعد الاربعين اطعمهم لحما ، ويوم الدور يصوم و يدخل الحمام ■ من غد و قياً في هذا اليوم ، فان طال فاسقه ما يعرق وما يدر البول . ابن ماسويه في الحمى الربع : اذا سخنت فحرارتها شديدة و لا يكون فيها عرق غزير .

قال : انظر اية حمى تقدمت الربع و أى الدلائل ظاهرة في اللون

و البول ثم اقصد الى استفراغ ذلك الخطأ ، فان كان الدم فافصد ١٠ الباليق و اسق رب الرياس و نحوه . وكذا فافعل بالباقية و صومه يوم الدور ، و إن كانت<sup>٢</sup> عن احتراق صفراء فأسهل باهليلج و اسقه ماء الشعير و سكنجينا و رمانا و قيته في النوبة بسكنجين و بالماء الحار ، و اعتن بالكبد و الطحال لئلا يحدث بها ورم [و - ' ] اذا طال [ذلك - ' ] فالأقراص الجيدة والأضمة من الأقراص التي هذا مثالها : عصارة الغافق سقولوجندريون<sup>٤</sup> ١٥ لك زراوند طباشير بزرخيار بقلة حمقاء هندباء كرفس قشور كبر و يسق سكنجينا ، و إن كانت من احتراق بلغم فاسقه الاطبخة الحارة المدرة للبول المتخذة من الانيسون و فانخواة و فودنج ، و يستعمل التي قبل النوبة و في وقتها ، ثم يصوم بقية يومه .

(١) من ن و ف (٢) من ف (٣) من ن و ف . الأصل : كان (٤) من ن و ف ، الأصل : ثم نو فيدرون .

دواء نافع من الربع بعد النضج : بأنخواة فودنج سنبل من [ كل واحد - <sup>١</sup> ] عشرة ، فلفل ثلاثة ، زنجبيل أربعة ، حلتيت خمسة ، انيسون سبعة ، يسقى [ مثقالا - <sup>١</sup> ] بماء الأصول .

٥ [ و - <sup>١</sup> ] إيارج فيقرا من [ كل واحد - <sup>١</sup> ] عشرة ، اغاريقون ثمانية ، ملح هندي خمسة ، نانخواة ثلاثة ؛ الشربة درهمان قبل النوم <sup>٢</sup> .

معجون للربيع و البلغمية اذا طالتا : مر سبعة [ عشر - <sup>٢</sup> ] ، سنبل ثلاثة عشر ، ( الف ١٤٥٥ ) انيسون فلفل نانخواة افشيمون من [ كل واحد - <sup>١</sup> ] عشرة ، بطراساليون خمسة عشر ، ققاح الإذخر مئة حلتيت ١٠ قسط اغاريقون عاقرقرا من [ كل واحد - <sup>١</sup> ] خمسة ؛ يعجن بمسل <sup>٣</sup> عتيق او بمسل الزنجبيل و يؤخذ منه كالجوزة .

مابال [ قال - <sup>٤</sup> ] : دع يوم نوبة الربع النوم و الاكل و عليكم بالرياضة و الحركة ، و أدخله الحمام اذا انتقضت النوبة فان هذا يعين على سرعة تحلل <sup>٥</sup> الفضول .

١٥ ابن سرايون : اذا ظهر غلبة الدم فاقصد الباسليق فان كان الدم احمر فاحبسه من ساعتك لثلا تسقط القوة و الحى طويلة ، و ليس بسوداوى <sup>٦</sup> فلا ينتفع <sup>٧</sup> بخروجه .

(١) من ن (٢-٢) ن : دواء نافع (٣) زاد فى ن : يصنع منه حب (٤) من ن و ف .  
(٥) ف : شراب (٦) من ف (٧) من ن و ليس فيه لفظ « الفضول » ، و ف .  
الأصل و ف : تحليل (٨-٨) من ن ، الأصل و ف : فينتفع .

جوامع

جوامع اغلوقن : شدة النافض في الربع اذا لم يكن في الابتداء  
فانه حيثئذ<sup>١</sup> ينذر [ بأنه -<sup>٢</sup> ] كله قد نضج .

١١ الى ١٢ فاذا كان قد نضج في اول الامر دل<sup>٣</sup> على كثرة الخلط  
و إحدى العلامات التي تكون في انخراط الربع ، ولا تكون في انخراط  
البلغمية وخاصة في الابتداء ، و تكون في الغب اكثر و أغزرها في الربع ٥  
و نقاء العروق في الانخراط ، فرق بينها و بين البلغمية .

جورجس : في ابتداء هذه اسهل السوداء بقوة ثم الزمه اقراص  
الحلثيت ثم عاود الإسهال و الأقراص الى ان يبرأ .

١٣ الى ١٤ وإن كانت تتقلب من الغب فأسهل بحسب ذلك . و جملة

[ فان -<sup>٤</sup> ] علاج [ الحمى -<sup>٥</sup> ] القبض المتدارك و الادوية المبيلة ١٥  
للزاج في خلال ذلك .

اغلوقن : الربع<sup>٦</sup> ليست تحدث<sup>٧</sup> ابتداء لكن [ تحدث -<sup>٨</sup> ] على الأكثر  
عن نقلة حيات اخر يتقدمها . ولا اعلم اني رأيتها ابتدأت بنافض شديد  
لكن يشتد النافض فيها و يضعف<sup>٩</sup> على طول الأيام ، [ و -<sup>١٠</sup> ] إما ينضج  
الربع بعد ان ترى النافض قد لان بعد الشدة ، والسبب في ذلك ان ١٥  
صفر النافض في اول الامر انما يكون لقلة ما يحىء الى العضل من الفضل  
الذي منه الحمى ، ثم يكثر مجيئه البتة " حتى يمعن " [ الحمى -<sup>١١</sup> ] لانه

(١) من ن ، الأصل و ف : جيد (٢) من ن ، ف : بأن الخلط (٣) من ن . الأصل  
و ف : يدل (٤) من ف (٥) من ن و ف (٦) من ن و ف ، الأصل : النفض .  
(٧-٧) من ن ، الأصل : ليس يحدث (٨) من ن و ف ، ولكنه مؤخر في ف  
عن قوله « على الأكثر » (٩) ن : يصعب (١٠) من ن (١١-١١) ن : حين تمكن .



يرق ويتعود<sup>١</sup> النفوذ والقبول فيكثر ويظلم الناضر ، فاذا لان النافض بعد فانه يدل على ان الفضل قد قل فليس ينصب منه إلا قليل في العضل .

قال : علاج<sup>٢</sup> هؤلاء في أول الامر بالرفق ولا تسق شيئا من الادوية القوية<sup>٣</sup> - إلى - معنى الحارة<sup>٤</sup> - ولا ترم الاستفراغ [ اللهم -<sup>٥</sup> ] إلا ان ترى الدم كثيرا غالبا جدا فانصد الباسلق من اليسرى ، فان لم يكن فالأكل ؛ فان رأيت اسود ( الف ١٤٥ هـ ) غليظا - وأكثر ما تجد هذا في اصحاب الاطعمة - فأخرج منه<sup>٦</sup> شيئا كثيرا ، وإن كان رقيقا [ صالحا -<sup>٧</sup> ] ناصعا فتوقف واغذه بما لا ينضج بل بما يحلل النضج ، ولين البطن بأغذية وأدوية لينة ، وامنع من الأطعمة الكثيرة<sup>٨</sup> الاغذاء<sup>٩</sup> والشراب الأبيض الرقيق ، واستعمل السمك المالح والخردل ، [ وليأخذ -<sup>١٠</sup> ] في الأيام الأول الفلافلي والكموني او فلفلا<sup>١١</sup> بماء العسل ، ولا تلتطف تديرهم فان رأيت<sup>١٢</sup> الانتهاء فلتطف تديره واستعمل بعد ذلك ما يدر البول بقوة ، فاذا ظهرت علامات النضج فاستفرغ بما يخرج الخلط الأسود بقوة مرات متوالية ، وقينهم على التملؤ وأردف<sup>١٣</sup> ذلك بالحرق

- (١) من ن وف ، الأصل : يفرد (٢) من ن وف ، الأصل : علاج (٣) من ن وف ، الأصل : المفردة (٤) من ن وف ، الأصل : بالحارة (٥) من ف . (٦) من ن وف ، الأصل : منها (٧) من ن (٨) زاد هنا في الأصل «و» وليست في ن وف (٩) كذا في اللسخ الثلاث ولعله : الغذاء (١٠) من ف ، الأصل ون : فلفل (١١) ن : قاربت قاربت - كذا ، ف : ظفنت انها قد قاربت . (١٢) من ن ، الأصل : اثر ، ف : و اثر .

المفرز في الفجل، وأطعمه الفجل؛ فمن لم يمكنه القيء فاسهاله ابلغو أكثر، وبعد ذلك اعطه ترياقا ودواء الحلتيت ولا تعط. ' هذا قبل ' الانتهاء فانها تشدد الحمى وتجعلها مضاعفة .

٥ إلى : ' صديقان اخبراني ان رجلين<sup>٢</sup> ابتدأت بهما حمى ربع [دون ان تتقدما حمى اخرى -<sup>٢</sup>] .

[من نوادر مقدمة المعرفة : لما سقى اوديمش الشاعر ترياقا في اول حماه صارت الربع التى كانت به ثلاث حيات ربع -<sup>٢</sup>] ، والأدوية الحارة تفعل هذا اذا اخذت في اول ادوار الحمى .

جوامع اغلوقن : الغذاء في الربع يكون نديا مرطبا ليعلو ويقهر

١٠ يس ذلك الخلط و ان يحل النفع او ما لا ينفع لانه يتولد عن الخلط الاسود رياح في المعدة وتحت الطحال فان انضمت هذه الى تلك الحال زادت جدا<sup>٥</sup> ، وتلين البطن باعتدال وتخرج الفضل دائما ، ويستعمل المعجونات الحارة كل اسبوع مرة ليرق ويلطف ذلك الخلط ، وذلك بعد النضج ولا تدمنها فتزيد في الحرارة وتحلل لطيف الخلط وتفشه وتنزل

١٥ غليظة ، ويستعمل المشى والدلك بالأدهان المرخية لتوسع مسامه ، ولا تستعمل الحمام اصلا [ ان امكن<sup>٦</sup> ] ويقل منه . إلى : خاصة من

(١-١) من ن وف ، الأصل : قبل هذا (٢-٢) من ن ، الأصل : صديق ...

انى واخرى ، ف « الوراق المنسوس الحيف الذى جرى به صديق القاسم بل هارون والفتى الاماوندى صديق اضي » - كذا (٣) من ن ، ف : ابتداء بلا حمى

تتقدما (٤) من ن وف غير ان فى ف « الفيلسوف » بدل « الشاعر » و « ست

حيات » بدل « ثلاث حيات » (٥) من ن وف ، الأصل : جيدا (٦) من ن .

هوائه الحار وذلك انه<sup>١</sup> يتسبب هذا الخلط ولا يبلغ [الى -<sup>٢</sup>] ان يحلله  
وبعد النضج واطر الاسهال للسوداء<sup>٣</sup> لانه قد تهيأ للخروج، ويسقي الحليب  
والترياق ليلطف ويحلل -<sup>٤</sup> الى - وينبغي ان تعتمد في الربع على اخراج  
السوداء وترطيب البدن بعد ذلك وعد في ذلك مرات فانه ملاكه .

٥ الثانية من المعونات [قال -<sup>٥</sup>] : من تريد سقيه المعونات الحارة  
النافعة من حمى الربع فاحم الشارب له قبل نوبة الحمى بساعتين ويتناول  
طعاما وشرابا قليلا (الف ١٤٦) . يأخذ الدواء وينام فانه يعرق<sup>٦</sup>  
عرقا كثيرا وتقلع حماه .

١٠ الى - وينفع [منه -<sup>٥</sup>] في هذا الوقت النوم والشراب . وفي الربع  
لا يكاد يكون عرق كثير لان الخلط قلما<sup>٦</sup> يصير الى العضل ، ولذلك  
نافضها ايضا يكون في عضل العليل<sup>٧</sup> بخلاف نافض الغب<sup>٨</sup> فانما يكون  
مائلة<sup>٩</sup> الى خارج وناحية الجلد ، ولذلك يكثر فيها العرق ايضا .

ابن ماسويه : ان طالت الربع فصوره يوم الدور فأما ما لم تطل  
فلا ،<sup>١٠</sup> لانه يزيد<sup>١١</sup> حراقة ، وقيته بعد<sup>١٢</sup> نزعا<sup>١٣</sup> كل يوم بسكتجين

(١) زاد هنا في الأصل « قد » وليس في ن وف (٢) من ن (٣) من ف (٤) زاد  
هنا في الأصل : عليه ، وليس في ن وف (٥) من ن وف (٦) من ن وف ،  
الأصل : ما (٧-٧) من ن . ف : عضو العليل ، الأصل : عضو العضل (٨) زاد هنا  
في الأصل : فانما يكون الغب . وليس في ن وف (٩) كذا في الأصول ولعل  
الصواب « ماثلا » (١٠-١٠) من ن ، الأصل : لأنها تزيدها ، ف : لأنه يزيد .  
(١١) من ن وف ، وموضعه مطموس في الأصل (١٢) من ن ، الأصل : كلها ،  
ف : تركها .

واعتن بالكبد ، لأنه سبب الاحتراق ، وبالطحال لأنه القابل<sup>١</sup> واسقه  
ما يستفرغ السوداء: اهليلج اسود ايشمون بسياج سنا<sup>٢</sup> افسنتين حجر  
اللازورد ملح هندي اغاريقون شحم حنظل .

مسح : اسق في هذه دواء الحلتيت ونحوه بعد ظهور الانحطاط  
وتوقه<sup>٣</sup> قبل ذلك وعالج الخس وما فوقه بعلاج الربع وزد في التقطيع ٥  
والإمخاض فانه انما يكون من مواد اغلظ .

بختيشوع : اذا طالت الربع فاحجم اخذعيه وبخره بالذرية  
وحسه الماء الحار متى اقشعر وعرقه وألزمه الحمام واسقه ايشمونا ويتمرخ  
بزئبق او خيري . : إلى : وبدن بابونج وسائر ما يسخن<sup>٤</sup> فهو جيد للنافس  
والمتطاولة وألزمه حلتيتا درهما مع خمسة [درام-<sup>٥</sup>] سكرًا كل يوم نوبة . ١٠  
ابقراط في تدير الأمراض ، دواء جيد للربع : بزر بنج [وشيرج  
قيراط-<sup>٦</sup>] قيراط حلتيت مثل<sup>٧</sup> نصف الباقي<sup>٨</sup> واسقه<sup>٩</sup> شراب صرف<sup>١٠</sup>  
وينفع [ان يأكل ثوما وعسلا ويشرب سكنجبينا عسليا ويتملا<sup>١١</sup> طعاما  
ويقيا-<sup>١٢</sup>] ويستحم ويأكل [في-<sup>١٣</sup>] العشاء شيئا يسيرا ويستحم من غد  
بماء كثير عذب حار ويتعرق بعد ذلك بالثياب ويأخذ حلتيتا مثل لوزة ١٥  
بشراب فان غثت نفسه قثيا فان عاود فليعاود [هذا-<sup>١٤</sup>] التدير ويشرب  
الدواء [الاول-<sup>١٥</sup>] على الريق .

(١) من ن وف ، الأصل : الفاعل (٢) سقط من ن (م) من ن وف ، الأصل :  
نومه (٤) من ن وف ، الأصل : حمه (هـ) ن وف : يستخف (٦) من ن (٧) من  
ن وف (٨-٨) كذا في الأصل ، ن : ثلث الباقي ، ف : الباقي - فقط .  
(٩-٩) من ن وف ، الأصل : شرابا صرفا (١٠) من ف .

قسطا في المرة السوداء من الربيع ضرب يسمى المنعكة وهي التي تنوب يومين وترجح يوما، و<sup>١</sup> ربما نابت ثلاثة متواليه وعند ذلك يتصل . قال: اول ما يحتاج اليه من تدبير الربيع تلطيف التدبير في يوم النوبة ولا يأكل حتى تمضي النوبة، وفي اليوم الثاني يستعمل الحمام، وفي الثالث ه<sup>٥</sup> القيء وذلك ان يوم<sup>٢</sup> (الف ١٤٦٥) النوبة ينصب إلى المعدة من خلط الحمى فلا ينبغي ان تشاغل الطبيعة بالغذاء عن مقاومة [ذلك واليوم الثاني يحتاج ان تصلح تعب النوبة بالحمام لترجح البدن وتنشطه، ولما كان الحمام يصب الفضول الى المعدة ويرقق الاخلاط وجب القيء في -<sup>٣</sup>] اليوم الثالث . والأدوية الحارة مثل دواء الكبريت و الترياق الحلتيتي ١٠ عظيمة الخطأ في اول الامر، فاذا رأيت الحمى قد تضاعفت فتابت يوما آخر بعقب هذه الأدوية فذلك منتهى<sup>٤</sup>، وينبغي ان تستعمل اذا طالت وبعد ظهور دلائل النضج .

قال: سمعت انها اقامت اثنتي عشرة سنة ورأيت من اقامت عليه اربع سنين وهؤلاء [م -<sup>٣</sup>] الذين المارر الأسود فيهم في غاية الغلظ ١٥ فليبدأوا<sup>٥</sup> هناك في اخذ الحلتيت وأقل ما يؤخذ منه نصف درهم ثم يزداد قليلا قليلا ، وجوارش القلافل احد ما يعالج به في هذا الموضع ، وشرب الماء الحار بسكنجين ، وفصد العرق مرة بعد مرة اذا كان (١) زاد هنا في الأصل « هي » وليس في ن وف (٢) من ن وف: الأصل: ووقت (٣) من ن وف (٤) من ن ، الأصل وف: منها (٥) من ف ، الأصل ون: فليبتدوا .

المحموم شابا وبدنه يمتلئ فانه ربما اكتفى به وحده وقد اقلعت به الحى المضاعفة غير مرة . فأما الكهول ونحوم فالإسهال اوفق لهم والحقنة اللينة [ ان شاء الله عز وجل - ١ ] .

### في الربع وما ينفع [ من - ٢ ] السوداء

افاريقون<sup>٢</sup> ان شرب بزره بالشراب<sup>٣</sup> ذهب بالربع . و مرق الديوك<sup>٥</sup> الهزمة مع بسبايج و قرطم - على ما في باب القولنج - نافع من الربع لانه يسهل خلطا سوداويا .

د : الكبريت نافع من الربع .

ابن ماسويه قال د : زعم قوم انه ان شرب اربعة اصول من لسان

الاحمل بأربع اواق و نصف من شراب ممزوج نفع من الربع . ١٠

د : الحيوان المسمى فسافس<sup>٥</sup> ان اخذ منه سبعة اعداد<sup>٦</sup> و جعلت

في باقلاة و شربت قبل اخذ الربع قلعتها .

د : [ الشونيز - ٢ ] تنفع منها .

ابن ماسويه : الجاوشير ينفع من البلغمية . و الخردل ينفع من حمى الربع .

(١) من ن ، وزاد فيه « تم السفر الرابع عشر من الكتاب الحاوي لصناعة الطب على ما جزأه مؤلفه ابوبكر محمد بن زكريا الرازي رحمه الله يتلوه في السفر الخامس عشر القول في الربع وما ينفع منها السوداء والعلل منها والدلائل الدالة عليها وعلل ذلك اجمع وعلاجها على الجملة (٢) من ن و ف (٣) هكذا في الأصل ، ن : ايوفاريقون ، و المعروف : هيوفاريقون ، ف : غاريقون (٤) زاد في الأصل « نفع » و ليس في ن و ف (٥) ن : قنافس (٦) وفي النسخ التي بأيدينا « عددا » .

اصحاق: لا تحرك البدن في ابتداء هذه<sup>١</sup> بالأدوية القوية<sup>٢</sup> ولا تستفرغه  
استفراغا قويا إلا ان تحتاج الى استفراغ دم فاقصده وأخرجه<sup>٣</sup> على قدر  
القوة، ولا تغذ الأغذية المنفخة كالحبوب والمولدة<sup>٤</sup> للكيحوس الغليظ  
كلحم البقر والجبن، والميسة كالكوامخ والشوليز وأقصر به على  
ما خف من اللحوم ولم يكن له غلظ ولا لزوجة، واجعل الطبيعة دائما  
لينة بالأغذية والأدوية القليلة القوة كالزبيب والشاهترج والتبن ونحو  
ذلك، (الف ١٤٧٥) ولا تمنعهم المشى وامنهم ألحام في المبدأ،  
ولا تلتطف غذاءهم في اول الأمر لأنها من [العلل-<sup>٥</sup>] المزمنة الطويلة المدة،  
فبقي لطفت الغذاء لم تبلغ المنتهى إلا وقد عارت قوته وإذا شارفت متنهاها  
١٠ فلا تحرك البدن بالإسهال ولا غيره، واستعمل ادرار البول فإذا انحطت  
فاستعمل ما يسهل السوداء، وأعطهم بعد هذا المعجون في الوقت بعد الوقت  
وهو: حلتيت مر فلفل ورق السذاب بالسوية يحجن بصل منزوع الرغوة  
[و-<sup>٥</sup>] الشربة دائقان بسكنجين، وأعطه في آخر العلة ترياقا واحذر هذه  
الأدوية ونحوها في الصيف وفي البلد الحار. وفي الشتاء اذا كان النافض  
١٥ في هذه الحى قد تناهى<sup>٦</sup> فاطبخ جللا با بفودنج نهري واسقه منه في حى ريع.  
من الكمال والتمام [عصارة-<sup>٧</sup>] ورق البطاطن مع شراب العسل  
وفلفل تنفع اذا شربت.

- (١-١) في الأصل: بالأدوية الأقوى، ن: بدواء قوى، ف: بدواء اقوى (٢) من  
ن وف، الأصل: اخرج (٣) من ف، الأصل ون، المولد (٤) من ن وف.  
(٥) من ن (٦) من ن وف، الأصل: تناهت.

[من اصناف - ١] الحيات [قال - ٢] تولد الربيع من غن السوداء وكذلك تولد في [سن - ٢] الكهول و الحريف و ما شا كل ذلك من الاطعمة و التدبير، و النافض المتقدم في الربيع يحس به كأنه يبرد الاعضاء .

في العلة في ققاء فترات الربيع قال : اشتعال هذه لفظها و بردها و يبسا يبطىء كما تبطىء حى الحجارة فاذا اشتعل و حى اشتعاله لم يبق منه شيء .

لانه يكون قد عملت فيه الحرارة [ ولذلك يكون الاستفراغ منه اكثر مما يكون من البلغمى و فترته تكون بأن - ٢ ] تبقى بقاء صحىحا وكذلك ايضا نافضها شبيه بما يعرض لمن اصابه برد شديد و يتقدم هذه الحى تدبير سوداوى و طول نوبتها كطول نوبة الغب ، و ربما كانت اطول و هى ربيع خالصة . [على - ٣] يريد ان طول نوبتها لا ينبغي ان توهمك انها مركبة .

قال : و ذلك يكون اذا كانت من خلط ابرد و الحال في طول النوبة و قصرها على قياس ما ذكرت في الغب ، و ليس تحدث هذه [الحى من هذه - ٢] الاخلاط دون ان تعفن .

من جوامع البحرين : نافض الربيع له ثقل و تكسر<sup>١</sup> [البدن - ٢]

كالارض . و الربيع تعرض في الحريف و البلد و الهواء و المزاج و السن ١٥

السوداوى و مع ضعف الطحال ، و نافضها مع رض قوى ، و نبضه متفاوت جدا ، و فتراته طويلة ، و له استفراغ في الاضطرابات . و ربما تبعه عظم

---

(١) من ف، ن : ج (٢) من ف (٣) من ن وف (٤-٤) ن : زما نا و يبقى (٥) من ن وف ، الأصل : بتدبير (٦) من ن (٧) من ن وف ، الأصل : تخط (٨) من ن ه ف ، الأصل : تكثر - بالناء العشرة .



الطحال، وبعد حيات مختلفة و<sup>١</sup> النبض في الربع صغير (الف ١٤٧٥)<sup>٢</sup> بطن متفاوت، وضعيف مختلف في ابتداء النبوة و يبقى كذلك مدة طويلة .  
الربع الدائمة [ تكون -<sup>٢</sup> ] من عنف السوداء داخل المروق وتخف في اوقات فترات المفارقة، و [ الربع -<sup>٢</sup> ] اللازمة منها و المفارقة طويلة ه المدة . وهذه تنقضى مع انطلاق او عرق .

من جوامع الحيات :<sup>٣</sup> البحران المفصل<sup>٢</sup> الناض في الربع لا يكون في الايام الاول من اخذها قويا لكن متى امتدت الايام [ تزيد -<sup>٤</sup> ] ولا يكون لناضها نخس شيه بنخس الإبر . ويكون معه غلبة من برد تبلغ العظام حتى يخيل اليهم انها ترض .

١٠ إلى : خاصة ناض الربع ان يكون ضعيفا في الايام الاول و [ يكون -<sup>٢</sup> ] مع برد غائص<sup>٥</sup> [ ثقیل -<sup>٦</sup> ] .

ابن ماسويه : برد السوداء يخيل الى صاحبها انه قائم في الثلج .  
علامات الربع : لا تكاد تعرض ابتداء و يتقدمها حيات مختلطة و يعطى<sup>٦</sup> صعودها ، فاذا صعدت كانت شديدة الحرارة و بطيئة البرد ،  
١٥ و نوبتها اربع وعشرون ساعة ، [ و -<sup>٤</sup> ] إن اختلط بها البلغم طول دورها ،  
و إن اختلطت<sup>٧</sup> بها الصفراء قصرته و استدل بسائر الأشياء اذا عرضت

(١-١) من ف ، الأصل بين الربع و النبض ، ن : نبض الربع (٢) من ف .  
(٣) كذا في الأصل ، ف : بشر تفصيل ، وقد سقط من ن (٤) من ن و ف .  
(٥) من ن و ف ، الأصل : غايل - كذا (٦) من ن و ف ، الأصل : يطل .  
(٧) من ن ، الأصل : اخلطت ، ف : اختلط .

(٣٠) في الازمنة

في الأزمنة الباردة طالت و ينقى العرق منها جيدا و البول ان كان تقدمها  
غب و كان المزاج انما يتولد سوداء لاحتراق صفراء فعلى حسب ذلك  
و بالصد ، و يعظم منه الطحال و يكبد اللون و يقحل<sup>١</sup> الجلد و يستدل  
عليه بالسن و التدبير و الأطعمة الموجبة لذلك ،<sup>٢</sup> فافض الربع<sup>٣</sup> يحب جدا  
لأنه بكد<sup>٤</sup> ما يسخن فاذا سخنت كانت شديدة الحر .

قال : استدل قبل من اى ضرب هذه الحمى ، فانها ان كانت من سوداء  
عن<sup>٥</sup> احتراق الدم . و يستدل على ذلك بالزمان و المزاج و يتقدمها حمى  
سونوخس<sup>٦</sup> و نحو ذلك و حمرة اللون و البول مع غلظ و ظهور الدم ، فعند  
ذلك فاحكم بذلك و عالج بحسبه ، و إن تقدم غب و المزاج و الوقت صفراوى  
و البول اصفر رقيق [ و فى القسم طعم مر و معه لبيب و عطش و بول ١٠  
رقيق -<sup>٧</sup> ] فهو من احتراق الدم<sup>٨</sup> او صفراء ، و كذا فاستدل على البلغم .  
فان كانت من احتراق الدم [ و رأيت الدم -<sup>٩</sup> ] ظاهرا فافسد  
الباسليق و اسقه طيخ العناب<sup>١٠</sup> و الخيار شبر ، فان طالت الحمى فصومه  
يوم الدور و مره<sup>١١</sup> بالقيء فى ذلك الوقت بسكنجين .

و إن كانت من احتراق صفراء فافسد ( الف ١٤٨ ) ايضاً ، ١٥

- (١) من ن و ف ، الأصل : يقل (٢-٣) من ن و ف ، الأصل : نافع الغب - كذا .  
(٢) من ن و ف ، الأصل : يكمد (٤) كذا فى الأصل ، و ليس فى ن و ف .  
(٣) من ن و ف ، الأصل « شديدة » و بعد هذا بياض قدر كلمة (٤) من ن و  
ف (٥) سقط من ن ؛ ف : الصفراء (٦) من ن و ف ، الأصل : القنا (٧) من  
ن و ف ، الأصل : عالج .

واسق طليخ الإهليلج وماء الإجماص والتمر الهندى وألن الطليخة  
[ بالدواء - ١ ] واحقن واعتن بالكبد والطحال بسكنجين ، ولطف  
التدبير ثلاثة أسابيع فانها ربما <sup>٢</sup> قلعت بذلك<sup>٣</sup> وبعد الأربعين اطعمه لحما  
ولا تستعمل الأقراص فى أول الحيات لأنها تكثف المواد بل بعد  
الاستفراغ .

وإن كانت من احتراق بلغم فأعطه جلنجينا مع ماء الكرفس  
وماء الرازيانج مغلى بزوقا ، واسقه ان كان البطن يابساً مع لب القرطم  
والبكر ، واستعمل طليخ الصنوبر والناخوة والفودنج والكرفس  
والأينسون ، وأسهله مرات بما يخرج السوداء بعد التضيغ ، ولها فى  
١٠ الخواص أشياء تنفع منها من المقابلة للأدواء ، يسقى فى الربع قبل الدور  
بساعتين قرصة من هذا بعد دخول الحمام . وإن أحب ان يكون قد اخذ  
قبل الدور بعشر ساعات طعاماً معتدلاً وشراباً جيداً وقبله بخمس ساعات  
فانك اذا سقيته انامه نوما مستغرقاً وعرقه عرقاً كثيراً وأبرأه<sup>٢</sup> : فودنج  
بستانى<sup>٤</sup> أربع درخميات<sup>٥</sup> بزر الأنجرة عشرون درخمية<sup>٦</sup> فلفل عشرون حبة  
١٥ مر مثقال أفىون درخمية<sup>٦</sup> ، يتخذ اقراصاً بخمر . كل قرص من أربع<sup>٧</sup>  
ابولسات والشربة واحدة .

اليهودى : تبدأ هذه برد شديد وإبطاء حركة وإبطاء سخونة مع تمط

(١) من ف (٢-٢) من ن ، ف : هلكت بذلك ، الأصل : هلكت بعد ذلك .  
(٢) زاد هنا فى الأصل « اخلاطه » وليس فى ن و ف (٤-٤) ن : أربعة دراهم ،  
ف : درخمي (٥) ن : درهما ، ف : درخمي (٦) ن : درهم (٧) كذا فى الأصل  
و ف ، ن : أربعة .

كثير ثقيل و تناوب كثير شديد القبض على اللحم و العظم ، و لا يكون البتة في ابتداء هذه الحمى فافض شديد الرعدة و تصعد مخزوتها قليلا قليلا و لا يكاد يتبعها عرق .

قال : عاج هؤلاء بسقى هذا الطيخ : [ يؤخذ - ١ ] عشرة مثاقيل اهليلج اسود و عشرة افيثمون و عشرة زيب منزوع العجم<sup>٢</sup> خرق<sup>٥</sup> [ اسود - ١ ] و سنا درهمان [ من كل واحد - ٢ ] يغلى بأربعة ارطال ماء حتى يصير رطلا و يصفى و يداف اغاريقون درهم و نصف و يسقى ، و صومه يوم الحمى ، و إن اكل ققيته ، و إذا تمادى الزمان فأعطه شيئا من حلتيت بالليل قدر حمصة ، و اجهد ان يعرق بعد اخذه بأن تكبه على طيخ الفودنج ثم يلف و ينام ، ( الف ١٤٨٥ ) و قد يسهلون<sup>١</sup> بحب<sup>١٠</sup> شحم<sup>١</sup> الخنظل و الحريق الاسود ، و احم الاطعمة النانخة [ و أعطه منها ما يسهل و فيه كيفية دوائية لا غليظة و لا مائة - ٥ ] .

فأما المطبقة فافصده و اسقه بعد الإسهال<sup>١</sup> و القيء كل يوم درهما من قرص الصاف و الأفستين بنصفين<sup>٦</sup> و إن كانت مع حرارة شديدة فأقرص الغاف و الورد ، و جنب اصحاب الربع الخلى .

من نوادر مقدمة المعرفة : لما دارت المحرقة على اوديمس<sup>٢</sup> اربعة

(١) من ف (٢) ن : النوى (٣) من ن (٤ - ٤ ) كذا في الأصل و ف ، ن : بشحم (٥) من ن و ف (٦ - ٦ ) كذا في الأصل و ف ، ن : التي كل يوم في حمى الربع إذا كانت من بلغم في شراب قرص غانت و يأخذه (٧) كذا في الأصل و ف ، ن : اوديمس .

ادوار وصح عنده انها ربع اشير عليه. ان يأخذ [في-'] يوم النوبة سحرا  
 ترياقا ضرره ان الترياق يضاعف<sup>١</sup> حماه لأن اخلاطه لم تنضج وأنه في  
 الشتاء، وليس يمكن الترياق في مثل هذا الوقت من اوقات الحى ومثل هذا  
 الزمان ان تنضج الاخلاط لكن يمكن ان تسوسها، وشرب الترياق فتقدمت  
 ٥ النوبة واشتدت وطالت ولما اعاد شربه [مرات-'] ابتدأت به حى اخرى  
 من حيات الربع ايضا ثم اخرى فحصل عليه ثلاث<sup>٢</sup> حيات [ربع-'] .  
 ٥ إلى ٥ المبدلة للزواج انما<sup>٣</sup> تحتاج استعمالها بعد ان يكون ما تريد  
 ان تبدل مزاجه، قد قلت كميته لأنه حيثن يقوى على تبديل ذلك المزاج،  
 فأما ان حاولت ان تبدل مزاجا كثيرا في الغاية لم تقو على تبديل ذلك  
 ١٠ من مزاجه، وإن كانت هذه الحى الفاعل لها الحرارة والهيولى سوداء  
 ففى<sup>٤</sup> كانت الهيولى متمكنة<sup>٥</sup> كثيرة و كان الحر اقوى امكن ان يعمل منها  
 اكثر لأنه لا يفقد وجود الفاعل والمنفعل، و ضعف المادة يكون على  
 ضربين: اما ان يستفرغ وإما ان تحللها الحرارة، فذلك صارت هذه  
 الادوية تسقى في آخر الامر، لأن المادة حيثن قليلة فتقوى هذه على  
 ١٥ تبديل المزاج، إلا انه ليس من رأى ان تدع الاستفراغ اذا امكن و تسلم  
 التحليل، لأن المدة تطول به، ولو أن انسانا استفراغ السوداء مرات  
 اذا صح عنده حى ربع ثم اخذ [الاشياء-'] المبدلة للزواج لكان  
 (١) من ن و ف (٢) ن: تضعف (٣) من ن و ف، الأصل: اربع (٤) من ن  
 و ف، الأصل: انها (٥) من ن، الأصل: نهى وان، ف: سواء كان الهيولى .  
 (٦) من ن، الأصل و ف: ممكنة .

قد اقتصد فى الطريق أكثر مما ينتظر فيها<sup>١</sup> ان تحف<sup>٢</sup> المادة بالنضج<sup>٣</sup> وفى الأكثر تنقطع الحى البتة من غير ان تحتاج الى المبدلة للزاج بالاستفراغ فقط و [قد-<sup>٤</sup>] رأيت من سقى مسهلا اقامه<sup>٥</sup> خمسة عشر مجلسا فلم تنب حماه بعد ذلك وكانت ربعا .

قال ج فى الترياق الى قيصر: قد ابرأت خلقا بأن اسهلته<sup>٦</sup> اولاً ه ثم سقيتهم عصارة الافستين ثم سقيتهم (الف ١٤٩٥) الترياق قبل الدور بساعتين فبرؤا فى شربتين او ثلاث.

قال ج<sup>٧</sup> فى الاهوية والبلدان: الربع ان تناولت وآل الامر الى الاستسقاء وذلك يكون اذا كانت الربع انما حدثت عن طحال عظيم او عملت طحالاً ثم دامت مع ذلك، فأما من حيث هى ربع فهى اسلم<sup>٨</sup> الحيات و أخفها على البدن لأنها تريحه طويلاً<sup>٩</sup> و يكون بها التخلص مرات من الصرع والوسواس وغير ذلك من امثاله .  
جورجس [قال-<sup>٩</sup>]: الربع لا يتبدىء بنافض شديد البتة .

قال: وبعد الانتهاء اسق تريقاً عذرة و دواء الكبريت والفلافلى والكومنى والحلتيتى فان هذه نافعة بعد الانتهاء .  
قال: وإن رأيت قوته قوية فاستفرغه بالحبوب بعد الانتهاء ،  
والقى بعد الطعام نافع .

البحران قال: سأقول كيف تعرف الربع من اول نوبة وقد قلت

(١) ن: بها (٢) ن: تحف (٣) ن: فى النضج (٤) من ن وف (٥) ن: مشاء  
(٦) من ن وف ، الأصل: اسهلهم (٧) من ن ويؤيده ف ، وفى الأصل:  
اقرط (٨) ف: قليلا (٩) من ف .

في ذكر الغب ان الغب . و الناض في هدم لا تشبه الغب ، فأقول : ان كنت عرفت نبضه في صحته جسسته قبل ان تبدى النوبة لم تحتج الى علامة اخرى غير النبض حتى نقضى بأنها ربع ، وذلك ان انقلاب النبض في هذه دفعة الى التفاوت مع ابتداء النوبة وفي انتهائها [ ١ - و ] الإبطاء .  
هـ يكون مفرطاً جداً .

وقد حضرت اقواما كنت اعرف نبضهم في حال [ صحتهم - ٢ ]  
ابتدأت بهم نوبة [ ربع - ١ ] فقضيت انها ربع ولم اخطئ [ في ذلك - ٢ ]  
فان كنت غير حافظ من امر النبض بهذه المقالة فاستدل بالزمان [ والمزاج - ١ ] وما تقدم من التدبير وعظم الطحال وبالحيات المختلطة ،  
١٠ وهل تنقضي في زمان طويل وهل البول [ ابيض - ٢ ] رقيق مائي ،  
فهذه تكون في هذه الحمى على الأكثر .

قال : ومن لم يقدر ان يفرق بين الغب والربع من اول نوبة فليس من الطب في شيء .

قال : والربع الدائمة من جنس المفارقة و أعراضها إلا انه لا يتقدمها  
١٥ ناض ولا يتلوها عرق ، والخلط الفاعل لها واحد إلا ان في المقلة ؛  
يكون منتشرًا متحركا في البدن كله خارجا عن العروق ، وفي الدائمة تكون  
ثابتة مخالطة للدم و<sup>٢</sup> كلتاها طويلتان<sup>٢</sup> ، و ناض الربع يجمع الأمرين  
(١) من ف . الأصل و ن : ابتدائها (٢) من ن و ف (٣) من ف (٤) من ن  
و ف ، الأصل : المفارقة (هـ) ن : مسترا (٦) من ن و ف ، الأصل : ثابتة .  
(٧-٧) الأصل و ن : كلاهما طويلان ، ف : هما جميعا طويلتان .

كثيرا

كثيرا شديدة<sup>١</sup> البرد طويلة وعسرة<sup>٢</sup> السخوة ، و الربع ما لم يقع فيها خطأ من الطبيب و المريض لا تجاوز سنة .

قال في مقدمة المحرقة (الف ١٤٩٥<sup>٣</sup>) : نسبة الدور الرابع من الربع الى الدور السابع كنسبة اليوم الرابع الى اليوم السابع ، لأن الدور الرابع منذر بالسابع .

هـ على . على هذا القياس [ اغنى قياس -<sup>٢</sup> ] البحران ينبغي ان تنذر في حى ربع .

قال : بحران<sup>٤</sup> الربع يكون في الادوار لا في الايام ، و الربع يكون كثيرا بعقب الحيات المختلطة لأنه يبقى من الحيات المتقدمة او اللازمة او المحرقة بقايا محترقة ، فان لم تنفضها الطبيعة او الطبيب عن البدن كله غف<sup>١٠</sup> فكانت منه حى ، و انحل بعضه بالعرق<sup>٥</sup> وبقى بعضه لأن هذا الخلط ليس هو مستويا في جميع البدن [ لكنه<sup>٢</sup> ] بقايا في مواضع دون مواضع تكون منه حيات لا نظام لها حتى اذا دارت ادوارا كان ذلك سببا لاجتماع تلك الفضول و استوائها فعند ذلك يحدث<sup>٦</sup> ربع مستوية ك نظامها .

الفصول : الربع الصيفية اقصر و الخريفية اطول و خاصة ان اتصلت<sup>١٥</sup> بالشتاء و ليس الربع فقط لكن جميع الحيات تقصر في الصيف لأن الاخلاط تكون منحلة منتشرة .

اختيارات حنين : صاحب الربع لا يستفرغ استفرغا شديدا إلا ان

(١) من ن و ف ، الأصل : شدة (٢) من ن ، الأصل و ف : عسر (٣) من ف .  
(٤) من ن ، ف « فاعمل على هذا ان بحران حيات » (٥) زاد في ن « وبقى بعضه بالعرق » (٦) ن : لا يحدث .



تكون للدم كثرة مفرطة ، فحينئذ فانصبه و دبره بما لا ينفخ بل [ بما - <sup>١</sup> ]  
 يلين باعتدال ، فان لم ينجع <sup>٢</sup> فيستعمل الحقن <sup>٣</sup> بأشياء حريفة ، و السمك  
 المالح و الخردل و الشراب الأبيض في كل ثلاثة ايام ، و احذر <sup>٤</sup> دواء  
 الفلافلي و الكموني ، و إن اخذ في كل يوم قلقلًا وحده فصواب ،  
 و الحلتيت اجود ما استعمل في هذه العلة .

المسائل الطلية : تستعمل في الربع الرياضية و ترك اليوم يومها  
 و تستعمل دخول الحمام لانه يسخن ظاهر البدن [ فينقل - <sup>٥</sup> ] قوتها في  
 الباطن ، و وضع الأطراف في الماء الحار فيها و جميع الحيات جيد لانه  
 يعين على تحليل بقية المادة في آخر التوبة .

١٠ فليغريوس في <sup>٦</sup> شفاء الأمراض : انقض الربع بالافيشمون .

اطهورسفس : عظم الإنسان يعلق على صاحب الربع فينفع .

في مداواة الاسقام : لا تقرب في الربع الحمام ، و لا تسهله بدواء  
 إلا بعد الانتهاء وخذ قبل ذلك اغذية ملينة و مدرة للبول و يستحم ،  
 و أدوية حارة بعد ذلك و أما في اول الامر فلا .

١٥ جوامع اغلوقن : نافض الربع لا غرزان معه [ لكن معه - <sup>٦</sup> ]

في العظام <sup>٧</sup> كالثقل و الوجع و يشتد نافضها ما امتدت بها <sup>٨</sup> الايام  
 لانه لم يرق الخلط السوداءي بعد ، فاذا مرت بها الايام <sup>٩</sup> رق

(١) من ن (٢-٢) من ف ، الأصل و ن : فحقن (٣) من ن و ف ، الأصل :

كاد (٤) من ف ، ن : فنقل (٥-٥) ، من ن و ف ، الأصل : « اسقام المريض

و » كذا (٦) من ن و ف (٧) من ن و ف ، الأصل : الطعام (٨) من ن و ف ،

الأصل : به (٩) من ن و ف ، الأصل : ايام و .

فانصب (الف ١٥٠) منه على الاعضاء الكثيرة المحس شيء كثير فاشتد  
 النافض وهو علامة جيدة في هذه الحى لانه ينذر بالنضج، وحيات الربع تحدث  
 بعقب الحيات المختلطة، لان الخلط الاسود يكون من احتراق الدم، ولما  
 احترق الدم صارت طائفة منه صفراء ويكون منها غب، وما لم يستحكم  
 حرقة لحمى دم سخن، وما استحكم حرقة حمى ربع، فيكون من هذه الجهة ٥  
 حيات مختلطة لا يوقف عليها. وربما ابتدأت ابتداء وذلك يكون عند  
 ضعف الطحال عن جذب السوداء لعله تخصه، ولانه يقتضى اطعمة مولدة  
 للسوداء بأكثر مما يقدر الطحال على جذبه.

الدالة على الربع: منها ما هو في الطبع كالسن والمزاج في الوقت  
 البارد، ومنها ما هي خارجة عن الطبع وهذه ٢ اما هي من المقدمة ١٠  
 للحى كالتدبير المولد للسوداء والحيات المختلطة وصلابة الطحال، وأما  
 الحاضرة معه فكالنافض الذى معه تكسر وثقل ونض يطهى جدا  
 وتفاوت واختلاف في ابتدائها، وأما في صعودها وانتهائها فغير  
 كثيرة كحرارة الغب، ولا ضعيفة كثيفة كحرارة البلغمية، والبيض في  
 منتهى هذه اذا قيس الى نبض الغب كان بطيئا متفاوتا صغيرا، والبول ١٥  
 متن غير نضج ومعه عطش اقل مما في الغب وأكثر منه في البلغمية،  
 وذلك ان العطش في هذه انما يحدث عن اليبس فقط، وربما في وقت  
 الانحطاط فالعرق الكثير، وهذه العلامات ايضا تفرق بين هذه وبين  
 (١) من ن وف، الأصل: تخصها (٢) من ن وف، الأصل: ما (٣) من ن وف،  
 وف: اما من المقدمة (٤) من ن، الأصل وف: كالنافض ٢٠

البغمية ، لأن البغمية لا يكون فيها عرق ، و العرق في هذه اقل منه في  
 القب ، و البول فيها في وقت دون وقت بحال دون حال إلا انه كيف  
 كانت فهو غير نصيج ، لأن الخلط [السوداوى - ١] لا يبحث<sup>١</sup> من اول  
 الأمر [الى - ١] النضج لأنه غليظ عسر الاستحالة و البول فيها كثير  
 ٥ التغير غير نصيج فيها اجمع<sup>٢</sup> .

الربع بقدر ما ترى من حركة الحرارة فيها يكون قصر مدتها ،  
 و بالصد متى رأيتها قليلة الحرارة ساكنة [فهي طويلة المدة ، وإذا رأيتها  
 كثيرة الحرارة - ٢] شديدة النافض و غزارة العرق<sup>٣</sup> و قصر النوبة فيها  
 ينذر بنقص<sup>٤</sup> مدتها . فاستخرج بهذا الباب ازمان الحيات .

١٠ قال: اذا كان الدم فيها غالبا ظاهرا فافصد الباسليق من اليسرى ،  
 وإن ج<sup>٥</sup> الف ٥ ١٥٠<sup>٦</sup> كان اسود فأكثر منه ، وإن كان احمر فاقطع ،  
 ولا تسهله حتى ينضج فانه لا يخرج الخلط السوداوى من غير نضج لفظله  
 فاذا نضج فاسق خربقا اسود و أفشمونا .

غذ صاحب الربع بما يولد دما رقيقا رطبا و يحل النفخ و يطلق  
 ١٥ البطن ، لأن رقة الخلط و رطوبته يقهر غلظ السوداء و يعدله ، و لأن  
 الخلط السوداوى معه رياح في البطن و الامعاء . و أما تليين البطن فليدفع<sup>٧</sup>  
 الفضول اولاً فأولاً [ و - ١ ] ان لم<sup>٨</sup> تلين الاغذية طيعته<sup>٩</sup> فالشياف

(١) من ن و ف (٢) ن: يجيب (٣) من ن و ف ، الأصل : جمع (٤) من ن .  
 (٥) من ن و ف ، الأصل : العروق (٦) ن و ف : بقصر (٧) من ن و ف ،  
 الأصل : فانه يدفع (٨ - ٨) من ن و ف ، الأصل : يلين بالأغذية طبيعية .

و الحقن

و الحقن اللينة ، و استفرغ بما يلين من طعام ونحوه منذ اول الامر ، وإذا  
نضج فأعطه المالح و دواء الحلتيت و الترياق ، و أسهل بالأدوية القوية  
و الحقن القوية ، لأن الخلط غليظ لا يجيب 'إلا بالقوة' ، و اترك الحمام  
[ اصلا - ٢ ] او ٢ قلله لأنه ينشره الاخلاط و لا يقوى على استفراغها  
لفظها و ٥ لا بعد ٥ النضج فيقول من ذلك سدد و رداءة اخلاط . ٥  
د : دبرحمي ربيع بتدبير فيه غلظ فاذا شارفت المنتهى فطلف التدبير  
و استعمل السكون ثلا تتعوق الطبيعة عن عملها ، لأن الحركة و الغذاء  
يعوقها عن ذلك ، و استعمل المسهلة للسوداء و يواظب على ذلك لأن  
الخلط قد تهيأ للخروج .

دواء للربيع : [ يؤخذ - ٢ ] جندبادستر حلتيت طيب قرفل دارصيني ١٠  
شونيز مر [ ثلاثة - ٢ ] [ من كل واحد - ٤ ] عسل اللبني من [ كل واحد - ٨ ]  
ثلاثة افون سذاب يابس فلفل من كل واحد درهم ، عسل النحل  
ما يجمعها ، الشربة نصف مثقال . لم يشربه احد ثلاث مرات و عاودته  
الحمي الربيع .

دلى : اسق ٩ اذا بدت هذه مطبوخا ٩ يخرج السوداء . و هو : ١٥  
إهليلج اسود خمسة عشر درهما ، تربد بسايج من [ كل واحد - ١ ]  
( ١ - ١ ) ف : القوة ، ن : الا الى القوة ( ٢ ) من ف ( ٣ ) من ن و ف ، الأصل :  
( ٤ ) من ن و ف ، الأصل : تختشر ( ٥ - ٥ ) من ن و ف ، الأصل : بعد ( ٦ ) ليس  
في ن و ف ( ٧ ) من ن و ف ( ٨ ) من ن ( ٩ - ٩ ) من ن . الأصل : كما يبدو هذا  
مطبوخ ، ف : كما يبدو الحمي شيئا ( ١٠ ) من ن .

اربعة ، خريق اسود درهمان<sup>١</sup> يطبخ بأربعة ارطال ماء بعد ان ينقع ليلة حتى يبقى رطل ويلقى فيه كما ينزل عن<sup>٢</sup> النار خمسة دراهم افيشمون اقريطى<sup>٣</sup> ويمرس فيه ويهني ويجعل فيه [من -<sup>٤</sup>] اغاريقون مثقال ، يسقى هذا مرات فانه يخرج السوداء ولا تطول الحى البتة ، وإن احتاج الى الفصد ه فابدأ به ، وإن سخنه<sup>٥</sup> هذا [الإسهال -<sup>٦</sup>] فكف<sup>٧</sup> اياما وعاوده . وقد سقى في الربع بحضرتى اصطفاخيون وكانت قد دارت دورات قليلة فأسهل خمسة عشر مجلعا فلم تعاوده البتة ، وما<sup>٨</sup> للحميات افضل من الاستفراغ لأنها نار ملتهبة من فضل ، فان لم تجدد فضلا انصرفت<sup>٩</sup> وإلا<sup>١٠</sup> مكثت متعلقة بالفضل [حتى -<sup>١١</sup>] ينحل قليلا وفي ذلك ما ١٠ ( الف ١٥١٥ ) يوهن<sup>١٢</sup> القوة وينهكه<sup>١٣</sup> [ فيقتل -<sup>١٤</sup> ] .

دلى . رأيت في مواضع انه ينبغي ان يسهل صاحب الربع بمرق الديك [ الهرم -<sup>١</sup> ] والبسايج<sup>١٤</sup> وبفروج والبسايج واسقه البسايج بالليل<sup>١٥</sup> واجعل له جوارشا فيه بسايج وذلك<sup>١٥</sup> بأن اسهالك<sup>١٥</sup> اياه قليلا يقلعها ويكثر من اكل التين [ والبورق -<sup>١٧</sup> ] والبندقة .

(١) من ن وف ، الأصل : درهم (٢) من ن وف ، الأصل : اليه (٣) من ن وف ، الأصل : على (٤) ن : اقريطى - وكلاهما يجوز وهو منسوب الى جزيرة اقريطش (٥) من ن (٦) ن : صحجه ، ف : اصحنه (٧) من ن وف (٨) ف : قطع ، ن : قنب (٩) ف : لاشىء (١٠) من ن وف ، الأصل : انصرفت . (١١) ف : لا (١٢) من ن وف ، الأصل : يسير (١٣) ن وف : يهتكها . (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) ن : ف : والفرايج وبسايج او سقيه بسايج بالليل - كذا (١٨-١٥) ن وف : ان باسهالك . . . . .

النافض والحيات التي [لا - ' ] تسخن وفي  
 الاقشعرار وما يدل عليه وفي التي يسخن  
 فيها باطن البدن ويبرد ظاهره وبالضد وفي  
 التي تجمع فيها السخونة والبرودة في حال  
 واحدة و [في - ' ] الحيات المجهولات استعن  
 بالبلغمية .

قال ج في الثانية <sup>١</sup> من البهران : ليس السبب البارد يحدث نافضا  
<sup>٢</sup> فقط بل الحار [و - <sup>٢</sup> ] الحاد ، فان من وضع على قرحة دواء حارا  
 [حادا لذعه جدا - <sup>٣</sup> ] ويتنفض صاحبها ويرتعد ، ومن بدنه مملوء  
 [فضولا - <sup>٤</sup> ] دخانية ودخل الحمام <sup>٥</sup> يقشعر بدنه <sup>٦</sup> ويرتعد وكذا يحد <sup>١٠</sup>  
 المحموم والمتخم تخمة قوية وكل من بدنه مملوء وسخا حارا ان دخل  
 الحمام او سحت الشمس سخانا قويا او تحرك حركة ما فيها ادنى قوة يقشعر  
 وكذا من نضج على بدنه ماء [حار - ' ] يقشعر فان لبث [بعد - ' ]  
 ذلك في ذلك الموضع او في تلك الحال صار الى نافض ورعدة لان  
 الفضول التي كانت ساكنة تتحرك حركة اقوى في الحمام وعند الحركة <sup>١٥</sup>  
 القوية ، فاذا تحركت ونفذت في الاعضاء الحساسة <sup>٨</sup> قسرا غرستها <sup>٩</sup>

(١) من ن وف (٢) ن : الثالثة (٣-٣) من ن وف ، الأصل : و (٤) من ن .  
 (٥) من ن ، ف : يلذعه لذعا شديدا (٦) من ن ، ويؤيده ف (٧-٧) من ن وف ،  
 الأصل : بقشعريرة (٨-٨) من ن ، الأصل : سراعرددها - كذا ، ف : قصرا  
 عررتها - كذا .

ونخسها وأحدث بذلك نافضا ورعدة .

الثانية ' من الحيات ' [قال - ٢]: قد رأينا مرة حدث عن البلغم نافض لا تعقبه حمى ورأينا ذلك [كان - ٣] مرة واحدة ثم انقضى ورأينا مرة أخرى دار ادوارا كثيرة و كان دائما ايلما كثيرة ولم يكن شديد القوة .  
 ٥ قال : وذلك يكون اذا كان في البدن كله فضول بلغم ولم تكن غفت بعد فانه اذا غفن فلا بد ان يحدث مع النافض حمى . والحيات الحادثة عن هذه الحال طويلة شكلها شكل حمى يوم ٤ .

### انقبائليس

ومن هذا الجنس انقبائليس وهو أن يحس [الإنسان - ٥] في حال ١٠ واحدة بحر وبرد و شيه بلغم حامض او زجاجي يشوبه شيء من غفن [وأما من يصيبه حمى من بلغم مالح - ٢] فانه لا يصيبه ' نافض . لكن يشعر فقط في اول النوبة فأما الزجاجي والحامض فانهما يتحركان ويجريان في الأعضاء الحساسة .

٥ إلى : : اى ' يجريان ' الف ١٥١٥ ' في العضل الملبس على ١٥ البدن وذلك يكون بدفع الطبيعة له كما ' تقذف سائر ' الفضول وقد ذكرنا  
 (١) ن : الثالثة (٢) ف : اصناف الحيات (٣) من ن وف (٤) ن : كل يوم .  
 (٥) من ف (٦) من ن وف ، الأصل : كل (٧) زاد هنا في الأصل «حمى» وليس في ن وف (٨) من ن وف ، الأصل : قائما (٩) من ن ، الأصل : ان ، ف «ينفى ان يفهم» من قوله «يجريان في الأعضاء الحساسة» (١٠ - ١) من ن ، الأصل : تقذت بسائر . ف : تقذف نسثر .

هذا في غير موضع. من ذلك قوله: المرتان تحدثان النافض الذى لا حى معه فان كان لها غنى يسير احدثنا الحى الى يحس صاحبها بنافض و صالب<sup>١</sup> معها فان كانت الغفوة كثيرة اعقب النافض صالبا ولا يكاد يكون من البلغم الحلو اذا غنى نافض قبل<sup>٢</sup> الحى .

قال: وليس يعبد أن يتوهم متوهم ان هذه الحيات مركبة ، لأن ه  
الشيء الذى يعمل النافض فيها غير الشيء الذى يحدث<sup>٣</sup> الحى . إلا ان الكلام فى ذلك بحث طبعى زعم . استعن لتعرف سبب النافض فيها من الاسباب الحارة بالخامسة من العلل و الاعراض و جوامع ذلك ، لأن<sup>٤</sup> الفضلات الحارة تلذع المضل اذا مرت به و يكون ذلك بحسب حدثها و حسب سرعة حركتها و حسب كثرة حس البدن . ١٠

الخامسة من العلل: النافض يكون من حرارة او برودة . و الذى من حرارة ان كان<sup>٥</sup> من جنس الهواء فان التبريد دواؤه و إن كان [هذا -<sup>٦</sup>] الحار رطبا تبعه حى و دواؤه الاستفراغ ، و الذى من برد [فانه ان كان -<sup>٧</sup>] من جنس الهواء فدواؤه الإسخان فقط ، و إن كان رطبا فرة يكفيه التضج وحده او<sup>٨</sup> مع استفراغ اخرى<sup>٩</sup> و مرة ١٥  
بهما [جميعا -<sup>١٠</sup>] .

- (١) من ن و ف ، الأصل : طالت (٢) من ن و ف ، الأصل : مثل (٣) زادهنا فى الأصل « فى » وليس فى ن و ف (٤) من ن و ف ، الأصل : يحدث (٥) من ن و ف ، الأصل : ان (٦) من ن و ف ، الأصل : كانت (٧) من ن و ف . (٨) من ن و ف ، غير ان « فانه » ليس فى ن (٩) من ن ، الأصل و ف « و » . (١٠) ليس فى ن و ف ، ومعناه مرة اخرى (١١) من ف .



وقول من قال: ان النافض لا يد ان يتبعه حمى باطل و النافض  
بلا حمى يتبعه [حمى - ١] ليس قوته كقوة النافض المتقدم حيات الغب  
والربع و الكائن به بحران المحرقة . ومن شأن هذا النافض ان يكون  
عند التلؤ من طعام و شراب و لا يرتاض و يستحم كثيرا بعد الطعام  
هـ و أن يكون طعامه ابرد في<sup>١</sup> كيفيته . فان<sup>٢</sup> حدوث النافض الذي لا يسخن  
به اسهل و أهون و أسرع .

قال: و مدة<sup>٣</sup> النافض تكون بحسب قوته ، ففي<sup>٤</sup> كان اقوى كانت  
مدته اقل .

جوامع العلل : الشيء الكائن منه نافض قد يكون خلطا رطبا  
١٠ و يكون خلطا هوائيا [ و هذان الخلطان يكونان اما حارين و إما باردين ،  
فان كان هوائيا - ١ ] و كان حارا كهواء الحمام و الشمس المحدثين  
للفاض فشفأؤه التبريد . و إن كان باردا كريح الشمال فشفأؤه الإسخان ،  
و إن كان خلطا رطبا حارا فشفأؤه الاستفراغ : و إن كان باردا [ فشفأؤه  
الإسخان - ١ ] و [ إن - ١ ] كان<sup>٦</sup> قليل الإنضاج<sup>٧</sup> و كان كثيرا<sup>٨</sup> فاستفرغ  
١٥ اكثره ثم انضج ما بقى .

قال: و النافض اذا كان من سبب حار كالمرءة ( الف ١٥٢٥ - ١ )

(١) من ن و ف (٢) ن : من (٣) من ن ، الأصل و ف : كان (٤) من ن  
و ف ، الأصل : مداوات (٥) من ن و ف ، الأصل : متى (٦-٧) من ف ،  
الأصل : قليلا فانضج - كذا ، ن : قليل الهواء الإنضاج - كذا (٧-٧) من ن ،  
الأصل : بقدر قلته و ان كان قليلا - كذا ، ف : و إن كان كثيرا .

[illegible]

العتيقة التي من بلغم وهو بالنوم الزائد و تقليل الغذاء و استعمال الرياضة و ذلك حتى يتفرغ منها ايضاً شيء و ينضج الباقي ، و أما استفراغها فيكون بالقيء و الإسهال و إدرار البول و الرياضة و ذلك بعده<sup>١</sup> و لا تمنع من تريد اضناج الكيموسات من الشراب لأنه البلمغ في اضناجها و هو يدر البول مع ذلك و العرق و يحلب النوم ، و ذلك يحتاج اليه ليستفرغ جله و ينضج الباقي بالسكون و النوم ، و استعن بياب الإعياء حيث عليه هذه العلامة x<sup>٢</sup> و ياب الغشية التي من البلمغ في باب جبل الحيات ، و استعن بالرابعة من تدير الإصحاء<sup>٣</sup> و من حيث على الحاشية تدير الأخلاط الخامة<sup>٤</sup> و عليه هذه العلامات .....<sup>٥</sup> او بالمقالة الرابعة من تدير الإصحاء<sup>٦</sup> ١٠ نحو نصفها .

٥. إلى رأيت العمد في قلع النافض الذي [ لا -<sup>٧</sup> ] يسخن على الأدوية [ الف ١٥٢٥<sup>٨</sup> ] التي تدر البول الغليظ الكثير و التدير اللطيف نحو الأنيسون و النافخواه و المر و الأشتق و الأبهل و الوج و البطراساليون .

١٥ الرابعة من الفصول : لنفرياس<sup>٩</sup> من الحيات المحرقة الحبيثة الرديئة .  
 (١) ن : قوية (٢) من ن ، وليس في ف ، الأصل : لي (٣) من ف . الأصل و ن : الصحة (٤) من ف ، الأصل و ن . الخامة (٥) موضعه باض في الأصل قدر ثلاث كلمات ، و في ن : صفى (٦) من و ف . الأصل : صعبها - غير واضح (٧) من ن و ف (٨) كذا في الأصل ، ن : ليقورياس ، ف : ليفورياس ، و في القانون : ليفوريا .

و النافض

[و - ١] الناض يحل الحى المحرقة وإن لم يحلها انذر بالموت . ومن  
 اصابه ناض في كل يوم من [ايام - ٢] حماه فان حماه تنقضى<sup>٢</sup> في كل  
 يوم ، لأن الناض انما يكون عند ما يبت<sup>٣</sup> المزارع وينشر في البدن  
 كله ولذلك يستفرغ وينقص عن البدن فبالواجب صارت الحيات  
 التي يتقدمها ناض ينق<sup>٤</sup> البدن منها وإن كان الناض يعرض غبا او ربعا  
 فان الحى تنقضى<sup>٥</sup> في ذلك اليوم .

الخامسة من الفصول : الناض اكثر ما يتدنى من الظهر من اسفله  
 ويرتقى الى الرأس ، لأن هذا الموضع ابرد مزاجا وأكثر عسبا وأقل  
 دما وأشد تكاثفا . ومقدم البدن اكثر [عروقا ودما وأشد تخلخلا  
 فلذلك يتدنى الناض من الظهر اكثر - ١] وخاصة في النساء لأنهن ابرد . ١٠  
 ١ - [ليس - ١] ليقورياس<sup>٦</sup> وهي التي يحس فيها بحر وبرد معا  
 هي من الحيات المحرقة<sup>٧</sup> لكن من المحرقة<sup>٨</sup> القتالة نوع حالها هذه الحال  
 وهو أنه يحس فيها باطن البدن يحترق وظاهره بارد فان<sup>٩</sup> ذلك في كتاب  
 سوء المزاج المختلف .

قال : الناض قلما يكون ألا تتبعه حى وقد يكون الا تتبعه حى ١٥  
 في الأقل للدمن الخفض والدعة والسكون والاطعمة المولدة للبلم الغليظ .  
 من كتاب العلامات : حى لواناس<sup>٩</sup> تكون مع سبات شديد و يبرد

(١) من ن و ف (٢) من ن (٣) ن : تنقص (٤) من ن ، الأصل : يلبث ، ف :  
 يثبت (٥) من ن ، ف : يتي ، الأصل : يلقي (٦) كذا في الأصل ، ن : ليقورياس ،  
 ف : لسوارياس (٧) من ن و ف ، الأصل : المحرقة (٨) ن : قال (٩) كذا في  
 النسخ التي بأيدينا .

الجهة والساق و اليد و الرجل و يسخن البطن و الصدر و يشتهي الهواء  
البارد و تحبس بطونهم و يبولون بولا لطيفا .

و حي تسمى اريطاروس و سمي بهذا الاسم لان اصحابها يشبه  
الوانهم الوان من به يرقان و يعرض فيها عرق كثير غليظ اصفر و يحف  
اللسان و يسود و يشتد العطش و ينقل الرأس و ينحف البدن و هي من  
[جنس-١] المحرقة . و من انقل بطنه منهم اشتد وجهه حتى انه لا يقدر ان  
يضطجع<sup>١</sup> على جنبه لكن يضطجع<sup>٢</sup> على قفاه و يحد و جما في عنقه و ضيق  
نفس ، و ان استطلق بطنه خرجت منه فضول غليظة لزجة كالخاط . و من  
الاطباء من قال اساليوس<sup>٣</sup> قلما يكون من تخم و تبدأ برد و يعرض منها  
١٠ اورام في الارية و يعرض للنساء من وجع الرحم و قد يكون حي اخرى  
تسمى مرموس<sup>٤</sup> يعرض لها برد كالثلج ، و اخرى (الف ١٥٣ هـ) تسمى  
ليفورس<sup>٥</sup> يعرض منها ان يتنفط البدن من شدة الحمى [و اخرى-٦]  
تسمى البطروس<sup>٧</sup> يعرض منها<sup>٨</sup> وجع في المفاصل و العظام جدا .

الثالثة<sup>٩</sup> من ايزيميا : ما يدل عليه النافض في الابتداء غير ما يدل  
١٥ في الانتهاء و متى بقى البرد مع التوبة من اولها الى آخرها فانه دليل ردى  
و كذا متى كان ظاهر البدن باردا و باطنه محترقا .

هـ الى . و كذا كونه<sup>١٠</sup> قبل النضج منذ اول الامر في الحيات المحترقة ،

- (١) من و ف (٢-٣) ليس في ف (٣) كذا في الأصل و ف ، ن : اساليس .  
(٤) ن : حرمورس ، ف : قردسو (هـ) ن : تيقورس (٦) من ن (٧) كذا في  
الأصل و ن ، ف : البطروديس (٨) ف و ن : معها (٩) ن : الثانية .  
(١٠) من ف ، الأصل و ن : لونه .

فأما كونه<sup>١</sup> فيها بعد التصنج فينذر يحران و عرق .

السادسة من السادسة : النافض القوى الشديد يتبعه خروج الفضول  
عن البدن اما بعرق و ذلك على الأكثر او بالقيء او بالاختلاف .

أهرن : [علاج - <sup>١</sup>] صاحب الحمى الذي يجد حرا في جوفه و بردا  
في ظاهر بدنه بما ذكرت لك من علاج حمى بلغمية .

• إلى • وقد ذكرناه في باب غير انه يكثر له من المروخ والإسحان  
و التعريق واسقه الأقراص وما يدر البول .

• إلى • [وعلاج هذه الأدوية اللطيفة الحارة كالقودنج و الفلافلي  
و بالقيء و الإسهال و مسح الجسم بأدهان لطيفة - <sup>٢</sup>] وقد كان يحى صيا

[نافض - <sup>٣</sup>] فيتقبأ اذا جاءه ما في جوفه و يشتد عليه وجع بطنه و ظهره ١٠  
[فسقته ماء حارا شديدا جرعا جرعا فسكن عنه وجع بطنه و ظهره - <sup>٤</sup>]

و اعتراه النوم و سحنت حماه بسهولة و عرق ، و ينبغي ان يسقى في  
النافض الشديد الماء الحار و يكبه على بخاره فان ذلك يسهل سخوته و خاصة  
ان شكا<sup>٥</sup> عند النافض وجع الجوف فلا تغفل عن الماء الحار .

الإسكندر؛ حب يسقى قبل النافض : مئة مرافيون جاوشير فلفل ١٥  
بالسوية يمجن بمسل و يعطى [منه - <sup>٦</sup>] قدر باقلاة قبل الساعة التي تعلم  
ان النافض تجيء فيها و لا يسقى حتى يرقد على سريره و يجعل حوله نار  
او ذره ، فانه ينيمه و يعرقه فانه تخف [لذلك - <sup>٧</sup>] الحيات الطويلة  
البلغمية و ينفضى امرها .

(١) من ف ، الأصل ون : لونه (٢) من ن وف (٣) ن : اشتكى .

آخر مثل ذلك : اغريقون جزء افون ثلث جزء اسقه بصل  
وماه فتر ساعة يحى النافض ، فانه ينوم ويحرك العرق . [ ٥ - ١ ]  
ويخرج الداء من البدن .

آخر : افون جاوشير جندبادستر دوقو حلتيت ، اسحقه بصل و أعطه  
٥ منه في الربع و البلغمية قبل وقت النافض فانه ينيم و يحرك العرق .  
٥ الى . يعطى ترياق الاربعة و ترياق العقارب المعمولة بمر و ميمة  
و حلتيت و جندبادستر و افون .

[ قال - ٢ ] و الادهان فلتكن قوتها بقدر قوة العليل ، فان كانت  
القوة قوية ﴿ الف ١٥٣ ٥ ﴾ و النافض شديدا فادهنه بأدهان شديدة  
١٠ الحرارة التي يمكن ان تحيل تلك البرودة الى الحرارة و إن رأيت ضعيفا  
و النافض خفيفا فاطله بالحقيفة و القوة ، و هي : عاقرقرحا و نظرون و فلفل  
و فودنج بالسوية يطبخ بالزيت و يدهن به الأطراف و الظهر فانه دهن  
ينفع لمن به نافض شديد و برد عظيم دائم لأنه يحمله الى الحرارة و دف  
عشر حبات [ من - ١ ] فلفل و درهم لبان بأوقية دهن و استعمله [ و هو - ١ ]  
١٥ دون ذلك وله في الخواص امثلة ٢ . و القى جيد في وقت النافض لأنه  
ينقى المعدة مما ينصب اليها في ذلك الوقت و يوهن المادة و يقللها فينتفض  
النافض و الحى معا فتستدعيه<sup>٤</sup> بالغسل و الماء في وقت النافض فانه نافع .

(١) من ن (٢) من ن و ف ، الأصل : الترياقات (٣) من ف (٤) من ن و ف ،  
الأصل : ادهان (٥) من ف ، الأصل و ن : القوة (٦) من ن و ف (٧) ن و ف :  
اشياء (٨) من ن ، الأصل و ف : فيشتد عنه - كذا خطأ .

شمون: عليك في هذا بما يتقضى البلغم وبما يدر البول بقوة كحب  
الصبر و قيقه وأعطه أحيانا جوارش الكون .

حب ينفع من الحمى البلغمية و النافض الذى [لا - ١] يسخن : بزر  
كرفس ثمانية دراهم فلفل سبعة انيسون اربعة جندبادستر [مر - ١]  
افيون [جزء من كل واحد - ١] ، [والجرء درهم و - ٢] بحسب الشربة ٥  
نصف درهم قبل وقت الحمى و<sup>٢</sup> اسقه طيخ الزوفا اياما فانه عجيب .  
و يسقى للنافض الدائم<sup>٤</sup> و ما من جنسه من الحيات القتيقة دواء الكبريت  
و شحزنايا<sup>٥</sup> .

<sup>١</sup> السادسة من السادسة<sup>٦</sup>: النافض منه شديد يسخن بسرعة ، و منه  
شديد يسخن بابطاء ، و منه يسير سريع السخونة و منه يسير بطيء .  
١٠ السخونة و الأول<sup>٧</sup> يكون من السوداء . و الثانى من بلغم زجاجى .  
و الثالث من بلغم مالح . و الرابع من بلغم غليظ<sup>٨</sup> غير شديد  
البرد .

الرابعة من جوامع العلل : اذا كان سبب النافض حارا فالانتفاض<sup>٩</sup>  
يكون اشد و لهذا نافض الغب اشد من نافض البلغمية . و النافض مركب ١٥

- 
- (١) من ن و ف (٢) من ن (٣) من ن و ف ، الأصل : او (٤) ن و ف : اللازم .  
(٥) كذا في الأصل و ن ، ف : سكرنيا ، و لعله : ميجونيا اى الدواء الحاد -  
راجع بحر الجواهر (٩-٦) كذا في الأصل ، ف : مسائل ايديما ، ن : السادسة  
من ايديما (٧) من ن و ف ، الأصل : الأولى (٨) من ن و ف ، الأصل : عظيم .  
(٩) من ف ، الأصل و ن : فالاقباض .



من رعدة و من حس البرد ، فالردة تشتد بسبب [ المحرك ، والبرد  
سبب - ١ ] الخلل ولذلك نافع الغب<sup>١</sup> اشد رعدة من نافع البلغمية .  
[ اوريباسيوس - ١ ] الجلوس فى الزيت المسخن<sup>٢</sup> جيد للنافض التى  
لا تتخون معها و النافض الذى لا يسخن يكون من [ البلغم - ١ ] الزجاجى  
٥ و يعالج بالمسخن و المقطع و الفلافلى و الفودنج و دواء الحلتيت .

[ الساهر - ١ ] علاج انقبالس : هذه تحدث من [ بلغم - ١ ]  
زجاجى و علاجها بالقىء بفجل ولوىا و شبت و فودنج و ما شبه ذلك  
( الف ١٥٤٥ ) و بالجملة و كل ما يحملو البلغم عن المعدة و يدر البول  
مثل ماء الرازيانج و الكرفس و السكنجين و السنبل و الانيسون ، و يسقى  
١٠ نقيع الصبر و الإيارج فيقرا و جوارش الكون ، و بالحقن المتخذة من  
قطوريون و قرطم و شبت و مرى و كون و دهن شيرج .

و علاج ليفوريا ، قال : هذه الحمى يكون من صفراء غير خالصة  
فليعالج فى الابتداء بسكنجين و جنجبين و نقيع الصبر و لا تستعمل الاشياء  
البالغة الحر و توقها لثلا تصير معها حمى اخرى .

١٥ من الكمال [ و التمام - ٢ ] للبرد الشديد فى ابتداء الحيات : يؤخذ دهن  
شبت و يداف فيه مر و فلفل و عاقرقرا و يمسح به البدن .

[ قال - ٢ ] [ ابن ماسويه - ١ ] فى الحيات : النافض الكائن<sup>٣</sup> فى  
الغب يكون بوخز<sup>٤</sup> و نخس بلا برد شديد ، و أما [ فى - ١ ] حيات

(١) من ن و ف (٢) زادها فى الأصل « مركب » و ليس فى ن و ف ، ولعله :  
مقحوم (٣) زادها فى ن « جدا » و ليس فى الأصل و ف (٤) من ف (هـ) الأصل  
ون : الكائنة ، ف : انما يكون (٦) من ن ، الأصل و ف : و حر - كذا بدون قط .  
البلغم (٣٦) .

البلغم و السوداء فحس فيها يبرد [ داخل و برد ظاهر - ' ] صادق كأنه برد الثلج [ حتى - ' ] كأنه جالس فى ثلج .

[ ابن ما سويه - ' ] [ قال - ' ] : اقبائيس<sup>١</sup> هى التى فيها حر داخل

و برد ظاهر ، و تكون من [ بلغم - ' ] زجاجى ، و بولهم<sup>٢</sup> اكثر يابضا

من بول [ اصحاب - ' ] النابتة كل يوم [ و أغلظ من ذلك ، و بعضهم

ابطأ و أعرض - ' ] و ربما نابت هذه كل يوم ، و ربما [ نابت - ' ]

غبا ، و ربما نابت<sup>٣</sup> ربما فلا تلتفت الى ادوارها ، و تختلف ايضا بطول<sup>٤</sup>

نوبتها ، فمن اربع ساعات الى اربع و عشرين ساعة ، و طولها عشرون

يوما ، و فى الأكثر اقل من ذلك ، لأنها تنضج سريعا ، و جميع الحيات

التي تنوب خمسا و سدسا و ما وراء ذلك فتكون من البلغم الغليظ . فأما ١٠

ليفوريا<sup>٥</sup> فيبرد فيها باطن البدن و يسخن ظاهره ، و تحدث عن الصفراء

غير الخالصة و اعتن فى اقبائيس<sup>٦</sup> بالمعدة<sup>٧</sup> بالقى<sup>٨</sup> ، و أعطه الجلاب<sup>٩</sup>

و ما يدر البول كالسكنجيين و ماء الرازيانج و السنبل و الانيسون [ و القى

بالشبت و الفوتنج و نحوه - ' ] [ و يسقى نقيع الصبر و الفيقرا - ' ] و الكمون

و حب الأيارج و يحقن بما يحدر البلغم ، و الطعام ماء الحمص و المرى ١٥

(١) من ن (٢) من ن و ف (٣) من ف (٤) كذا فى الأصل ، ن : اقبائيس ،

ف : اسائيس ، و قد مر آتفا « اقبائيس » (٥) ف : بول اصحابها (٦) من ن و ف ،

الأصل : كانت (٧) من ن ، الأصل و ف : طول (٨) غير منقوط فى الأصل

و ف ، ن : لوفوريا ، و قد ذكرنا آتفا ما فى القانون (٩) الأصل : آتفا ، ن :

اقبائيس ، ف : اسائيس (١٠) من ن و ف ، الأصل : المعدة (١١) ن و ف :

الجلاء (١٢) من ف ، ن : و القى و الانيسون بالفوتنج و الشبت - كذا .

والكمون وأصول السلق وحب الأيارج والهلون ، وبالجملة استعمال  
الجلالة للعدة المدرة للبول المسهلة للبطن .

و علاج ليفوريا في المبدأ بسكنجيين و جلتجيين و بأخرة بسكنجيين مع  
نقيع الصبر بماء الرازيانج و الكرفس والمصطكى واستعمل المسخنة في هذه  
٥ أقل من أقباليس .

قال ج في آخر الرابعة من الملل [ و الأعراض - ١ ] : أنا نسمي النافض  
ليس<sup>٢</sup> الحس بالبرد الشديد بل ما يحدث في البدن من الرعدة و النفخة .  
بولس قال : البرد و النافض العسر السخونة او الذي لا يسخن يكون  
من بلغم بارد كثير ، فاربط اولا الاطراف ﴿ الف ٥ ١٥٤ ﴾ في مواضع  
١٠ كثيرة ثم ادهن بدهن البايونج او الحناء او السوسن ، فان كفى و إلا فاخطط  
بها فلفلا و قسطا او عاقرقرحا او فوذنجيا او بورقا او قاقلة او جندبادستر ،  
و اخطط به شيئا من شمع ثلثا<sup>٣</sup> يسيل بسهولة<sup>٤</sup> عن البدن ، و إن كان الأمر  
اشد حتى لا يسخن بهذه او حدث لك في عضو واحد فضع عليه ضماد  
الخردل و الزيت ، و أعطه دواء الحلتيت او من الحلتيت<sup>٥</sup> نفسه<sup>٦</sup> قدر بندقه<sup>٧</sup>

١٥ شراب العسل او بصمغ<sup>٨</sup> المحروث ، و إن دهنت البدن قبل الدورح بعض  
هذه الأدهان فاما [ ان - ١ ] يذهب البرد البتة او يوهنه ، و النافض  
الكائن<sup>٩</sup> للبحران المزعم فلا تقاومه و الكائن<sup>٨</sup> من عرق تقدم<sup>٩</sup> ، فانه

(١) من ن وف (٢) من ن وف ، الأصل : لس (٣-٢) من ن وف ، الأصل :  
يسهل سهولة (٤) زادها في الأصل « به » وليس في ن وف (٥-٥) من ن ،  
الأصل : فرد تنقية (٦) من ن وف ، الأصل : فضع (٧) من ن ، الأصل : الكائنة ،  
ف : الذي يكون (٨) من ن وف ، الأصل : الكائنة (٩) من ن وف ، الأصل : يعزم .

لا يحتاج

لا يحتاج الى علاج لأنه [ لا يعطى بل - ١ ] يسكن سرعيا . و الادهان التي ذكر دهن قد فتق فيه عاقر قرحا وقسط .

[ هـ - ٢ ] مسائل اينديما : ان النافض الشديد ثلاثة انواع ، و فرهاثم قال : ان نافض الغب ٤ ليست ٥ في نحو هذه ٥ البتة وليس فيها ٥ برد و لا تصطك منها الأسنان و إنما هي رعدة فقط عديمة البرد الشديد . هـ  
من سوء المزاج المختلف : النافض التي [ لا - ٦ ] نلحقها [ الحمى - ٧ ] انما يعرض للأبدان التي قد تقدم تديرها بالخفض ٨ [ والدعة - ٧ ] ٩ والاستكثار من الأغذية البلغمية ٩ حتى يتولد فيها الخلط الزجاجي ، و أما اقياليس ١٠ فانها مركبة من هذه الحمى و من التي يلحق نافضها سخونة .

١٠

مفردات ج : انى صحقت قيصوما و انقعت في زيت و طبخته قليلا و دهنت به [ بدن - ٧ ] صاحب النافض قبل الوقت الذي يبتدئ [ به - ٧ ] النافض خفت حتى ١١ لا يقشر ١١ الا قليلا جدا ، و الفودنج النهري ان طبخ بزيت و ذلك [ البدن - ٧ ] بذلك الزيت دلکا شديدا قبل وقت النافض  
(١) من ن (٢) كذا في الأصل و ن ، ف : قد فتق - مكررا عما بعده (٣) من ن ، ف : قال في (٤) زاد في ف « غير هذه فهذا تدل على ان نافض الغب » (هـ) ن : هذه و لا في نحوها (٦) من ن و ف ، الأصل : فيه (٧) من ن و ف (٨) من ن ، الأصل : خفض ، ف : بالحفظ - كذا (٩ - ٩) من ن و ف ، الأصل : واستكثار من اغذية بلغمية (١٠) الأصل : القيام ، ن : اقياليس ، ف : ما ليس - كذا وقد مر أيضا ذكرها (١١ - ١١) هكذا في الأصل و ف ، ن : لا تلبس .

ابطله<sup>١</sup> وكذلك ان شربت منه يابسا بماء العسل .

[٥-١] اذا كان البرد في حمى قويا فانه يدل على ان خلطها

غليظ بارد جدا ، ولهذا يحتاج الى ادوية [ملطفة -<sup>٢</sup>] مسخنة كالحلثيت

و المر و السذاب و الفودنج و الثوم و الفلفل و الشراب العتيق فانها

ه تلهب البدن حرارة لطيفة و تلتطف ذلك الخلط و يسرع اقلاع<sup>٣</sup> الحمى

بها<sup>٤</sup> . القسط يدلوك به بدهن من يأخذه النافض<sup>٥</sup> قبل وقت النوبة .

[و-١] العاقرقرحا ان ذلك [به البدن -<sup>٦</sup>] بزيت قبل النافض ابطله .

[د-١] دهن بلسان يطبل النافض ان مرخ به قبل وقته<sup>٧</sup> . المر

(الف ه ١٥٥) ان شرب [منه -<sup>٨</sup>] كالنبقة قبل النافض بساعتين

١٠ ابطله<sup>٩</sup> الفلفل ان سحق و مرخ بدهن قبل النافض ابطله<sup>١٠</sup> . اغاريقون ان

شرب قبل النافض ابطله<sup>١١</sup> . زراوند مدحرج يطبل النافض ان شرب ،

و الفودنج ايضا [القلمهان -<sup>١٢</sup>] [قال -<sup>١٣</sup>] : السكينج<sup>١٤</sup> الاصهباني ينفع

من النافض . [الصلاحه -<sup>١٥</sup>] : بزر الفجل ينفع من النافض

جدا و حمى الربيع .

(١) من ن ، الأصل : ابطلها ، ف : انظلمها (٢) من ن (٣) من ن و ف .

(٤-٥) من ن و ف ، الأصل : الحميات لها (٥) زاد هنا في الأصل « فيه » وليس

في ن و ف (٦) من ن ، الأصل : نوبة ، و قد سقط من ف من قوله « د دهن

بلسان » الى قوله « بساعتين ابطله » (٧) من ن ، الأصل : ابطلها ، و ليس في ف .

(٨) من ن ، ف : القهوان - كذا خطأ (٩) من ف (١٠) من ن و ف ، الأصل :

السكينجين .

الماشرة من حيلة البرء [قال - ١]: النافض [يكون - ٢] عند ما تحرك الأخلاط اللداعة نحو المضل الملبس على البدن . وبقدر كثرتها [او بردها - ٣] او رداؤها او سرعة ٤ حركتها و ضعف ٥ القوة يكون النافض . و أزداد هذه تخفف ٦ فاما القشعريرة فانها تكون عند ما تضعف كيفية الفضول و تقل كيتها او تسكن مدة حركتها و خاصة ان كانت ٥ القوة مع ذلك قوية ، فان ازدادت هذه قلة او قلة رداءة كيفيته او بطء ٧ حركة و القوة قوية ٨ لم تكن قشعريرة لكن تكسر فقط .

٩ الى ١٠ اعرف فضل النافض على القشعريرة في هذه [ليكون دليلا لك على حال الأخلاط المولدة للحمى - ٢] .

١٠ [الاسكندر من كتاب المعدة : القشعريرة - ٢] و النافض يكونان ١٠ من خلط قي او من يبس او من قلة غذاء [او من غلبة مرار - ٢] او من ورم في البطن .

[الى ٥ - ٢] و من مدة ، و من خلط لذاع ينخس شيئا بسرعة و ينبغي ٩ ان يحذر هذا كله .

[مسيح - ١] اذا غفن البلغم الزجاجي ١١ كله - ولا يكاد يكون ١٥ ذلك إلا في الندرة ١٢ - كان النافض مع برد مفرط بجرة ، و أكثر ما يعفن

(١) من ف (٢) من ن و ف (٣) من ن (٤) من ن و ف ، الأصل : شركة .  
 (٥) من ن و ف ، الأصل : تضعف (٦) من ن ، الأصل : تخفف منها ،  
 ف : عه - فقط (٧) من ف ، الأصل و ن : ابطاه (٨) زاد هنا في الأصل  
 « و » وليست في ن و ف (٩) زاد هنا في الأصل « هذا » وليس في ن و ف .  
 (١٠) من ن و ف ، الأصل : الرخي .

بعضه ، و يتولد عنه حر و برد في حال واحدة و علاجها علاج البلغمية إلا أنه يجب أن يكون بأشياء أقوى تقطيعا و تلطيفا .

٥ إلى ، بحسب شدة برد النافض مل<sup>١</sup> إلى التقطيع و الإسخان . و لقد حدثني أبو الحسن أنه كان برجل نافض شديد يكاد [ أن - <sup>٢</sup> ] تنقطع أوصاله و يصبح و سأل<sup>٣</sup> أن يمسك عنقه و مفاصله . و لا يكون بعقبه حمى و أنه خرج منها في مرات .

[ قسما في كتابه في البلغم - <sup>٤</sup> ] يعالج النافض العارض من حر و برد معا ، و يكون من بلغم عن و غير عن فذلك يحتاج إلى تبريد و تلطيف<sup>٥</sup> كالسكنجين بماء الرمان ، و يحذر<sup>٦</sup> الأغذية اللزجة في هذه العلة ١٠ كل الحذر و يغذى بخل و زيت و خبز مغسول بسكنجين و جلاب و مص البقول كالهندباء و الكرفس . و النافض الذي لا يسخن يعالج بالسفرجل<sup>٧</sup> المسهل و القري<sup>٨</sup> ثم بالكوفى و الشراب الصرف المسخن أو الممزوج بماء حار ، و الأغذية الحارة الجلابة كالعسل و الفانيز<sup>٩</sup> الف ١٥٥ (١٠) و الزبيب و التين [ و اللوز - <sup>١١</sup> ] و الجوز و الفستق .

١٥ في الحمى التي يعرض فيها<sup>١٢</sup> حر و برد معا<sup>١٣</sup> اتياليس و ليفوريا و طيفورس<sup>١٤</sup>

(١) من ن و ف ، الأصل : بل (٢) من ن (٣) من ف ، ن : سئل ، وهو مصحف في الأصل (٤) من ن و ف (٥) من ن و ف ، الأصل : تقطيع (٦) من ن و ف ، الأصل : يحضر - كذا خطأ (٧) من ن و ف ، الأصل : بالسقمول - كذا مصحفا (٨) من ن و ف ، الأصل : التمر (٩) من ن ، الأصل : من ، ف : معها (١٠ - ١٠) كذا في الأصل ، ن : اتيالوس و ليفوريا و طيفورس ، ف : اسالوس و لقوريا و طفورس - كذا بدون نقط .

و التي

والتي ظاهر البدن [ بارد - ١ ] وباطنه حار ، والتي لها ادوار غريبة .  
ورق البنج اذا شرب منه او من الأقراص المعمولة منه بماء العسل  
قعح<sup>٢</sup> من الحمى التي يعرض فيها<sup>٣</sup> حر وبرد معا .

سيساليوس جيد للحمى التي يعرض فيها حر وبرد معا .  
قال ج في الملل و الأعراض : [ ان البلغم - ٤ ] الزجاجي اذا غفن ه  
بعضه وبقى بعضه لم يغفن حدثت عنه الحمى المسماة انقياليس .  
من [ اصناف - ٤ ] الحيات : هذه الحمى من شكل الحمى التي يكون فيها  
بلغم بعضه [ قد - ١ ] غفن وبعضه لم يغفن<sup>٥</sup> .

[ وقال - ٤ ] اذا جرى الصنف الحامض والزجاجي من البلغم  
في الأعضاء الحساسة كان منه نافض [ لا - ١ ] تلحقه حمى ، فان شأنهما ١٠  
شيء من غفن كان منه انقياليس ، وإن كان غفنه<sup>٦</sup> اكثر تبعته حمى  
حادة وهي المسماة طيفورس وهو أن يكون ظاهر البدن باردا وباطنه  
شديد الحر .

ابن ماسويه في الحيات : الحمى<sup>٧</sup> التي يعرض فيها حر وبرد معا  
تكون من البلغم الزجاجي اذا غفن بعضه ، والبول في هذه الحمى الى ١٥  
البرد اميل منه في البلغمية الحائلة بسبب<sup>٨</sup> فضل برد هذا الصنف<sup>٩</sup> من  
(١) من ن وف (٢) من ن وف ، الأصل : ينفع (٣) من ن ، الأصل : فيه ،  
ف : معها (٤) من ف (٥-٥) من ن ، الأصل وف : غير غفن (٦) من ن وف ،  
الأصل : غفن (٧) ليس في ن وف (٨) من ن وف ، الأصل : بحسب (٩) زاد  
هنا في الأصل ون «و» وليست في ف .



البلغم على<sup>١</sup> ذلك، وكذلك النبض [فانه -<sup>٢</sup>] ابطاً و أعرض<sup>٣</sup>. وأدوار هذه الحيات تختلف وربما كانت غبا وربما كانت كل يوم وكل ثلاثة أيام. وبقاؤها عشرون<sup>٤</sup> يوماً او زيادة قليلة. وفي الأكثر تنقضي قبل العشرين، لأن الطبيعة تنعجه سريعاً، ونوبتها من اربع ساعات<sup>٥</sup> الى اربع عشرة [ساعة -<sup>٦</sup>] وربما زاد<sup>٧</sup> وربما نقص<sup>٨</sup>.

والحيات التي تدور في سبع وخمس وغير ذلك فهي من بلغم غليظ وسوداء، ويختلف بحسب اختلاف الخلط. وأما ليفوريا فتبرد فيها الأطراف وظاهر البدن ويحترق الجوف مع عطش شديد وخشونة اللسان وصغر النبض، وهي ضد انقباليس، لأن في هذه يلتهب الخارج ١٠. ويرد الداخل والحرارة في هذه ماثلة الى ظاهر البدن. فأما التي<sup>٩</sup> يحترق باطن البدن ويرد ظاهره<sup>١٠</sup> فالى داخل ميل الحرارة فيها، ويكون من الصفراء الغليظة غير الخالصة. في انقباليس اعتن بالمعدة بالقئ وبما يحلوها وبادرار البول كالسكنجين والسبل والانيسون والكرفس ونحوه، وقيأ بعد الطعام بفجل ونحوه<sup>١١</sup> (الف ١٥٦٥) ويسقي من بعده قيع الصبر ١٥ وجوارش الكومى، وحب الإيارج نافع جداً في هذه. والحقن التي شبت وقطوريون ولب القرطم، والطعام ماء حمص ومرى وكون

(١) من ف، الأصل: يحل - خطأ، ن: عن (٢) من ف (٣) من ن وف، الأصل: اعراض (٤) من ن، الأصل وف: عشرين (٥) زاد هنا في الأصل وف دو، وليست في ن (٦) من ن وف (٧-٨) ليس في ن وف، ولعله الصواب (٨-٩) من ن وف، الأصل: تحرق ظاهر البدن وتبرد باطنه - كذا (٩) ن: غيره.

و أصول السلق و هليون ، و جملة تستعمل المدرة للبول و المسهلة باعتدال ،  
و الجلادة<sup>١</sup> المقطعة . و أما ليقوريا<sup>٢</sup> فعالج في الابتداء بسكنجين و جلنجين  
و بأخرة نقيع الصبر و نقيع الإيارج و المدرة للبول<sup>٣</sup> و يكون ما تستعمله  
فيها اقل حرارة منها في انقيانيس .

[ ايذيميا . قال : و -<sup>٤</sup> ] الحيات المختلطة تكون عن الاخلاط المختلفة . ه  
[ جورجس -<sup>٥</sup> ] الخسنة<sup>٦</sup> تكون من خلط سوداوى<sup>٧</sup> ابرد قليلا  
و علاجها كالربع بالصوم و القيء بعد الطعام ، و الترياق الكبير نافع ،  
و الحمام<sup>٨</sup> لا تستعمل فيه الماء<sup>٩</sup> لكن حرارة فقط ، و تدير الربع تديره<sup>١٠</sup> .  
جوامع اغلوقن : طيقورس<sup>١١</sup> و هى التى تلتهب الداخل و الخارج  
بارد و هى اطول مدة من شطر الغب .

ابن سرايون في انقيالوس<sup>١٢</sup> : الزمه القيء و إدراار البول بالكرفس  
و أعطه جلنجينا و سكنجينا و نقيع الصبر و إيارج [ فيقرا -<sup>١٣</sup> ] في الاحيان  
و حب الصبر و حب الغار و احقن<sup>١٤</sup> بماء فيه حدة لينحل<sup>١٥</sup> ذلك البلغم  
عن المعدة .

(١) من ن وف ، الأصل : الجلادة (٢) النقوريا ، ن وف : ليقوريا -  
كذا و مرمرارا (٣) زاد في ن « و المسهلة باعتدال و الجلادة المقطعة » و لعله  
مكررا قبله (٤) من ن وف ، غير ان « قال و » ليس في ن (٥) من ن وف .  
(٦) كذا في النسخ التى بأيدينا و لعله : الخمس (٧) زاد في ف : الأخلاط السوداء .  
(٨-٨) من ن وف ، الأصل : تستعمل فيها بالماء (٩) من ن ، الأصل : بتديره ،  
و قد سقطت هذه الجملة من ف (١٠) من ن ، الأصل : طهورس (١١) من ف ، الأصل  
و ن : انقياليس (١٢) من ن (١٣-١٣) من ن وف ، الأصل : ما فيها ليحل .

و أما ليفوريا فأعط في الابتداء جلتجينا وسكنجينا وبآخره نقيع الصبر<sup>١</sup> وإيارجا ، و ماء الرازيانج والهندباء والكرفس وأقراص ورد وكل ما [انقضت -<sup>٢</sup>] حرارته<sup>٣</sup> فاستعمل اشياء اسخن ، ومدة نوبة هذه من اربع ساعات الى عشرين و تلبث من عشرين الى اربعين و قد تطول ه ايضا وهي من بلغم زجاجي اذا<sup>٤</sup> غفن [ و أما النافض بلا حمى فانه من بلغم زجاجي غير غفن و -<sup>٥</sup>] قد كثر في البدن .

[ قال ديسقوريدس -<sup>٦</sup>] : شراب العسل يذهب النافض المزمن ، دهن البلسان اذا دهن به ابطل النافض .

[ د -<sup>٧</sup>] : الجاوشير اذا سقى بماء العسل يوافق النافض والحيات ١٠ الدائرة ، الزراوند المدحرج ينفع من النافض والحيات الدائرة . دهن القيصوم<sup>٨</sup> يسكن النافض ، المران شرب منه مقدار باقلاة بقليل<sup>٩</sup> ماء قبل وقت النافض بساعتين سكنها . الإبرسا ينفع من البرد والنافض ، طيخ السذاب الرطب والشبث ينفع من النافض اذا شرب .

[ ديسقوريدس -<sup>١٠</sup>] : العاقورحما ان جعل في زيت و تمسح به قبل ١٥ وقت النافض نفع من النافض والقشعريرة الكائنة (الف ١٥٦هـ) - بأدوار . [ جالينوس -<sup>١١</sup>] : الفلفل ان جعل في دهن و تمسح به نفع من النافض . [ طيخ -<sup>١٢</sup>] الفوذنج ينفع منه اذا شرب .

(١) ن : الزوفا (٢) من ف (٣) زاد في الأصل و ن : يسخن ، وليس في ف . (٤) من ف ، الأصل و ن : غير (٥) من ن و ف (٦) من ف ، ن : د (٧) ن : العصير (٨) ف : بفلفل و (٩) من ن .

[د-١]: الفوذنج النهري يسخن ويخفف جميع البدن وكذلك يستعمل للناض بأن يسقى منه بماء العسل ويطبخ بزيت ودهن به بذلك شديد .

[قال جالينوس - ٢]: القسط ان لطخ به مع زيت قبل الناض ابطله .

[د-٢]: القيصوم يعمل منه مع زيت مسوح جيد للناض . ٥

[وقال ج - ٤]: اطرافه ان طبخت ودهن به في زيت او أنقعت

فيه و دلكت به قبل الناض خفف الناض حتى لا يقشع الا يسيرا ، حبة\* الثبت و بزره اذا [ طبخا و - ٦ ] شربا سكنا الناض ، [ و - ٦ ] دهن الثبت يوافق الناض بحرارة .

[د-٣]: الزيت<sup>٨</sup> الذي يطبخ فيه فوذنج يخفف الناض<sup>٩</sup> . ١٠

[يولس ، ابن التين المسمى بالجزير متى تسمع به تقع من الناض - ١]

دهن الفار ينفع من الاقشعرار [ جدا - ٩ ] ، الاغاريقون اذا شرب قبل الدور ابطل الناض . اغاريقون يطل الناض الذي يكون بأدوار .

[ ٥ - ١ ] مما يطل الناض<sup>١٠</sup> او يخففه: ان نكب<sup>١١</sup> في وقته على

ماء حار و يطرح عليه كساء<sup>١٢</sup> ليعرق العرق لكثرة البخار [ طول - ١ ]

(١) من ن وف (٢) من ف ، ن : ج (٣) من ف ، ن : د و ج (٤) من ن ، ف :

جالينوس قال (٥) من ن وف ، الأصل: طبيخ حبة (٦) من ن (٧) من ف ، الأصل

ون : و (٨-٨) ن : متى طبخ الزيت مع شبيح جفف الناض متى مرخ به

قبل الوقت ، ف : الزيت الذي يطبخ فيه شبيح يخفف الناض اذا تمرخ به

قبل الوقت (٩) من ف (١٠-١٠) من ف ، الأصل: ويخففها ينكب .

ن : او يخففه ينكب (١١-١١) من ن ، الأصل: ليعود فيه ، ف : فيه .

ذلك الوقت .

[د وج - ١] النافض الكائن بأدوار انما يكون من اخلاط غليظة لزجة .

ابن ما سويه ، الادوية التي تنفع من برد الحيات البلغمية : [ان - ٢] يسقى في وقت البرد مثقال ايرسا مسحوق مع ماء حار وكذلك القسط مثقال او يدهن بدهنه . وعيدان بلسان [وحب بلسان - ٢] اذا شربا و لطخا بدهن سوسن او بدهن الحل ودهن به البدن . والمر اذا شرب منه مثقال بماء حار فعل ذلك . وكذلك الاغاريقون ان شرب منه مثقال بماء العسل سكن النافض ، ودهن القيصوم اذا دهن به البدن ، والجلاوشير اذا شرب او دهن بدهنه للنافض ، [والحاشا متى شرب منه ١ درهمان اجل النافض - ٢] .

من التذكرة : [للفاض - ١] تربط الاطراف في مواضع كثيرة وتدهن بدهن البابونج ودهن الحناء ودهن الايرسا فان اردته اقوى فاجعل فيه فلفلا و جندبادستر وقاقلة .

وازفي [مجهول - ٢] ، [قال - ٢] : اسق للنافض حب المتنن مثقالين ١ [فانه - ١] يذهب به [البته - ٢] . او هذا : سكينج جلاوشير انجدان كرماني بزركرفس فلفل مثقال ٥ [من كل واحد - ٢] بزربنج زراوند زعفران جندبادستر مر فريون زنجبيل فانخواه [من كل واحد - ٢] داتقان ، بز حرملة عاقرقرحا مثقال مثقال يدق و يعجن بالعسل ، الشربة مثل البقرة (١) من ن ، ف : قال جالينوس (٢) من ن (٣) من ن وف (٤) من ف . (٥) زاد في الأصل ون : ونصف .

بماء سخن ينفع من النافض والريح .

[مطبوخ للحميات العتيقة خاصة للبرد الصعب -<sup>١</sup>] : كسبرة ورد مر

[من كل واحد -<sup>١</sup>] درهمان<sup>٢</sup> بزر كرفس صعفر فارسي من [كل واحد -<sup>٢</sup>]

ثلاثة ينفع (الف ١٥٧ هـ) من النافض برطل ماء حار يوما وليلة

ويشرب غدوة ثلاث اواق و تعاد الادوية في كل يومين فاذا احس

برد الحمى فيشرب طيخ الشبث حارا والملح والسكنجيين ويتقيأ للبرد

[الشديد -<sup>١</sup>] الحادث في الحميات او يؤخذ شبث مر قفل عاقر قرحا يطبخ

بدهن الحل<sup>٤</sup> ويمسح به البدن .

العلل والأعراض: الأسباب المعينة على حدوث النافض والقشعريرة

خمس اسباب: كثرة الاخلاط الرديئة<sup>٥</sup> في البدن<sup>٥</sup> و الثاني حدثها و الثالث ١٠

سرعة حركتها و الرابع سرعة قبول البدن للآفات و الخامس كثرة حسه،

و كل سبب يحدث عنه [اذى فقد يجوز ان يحدث عنه -<sup>٢</sup>] نافض،

لا يخلو ان يكون اما حارا و إما باردا ، فان كان بلا مادة [وذلك انه

يعرض من الماء البارد اذا رش على البدن نافض -<sup>٦</sup>] و يعرض من

شرار النار اذا وقعت على البدن [اتفاض - و الصفراء قد تحدث النافض - ١٥

و الاخلاط الرديئة اذا كانت في البدن و كانت -<sup>٧</sup>] قليلة احدث التظى

(١) من ن وف (٢) ن: درهم (٣) من ف (٤) من ن ، الأصل وف: شيرج .

(٥-٥) من ف ، الأصل: الزائدة وسقط من ن (٦) من ن وف ، الا ان لفظ

« نافض » ليس في ن ، و لفظ « فتقاؤه » كان زائدا في ن و الأصل (٧) من ن

و ف الا ان « وكانت » ليس في ن .

وإن كانت كثيرة احدثت اعياء وإن كانت أكثر احدثت قشعريرة  
وإن كانت أكثر احدثت نافضا ، و النافض اما [ ان - <sup>١</sup> ] يكون من  
سبب <sup>١</sup> حار ، أو إما من سبب بارد <sup>٢</sup> و [ السبب - <sup>١</sup> ] الحار اما ان يكون  
بلا مادة <sup>٤</sup> كالنافض الحادث من <sup>٤</sup> الشمس والحمام [ وقد قلنا اذا هذا يكون اذا  
ه كان في البدن اخلاط ردية و شفاء هذا النافض يكون بالتبريد وإما ان  
يكون مع مادة - <sup>٥</sup> ] كالنافض الحادث <sup>٦</sup> عن الصفراء فشفاه الاستفراغ .  
و الكائن عن برد ان كان بلا مادة كالريح الشمال والماء البارد فشفاه  
الإحسان . وإن كان مع مادة كالكائن في حمى بلغم فشفاه ان كان  
قليلا <sup>٧</sup> الإنضاج [ وإن كان كثيرا الاستفراغ . وربما احتاج الى  
١٠ الاستفراغ ثم الى انضاج - <sup>٨</sup> ] ما بقي . و النافض يكون اما من سبب حار  
و يلحق ذلك لا محالة حمى ، او من <sup>٩</sup> سبب بارد فذلك السبب <sup>٩</sup> يكون اما  
[ من - <sup>٨</sup> ] مرة سوداء او من بلغم زجاجي وإذا كان [ من مرة - <sup>٨</sup> ] سوداء  
فانه [ يلحقها - <sup>٨</sup> ] لا محالة حمى [ ريع - <sup>١٠</sup> ] وإذا كانت من بلغم زجاجي  
فانه ان كان قد عفن كله حدث بعد النافض حمى كل يوم وإن كان  
١٥ لم يعفن منه شيء لم يتبع نافضها حمى وإن كان بعضه عفن و بعضه لم يعفن  
(١) من ف (٢) من ف ، الأصل : خاط - خطأ وليس في ن (٣-٣) من ف ؛  
الأصل : او بارد ، ن : و برد (٤-٤) من ن وف ، الأصل : فالحادث عن (٥) من  
ف ، و يؤيده ن (٦-٦) من ف : الأصل ، كالحادث (٧) من ف ، الأصل ون :  
قليل (٨) من ن وف (٩-٩) من ف ، الأصل : برد و ، ن : بارد و (١٠) من  
ف ، و موضعه بياض في الأصل .

حدثت انقباضاً<sup>١</sup> .

و أجناس النافض ثلاثة : الذي يتبعه حمى و الذي لا يتبعه حمى و الذي يتبعه الموت . و [ الذي يتبعه الموت -<sup>٢</sup> ] يكون من سقوط القوة الطبيعية ، و القوة اذا قهرت النافض حلتها و أخرجه بالعرق ، فان قهر النافض الطبيعية كان مهلكاً لضعف الحرارة الغريزية . اذا كان سبب النافض حاراً ه كانت الرعدة اشد لأن السبب الحار اكثر حركة . و السبب المؤذي اذا كان متحركاً كان اذاه اشد و أزيد و إذا كان السبب بارداً كان الا تنفاس اقل لضد تلك العلل . و البرد مع النفض يعرض في الربيع و البلغمى و في كل نافض يهرب الحرارة الغريزية الى قعر البدن<sup>٣</sup> و لذلك يقل الدم في ظاهر البدن .

١٠

﴿ الف ١٥٧٥ ﴾ ابن ماسويه : اذا كان البلغم غير عفن سابحاً في البدن كله حدث [ النافض -<sup>٤</sup> ] بلا حمى .

قال : اذا صعب<sup>٥</sup> برد البلغم في الربيع و غيره من نحوه فاسقه ماء سخناً قد طبخ فيه انيسون و فودنج و مصطكي و أدخل تحته ماء مغلي فيه فودنج و إذخر و مرزنجوش و شبت و نعام ، او ماء حار فيه عاقورحاً ، ١٥ و إن كان الحر شديداً فماء وحده .

دواء للنافض و الحمى المزمنة : صعدت نأخواه كزبرة ورد فودنج زنجبيل زبيب منزوع العجم يطبخ من كل واحد خمسة [ مثاقيل -<sup>٦</sup> ]

(١) من ف ، الأصل ون : انقباض (٢) من ف و يؤيده ن (٣-٢) من ف . الأصل ون : القعر (٤) من ف ، الأصل ون : يغلي (٥) من ف (٦) زاد في الأصل « الحادث في الحيات » و ليس في ن و ف (٧) من ن .



برطلين من ماء حتى يصير رطلا ويسقى ثلث رطل . ويسكن الناض  
ان شرب ماء الجرجير ثلاث اواق و إن دهن بدهن قد طبخ فيه عاقورحما  
في وقت البرد فانه يسكنه ، و لا ينام عند الناض فانه يزيد بل يتحرك  
و يذهب و يجهى .

هـ في كتاب ج في ازمان الامراض : انه مع برد البدن يبتدئ  
النض يصفر و ينفض<sup>١</sup> الى داخل وذلك ان الدم يغور<sup>٢</sup> نحو العمق .  
[ قال الكندى -<sup>٣</sup> ] : المشايخ [ لا يكون -<sup>٤</sup> ] لم حمى صالب<sup>٥</sup> لقلة  
اكلهم<sup>٥</sup> و بردهم و ضعف حرارتهم .

قال ج في سوء المزاج المختلف : الناض بلا حمى لا بد من ان يكون  
١٠ قد تقدمه التدبير المفرط في الحفص و السدد حتى اجتمع فيه بلغم زجاجي  
و لذلك زعم الأطباء القدماء : انه لا يكون ناض لا يلحقها حمى لأن  
الناس في ذلك الزمان لم يكونوا مفرطين في التدبير هذا الإفراط .  
[ اينديميا -<sup>٢</sup> ] متى بقى البرد في الحمى من اولها الى آخرها<sup>٦</sup> فانه  
دليل<sup>٦</sup> ردىء و كذا متى كان الباطن يحترق و الظاهر شديد البرد فردىء .  
١٥ دهن للناض : يذاب خمسة دراهم ميعة في عشرة دراهم زنبق قد التى  
منه في الرطل اوقية قسط مر يسحق كالفبار [ ثم -<sup>٢</sup> ] يمرخ به قمار  
الظهر و الموضع الذى يحس فيها برد كثير .

(١) من ف ، الأصل و ن : ينفض (٢) من ن و ف ، الأصل : يميل (٣) من  
ن و ف (٤) من ف ، ن : يعرض (٥) كذا في الأصل و ف ، ن : لكبرهم .  
(٦-٦) من ف : الأصل : ف دليل ، ن : فذاك .

البحران: النافض يكون عن سبب حار، من ذلك ان 'من وضع'  
 على موضع قرحة دواء حارا لذع شديدا يتنفض [ويرتعد -<sup>٢</sup>].  
 ومن بدنه مملوء اخلاطا دخانية و دخل الحمام [او سحنته الشمس -<sup>٣</sup>]  
 يقشعر ويرتعد، وكذا المحموم والمتخم تخمة قوية . و كل من بدنه  
 مملوء اخلاطا حارة ان ادخل الحمام او سحنته الشمس اسحانا قويا او تحرك  
 حركة قوية يقشعر . فان لبث مدة انتفض و ارتعد . لان الفضول [التي  
 كانت ساكنة تتحرك حركة اقوى ، فاذا تحركت و نفذت -<sup>٤</sup>] في  
 الاعضاء الحساسة [فيتيسر غورها -<sup>٥</sup>] ونحسها فأحدثت [بذلك -<sup>٦</sup>]  
 (الف ١٥٨٥) : نافضا ورعدة و كذا من ينضح<sup>٧</sup> على بدنه ماء  
 حارا يجد اولا كالنخس من الإبر ثم يرتعد لشدة ذلك النخس ، فأما  
 الآخر فانه يجد<sup>٨</sup> بردا صادقا ولا يحس بقبض الجلد كالبرد الذي يجده  
 في الشتاء [عند شدة البرد -<sup>٩</sup>].

من الحيات: قد رأينا نافضا بلا حى يدور على نواشب لازمة للنظام  
 و غير لازمة للنظام ، و إذا دامت هذه احدثت<sup>١٠</sup> حى لا محالة ، لأن النافض  
 من بلغم لم يعفن و إذا عفن تبعته حى من جنس النابتة كل يوم و كانت  
 طويلة مزمنة ، و [قال -<sup>١١</sup>] : اذا جرى الصنف الحامض و الزجاجى من

(١ - ١) من ن و ف ، الأصل: مر - كذا (٢) من ف (٣) من ن (٤) من ن  
 و ف (٥) من ن و ف ، وموضعها يياض في الأصل (٦) من ن و ف ، الأصل:  
 سمعتها (٧) وفي الأصل و ن : ينضح ، ف : يصح - خطأ (٨) من ن و ف ،  
 الأصل : يحدث (٩) من ن و ف ، الأصل : حدثت .

البلغم في الأعضاء الحساسة كان منه ناض لا يلحقه حمى ، وإن شابه شيء .  
 من غن كان [ منه - ١ ] اقيالوس ، وإن غن أكثر تبعته حمى حارة .  
 من جوامع البحران : الناض يكون من سبب حار كالصفراء من  
 داخل و الماء الحار من خارج و من سبب بارد كبرد الهواء من خارج  
 ه و الخلط البلغمي من داخل .

من جوامع الحيات الغير المفصلة : الناض يكون عن الإخلاط<sup>٦</sup>  
 بسبب " الحرارة ليست واحدة " لأنه يعرض منها<sup>٧</sup> ان تلذع الأعضاء  
 الحساسة و تؤذيها<sup>٨</sup> فتغور لذلك الحرارة الغريزية الى داخل فذلك  
 يعقب اللذع و النخس برد . لأن الحرارة اذا غارت الى داخل بردت  
 ١٠ الظاهر ، و دليل ذلك ان الناس يحتاجون في وقت الناض الى دثار  
 أكثر لأن الحرارة تغور الى داخل و لذلك يتزايد الناض اذا نام  
 صاحبه و ينفع ان يغلى عند<sup>٩</sup> الناض فانه يخففها . و الناض عن الحرارة  
 انما يكون بالعرض لأنه ينخس الأعضاء و يؤذيها فتغور الحرارة و يبرد  
 لذلك ظاهر البدن جدا . و أما الخلط البارد فانه يبرد بالعرض و الجوهر ،  
 ١٥ و إنما يبرد الأطراف اسرع لبعدها من القلب .

[ ايديما - ٧ ] : الناض أكثر ما يتبدى في الشتاء من اسفل الصلب  
 ثم يترقى<sup>١٠</sup> في الظهر الى الرأس ، و الناض الى النساء اسرع منه الى الرجال  
 (١) من ف (٢) زاد في ف : الحارة (٣-٣) ن و ف : واحد (٤) ن : معها .  
 (٥) ف : تبردها (٦) من ن و ف ، الأصل : من (٧) من ن و ف (٨) من ن  
 و ف ، الأصل : يمر .

لبرد من ، و يتدنى من الظهر اكثر لانه ابرد من البطن ، و يكون من جميع ظاهر الاعضاء الى الاطراف اسرع بحسب ما هي ابعد من القلب .  
الحى ينفع من النافض الذى ليس معه حى و لا ورم [ فى البدن - ٢ ] .  
قال<sup>٢</sup> : النافض الشديد الذى يكون بسرعة [ خير - ٢ ] من الكائن بشدة و يطول مقامه فى النوبة ( الف ١٥٨ هـ ) او فى زمان المرض الكلى .  
قال<sup>٢</sup> : النافض القوى الشديد يكون عن البلغم القوى البارد - و هو من الزجاجى - او عن مرة سوداء .

[ الى - ٤ ] و يكون مع هذا البرد الشديد الصعب ، فأما فى الغب فالارتعاد من غير برد شديد .

[ قال - ١ ] : و قد يعرض النافض اذا تفتحت الجراحات ، و عند السكى و البط ، و عند وضع دواء حار على القرحة ، و عند الحيات ، و عند البحران ، و فى الحمام ، و الشمس .

النافض [ الذى - ١ ] لا يكون من [ اجل - ١ ] سبب خارج .  
يتدنى كله من القطن<sup>٦</sup> [ و الظهر - ١ ] .

[ ايديميا - ٢ ] : النافض الشديد يخرج من الفضول عن البدن . ١٥  
و النافض اكثر ما يتدنى فى النساء من اسفل الصلب ثم يترقى من الظهر الى الرأس ، و هى ايضا فى الرجال يتدنى من خلف اكثر مما يتدنى من قدام مثل ما يتدنى من الصاعدين الى الفخذين ، و الجلد ايضا فى مقدم  
(١) ف : البطن (٢) من ف (٣) من ف ، الأصل و ن : و (٤) من ن و ف .  
(٥) من ن و ف ، الأصل : الخراج (٦) من ن و ف ، الأصل : البطن .

البدن<sup>١</sup> متخلخل ويدل على ذلك الشعر<sup>٢</sup> .

[قال جالينوس -<sup>٣</sup>] : كل نافض فانه يبتدى مع برد محسوس ،  
والبرد الى ما يلي الظهر اسرع . و تلك النواحي ايضا مع ذلك الى ان  
يخس بما يعرض لها من البرد اسرع . فبالواجب يبتدى النافض من  
الظهر . و هو الى النساء اسرع لبردهن . ثم ان النافض اذا ابتدأ من  
تلك النواحي يترقى الى اصل العصب و يتصل بعد بجميع البدن لمواصلته  
التخاع ، و أما مقدم البدن فليس يبتدى منه القشعريرة لأن مزاجه اخن .  
شرب الشراب بمثله ماء يذهب بالقشعريرة لأنه يعدل الاخلاط  
و يهودها .

١٠ جوامع اغلوقن : النافض ان كان معه مس برد فهي نافض بلغم ،  
و إن كان معه مس تكسر<sup>٤</sup> العظام فنافض ربع ، و إن كان معه غرزان<sup>٥</sup>  
و وخز فنافض غب .

من الطل و الأعراض : النافض الذي لا يلحقه حمى لا يكون ابدا  
في القوة مثل نافض القلب و الربع<sup>٦</sup> و الذي به تتحلل<sup>٧</sup> الحمى المحرقة .

١٥ [قال -<sup>٨</sup>] : و من شأن هذا النافض<sup>٩</sup> الذي يتبعه<sup>١٠</sup> حمى ان يحدث  
عن<sup>١١</sup> التملؤ و الاستحمام بعد الأكل و تقدم اطعمة بلغمية و لا يرتاض ،  
(١) ن : الرأس (٢) من ن و ف ، الأصل : الساعد (٣) من ن و ف (٤) و في  
النسخ الثلاث : تكسير (٥) من ن و ف ، الأصل : عوران (٦-٧) من ن .  
الأصل : التي بها يصحل ، ف : والتي بها تتحل (٧-٧) من ن : إلا ان فيه «لا يتبعه»  
الأصل : التي تتبعها ، ف : الذي يتبعه (٨) ف : عند ، ن : على .

(٤١) و الذي

والذي يرعد من نافض و يهز و يحرك فليس اصلا من خلط بارد و كلما كان النافض اقوى كانت مدة بقاءه اقل . و إنما يعرض برد ظاهر البدن عند النافض لأن الدم و الروح يميلان الى داخل و كذلك ايضا يكون البرودة في الاطراف [ اكثر - ١ ] .

[ الطبرى : نافض البلغمية و الربع يزداد متى امنن لأن الخلط ه لا يكون - ٢ ] في اول الامر قد استحکم عنه<sup>١</sup> [ فاذا امنن استحکم عنه - ٣ ] و صارت <sup>١</sup> الف ١٥٩ <sup>٢</sup> كيفية لذاعة مؤذية .  
الى . في هذا الكلام اصلاح و إنما كان له معنى فقط .

[ من اقربادين - ٦ ] ابن سراييون : [ للنافض و - ٦ ] الحمى مع

برد و عرق كثير في اواخر الحيات : اوقية فودنج يطرح في قدر بثلي<sup>٧</sup> ١٠ رطل ماء<sup>٨</sup> و يغلى حتى يبقى ارقيتان و يسقى اياما [ فانه - ٩ ] عجيب جدا .

في الحمى الوبئية ، اولويس و هي الوبئية ، استعن  
بباب الوباء ورده الى ههنا وفيه شيء من الخامسة  
عشرة من النبض

<sup>٩</sup> قال في المقالة الاولى من [ اصناف - ٦ ] الحيات : الحمى الوبئية ١٥  
[ كلها - ٦ ] تكون من العفوة<sup>١٠</sup> .

(١) من ن و ف . الأصل : نهى (٢) من ن و ف (٣) من ن و يؤيده ف . إلا ان « لا » ليس في ن فردناها من ف (٤) من ن و ف ، الأصل : عليه (٥) من ن .  
(٦) من ف (٧) من ف . الأصل : على ثائي ، ن : ثلي (٨) زاد في النسخ الثلاث : و يطول مقامه في النبوة اوفى رماض (٩-٩) من ف . الأصل ون : من (١٠) من ف ، الأصل ون : عفن .

من كتاب العلامات: الحمى الوثيقة اردى الحيات كلها عامة وهي قوية يعرض معها تنفس عال شديد وإعياء [وغشى -<sup>١</sup>] واسترخاء البدن وسعال يابس وبثر اشقر وأحمر وقيء السوداء واختلافها واختلاف زبدي كثير، وهي تقتل سريعاً، وهي قوية من اول امرها، ومعها ضيق نفس ونفض صغير كثيف مختلف، ويتقلب صاحبها تقلباً شديداً ويرتعد<sup>٥</sup> في الرابع وتظهر به بشور شقر وحر ثم تغيب سريعاً وتذهب ويعرض فيها سعال يابس ووجع في الشراسيف وقيء صفراء [و-<sup>٢</sup>] ربما تقيأ سوداء وربما اختلف<sup>٤</sup>.

وحى لوموروس<sup>٥</sup> ربما تشتد بالليل ويعرض معها<sup>٦</sup> سهر وسقوط الشهوة ووجع القلب وبرد الأطراف وبول قليل احمر منتن وقلاع في الفم وقروح وعظم الطحال ويزمن ويطول ويصير كأنه مستسق وعرقه منتن وتنتقل هذه الحمى كثيراً الى ليثرغس<sup>٧</sup> والكزاز.

في الحيات المركبة والمطريطاوس واليلية والنهارية  
وشطر الغب استعن بباب الغب بما قال اغلوقن

في الغب [الغير -<sup>٨</sup>] الخالصة

١٥

قال ج في [المقالة -<sup>٩</sup>] الثانية من [كتاب -<sup>٩</sup>] البحران: متى

(١) من ن (٢) من ن، الأصل وف: يرعد (٣) من ن وف (٤) من ف،  
الأصل ون: خلفها (٥) من ف، الأصل ون: مردوس (٦) من ن وف،  
الأصل: منها (٧) ن: اثبرغس، ف: بشرعش، الأصل: الثبرعس (٨) من ف،  
ن: غير (٩) من ف.

- كان المرض مفردا ولم يعرفه الطيب منذ اول [يوم -<sup>١</sup>] فقيح جدا ردى  
بل ان كان مركبا من مرضين او ثلاثة فليس يقبح<sup>٢</sup> بالطيب ولا يضره  
ان يحتاج لتعرف المرض المركب<sup>٣</sup> في اليوم الأول والثاني والثالث .  
دلى ، افهم من قوله المرض اى حمى ، ينبغي ان تروض نفسك<sup>٤</sup>  
اولا في تعرف الأمراض المفردة من نفس طبيعة الأمراض ، لا من  
الاشياء التى تتفق من خارج<sup>٥</sup> ثم تنظر فى ما يحدث فيها كثيرا ، فثالث ذلك  
ان نظرت لتعرف الغب الى ان تنوب فى اليوم الثالث فانه ان كان بالليل  
حمى<sup>٦</sup> غب فانه يكون لها<sup>٧</sup> كل يوم نوبة فلذلك لاينبغى ان تقتصر على  
ذلك دون النظر (الف ١٥٩٥) فى نفس طبائع الحمى فان اصناف  
الحمى لا تتشابه إلا فى ابتداء نوبتها ولا فى تزايدها ولا فى متهاها ولا فى ١٠  
انحطاطها ولا فى الاعراض التى تلتحقها ، ولو كانت الغب و البلغمية  
لا توجدان مفردتين فى حال لما كان الى التفرقة بينهما سبيل لكنه لما كان  
[كل -<sup>٧</sup>] واحد من الغب [و -<sup>٨</sup>] البلغمية توجد خالصة لم يعسر  
- اذا عرف طبعها مفردة - ان يفرق بينهما ، و ذلك ان البلغمية تنوب  
كل يوم والغبان [الثان بنوب -<sup>٨</sup>] كل واحد منهما كل يوم تشتهان . ١٥  
قال : جميع الحيات المفردة فى ثلاثة اجناس . كل جنس منها ينقسم  
لنوعين ، و ذلك انها اما ان تكون دائمة مطبقة و إما دائرة . وكذلك كل  
الحيات الدائمة و المفارقة فى اول النوبة . لان بعضها يعرف فى اول النوبة  
(١) من ف (٢-٢) من ف ، الأصل ون : ان تتعرفه (٣) من ن وف . الأصل :  
تفقدك (٤) زاد فى ف : قط (٥) من ن ، ف : من حمى . الأصل : حيات (٦) الأصل :  
له ، و قد سقط من ن وف (٧) من ن وف (٨) من ن .



و بعضها في اول التزيد و بعضها في المنتهى و بعضها في الانحطاط او في وقت  
الفترة . و متى كان المرض مركبا فليس بسهولة معرفته كسهولة معرفة  
المفردة لكنه يحتاج الى فطنة و رياضة و أنا اصف لك ابلغ الطرق في رياضتها ،  
ينبغي ان ترناض في تعرف المفردات حتى تعرفها بسهولة و سرعة ثم تديم  
النظر في المركبة .

[ قال - ٩ ] : و الحيات المركبة قسمان اما ان تتركب فيها الأصناف  
التي ذكرناها بتركب بعضها مع بعضها اعني الربيع و النعب و النائبة كل يوم  
من غير ان يكون في البدن ألم يعنى وربما حارا او نحوه مما يولد حمى ،  
او يكون عضو حدث فيه ورم فتولد عنه حمى ، و كل واحد من هذين  
١٠ القسمين يحتمل ان ينقسم قسمة اخرى و ذلك ان جهة تركيبها لم تخل  
ان تكون على المجاورة او الممازجة فرض نفسك في معرفة التركيب على جهة  
المجاورة ثم رخصها في تركيب الممازجة .

لى . [ قد اغفل جالينوس - ٩ ] ههنا ذكر حمى الدق و قد ذكر  
في مواضع انه قد تتركب حيات الدق ، فعلى حسب هذا يجب ان تكون  
١٥ القسمة للحيات اما مع ورم و نحوه او بلا ورم و قد تتركب الحيات  
التي لا ورم معها فضرروب تركيب الحيات ثلاثة . [ و - ١٠ ] كل واحدة  
من هذه اما ان يكون تركيبها على الممازجة او المجاورة .

قال : فأقول ان الحيات التي تتركب على المجاورة ربما كانت من  
(١) من ن و ف ، الأصل : بسهولة (٢) من ن و ف (٣) ف : تنقسم اولا قسمين .  
(٤) من ف ، الأصل و ن : من (٥) من ف .

نوع واحد وربما كانت مختلفة وذلك انه قد تركب غب وربع  
 [او غب - ١] وبلغمية او ربع وبلغمية وقد تركب ريسان مما او غبان  
 مما او بلغميتان، وربما تركبت ثلاثة وربما [تركبت - ٢] (الف ١٦٠ هـ)  
 [الحيات - ٢] الدائرة مع اللازمة التى من جنسها ونوعها والى  
 [ليست - ٢] من جنسها وتعرف تركيب الدائرة مع اللازمة عسر جدا . ٥  
 والحيات التى عن الأورام<sup>٢</sup> تركب غير هذا التركيب وذلك  
 انه قد يحدث الورم فى عضون كالطحال والكبد ويحدث كل واحد  
 منها حى غير التى يحدثها الأخرى وربما حدث فى العضو الواحد ورم  
 مركب كالحمرة و الفلغمونى او فلغمونى واوذيميا او فلغمونى وسقيروس  
 وينبغى ان تروض نفسك فى تعرف المفردة من الحيات الحادثة عن الأورام ١٠  
 وسأعطيك قانونا فى تعرف هذه ايضا ان الحى المركبة المخالطة غيرها  
 المختلفة الأمر فى جميع الوجوه قد يصير تعرفها فى اول ما تحدث وليس  
 هو - وإن كان عسرا - غير ممكن وأكثرها تعرف فى اليوم الثانى  
 او [فى - ٢] الثالث وأقصاه الرابع .

اقول: ان حى ابتدأت ومعها اقشمرار وهى مع ذلك مختلفة الأمر ١٥  
 فى جميع الوجوه - اعنى فى النبض وفى الحرارة التى فى البدن كله - حتى توهم  
 انها قد قربت من متنهاها وأنها قد توسطت فى التزيد ثم يعيد فيها  
 القشعرية ويعود النبض فيصير اصفر بما كان وأضعف وأبطأ وأشد  
 تفاوتا وتجد الحرارة تقارق الأطراف وتكثر فى البطن والصدر .  
 (١) من ن وف (٢) من ن ، ف : تركب (٣) من ف (٤) زاد فى الأصل «التي»  
 وليس فى ن وف (٥) الأصل ائذيما ، ن : اذيميا (٦) من ن وف ، الأصل: الربع .

[اقول-١]: ان هذه دلائل الحى المركبة من الثابتة كل يوم والغلبة المفارقة وتركيبها على الممازجة، وهى المطرطالوس، والجمهور يعرفها فى اليوم الثالث، وهذه الحى يكون تركيبها 'باختلاط حى' الغلب 'الدائرة بالبلغمية اللازمة' .

و أما تركيب الغلب والبلغمية على المجاورة فعلى اربعة اتجاه، وذلك انه اما ان تتركب الغلب الدائرة مع البلغمية الدائرة، او غلب لازمة مع بلغمية لازمة او غلب لازمة مع بلغمية 'دائرة او غلب' دائرة مع بلغمية 'لازمة' .

[على-٥] وكذلك التركيب بالممازجة يركب الاربعة التركيبات ١٠ [قال جالينوس-٨]: ولا يمكن ان يعرف على الاستقصاء واحد منها فى اول يوم [وليس يعسر تعرفها-٩] فى ' [اليوم-٩] الثانى و [معرفة فى-٩] الثالث اكثر [كثيرا-٩] وأؤكد حتى انه لا يحتاج الى انتظار الرابع ' .

وضع ان نوبة ابتدأت فى اليوم الاول مع ناض ثم التهمت حى ١٥ حادة '١' محرقة فيها كرب وعطش و بلغت متهاها بسرعة و النبض مستو عظيم سريع [قوى-١٢] (الف ٥ ١٦٠) متواتر، و الحرارة مستوية فى

(١) من ن (٢-٢) ف: باختلاط هى (٣) من ن، الأصل وف: العفن (٤) من ن وف، الأصل: ملازمة (٥) الأصل: بلغم (٦) من ن، الأصل بلغمية (٧) من ن، الأصل: غلب (٨) من ف، ن: قال (٩) من ف (١٠) كان قبله «بل» فى الأصل لحذفه (١١) من ف، الأصل ون: الريح (١٢) ن: حارة (١٣) من ن وف .

جميع حالاتها ثم سكنت بقیه و يعرق و أفلمت اقلاعا تاما ، اقول ان هذه  
 التوبة لا يمكن ان تكون الا لغب<sup>١</sup> . و أنزل انه ان كان في اليوم الثاني  
 نوبة حمى بلغم و قد وصفنا علاماتها فينبی ان تنظر في اوقات التوبتين  
 لتتقدم<sup>٢</sup> فتم كيف تكون الحال في اليوم الثالث لأنك ان قدرت ان نوبة  
 الغب تأتي في اول ساعة من اليوم الثالث<sup>٣</sup> أو أن<sup>٤</sup> نوبة البلغمية تأتي في هـ  
 الحادية عشرة علمت ان ابتداء كل واحدة منها يكون ايين<sup>٥</sup> ، وإن قدرت  
 ان ابتداء التوبتين يكون [جيمًا -<sup>٦</sup>] في وقت واحد علمت انه لا بد<sup>٧</sup> ان  
 تكون التوبة مختلطة ، و من احسن ان يميز فهو يرى شيئا كأنه ممزوج<sup>٨</sup> من  
 دور غب و من حمى بلغم تنوب كل يوم ثم يصح لك تمييزها في اليوم  
 الرابع على ان امرها قد كان معروفا بينا في اليوم الثاني<sup>٩</sup> عند من له دربة<sup>١٠</sup> ،  
 و متى كان التركيب من دائرة و لازمة كان الوقوف<sup>١١</sup> عليه اصعب ، و من  
 هذا ظن قوم انه لا يكون هذا التركيب لأنهم<sup>١٢</sup> ظنوا انه<sup>١٣</sup> يلزم من قال بهذا  
 التركيب ان يقول ان الإنسان محموم لا محموم في حال واحدة الا [ان -<sup>١٤</sup>]  
 من يعرف طبائع الحمى بالحقيقة يعلم ان هذا التركيب يكون ، فاني قد رأيت  
 امرأة تأخذها في الايام الأزواج نوبة [و -<sup>١٥</sup>] قشعريرة معها "جميع ١٥  
 الاشارات التي<sup>١٦</sup> لانطراطوس و تأخذها في الايام الافراد اما في اول  
 (١) ف: حمى غب (٢) من ن وف ، الأصل: فتقدم (٣-٢) من ن وف ، الأصل:  
 او (٤) من ن وف (٥) من ن وف ، الأصل: لا يزيد (٦) زاد في الأصل: و ،  
 وليست في ن وف (٧) زاد في ن: و يمسر ذلك (٨) من ن ، الأصل وف:  
 الوقت - خطأ (٩-٩) من ن وف ، الأصل: انما (١٠) من ن (١١-١١) من  
 ن و يؤيده ف ، الأصل: حمى انارأيت .

النهار لخمى اضعف كثيرا من الحمى [التي كانت قبلها في اليوم الزوج حتى  
توهم المتوهم ان هذه الحمى -<sup>١</sup>] الكائنة في اول النهار في اليوم الفرد انما  
هى الحمى المركبة الكائنة في اليوم الزوج كرت في اليوم الفرد كما من عاداتها  
ان تكرر واما نحو الساعة الثامنة من النهار فكانت تأخذها حمى معها نافض  
قوى وجميع امارات الغيب ثم كانت صولة هذه الحمى تنكسر نحو الساعة  
[الثالثة من الليل بعرق وقى مرارى صفراوى ويمتد بقاياها الى الساعة -<sup>٢</sup>]  
الثانية من النهار من اليوم الزوج ، فاذا شارفت هذه النوبة الإقلاع تبعتها  
ايضا من الرأس النوبة الأخرى التي معها قشعريرة واختلاف . التي قلت  
انها كانت تأتي في الأزواج كانت تلبث هذه الحمى النهار كله من<sup>٣</sup> حيث  
١٠ تحفز مرة وتطبق [مرة -<sup>١</sup>] وتكرر مرة وتظهر ثم تكرر ما كانت تنتهى  
متهالها في وقت غروب الشمس ثم كانت تبدئ<sup>٤</sup> تنحط نحو الساعة<sup>٥</sup> الرابعة  
من الليل ثم مع الصبح ايضا وقد بقيت من الحمى المتقدمة بقية كثيرة  
تتزايد الحمى زيادة ليس فيها اختلاف وتصل تلك الحرارة (الف ١٦١)<sup>٦</sup>  
وتزيد الى تلك [الساعة -<sup>١</sup>] الثانية ، فاذا ظننت انها قد بلغت متهالها وتبين  
١٥ ذلك تبعت هذه الحمى نوبة أخرى هى بالصحة نوبة غيب ، فلما تفقدت امر  
هذه المرأة في اليوم الأول والثاني سح لى في اليوم الثاني [ان -<sup>١</sup>]  
حماها مركبة من الانطريطاوس<sup>٧</sup> ومن غيب ثم صحت فعندى معرفتها  
(١) من ن وف (٢) من ن وف الا ان فى ن « يمر » بدل « يمتد » (٣) وفى النسخ  
الثلاث : مع (٤) زاد فى الأصل « و » وليست فى ن وف (٥) وفى النسخ الثلاث  
« الساعة » (٦) من ن (٧) ن وف : المطريطاوش .

اكثر مما كانت كثيرة في اليوم [ الثالث - ١ ] ورجوت ان تنقضي ادوار  
احدى الحمين - وهي الغب - سريعا و تطول المركبة فكان كذلك ، و تبين  
عند انقضاء [ الغب - ١ ] الخالصة ان الذى بقى من حماها الانطريطاوس<sup>٢</sup>  
و كان ابتداء دورها في الزوج و تكر في الفرد كرا قليلا لكن هذا  
التركيب و أشباهه لا يصل اليه اليسير من العلم . فأما من رأى في اليوم ٥  
الاول نوبة غب خالصة ثم رأى [ في اليوم - ١ ] الثاني مثل الاول علم  
انهما غبان ، و على هذا المثال قد تكون ثلاث حيات غب [ و بلغمية - ٢ ]  
وربع و ايس اخذها كل يوم بمغلف لمن عرف طبعها و قد يمكن<sup>٣</sup>  
الا يخلو بدن مريض من الحمى [ في حال - ١ ] ، و تكون حماه حيات كثيرة  
مقلقة<sup>٤</sup> كلها ، لكن [ نوابتها - ١ ] تسبق<sup>٥</sup> قبل انحطاط التي تنحط ١٠  
و أكثر ما يعرض هذا في الحيات الطويلة النوبة لأن الحمى اذا كان قدر  
النوبة [ فيها - ٧ ] اثني عشرة ساعة فلا بد ان تكون مركبة من حيات  
كثيرة و إلا لم تتصل و لم تدم .

قال<sup>٦</sup> [ و رأيت - ١ ] فمى ابتدأت به حمى في آخر الخريف نحو  
الساعة الخامسة ثم عرق عند العشاء الآخرة عرقا سيرا ثم ابتدأت به ١٥  
[ نحو - ١ ] الساعة السابعة من الليل قبل ان تقلع عنه الحمى اقلاعا تاما  
ابتدأت تأخذه حمى اخرى بنافض يسير و عرق في اليوم الثاني قليل و عاودته  
.....  
(١) من ن و ف (٢) ن و ف : المطريطاوش (٣) سقط من النسخ الثلاث كما  
سيأتى (٤-٤) من ف ، الأصل و ن : يمكن (٥) من ن ، ف : مقارعة ، الأصل :  
مقبلة (٦) من ن و ف ، الأصل : يستبق (٧) من ف (٨) من ن و ف ، الأصل : لي .

الحى ايضا نحو الساعة العاشرة ثم عرق ايضا فى الليل على مثال ما كان عرق ثم فى اليوم الثالث ابتدأت تأخذه نحو الساعة الثانية [حى - ١] معها ناض قبل ان تقلع بقايا الحى التى كانت قبلها ، تفقدت جميع شواهد هذه الحى فسنح<sup>١</sup> لى انها مركبة من ثلاث حيات كلها غب .

٥ وذلك ان الحى ابتدأت فى اول يوم [فى - ٢] الساعة الخامسة و التى ابتدأت بعدها فى الساعة السابعة من الليل و التى ابتدأت فى الساعة العاشرة من اليوم الثانى كانت فى النبض و حرارة الحى مثل حى الغب و كان فى كل واحد منهما ناض و عرق لكنه لم تقلع واحدة [منهما - ١] من قبل ان النوبة الثالثة<sup>٢</sup> لها [ كانت تأتى - ٣ ] قبل اقلاعها و لو تأخرت نوبة

١٠ [ الحى - ٤ ] الثانية نحو ثلاث ساعات [ اخر - ١ ] او أربع لكانت الحى ستقطع ﴿ الف ٥ ١٦١ ﴾ حتى يخلو منها البدن ، فبين لى فى امر هذه الحى - اما فى اليوم الثانى - فانها مركبة من حيات تقلع و أنها<sup>٢</sup> غب ، و فى [ اليوم - ٤ ] الثالث يبين [ لى - ١ ] ان نوابها كانت تتقدم ، و ذلك ان نوبة الحى فى اليوم الثالث ابتدأت فى الساعة الثانية لا فى الخامسة كما ابتدأت

١٥ فى اول يوم و كانت علامات الغب كلها فى [ هذا - ١ ] اليوم الثانى اين مما كانت فى اليوم الأول ثم تفقدت سائر النواب فوجدتها [ جميعها - ٦ ] تتقدم بساعتين او ثلاث [ ساعات - ٦ ] حتى ان النوبة المناسبة للنوبة الأولى دارت فابتدأت فى اليوم الخامس مع طلوع الشمس [ و فى اليوم السابع - ١ ]

(١) من ن و ف (٢) من ن و ف ، الأصل : فصح ، (٣) من ف ، ن : من .  
(٤) ن : الثانية (٥) من ف ، ن : كانت (٦) من ف (٧) من ن و ف ، الأصل : ايضا .

قبل ذلك الوقت بمقدار صالح<sup>١</sup> نحو الساعة التاسعة من الليل فرأيت ان  
 النوبة التى بعدها [ ابتدأت -<sup>٢</sup> ] فى [ الساعة -<sup>٣</sup> ] الخامسة ثم فى الساعة  
 السابعة<sup>٤</sup> ثم ابتدأت النوبة العاشرة من اول المرض فى الساعة الثامنة ،  
 وعلى هذا قياس نواب هذه الحمى فان نواب<sup>٥</sup> الحمين الآخرين<sup>٦</sup> ايضا  
 من بعد الدور السابع كفت عن التقدم ، وجعلت تتأخر . وعند ذلك<sup>٧</sup>  
 ظهر عند من ظن ان<sup>٨</sup> هذه انطريطاوس<sup>٩</sup> انه قد غلط وذلك ان  
 طول النواب تنقصت<sup>١٠</sup> حتى صار مقدارها ثمان ساعات ، وكانت النواب  
 ايضا لا تبتدى كما كانت تبتدى على<sup>١١</sup> طريق التقدم ، لكنها تأخر  
 بساعتين فجعلت النواب تنقلع اقلاعا تاما ثم ان طول نوابها ايضا تنقص  
 قليلا قليلا حتى انتقصت كل واحدة من الحيات الثلاث ، وكانت اول حمى<sup>١٢</sup>  
 انتقصت منها اقلها<sup>١٣</sup> ثم انتقصت منذ اول الامر ثلاث حيات كلها غب .  
 قال : وجملة اقول : انك<sup>١٤</sup> ان رضت [ نفسك -<sup>١٥</sup> ] فى تعرف  
 الحيات المفردة على الاستقصاء حتى تعرفها منذ حدثت بسهولة وسرعة  
 منذ [ اول الامر فى -<sup>١٦</sup> ] اليوم<sup>١٧</sup> [ الاول -<sup>١٨</sup> ] فانها متى تركبت عرفتها  
 منذ اول يوم او فى الثانى او فى الثالث و أقصاه فى الرابع ، وأنا لم اصل الى<sup>١٩</sup>  
 (١) زاد فى الأصل «و» وليست فى ن وف (٢) من ن وف (م) ف : السادسة .  
 (٤ - ٤) من ف ، الأصل : الحمى الالية ، ن : الحامين الآخرين (ه) الأصل :  
 انطريطاوس ، ن وف : المطريطاوس ، وقدم آ نفا (٩) من ن ، ف : تقصدت ،  
 الأصل : تمصص (٧) زاد فى الأصل : غير ، وليس فى ن وف (٨) ن وف :  
 اخفها (٩) من ن وف ، الأصل : لك (١٠) من ن (١١) من ن ، الأصل وف :  
 يوم .



معرفة هذه الثلاث الحيات إلا لمعرقى بطبيعة الغب لأن الذي يعرض في تعرف الحيات كما<sup>١</sup> يعرض في تعرف الناس - فانا لا نكاد ننكر من اعتدنا، وأطلقنا معرفته مع اول يوم وقوع بصرنا عليه . فأما من رأيناه مرة [ او مرتين -<sup>٢</sup> ] فانا ربما شككنا في امره [ وأما تركيب الغب ٥ و البغمية فرمما شككنا في أمره -<sup>٣</sup> ] .

وصورة الحيات المفردة التي بلا ورم<sup>٤</sup> ثلاثة : الغب و البغمية و الربع وإن انت رضت نفسك في تنرفها مفردة لم يعسر عليك معرفتها مركبة . و الحيات الحادثة مع ورم [ هي -<sup>٥</sup> ] من الحيات المركبة ( الف ١٦٢٥ ) و ذلك أنك تجد فيها اعلاما تدلك على الموضع الذي ١٥ فيه الورم [ و إعلاما تدلك على العلة التي حدث منها ذلك الورم -<sup>٦</sup> ] وقد افردنا في الحيات التي مع الورم بابا .

قال : و تركيب الحيات تكون على ثلاث : مجاورة و مشاركة و تمازجة . إلى . الممازجة ان يتداخل وقت التوبتين [ بعضه في بعض ، و المجاورة ان يكون بين اوقات التوبتين -<sup>٧</sup> ] زمان بين نحو ساعة و أكثر ، و المشاركة ١٥ ان يتقارب زمانا التوبة حتى يتماسا مثلا .

[ المقالة -<sup>٨</sup> ] الأولى من الحيات قال : كانت امرأة بها حي دق و حي [ اخرى -<sup>٩</sup> ] تنوب [ عليها -<sup>٩</sup> ] في اليوم و الليلة مرتين فعنى ذلك (١) ف : مثل ما (٢) من ن ، ف : او اثنين (٣) من ن (٤) من ف ، الأصل و ن : تلازم (٥) من ن ، ف : فهي (٦) من ن و ف ، إلا ان في ن « يحدث » مكان « حدث » (٧) من ن و ف ، إلا ان في ن « بعد » مكان « بين » (٨) من ف . (٤٤) على

على الأطباء لأنهم علموا انه لا يكون في الدق ابتداء نوبة محسوسا<sup>١</sup>  
ولا تزيد ولا تنتهي ولا انقطاع كأنه لا يمكن ان تتركب دق مع حمى  
اخرى . فأما انا فاني [ عرفتھا -<sup>٢</sup> ] منذ اليوم الاول من علتها لأنني  
وجدت بين النوبتين - اعنى التي كانت تكون بالنهار والتي كانت تكون  
بالليل - اجزاءها قصيرة المدة وكثيرا ما<sup>٣</sup> كنت اجدها<sup>٤</sup> تنحل وتنقضي ٥  
مع ما في البدن بخار<sup>٥</sup> تنحل انقضاء بينا حتى كان البدن اذا لمس وجد  
معتدل الحرارة . فأما [ الدلائل -<sup>٦</sup> ] التي كانت تظهر في الشرايين فقد  
وصفتها في باب الدق فانها كانت تبقى وتدوم فلا يبرد العرق كما تبرد  
سائر الاعضاء ولا تنقص بسرعة حركتها وتواترها ، فلذلك انا اقول  
انه لا ينبغي ان تعتمد على النظر في الأدوار وتناسب النوايب لكن ١٠  
في نفس طبيعة الحمى حتى تكون معرفتها بالحمى من نفسها كما يعرف  
الناس بصورهم .

° الثانية من الحميات : [ ٥ - ١ ] على ما رأيت هناك من الحيات  
اللازمة التي [ لا -<sup>١</sup> ] تقلع اقلاعا تاما وتكون<sup>٢</sup> في اليوم الثالث<sup>٣</sup> فيما بين  
كل نوبتين منها نوبة وهي متشابهة الأدوار وغير متشابهة وهي من الحيات ١٥  
الحارة . وقد وصفنا امرها في باب الحيات المركبة<sup>٤</sup> وهي عندي من  
(١) وفي النسخ الثلاث : محسوس (٢) من ن وف (٣-٣) من ن وف ،  
الأصل : كانت احداها (٤) من ف ، الأصل : و ، وقد سقط من ن من قوله  
« مع ماء » الى « تنحل » (٥ - ٥) ف : من المقالة الثانية من ايديهما ، ن : الثالثة  
من الحميات (٦) من ف (٧) ف : تنور (٨) زاد في ف : حميتين يقع (٩) من ف ،  
الأصل و ن : المطبقة .

الحيات<sup>١</sup> المركبة لا البسيطة .

هـ . الى . قد قال فى آخرها انها تكون من خلط هو الى البلغم اميل .

قال فى انقياليس<sup>٢</sup> : والحيات البلغمية القرية<sup>٣</sup> منها : [ انها -<sup>٤</sup> ]

ليست بعيدة ان تكون مركبات لا مفردات لان السبب الفاعل لها للتناض

هـ غير الذى يولد التناض لان المولدة هو [ ما -<sup>٥</sup> ] لم يعفن ، و المولدة للسخونة

[ ما -<sup>٦</sup> ] [ قد -<sup>٧</sup> ] عفن .

[ قال : و الكلام فى هذا بحث طبعى -<sup>٨</sup> ] . الى [ ينبغي ان تعلم

ان -<sup>٩</sup> ] [ بين هذه و بين النابتة كل يوم فرقا و هو على ما حدثت على

جالينوس -<sup>١٠</sup> ] ان فى البدن فى هذه بلغما عفنا و بلغما ( الف ١٦٢ )

١٠ غير عفن ، فأما [ فى -<sup>١١</sup> ] تلك فان البلغم كله عفن - اعنى فى النابتة كل

يوم . و ينبغي ان نعد هذه نحن حيث شئنا فى المفردة او فى المركبة و نخبر

بالقصة فيه .

قال : متى خالط البلغم العفن الصفراء احدثا حتى يكون منها فى احد

اليومين نوبتان إلا ان يكون ابتداء<sup>١٢</sup> التوبتين متضامتين فتمتزجان و يتولد

١٥ منها حتى لا تحفظ طبيعة الغب الخالصة ولا البلغمية [ الخالصة -<sup>١٣</sup> ] .

قال : و الحادث من تركيبها اربع حيات : [ حى -<sup>١٤</sup> ] غب دائمة

[ مع حى بلغمية دائمة -<sup>١٥</sup> ] ، و [ حى -<sup>١٦</sup> ] غب دائمة [ مع -<sup>١٧</sup> ]

(١) من ن ، الأصل : الحى ؛ وقد سقط من ف من قوله « وهى » الى « البسيطة » .

(٢) ف : اساليس (٣) ف : القوية (٤) من ن وف (٥) من ف (٦) من ن

ويؤيده ف (٧) من ن وف ، إلا ان فى ن : فرق (٨) من ف ، الأصل و ن :

احدى .

بلغمية

بلغمية دائرة ، و [ غب دائرة مع - ' ] بلغمية [ دائمة - ' ] ، [ وحي  
 غب دائمة مع بلغمية دائرة - ' ] . وهذه التركيبات الأربع صنفان : اما  
 ان تنضم التوتان فيعسر تعرفها ، ار<sup>٤</sup> تكون بين ابتدائها نوبة<sup>٥</sup> فيسهل  
 تعرفها إلا أنه [ قد - ' ] يفوت كثيرا [ ذلك - ' ] لأن البلغمية وإن  
 كانت مفارقة لا ينق<sup>٦</sup> البدن منها ، فلذلك ينبغي ان تعتمد في التعرف ه  
 على طبيعة الحى كما وصفنا في كتاب البحران .

لى ، ينبغي [ ان ينظر - ' ] في ادوار الحيات لعله<sup>٧</sup> قد يتفق ان  
 تكون من [ بعض - ' ] هذه التركيبات حى<sup>٨</sup> مطبقة .

ثم تمثل<sup>٩</sup> [ جالينوس - ' ] امثلة محصولها هذه الجمل : اذا رأيت  
 حى<sup>١٠</sup> فى انتهائها و<sup>١١</sup> فى انحطاطها قشعريرة حدثت او نافض او ضغط ١٠  
 وتقبض وصغر النبض وسائر ذلك مما يدل على ابتداء الحيات ، فاعلم  
 انه قد ابتدأت نوبة ثانية وتفقد وقت الابتداء فى النوبة الثانية  
 [ والثالثة - ' ] لتعلم أمتقدم [ هو - ' ] ام متأخر ام هو بحال ام  
 " هو يتقدم او يتأخر " [ ام - ' ] على تشبه ام على غير تشبه و حال  
 النوائب وما يظهر من النضج لتعلم من ذلك اى الحيين [ قد - ' ] ١٥

(١) من ف (٢) من ن و ف (٣) سقط من النسخ التى بأيدينا (٤) من ن ،  
 الأصل : و ، ف : و اما (٥) ن و ف : مدة (٦) من ن و ف ، الأصل :  
 معا - كذا (٧) من ن ، ف : لعة ، الأصل : لقة (٨) من ف ، الأصل ون :  
 جملة (٩) ن و ف : مثل (١٠ - ١١) من ن ، الأصل : فى ابتدائها او ، وقد سقط  
 من ف (١١) من ن (١٢ - ١٣) من ن و ف ، الأصل : هل تقدمت وتأخرت .

تقصت<sup>١</sup> وأياها لم تنته ومتى تنتهى ومتى تشارك البتة بما يظهر لك من علامات النضج .

البحران ، انطريطوس ، قال : ربما كانت الصفراء في هذه اغلب فتكون لذلك اعراض الغب اقوى ، وربما كان البلغم اغلب<sup>٢</sup> فتكون اعراضها اقوى ، وربما كانت متساويتين وهى في الخالصة منها ، وإذا كانت في الغب كان الإقشعار غالبا حتى يكاد يكون فيها ناضج وتكون النوبة اسخن وأشد تلهبا وإحراقا وأسرع انتهاء ويظهر فيها [ق-هـ]<sup>٣</sup> مرار [و-هـ]<sup>٤</sup> اختلاف او عرق . و [ اذا كانت البلغمية اغلب كان الإقشعار اقل و-هـ]<sup>٥</sup> التضاعط في النبض اكثر وأطول مدة والانتهاه ابطأ

١٠ والمعلش واللهيب اقل ولا يكون قىء ولا اختلاف مرار ولا رشع عرق ، وإذا كانتا متكافيتين -- وهى الخالصة - كان الابتداء بالإقشعار لأن الإقشعار ( الف هـ ١٦٣ ) هو متوسط بين الناضج الذى يكون من الغب وبرد الأطراف الكائن من البلغمية ويكون التزيد بسبب الصفراء [ من اجل انها - هـ ] تحرك وتحث سرعة السخونة والانتهاه ١٥ وسبب البلغم يمتنع ويتبين<sup>٦</sup> مرة بعد مرة كأن بين الأعراض مجاذبة ففى هذه المجاذبة ربما بردت الأطراف حتى توهم انه قد حدثت نوبة اخرى وربما يسخن<sup>٧</sup> البدن دفعة حتى تظن ان الحمى قد بلغت النهاية ثم لا يلبث

(١) من ن وف ، الأصل : يتعصب (٢) من ف ، الأصل ون : اقوى .

(٣) من ن (٤) من ن وف (هـ) من ن إلا ان فيه هـ انه (٦) ن : يثير (٧) من ن ،

الأصل وف : يحض .

ان يعود الإقشعرار ولا يزال كذلك الى ان تبلغ الحى متنهاها و يكون الوقت للتهى اقل من البلغمية و أبطأ من الغب .

قال: فأما التركيب الذى يتركب من غب لازمة و بلغمية دائرة فانه تكون امارات الصفراء ظاهرة فى الوقت الاطول، فأما القوة فعلى حسب الخلط و أما تركيب الغب المفارقة مع البلغمية المفارقة فان البدن ينقى منها ٥ فى يوم نوبة الغب و تبتدى نوبة البلغمية بقشعريرة اكثر لأنها مفارقة .

١١ الى - [جالينوس- ١] انما ذكر [ما ذكر- ٢] من هذه ٢ التراكيب وليت به حجة ٤ على ان اعظم اسطاوس [يعنى شطر الغب- ٢] هى التى تكون من البلغمية اللازمة و الغب الدائرة، و أنها حى دائمة، و أنها لا تجتمع التى ٥ وصف ابقراط إلا بهذا التركيب - اعنى تركيب البلغمية ١٠ الدائمة مع الغب الدائرة . و إذا تركبت الغب المفارقة مع البلغمية المفارقة نقى البدن منها و ابتدأت نوبة النافض و نوبة بقشعريرة، [و كان الأمر فيها واضحا- ١] [و إذا تركبت غب و بلغمية لازمتان لم يكن لها اقشعرار- ١] البتة، لأن الحيات الدائمة ٦ لا نافض معها و لا قشعريرة .

قال: و ذكر هذا التركيب بأدوار الحيات اولى و لا يعسر على من ١٥ اراد ان يستخرج ذلك من هذا الطريق الذى قد وصفت كيف تولد ادوار الحيات جمع .

(١) من ن و ف (٢) من ف (٣-٤) من ن و ف، الأصل: هذا فى (٤) من ف، الأصل و ن: حجة (٥) من ن و ف، الأصل: الا (٦) ف، : الدائرة .

الانطريطارس، قال في الجوامع الغير المفصلة: ان هذه تكون اذا تركبت البلغمية اللازمة بالغب الدائرة تركيا على المخالطة لاعلى المجاوزة بأن يخاطب المرار البلغم، ولذلك يكون في ابتداء هذه الحمى اضطراب شديد في وجوه شتى و اختلاف [ في - ١ ] النبض وقشعريرة و اختلاف ه في الحرارة حتى تفارق الاطراف البتة وتكثر في البطن والصدر و اختلاف فيها ايضا في الوقت [ حتى - ٢ ] [ انها - ١ ] ربما ظننا انها قد انتهت، ثم ان القشعريرة وصغر النبض ﴿ الف ١٦٣٥ ﴾ وإبطاؤه وتفاوته وضعفه يعود .

من ازمان الامراض<sup>٢</sup>، قال: ابتداء النوبة في هذه الحيات يكون كثيرا مع قشعريرة وتظهر فيه جميع الدلائل التي تخص ابتداء الحيات .  
[ هـ - ٢ ] حركة النبض الى داخل اى سرعة الانقباض وميلان الدم الى باطن البطن .

قال: خلا النافض فقط، وربما توهمنا ان فيها نافضا، وذلك ان الإقشعرار الشديد يمكن ان يتوهم انه نافض يسير . فأما ان يكن<sup>٥</sup> فيها ١٥ نافض خالص - كالحادث في الغب والربع - فليس [ تجده - ٢ ] يحدث في هذه الحمى، ولذلك سمينا ما يحدث منه في هذه قشعريرة . وإذا سكن الإقشعرار وبان الاضطراب - اعنى اختلاط الحرارة بالبرودة وسخونة البدن - رجعت من الرأس القشعريرة . وربما كان [ ذلك - ١ ] مرتين ،  
(١) من ف (٢) من ن وف (٣) من ن وف ، الأصل النوبة (٤) من ن وف ،  
الأصل : حمرة (٥) وفي النسخ الثلاث : يكون .

وفي

وفي بعض الناس ثلاث مرات . ثم انبساط الحرارة منها في جملة البدن  
يعسر ويطول وقتها ولا يبقى البدن منها عند الانحطاط ، ولا يكون  
انحطاطها مع عرق محسوس ، وتركها مع عرق بعيد جدا ، وانحطاطها طويل  
مثل صعودها ، فانه يكون قليلا قليلا . وربما وقفت في الانحطاط وقتا بعد  
وقت فثبت بحالها ساعة ، ثم اقبلت تنشط كالحال عند الصعود . وذلك ان ه  
صعودها ايضا بهذا النوع [ يكون - ' ] اعني [ انها - ' ] ربما بقيت في الوقت  
بعد الوقت بحالها لا تزيد ساعة ثم تأخذ ايضا تزيد . وليست<sup>١</sup> انها تبقى بحالها  
لا تزيد لكن تحدث فيها احوال الابتداء مثل عود الإقشعرار والاضطراب .  
قال : فهذه حالها في اليوم الأول ، فأما في اليوم الثاني فانه تكون  
نوبة مع قشعريرة بمنزلة الأول [ إلا - ' ] انها لا تعود عودات بمنزلة ١٠  
ما فعلت في اليوم الأول . فان عرض ذلك [ و ] كان<sup>٢</sup> بالقرب من<sup>٣</sup> هذا  
اليوم فكان مرة واحدة فقط لا مرات ، وكان مع ذلك يسيرا قصيرا  
المدة ، وتكون مدة الصعود ايسر وأقصر من اليوم [ الأول - ' ] ،  
ثم يكون في اليوم الثالث حالها شبيهة بحال<sup>٤</sup> اليوم الأول<sup>٥</sup> وفي [ اليوم - ' ]  
الرابع<sup>٦</sup> كالثاني<sup>٧</sup> وعلى هذا يكون في جميع ايامها الآخر . ١٥  
الثانية من السادسة من ايديميا . قال : شطر الغب من الحيات اللازمة  
بكلام اكثر<sup>٨</sup> مما تقدم في ذلك منها .

(١) من ن وف (٢) وفي النسخ الثلاث : ليس (٣-٣) من ف ، الأصل ون : في القرط  
في (٤-٤) من ن وف ، الأصل : الأولى (٥) من ف (٦) من ن وف ، الأصل :  
الربع (٧) من ن ، الأصل وف : الثاني (٨) من ن ، ف : كثير ، الأصل : اكثره .



[أهرن - ١] قال: وقد تتركب الحيات التي من الصفراء داخل العروق بالحيات التي من العفن خارج ﴿الف ١٦٤﴾ العروق فيجىء منها ضروب مختلفة يعسر تعرفها، ويحتاج ان يستدل عليها بحسن المعرفة بالمفردة.

٥ قال: وأكثر ما يعرض من المركبات شطر النقب.

قال: وإذا كانت البلغمية في هذه اغلب<sup>١</sup> طالت مدة النافض وظهرت اعلام البلغمية اكثر. فكان تركها وصعودها ابطأ، وإذا غلبت المرة كان نافضها اقل منه في هذه بردا وأكثر مدة وأشد، والعرق فيها اكثر، وكذلك العطش وأعراض النقب.

١٠ [الإسكندر - ١] قال: عجبا لجالينوس! كيف سقى ماء الشعير وقلقلا في هذه الحمى؟ لأن هذا خطأ بين، لأن القلقل يلهب الحمى و ماء الشعير يولد البلغم اكثر.

١١ إلى ينبغى ان يعالج بالاشياء الملطفة غير المسخنة بعده كالكرفس والشبث ونحو هذا.

١٥ قال [شمعون - ١]: الانطريطاوس ينفع فيها السكون والتكيد على المراق والحقن اللينة وما يسهل البطن اسهالا لنا ومن الادوية ما يقطع ويفتح ويدبر البول والقيء بعد الطعام.

المقالة الاولى من مسائل ابيديما، قال: الأعراض الخاصة بانطريطاوس<sup>٢</sup> انها دائمة وتزيد غبا وفي هذا اليوم تطول مدة قشعريرة فيها،

(١) من ن وف (٢) ف : اغلظ (٣) من ن، الأصل : بعد (٤) ن: بالطريطاوش.

(٤٦) و تتكرر

و تتكرر مرتين او ثلاثا او أربعا ويكون تزيدها مختلفا حتى يسخن مواضع  
البدن و الاقشعرار لاث في اما كن، و أما في اليوم الآخر فتكون حى سيرة  
و لا يكون فيها اقشعرار لكن لا يكاد [يسخن - ' ] و لا يبلغ منتهاها  
إلا بكد، و بما يخصها ايضا ان نوائها تزداد حدة متى انتهت الى منتهاها .

قال : شطر الغب قتالة جدا اكثر من سائر الحيات لانه [قد - ' ] ٥  
اجتمع لها انها حادة و أنها طويلة و أنها دائمة .

الثالثة ، قال : شطر الغب التي البلغم غالب عليها اردأ حيات شطر  
الغب و أقتلها و أطولها .

قال : و تعلم ان البلغم في هذه [الحى - ٢ ] اغلب اذا كان شدتها  
تكون في الايام الازواج . ١٠

٥ الى . هذا صحيح لانه اذا كانت في الازواج شدة و الازواج  
شديدة ٢ لانها تقع في يوم تفارق الغب ٢ فيه يدل على قوة البلغمية .  
الساھر ، قال : هذه الحى تشتد يوما و تخف يوما فعليك بالإسهال

و القى بما ٤ يخرج المرة و البلغم و ليكن ذلك بحسب ( الف ١٦٤ هـ )  
حال الحى في ذلك فاذا مضى لها اسبوعان فأسهل بالإهليلج و استعمل ١٥  
الاقراص بعد عشرين يوما ، و استعمل الجبوب اذا مضى لها اربعون يوما .  
٥ الى . هذه الجبوب القوية الحرارة المتخذة من النائحواه و الكندر  
و الساذج و الرازيانج و بزر الكرفس و القوة او نحوها .

(١) من ن و ف (٢) من ف ، ن : الحيات (٣-٣) ف : لانة للغب (٤) من ن  
و ف ، الأصل : و ما .

[ابن ماسويه - ١] قال: هذه من البلغمية الدائمة والغيب الدائرة،  
فلذلك تشتد يوما وتخف آخر، فهذه الخالصة<sup>٢</sup> [وغير الخالصة - ١]  
منها كل ما يمكن ان يكون تركيب الغيب والبلغم اللازم في الدائرة .  
وعلاجها بقدر [غلبة - ١] الخلط، وفي آخر الامر يحتاج في قلعه<sup>٣</sup> الى  
٥ المدرة للبول ويكون ايضا بحسب الخلط الغالب .

١٠ الى ٥ على ما في كتاب الحيات: اجود طريق تعرف به الدق  
المركبة مع حمى اخرى ان تجد العليل قد لزمت حرارة شديدة ولا تنحط  
وتجد في بعض الاحيان يلزمه التضاعط<sup>٤</sup> الخاص بابتداء النوائب وإن  
لم يكن هذا فانه ليس يكون ابدا تجمعه<sup>٥</sup> حرارة ازيد من مقدار تلك  
١٠ اللازمة بمقدارين من غير ان يكون بعقب غذاء ثم تنقضي هذه الحرارة  
الثانية بعرق او بغير عرق فتبقى تلك الاولى بحالها، وإن اردت ان تستظهر  
ايضا في ذلك تفقده في وقت انصراف تلك الحرارة فان سخن فالحى دق .  
وبعضها ايضا يبرد ولا ينحط فان كان العرق نفسه امخن من سائر جسده  
فالحى دق لا محالة ومعها<sup>٦</sup> حمى تنوب . وينبغي ان تنظر هل يتركب  
١٥ الدق مع الحيات المركبة فان الامر في تعرفها حيثند اعصر . ولم يذكر  
جالينوس<sup>٧</sup> ذلك فينبغي ان تبحث عنه وتحرره<sup>٨</sup> وتكتبه<sup>٩</sup> في الجامع [مع  
البلغمية الدائرة - ١٠] .

(١) من ن وف (٢) من ن وف ، الأصل : الخالصة (٣) من ف ، الأصل ون :  
فعله (٤) ف : الفاعلية التصاعد (٥) من ن ، الأصل وف : تحته (٦) من ن وف ،  
الأصل : معه (٧) زاد في الأصل ون : من ، وليس في ف (٨) من ف ،  
الأصل : يحول ، ن : تحذره (٩) من ن وف ، الأصل : يكتب (١٠) من ف .

الثانية

الثانية من الأولى من ايديما ، قال : شر الحيات الانطريطالوس  
[ وأجلها للأمراض الطويلة و السل ونحوها من الأمراض المزمنة .  
على الاستسقاء - ' ] .

[ الثالثة من الأولى : الحمى التي تأخذ في النهار زائدا و تفر بالليل - ' ]  
تسمى نهارية و التي بالصد تسمى ليلية .

قال ج ٢ : انها ليست قتالة جدا لكنها ليست بها مؤنة ٢ خطيرة .  
و النهارية اطول من الليلية ، وربما مالت الى السل و هي شر من الليلية  
لأنه يضطر ان يجعل تدبير العليل في غذائه و غير ذلك بالليل و لأنه  
بالنهار الذي هو ضده يتحلل البدن بانبساطه ، [ و ] يكون بدنه من اجل  
النوبة متقبضا متكاثفا و عيشه نكرا رديا .

من فصول ايديما عمل حنين : شطر الغب اما في يوم استصاها ٦  
فلا يزال معها [ اقشعرار - ٧ ] مدة طويلة من وقت { الف ١٦٥ هـ }  
ابتدائها وربما كرر ٨ الاقشعرار فيها مرتين او ثلاثا او أربعا ، وربما  
كان الاقشعرار فيها مرتين او ثلاثا او أربعا ، وربما كان البدن مختلفا  
بناض يعرض فيه بين مدد قصار كثيرة و أما في يوم هدوءها ٩ فتكون ١٥

(١) من ن و ف (٢) ن : اقراط (٣) زاد في الأصل و ن : « بل » و ليس في  
ف (٤) من ف ، الأصل و ن « خطرة » و في الأصل ياض قدر كلمتين بعده .  
(٥ - ٥) ن : اشد و اطول (٦) من ف ، الأصل و ن : استصاها (٧) من ن  
و ف (٨) ن و ف : كثر (٩) من ن و ف ، الأصل : هدها .

الحى فيها انقص ، ولا يكون فيها<sup>١</sup> نافض ولا تكسر<sup>٢</sup> إلا ان الحى لا تكاد تصير الى حد الصالب ولا ينتهى منهاها إلا بعد كد ، وكلما تمادت<sup>٣</sup> نواياها تزيدت حدتها الى بلوغ المرض منهاه .

مجهول : صاحب شطر الغب يقىء بعد الطعام فى يوم لا يحم<sup>٤</sup> او بعد  
 ٥ الحى ويسقى ماء الشعير ان كانت حدة فى غير يوم حماه مع<sup>٥</sup> سکنجین  
 عسلى فان احتمل فطیخ الفوذنج مع السکنجین والأفستین ويسقى  
 بعد اسبوعين ماء الاصول مع جلنجین عسلى<sup>٦</sup> وإن كانت حدة فماء  
 الرازیانج والهندباء مع جلنجین سكرى وأقراص الورد .

جوامع اغلوقن ، قال : الأفستین جيد لهؤلاء لأنه يدر البول  
 ١٠ و يقوى المعدة ، ولا يسقوه قبل السابع وبالجملة قبل النضج لأنه<sup>٧</sup> يخوف  
 الا يسهل<sup>٨</sup> بل يبلد<sup>٩</sup> الاخلاط بقبضه ويخففها بمرارة<sup>١٠</sup> . لكن اسهلهم  
 بالبلاب والبسایج وشىء من سقمونيا وقيتهم بعد الاكل لأنه اصلح  
 [ لهم - ١١ ] وأسهل . وإن كان الدم اغلب فافصد ، وإن غلب البلغم  
 فأقل الغذاء وأكب على القيء وإدرار البول والإسهال ، وإن كانت  
 ١٥ الصفراء اغلب فل الى التطفة ولا تدخل الحمام قبل النضج ، وإن

(١) من ن وف ، الأصل : فيه (٢) من ف ، الأصل : تكسير ؛ ن : تكثر (٣) ن :  
 تزيدت (٤) من ف ، الأصل و ن : يحمى (٥) من ن وف ، الأصل : بعد .  
 (٦) ف : سكرى (٧-٧) من ن ، الأصل : يحدث عنه الاسهال ، ف : يحدث  
 عنه ان لا يسهل (٨) من ن وف ، الأصل : يبله (٩) من ن وف ، الأصل :  
 بمرارة (١٠) من ف (١١) من ن وف ، الأصل : الدم .

كانت (٤٧)

كانت قوية فاغذه يوما ويوما [ لا - ' ] وكمد مراهه بما ينضج ويرخى  
وفم معدته بما يقوى ، والغذاء نظيف مقطوع ، واعتمد على ما يدر  
[ البول - ' ] و [ لا - ' ] يسخن .<sup>٢</sup>

### امثلة من قصص المرضى و حكايات لنا نواذر<sup>٣</sup>

- يرد الى ههنا<sup>٥</sup> ما فى مسائل ايديميا<sup>٦</sup> وما فى ايديميا<sup>٦</sup> وإياك<sup>٥</sup>  
و التوانى فى ذلك<sup>٦</sup> فان فيها<sup>٧</sup> نفعا عظيما جدا وخاصة من المسائل  
فانا قد<sup>٨</sup> جمعنا هذه الامثلة ههنا و أردنا ان نجمع مسائل ايديميا  
اليها ثم نقيس عليها<sup>٩</sup> ان شاء الله عز وجل .

كان أبى عبدالله بن سواده حيا متخلطة تنوب مرة فى ستة

(١) من ن وف (٢) من ف (٣) زاد فى ف « تم الجزء السادس من كتاب الحاوى  
فى الطب والحمد لله ويتلوه ان شاء الله فى الجزء السابع باب فيه امثلة من قصص  
وحكايات لنا خلط نواذر فقط يرد الى ههنا ما فى مسائل ايديميا والصلاة  
والسلام على نبينا محمد وآله وأصحابه الطيبين الطاهرين . الحمد لله على اتمامه »  
و ابتدأ الباب هكذا « بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن على اتمامه والصلاة على  
محمد وآله امثلة ... الخ » (٤) من ن ، الأصل وف « خلط نواذر فقط » غير  
ان فى ف « فقد » مكان « فقط » (٥ - ٥) ليس فى ن (٦ - ٦) من ن ، الأصل :  
العص ولا تؤخر ذلك والايوانا فيه - كذا ، ف : القص ولا يؤخر ذلك  
ولا يوانا فيه - كذا (٧) من ن ، الأصل وف : فيه (٨ - ٨) من ن ، الأصل :  
توانا على بهذه الأمثلة لأننا عزمنا على جمعها ههنا وأردنا فينبغى ان نجمع ايديميا  
الى المسائل ونقرأ معا ثم تكتب ههنا على اتم ما يكون ، ف : تهاونا بهذه الأمثلة  
لأننا عزمنا على جمعها ههنا وإذا زيدنا ذلك فينبغى ان يجمع ايديميا الى المسائل  
ونقرأ معا ثم يكتب ههنا على اتم ما يكون .

ايام ومرة غبا ومرة ربعا [ ومرة - ' ] كل يوم وبقدمها ( الف هـ  
 ١٦٥ ) ناض<sup>٢</sup> يسير ، وكان يبول مرات كثيرة فحكمت انه لا يخلو إما  
 ان تكون هذه الحيات تريد ان تنقلب ربعا ، وإما ان يكون به خراج  
 في كلاه فلم يلبث إلا مديدة حتى بال مدة فأعلته انه لا تعاوده هذه  
 ه الحيات و كان كذلك وإنما أضلني<sup>٣</sup> في اول الأمر عريب<sup>٤</sup> القول بأن  
 به خراجا في كلاه انه كان يحم قبل ذلك حمى غب وحيات اخر  
 فكان الظن بأن تلك الحمى المحترقة<sup>٥</sup> من احتراقات تريد ان تصير ربعا  
 موضع قوى<sup>٦</sup> ولم يشك ان في قطنه البتة ثقلا يعلق<sup>٧</sup> منه اذا نام ، وأغلقت  
 ايضا ان اسأله عن ذلك وقد كان كثرة البول يقوى ظني بالخراج في  
 ١٠ الكلى إلا اني كنت لا احكم ان<sup>٨</sup> اباه كان ضعيف المانة يعتريه هذا  
 الداء وهو أيضا قد كان يعتريه هذا الداء في صحته فينبغي لنا ان  
 [ لا - ' ] نفعل<sup>٩</sup> [ بعد - ' ] ذلك بغاية التقصى ، ولما بال المدة اكبت عليه  
 بما يدر البول حتى صفا البول من المدة ، ثم سقيته بعد ذلك الطين المختوم  
 والكندر ودم الآخرين فتخلص من علته وبرأ بره تاما سريرا في نحو  
 ١٥ شهرين وكان الخراج صغيرا ودلني على ذلك انه لم يشك الى في الابتداء بثقل

- (١) من ن و ف (٢) زاد في ف : كثيرا (٣) من ن ، الأصل : اصلي ، ف :  
 صيدني (٤) كذا غير منقوط في الأصل ، ن : عن ان ابت ، ف : عن انت .  
 (هـ) من ن ، الأصل : المختلة ، ف : المختلة (٦-٧) كذا في الأصل و ف ،  
 ن : موضعا قويا (٧) من ن ، الأصل : كانه تعلق ، ف : معلق (٨) ن : لأن (٩) من  
 ن ، الأصل : نفعل ، ف : يفعل (١٠) من ف .

فى قطنه لكن بعد ان بال مدة قتلت له : هل كنت تجد ذلك ؟ قال : نعم ،  
فلو كان كثيرا لقد كان يشكو ذلك وأن المدة فئت سريرا فدل<sup>١</sup>  
[ ذلك -<sup>٢</sup> ] على صغر الخراج ، فأما غيرى<sup>٣</sup> من الاطباء فانهم [ كانوا -<sup>٤</sup> ]  
بعد ان بال مدة ايضا لا يعلون حاله البتة .

قصة علك الحاسب : جاءنى علك الحاسب فشكا الى ان به قولجا ه  
و لم يفصح الوصف فأشرت عليه بالمرى<sup>٥</sup> فأخذه فسكن عنه ثم انه عاد  
اليه<sup>٦</sup> الرجوع فى بطنه اياما مع احتباس الطيعة ثم [ اصابه بعقبه -<sup>٧</sup> ] صحج  
سوداوى مات منه وهو غائب عنى . فينبغى ان تعلم انه قد يهيج بقوم  
وجع فى بطونهم شديد من مدار ردىء تنصب الى معام فيعرض منه مثل  
القولنج و ليس به فيصيه بعقبه صحج شديد ردىء و خاصة اصحاب الطبايع ١٠  
السوداوية وكذلك كان<sup>٨</sup> علك [ الحاسب -<sup>٩</sup> ] فهؤلاء اسهلهم بدواه لين  
ثم اسقهم واحضهم بالمغريات ان شاء الله تعالى .

قصة ابن عمروه<sup>١٠</sup> : كان هذا رجلا مستعدا للرسام جدا و كان  
قد اصابه قبل قدومى رسام فتخلص منه بأن مال ( الف ١٦٦ هـ )  
الفضل الى اذنه فتولدت فيها نواصير و كان فصد فى ابتداء هذه الملة ١٥  
فازمنت هذه المدة فى اذنه بسره علاج الاطباء فلما انتقدت المدة بعضها  
(١) من ن وف ، الأصل: يدل (٢) من ن (٣) من ف ، الأصل ون : غيرهم .  
(٤) من ن وف (٥) ن وف : التمرى - كذا (٦) من ن وف ، الأصل : عليه .  
(٧) من ف ، و ليس فى ن ، الأصل: كل (٨) من ن وف ، و وقع فى الأصل:  
عمريه - خطأ من - هو الناسخ .



على بعض في سماحه<sup>١</sup> حدث لذلك خراج في اصل اذنه. كما فعله نحن  
 بالفصد ليخرج الخراج في اصل الاذن اذا ازمنت قرحة الاذن فخرج  
 الخراج في اصل اذنه وقاح. فصلحت اذنه بعلاج في آخر الامر ثم انه  
 ترك فيه بقايا من الخلط الرديء الذي لم يتق<sup>٢</sup> من مرضه الاول باستفراغ  
 ٥ [قوى-<sup>٢</sup>] لكي يميل المادة الى الاذن فقط فأكل رؤسا فأفرط  
 [وأفرط-<sup>٣</sup>] في التعب فهاجت به حتى لازمة وغثي و كرب ويس  
 الطبيعة فسقى الفواكه والاشياء اللينة فتقيأها وسرت اليه في اليوم  
 الثالث فاذا قد هاج به صداع شديد وانحرف عن الضوء ودموع  
 كثيرة وحرارة في العين فقصده ولم اخرج كثيرا من الدم للتوقف  
 ١٠ و سبب العامة ، وعزمت على ان الين الطبيعة من غد تخفف [اكثر-<sup>٢</sup>]  
 ما به يومه ذلك ولاحت اعراض سرسام و كنت اخاف ان يسرسم  
 ثم اتى سقيته دواء قويا يسهله ليوقف ايضا لاغيره وسقيته الحيارشبر  
 ونحوه فلم ينع<sup>٤</sup> البتة<sup>٥</sup> وأمرت ان يحقن وأخر ذلك ثلاثة ايام  
 ولم اره في هذه الايام فرجعت وقد غلظت علته جدا و خلط و كان  
 ١٥ الماء اشقر والوجه متفخا فأردت ان اجر دما من انفه فتوقفت ايضا  
 من اجل العامة والرعاع لانه لم يكن قبلي طيب يرجع اليه البتة  
 فلم يكن عندي فيه الا ماء الشعير فسقيته ذلك طمعا في ان تلين الطبيعة  
 فلم تلتن وأمرته ان يسقى ماء القرع ولعب بزر قطونا فقصر في ذلك  
 (١) هو الصباخ بالصاد المهملة (٢) من ن ، الأصل : يقي ، ف : يقي (٣) من ن  
 و ف (٤) من ن (٥) من ن ، الأصل و ف : يقمه (٦) من ن ، الأصل و ف :  
 كله (٤٨) منتفخ .

كله فلما كان في اليوم الرابع من هذا اليوم غلظ امره و ظهرت العلامات  
الرديئة وصنرت احدى عينيه و كان لسانه شديد السواد والخشونة  
ومات يومه ذلك في الوقت الذي اندرت بموته . و كان الجهال من  
الاطباء يتوهمون<sup>٢</sup> انه حدثت به لقوة من رطوبة لشدة صغر العين التي  
وتشنج هذه الناحية .

- جاءني رجل يشكو الى خفقان فواده فوضع<sup>٢</sup> يدي على<sup>٤</sup> يده  
اليسرى فأحسست شريانه (الف ٥ ١٦٦<sup>١</sup>) الأعظم ينبض نبضا  
لم ار مثله قط عظما وهولا ثم مد يده اليسرى ليربني<sup>٥</sup> باسليقه فاذا شريانه  
ينبض في<sup>٦</sup> مأبض المضد<sup>٦</sup> نبضا اعظم ما يكون ظاهرا للحس جدا جدا  
يشيل اللحم حتى يعلو وينخفض دائما شيلا قويا ظاهرا ، وزعم انه ١٠  
فصد الباسليق فلم ينتفع و أنه اذا اكل اشياء حارة نفعت فتحيوت في  
امره مدة ثم اشرت عليه - بعد ان بان لي - بدواء المسك<sup>٧</sup> و قدرت  
في هذا الرجل ان حاله في النبض حال اصحاب الربو في النفس فان  
هؤلاء على عظم انبساط صدورهم ما يدخلها من الهواء إلا<sup>٨</sup> قليل .

- حدث لمحمد بن الحسن حكمة و بثور ثم خرجت بثور في احليله ١٥  
خارجا عن الكمرة تخفت ان يحدث ذلك به [ داخلا -<sup>٩</sup> ] فكان على

(١) من ن و ف ، الأصل : الجاهل (٢) من ن و ف ، الأصل : يتوهم .  
(٣) من ن و ف ، الأصل : فوضعت (٤) ن : في (٥) من ن و ف ، الأصل :  
ليرخي - كذا (٦-٦) من ن و ف ، الأصل : فابض الفصد (٧-٧) من ن  
و ف ، الأصل : بداء المسك - خطأ (٨) ليس في ن و ف (٩) من ن و ف .

ما ظننت حدث به ذلك وخرجت قبل بوله مدة .

قال<sup>١</sup> : كان بالقطان<sup>٢</sup> الطويل [ العظيم -<sup>٣</sup> ] اللحية وجمع في معدته  
مزمن فأشربت عليه بشراب قوى صرف فلما شربه انحط ذلك الوجع  
الى سرته واحتبس بوله ومثاته مملوءة فبوله بعض المبولين<sup>٤</sup> وأنا لا اعلم  
ه فأسرف في ذلك مرة بعد مرة اعنى<sup>٥</sup> ادخال المبولة لجمعت مثاته بحالة<sup>٦</sup>  
حتى كان<sup>٧</sup> [ بوله -<sup>٨</sup> ] يخرج بلا ارادة و كان فيما يخرج خلط  
ايض غام ، فقدرت انه ذلك الذى نزل و كان سيبا لحقن البول ،  
ثم اصابه استرخاء في رجله جميعا فلما بعث الى جتته والاطباء يدهنون  
[ رجله جميعا -<sup>٩</sup> ] بالادهان الحارة لخدست ان مثاته المت وألم بإشتراكها  
١٠ الاعصاب الجائية الى الرجلين لأن اعصابها قريبة بعضها من بعض وأن  
هناك وربما في منابت تلك العصب فضمدت قطنه فلم يلبث إلا اياما  
حتى حرك رجله شيئا شيئا الى غاية ما كتبت هذه القصة .  
كان أبى الحسن الخياط علة حارة فخرج منها بعلاجى<sup>١١</sup> له<sup>١٢</sup> ثم شكاه<sup>١٣</sup>  
الى ضعف المعدة فسقيته اقراص الورد السنبلية فحم على المكان حتى  
١٥ حادة فتلافت<sup>١٤</sup> ذلك من بعد .

- (١) ليس فى ن و ف (٢) من ن و ف ، الأصل : بالقطار (٣) من ن و ف .  
(٤) من ن ، ف : الماء بين - كذا خطأ ، الأصل : المبولين - ايضا خطأ .  
(٥) من ف ، الأصل : وإعياء - كذا ، وقد سقط من ن من هنا الى قوله « حتى  
كان » (٦) من ف ، الأصل : بخاطه - كذا (٧) ن : كاد (٨) من ن (٩) من ف .  
(١٠) من ن و ف ، الأصل : بجلاج (١١ - ١٢) من ن و ف ، الأصل : فشكا .  
(١٣) من ن و ف ، الأصل : فتلاحت .

[ حاج - ١ ] رجل كان معنا في طريقنا حين قدمنا وهو أبو داود

الذي كان يقود الحمار رمد<sup>١</sup> فلما بدأ اشرت عليه ان يفصد فلم يفعل

واحتجم<sup>٢</sup> وأخذ دهن ورد<sup>٣</sup> كان معه فقطره في اذنه قدر اوقية وأسرف،

و [ انا - ١ ] انهاء عن ذلك اشد النهى حتى ضجرت ولم يقبل مني فلما

كان من غد ذلك اليوم اشتد الأمر به حتى لم ار رمدا اغلظ منه قط، هـ

وخفت ان تنشق طبقات عينه وتسيل ( الف ١٦٧ هـ )<sup>٤</sup> لأنه لم يبق

من القرني شيء الا مقدار العدسة لعلو ورم الملتحم، فلما اجهدته الأمر

فصدته وأخرجت له من الدم ثلاثة ارطال او أكثر من ذلك في مرتين

ونقيت عينه من الرصص ودبرته بالأبيض فنام من يومه وسكن وجهه

وبرأ من الغد البتة حتى تعجب الناس منه . ١٠

[ كان - ١ ] بخالد الطبري علة حادة من تعب اضابه فسقيته ماء

الشعير [ ونحوه - ١ ] حتى طفت<sup>٥</sup> بعض [ الانطفاء - ١ ] فهاج به وجع

في ناحية الخافرة والحالب اقلقه، فتوم الأطباء انه<sup>٦</sup> قولنج وأرادوا

ان يسقوه الجوارشات الحارة لأنهم قدروا ان ماء الشعير اضر به على

انه قد كانت بمعدته بقية<sup>٦</sup> من العلة الحادة فحسست الموضع فوجدته ١٥

حارا صلبا ثم سأله هل يحس فيه بضربان؟ فقال: شديد. فحدست ان

به في تلك الناحية وربما حارا، فقصده الإبطي<sup>٧</sup>، وأخرجت له قريبا

(١) من ن وف (٢) من ن وف، الأصل: رحرا (هـ) من ن، الأصل: اذهن

بدهن ورد، ف: اخذ دواء (ع) من ن وف، الأصل: انطفاة (هـ) من ن وف،

الأصل: اثر (٦-٧) من ف، الأصل: ون: معدته تقية (٧) من ف، الأصل:

الأطباء بطني، ن: الإبطين .

من ماتى درهم في مرة ثم سقيته ملة عنب الثعلب و الهندباء و لب الخيار شنب  
اياما فبراً . فحين فصدت خف ما به بوقته<sup>١</sup> ذلك ، و كان حدسي<sup>٢</sup> ان  
مادة العلة طفق بعضها وانتقل بعضها الى ذلك الموضع لانه لم يكن فيها  
استفراغ ظاهر .

٥ [ كان -<sup>٢</sup> ] بالعبادى جارنا علة حارة ثم ثقلت<sup>٣</sup> و دام الماء على  
ضبعه<sup>٤</sup> اياما كثيرة ، و كان يخف حينا و يثقل حينا ، و الماء لا يفارق  
ضبعه و الحمى تطلع و تعاود فقصدته بمددة و فجر<sup>٥</sup> الباسليق و أسرف  
الفاصد فى اخراج الدم ، فايض [ بوله -<sup>٢</sup> ] يومه ذلك و برأ برأ تاما .  
ابنة<sup>٦</sup> ابى الحسن بن عبدويه شربت لبن اللقاح على العادة بلا مشورتى  
١٠ و كانت اذا اتفخها اللبن اخذت دواء المسك و لم يتقدم لها لا فصد  
ولا مسهل ، فحمت حمى مطبقة و ظهر بها امارات الجدرى فحدث  
جدرى على جدرى اربع مرات ، و حين بدا الجدرى و فوضت الى  
تدبيرها بادرت الى العين قنويتها بالكحل المممول بماء الورد فلم يخرج  
فى عينها شيء البتة على انه قد كان حولها<sup>٧</sup> امر عظيم جدا فمجب لذلك  
١٥ العجايز اللواتى كن حولها من سلامة عينها و أزمتها ماء الشعير و نحوه  
مدة و لم تنطلق طبيعتها كما تكون بعقب هذه العلة و بقى بها بقايا حمى  
(١) من ف ، الأصل و ن : يومه (٢) من ن ، الأصل و ف : حدثنى (٣) من ن  
و ف (٤) من ن ، الأصل : صارت مثقلة ، ف : صارت منتقلة (٥) ف : طبعه .  
(٦) ن و ف : غير (٧) من ن و ف ، الأصل : كان بامرأة (٨) ف : حوالها ،  
الأصل و ن : حولها .

حارة فحدثت ان ذلك انما هو لان (الف ١٦٧٥) الخلط الباقي لم يخرج بالإسهال على العادة ، فلم يمكن ان استفرغها ضربة لضعف القوة ، فألزمها النقع سحرا و ماء الشعير [ ضخوة - ١ ] خمسة عشر يوما فكان يقيمها جلسين كل يوم فنقيت النقاء التام و ظهر التضج التام في الماء بعد الأربعين و صح البرء بعد التحسين .

ابن عبدربه كان الأطباء يتوهمون لفظاً بدنه انه مرطوب جهلا منهم [ بالفرق - ٢ ] بين البدن اللحمي و البدن الشحمي ، و كان يهيج به شيء من وجع المفاصل ثم سقط ، قصده مراراً و ألزمته المسهلة كل اسبوع مرة بما يخرج الصفراء لان ذلك الخلط انما كان صديدا حارا ، و جعلت اغذيته الحامض و التفه و القابض و منعتة الحلو و الحريف و الدسم ، ١٠ تخفف ما به و لم يعرض له الا ما لا بال له . ثم لما طال به هذا التدبير برأ البتة ، و أقبل مع ذلك بدنه يخف من اللحم .

كان\* بابن ادريس الأعور حى شطر الغب الحدة فيها كثيرة ، و قد ازمنت و الطبيب يسقيه اقراص الطباشير ، فأشرت عليه ان يشرب ماء الشعير بعد السكنجين ، و أن يؤخر الغذاء في كل يوم الى وقت الخف من ١٥ الحى و أن يتقيا في وقتها ان امكن ، و حددت له هذا من التدبير ، فاستصعب ذلك ، فقلت له : ليس لك تدبير الا هذا فدبر به اياما ، و أنا غائب عنه ، فلقيني بعد عشرة ايام و قد كمل خروجه عنها البتة .

(١) من ن و ف (٢) ف : بعظم (٣) من ن (٤) من ن و ف ، الأصل : الا ان (٥) زاد في الأصل « به ذبول » و ليس في ن و ف .

[كان - ١] بَابُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الصَّالِحِ غَرِبَ فَأَشْرَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَحْكُمَ<sup>١</sup>  
 الشَّيَافَ الَّتِي لَهَا وَيَقْطُرُهَا فِي الْمَأَقِ<sup>٢</sup> قَعَلَ ذَلِكَ فَبَرَأَ بِهِ [وَأَنَا - ١]  
 اعْلَمْ أَنَّ ذَلِكَ<sup>٣</sup> بَرَأَ [لَكِنْ لَمْ يَبْرَأْ - ٥] صَحِيحًا بِلِضْمِ النَّاصُورِ وَيَسَّهْ  
 فَأَمَّا التَّحَامُ فَلَا لَأَنِّي قَدْ جَرِبْتُ ذَلِكَ مَرَارًا .

٥ [ج - ٧] كَلَامٌ فِي التَّوَادُرِ: [و - ١] هُوَ الَّذِي بَعَثَنِي عَلَى تَأْلِيفِ  
 هَذَا الشَّيَافِ .

كَانَ بِامْرَأَةٍ جَعْدِيَّةٍ أَعْنَى حَيْدَرَةٍ - عَلَّةٌ حَادَّةٌ وَكُنْتُ أَشِيرُ عَلَيْهَا<sup>٤</sup>  
 - إِذَا جَاءَنِي مَأْوَاهَا<sup>٥</sup> - [بِمَا يَوَاقُهَا - ٥] لَجَأَنِي [رَسُولُهَا - ٥] يَوْمًا قَالَتْ:  
 قَدْ ظَهَرَ بِهَا وَجَعٌ وَوَرَمٌ فِي ثَدْيِهَا، فَأَشْرَتْ<sup>٦</sup> عَلَيْهِ لِأَيِّدِهِ<sup>٧</sup> الْبَتَّةَ ،  
 ١٠ وَأَنْ يَدُلَّكُمْ . وَأَعْلَنَتْ أَنَّ ذَلِكَ [اتَّقَالَ - ١١] بِأَحْوَرَى ، وَخَفَتِ الْعَلَّةُ  
 لِذَلِكَ ، وَأَعْلَنَتْ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ هَذَا الْوَجَعُ بَفْتَةٍ مِنْ غَيْرِ اسْتِفْرَاغٍ عَادَتْ  
 الْعَلَّةُ . قَالَتْ ﴿ الْف ١٦٨ هـ ١ ﴾ الْمَرْأَةُ [فِيمَا أَحْسَبَ - ١] إِلَى الرَّاحَةِ  
 فَبَرَدَتْ أَطْرَافُهَا فَسَكَنَ ذَلِكَ الْوَجَعُ وَالْوَرَمُ وَعَادَتْ الْعَلَّةُ وَالْإِخْتِلَاطُ  
 بِأَحَدٍ مَا كَانَ وَأَشْرَهُ ، ثُمَّ أَشْرَتْ عَلَيْهِ بِأَنْ تَكْبَ عَلَى التَّطَلُّفَةِ وَالتَّبَرِيدِ  
 ١٥ وَاسْتَفْرَغَتْهَا فَبَرَأَتْ .

(١) مَنْ نَ وَف (٢) مَنْ ف ، الْأَصْلُ وَنَ : يَحْمِلُ (٣) مَنْ نَ ، الْأَصْلُ : الْإِمَاقُ ،  
 ف: الْمَوْقُ (٤) زَادَ فِي الْأَصْلِ وَنَ : لَيْسَ (٥) مَنْ نَ (٦) ف: ضَمَرُ (٧) مَنْ نَ ،  
 ف: الْجَالِينُوسُ (٨) مَنْ نَ ، الْأَصْلُ وَف: عَلَيْهِ ، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَصْلِ : كُلِّ  
 يَوْمٍ ، وَلَيْسَ فِي نَ ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ فَ مِنْ هُنَا إِلَى « أَشْرَتْ عَلَيْهِ » (٩) مَنْ نَ ،  
 الْأَصْلُ : بِالْمَاءِ (١٠ - ١) مَنْ نَ وَف ، الْأَصْلُ : عَلَيْهَا لَا تَبْرُدُهَا (١١) مَنْ ف .  
 كَانَ

كان الحسن البواب قد حدث عليه [ نوبة - ١ ] علة حارة جدا وقد كان حار الكبد ، فاندفع الى يديه ورجليه الفضل حتى عفتا وسكنت الحى على تلك الحال ، فقصده بعض الأطباء فعادت [ عليه - ٢ ] علة بشيء من [ الحدة و - ٣ ] الحرارة فانحلت قوته ومات بعد ثلاثة ٢ [ ايام - ١ ] .

المرأة التي جاء بها ٤ [ الينا - ٢ ] ابو عيسى الهاشمي النحاس كانت شحيمة رطبة جدا . حدث بها في الولاد فالج ٥ ثم صرع ، ولم يمكن ٦ في امرها [ ليين - ٧ ] بل كانت دلائل صحيحة ساذجة بعضها شربات قوية اخرجت البلغم ، وأمرتها بعد ذلك ان تلزم ترياق الاربعة وأعطاهم الصيدلاني ٨ بدل ذلك انقرديا فبرأت برءا [ تاما - ٧ ] عجيبا ، فعجبنا منه وسائر الأطباء . ١٠

جارنا البزاز في درب الثقل كان به صرع منذ صباه وكان نحيفا ، فحدثت ان ٩ علة ليست من ١٠ كثرة بلغم ققيانه مرات ثم سقيته شربة تخرج السوداء بقوة فلم يصرع ثلاثة ١١ اشهر ، وجاءنا جيران الدرب يشكرونا ثم انه اكل سمكا وشرب شرابا كثيرا ، فصرع تلك الليلة ، فأعاد الشربة بعد القىء على ما كان فعل ، فصلحت ايضا حاله وبقي يتعاهد القىء ١٥

(١) من ف (٢) من ن و ف (٣) من ف ، الأصل و ن : ثلاث (٤-٤) من ن : ف : جاءها ، الأصل : خالها (٥) من ف ، الأصل و ن : فليج (٦) من ف ، الأصل و ن : يكن (٧) من ن (٨) من ن و ف ، الأصل : ثلثي (٩) من ن و ف ، الأصل : انه (١٠) من ن و ف ، الأصل : عن (١١) من ن و ف ، الأصل : ستة .



و تلك الشربة لا ينكر من نفسه شيئا الى ان خرجنا من بغداد . و كان قد اسهل في المارستان بشربات فلم ينفع ذلك شيئا .

'وراق ظليف المصروع' تفرست فيه فرايت ودجيه ممتلئين و وجهه شديد الحمرة و الارتفاع ، و كان عبلا احمر العين ممتلي\* البدن . امرت الطيب المقرئ بقصده الصاف ، قصده الباسليق و أسرف عليه فلم يصرع سنة .

[جاءني - ٢] رجل [قد - ٢] تقياً بعقب سكر مفرط قدر رطلين من الدم ، فوجدت عينيه محمرتين و بدنه ممتلئاً ، قصدته و أمرته بلزوم القواض فصح .

١٠ [كان - ٢] رجل ينفث بالسعال [دما - ٥] (الف ١٦٨٥) منذ سنين كثيرة ، فأكل يوما عصافير مقلوة بزيت فنفث بعدها يوم ثلاثة اربطال دم كدم المحاجم عجرا كبارا ، و خيف عليه و رأيت بعد ذلك سالما الا من السعال الرقيق الذي لم يزل به ، و أشرت<sup>٦</sup> عليه ان يجعل غذاءه سمكا طريا ، فاحتبس منه بشفة ما كان ينفث .

١٥ جافني رجل من اهل دار الأموال و قد بدا [به - ٧] داء الثعلب في رأسه قدر اصبعين ، فأشرت عليه ان يذلكه بخمرة حتى يكاد يدمى ، ثم يذلكه يوصل ، ففعل و أسرف في ذلك مرات كثيرة حتى تنفط . فأمرته

(١ - ١) من ن و ف ، الأصل : رجل رطب الضروع (٢) من ف ، الأصل ون : اشرت (٣) من ن و ف (٤) من ن و ف ، الأصل : العارض (٥) من ف الا ان فيه « دم » (٦) من ن و ف ، الأصل : عزمت (٧) من ف .

ان يطلى عليه شحم الدجاج ، فسكن اللدع ثم تجاوز . فبت شعره في نحو شهر احسن و أشد سوادا و تكافا من الأصل .

امراة القصار و كيل [ ولد - ١ ] سعيد بن عبد الرحمن كانت اماراتها

امارات مستسقية و لم يمكن ان يثبت في النظر اليها ، فسقيتها [ ماء - ٢ ]

الفلافل حينا و دواء الكرم حينا ، فينهاى تغتسل يوما ارتكنت على اجانة ، ه

فسال من قبلها قدر عشرين رطلا ماء اصفر و خفت و استراحت [ مدة - ١ ]

ثم بعد ذلك استقصيت خبرها . و صحت علتها . و كانت بها علة في الرحم

عاجتها بعد ، و كانت توهم ان بها جبلا و لم يكن ذلك . فينبى ان تعلم

و تفقد [ فان - ١ ] من علل الرحم علة تشبه الاستسقاء .

١٠ رجل من بني ٢ سواده : حم مع خلفه صفراوية ، فلما كان في ١٠

الرابع مع الصبح بال دما ، و اختلف مرة خضراء ٣ مع دموية تشبه

غسالة اللحم الطرى ، و سقطت قوته و أنكرنا ذلك ، لأن علة كانت

ساكنة هادئة ثم انتقلت ٤ في ليلة واحدة الى مثل هذه الحدة و الشدة ،

و توهمنا انه سقى شيئا ؛ فلما كان عند العصر بال بولا اسود و اختلف

ايضا مرارا اسود و مات صبيحة اليوم السادس ٥ و كانت به حصة ١٥

ردية بالرة ٦ مائلة الى داخل .

[ جاءتني - ١ ] امراة تبول بولا اسود كالمرى ، و زعمت انه كان

(١) من ن و ف (٢) من ف (٣-٣) من ن و ف ، الأصل : ابن (٤) ن : حمرة .

(٥) من ن و ف ، الأصل : اقلب (٦) من ن و ف ، الأصل : الساكن .

(٧) من ف ، الأصل : ثالوية ، ن : عباضت - كذا .

لها وجع في صلبها ، وأن ذلك الوجع قد سكن منذ اقبلت تبول هذا البول و كانت . [ قد - ' ] نالته عشرة ايام حين جاءتني ، و كانت [ بها حى ليلة - ' ] كل ليلة بنافض<sup>٢</sup> ، والمرأة سوداوية فأشرت عليها بما يدر البول .

٥ امرأة اخرى اصابها قولنج [ يسير - ' ] فسقيت شهرياران<sup>٣</sup> وسقيت [ بعده - ' ] دواء فيه حرارة كثيرة ، و كان الوجع<sup>٤</sup> في الرحم ، وإنما احتبست الطبيعة معه لوجع [ و - ' ] ورم في الرحم يضيق على الأعور و يشتد منه الوجع اذا نزل الثفل ، [ و - ' ] امتعت<sup>٥</sup> الطبيعة من ابراز الثفل لذلك ، فلما سقيتها ( الف ١٦٩٥ ) هذه ١٠ الادوية جرى من قبلها شيء يشبه المشيمة ، فأمرت القابلة ان تفقد صلابته و تجسه ، فكان رخوا<sup>٦</sup> عديم الحس<sup>٧</sup> ، فأمرت ان يشد بالفخذين بعد يومين فأمرت ان يقطع ما لم يحس منه<sup>٨</sup> ونشأ شيء آخر ، فقطع ثلاث مرات<sup>٩</sup> ثم برئت .

[ جاءنا - ' ] الشيخ المسلول ، ما زال ينفث دما كثيرا مدة طويلة ،

(١) من ن ، ف : قلة (٢) من ن و ف الا ان فيها « ليلة » (٣) من ن و ف ، الأصل : نافض (٤) من ن و ف (٥) من ف ، الأصل : سهرباراني ، ن : من السهربان (٦) زاد في الأصل : وجعا ، و في ف : وجع ، وليس في ن (٧) ن : امعت (٨) من ن ، ف : رجوا ، الأصل : روحا (٩) ن : الوجع (١٠-١٠) من ن ، الأصل : وما ساسي ثلاث مرات فقطع ، ف : و ما شيء آخر ثلاث مرات فقطع .

ثم ان الامر اشتد به ، فسقى بنادق مائة من السعال تخفف عليه [ كل - ١ ]  
 ما كان به وبرا برا تاما ، ثم مات ولم اكن متفقدا لحاله في هذه الايام .  
 فينبغي ان يمنع من المانة للنفث الا حيث ' ينحدر ماله ' من الرأس ،  
 وينبغي ان يمنع من التضييد للبطن في الحصة والجدرى فانه يضيق  
 النفس على المكان ، ويورث اسهالا ردينا وبول الدم ؛ ومثاله ه  
 ابن السودة .

ايديما ؛ المريض الأول من المقالة الأولى : هذا حم حمى حارة قوية  
 الحرارة يومه كله ، ثم عرق في ليلة عرقا كثيرا ، فلم تنقص [ عند - ١ ]  
 ذلك العرق ولم يخفف عنه شيئا من حمه ، <sup>٢</sup> لكن كانت <sup>٣</sup> ليلته كلها ،  
 وفي يومه الثاني اشتد ما به من هذه الاعراض اكثر ؛ ثم حل شياقة عشية ١٠  
 هذا اليوم ، قزل <sup>٤</sup> منه براز وخفت ليلته اجمع ، ونهار يوم الثالث الى  
 نصفه . فلما كان في آخر هذا اليوم هاجت الحمى مع عطش شديد  
 وجفوف <sup>٥</sup> الفم وعرق لا تخف به الحمى اصلا ، وتخط <sup>٦</sup> وهذيان ،  
 وبال في هذه الليلة بولا اسود . [ وفي اليوم الرابع اشتد ايضا جميع  
 ما كان به اكثر ، وبال بولا اسود - ٧ ] ثم كان ليلة [ صيحتها - ١ ] ١٥  
 اليوم الخامس و إلى اتصاف الخامس اخف ، فلما كان بعد اتصافه  
 قطر من منخريه قطرات دم يسير اسود وبال بولا فيه تعليقات مثل  
 (١) من ن وف (٢-٢) من ن وف ، الأصل : تنجذب مادة (٣-٣) من ن  
 وف ، الأصل : لكنه كان (٤) من ن وف ، الأصل : فبرز (ه) من ن وف ،  
 الأصل : حرقة (٦) من ف ، الأصل ون : تخليط (٧) من ن .

التي مختلفة الشكل مستديرة وغير ذلك ولم يكن يرسب، وصعب ايضا كل ما به ليلة صيحتها السادس، وبردت فيها اطرافه حتى لم تسخن إلا بكد، وقل نومه وبال بولا اسود. فلما كان صبيحة السادس انسكب<sup>١</sup> و عرق عرقا باردا<sup>٢</sup>، ثم اخضرت اطرافه نحو اتصاف النهار ه ومات. وكان عرقه في مرضه<sup>٣</sup> كله باردا، ونفسه عظيما متفاوتا بانث دلائل الرذاة في هذا المريض<sup>٤</sup> في ليلته الاولى، وذلك انه كان يعرق فيها اجمع فلا تخف حماء بذلك.

وقد قال ابقراط: ان الأشياء التي تكون بها<sup>٥</sup> البحران اذا كانت، ثم لم يكن لها بحران، فلما ان تدل على الموت، وذلك اذا كانت مع ١٠ دلائل مهلكة، او على طول المرض (الف ١٦٩ هـ) وذلك اذا كانت مع دلائل السلامة. وكما ان حمى<sup>٦</sup> هذه انما لم تخف<sup>٧</sup> بالعرق<sup>٨</sup> لكنها كانت في الثاني اقوى وأشد<sup>٩</sup>، فلما بال في اليوم الثالث بولا اسود حقق دليل الرذاة. وذلك انه ظهر بعد الشيء الذي به يكون البحران علامة [اخرى - ''] قاتلة ايضا اكدت الاولى، وشهدت لها اعنى الاولى ١٥ انها<sup>١٠</sup> لم تخف بالعرق<sup>١١</sup>، وتبع ايضا الارق والاختلاط والعطش. فلما (١) من ن وف، الأصل: اسكت (٢) سقط من ف من «ثم» الى «باردا». (٣) ن: موضعه (٤) من ن وف، الأصل: المرض (٥) من ف، الأصل: بهذا، ن: فيها (٦) من ن وف، الأصل: كفى (٧-٧) الأصل: هذا ليس انما لم تخف، ن: هذا ليس انما تخف، ف: هذا ليس انما يخف (٨) من ف، الأصل و ن: بالعرض (٩) ف: اشر (١٠) من ن، ف: ايضا (١١) ف: انه، الأصل و ن: ان (١٢) من ن وف، الأم

كان الرابع واشتد ما به<sup>١</sup> اكثر وبال بولا اسود [ايضا-<sup>٢</sup>] صح  
 منه شيثان: احدهما ان مرضه يصعب في الأزواج لانه كان قد صعب<sup>٣</sup>  
 في الثاني. و الثاني ان موته<sup>٤</sup> يكون في الأزواج، والرابع<sup>٥</sup> ينذر  
 بالسادس والسابع الا انه اذا كانت الحدة شديدة والدلائل مهلكة مال  
 الى السادس. فلما كان في السادس<sup>٦</sup> وجاء به مع<sup>٧</sup> اعراض صعبة فأت<sup>٨</sup>  
 فيه وحقق ان بحرانه مال الى السادس بال بوله في الثالث والرابع بولا  
 اسود، فان هذا يدل على غاية الخبث [والرداءة-<sup>٩</sup>] والحدة لانه  
 يدل اذا كانت الصعوبة والشدة قويتين متصلتين، والدليل على الحدة  
 قوى. فلما تبع ذلك ان قطر من منخره دم يسير اسود في الخامس  
 حقق ضعف قوته، ولو كانت قوته اقوى وأعراضه الرديئة اخف<sup>١٠</sup>  
 لقد كان موته يتأخر الى الثامن، ونفسه كان الدليل على اختلاط الذهن  
 على ما قيل في ايديميا، وعرقه البارد في طول مرضه كان تنقص به قوته  
 ولا ينقص مرضه، والخف الذى كان يجده في خلال ذلك دليل على  
 انه ينبغي ان لا تثق بالراحة الحادثة<sup>١١</sup> بلا نقص وبحران او بسبب  
 له كائن، فان الشدة تعود<sup>١٢</sup> في مثلها سريعا. قد ذكر علل ما في هذه  
 القصة<sup>١٣</sup> غير البول الذى فيه تعلق يشبه المنى و<sup>١٤</sup> كان ما<sup>١٥</sup> فيه موافقا<sup>١٦</sup>  
 (١) من ن وف، الأصل: فانه (٢) من ن وف (٣) من ف، الأصل: يصعب،  
 ن: ضعت (٤) من ن وف، الأصل: نوبته (٥) من ن وف، الأصل: الريع.  
 (٦-٧) ن: فاجاته النوبة من، وقد سقط من ف (٧) من ن (٨) ن: الجارية،  
 ف: الحادسة (٩) ن وف: تعاود (١٠) من ن وف، الأصل: الصفة.  
 (١١-١٢) ن وف: كلما (١٣) ن وف: موافق.

لما فى كتاب مقدمة المعرفة والبحران وأيامه، بقية ايدى عينا عند هذه  
الغب اللازمة .

[ الحسن - ١ ] الجهد ، كانت به علة شك فى اول امرها انها ذات  
الجنب ، ثم صح ذلك ولم يفصد ، وكان مرضه<sup>٢</sup> حادا ونفثه زبدى<sup>٣</sup>  
ه ايض ، ورأته فى الحادى عشر وأطرافه مثل الثلج لا تسخن [ بحلة - ٤ ] ،  
ولم تظهر به فى ما قبل ذلك حى ، فان خبره<sup>٥</sup> كان يخشى<sup>٦</sup> منذ اليوم التاسع ،  
بل كان بارد البدن وكانت عيناه جامدتين وأراد الفصد ( الف ١٧٠ هـ )  
فى هذا اليوم ، فلما جسست عرقه<sup>٧</sup> رأته منقبضا قحلا<sup>٨</sup> فنهته عن ذلك ،  
وكان بزاقه قد تلوج ، وصار كما فى كتاب الامراض الحادة ، فحدثت  
١٠ انه يبق مدة [ يوم - ٩ ] فأت بعد سبع ساعات او ثمان .

[ ابو الحسن - ١ ] بن عبدربه ، وكان يصيبه اغلظ ما يكون من  
الزكام وأشد ما رأيت مثله ، وما هو أقل منه يبق على من يصيبه السهر  
والأكثر وينزل الى صدره حتى ينفث<sup>١١</sup> [ بالسعال فكان يسكن عنه  
نصف يوم حتى لا يجد منه شيئا البتة - ١ ] ، ويهيج به وجع المفاصل ،  
١٥ فيبغى ان تلم ان الامر على ما ذكر جالينوس ان دفع الفضل ليس  
انما<sup>١٢</sup> يكون من المجارى النشائية بل باتصال الاعضاء ، وإنما [ كان - ١ ]

(١) من ن وف (٢) من ن ، الأصل : ماؤه ، وقد سقط من ف (٣) من ف ،  
الأصل : ردى ، ن : فى ذلك (٤) من ف (٥) ن : بحراثة (٦) ن : يحىء (٧) من  
ن وف ، الأصل : عروقه (٨) ن : منحلا (٩) من ن (١٠) من ن وف ، الأصل :  
ينفثه (١١) من ن وف ، الأصل : مما .

يسكن عنه بسرعة و يهيج وجع المفاصل ، لأن الفضل كان ينحدر الى  
[وركه و -<sup>١</sup>] مفاصله .

كان برجل من الجلة يغداد وجع الورك ، سقاه الطيب حب المتن  
والشيطرج لياض ما به و غلظ بدنه و تديره<sup>٢</sup> ، فازداد وجهه واشتد  
ما به ، حتى<sup>٣</sup> لم يتهاى له ان يستوى بحقنة فزاد شرا ، فاستعاني قتيانه<sup>٤</sup>  
على الامتلاء مرات ، ثم بعد ذلك طلبت وركه بالخرذل حتى تنفط  
و خف وجهه و نقص حتى ذهب اكثره ، ثم حقته بحقنة مسحبة فبرأ .  
أخت الوراق<sup>٥</sup> كان بها وجع الورك و النساء ، فوصفت لها حقنة  
قوية ، فأرادت شيئا سهلاً فأمرتها ان تحتقن بماء السمك المالح ، فعملت  
و برأت بعد ان اصحبتها .

١٠

و هكذا<sup>٦</sup> كان<sup>٦</sup> ابن خليل لم يحقن بل<sup>٦</sup> كان قد عرج من وركه  
فشرب شحم حنظل [كثيراً -<sup>٧</sup>] و برأ .

<sup>٨</sup> ابو عمرو بن وهيب<sup>٨</sup> ؛ اصابه وجع في كبده و حم و ظهر به يرقان  
غليظ جدا حتى كان عينه قطعة عصفري في اليوم الخامس ، واحتبس  
بوله في التاسع ، و كان لا يبول الا شيئا يسيرا [نزراً -<sup>٩</sup>] مقدار ١٥  
ثلاث قطرات كأنه ما في جوف المرارة و [اختلف -<sup>٩</sup>] اختلاف<sup>٩</sup>

(١) من ن (٢) لعله زائد (٣) من ن و ف : الأصل : حمى (٤-٤) من ن  
و ف ، الأصل : امرأة (٥) من ن ، الأصل : كذا ، و قد سقط من ف .  
(٦-٦) ن : حال امرأة اخرى فبرئت و الرجل الذي ، وليس في ف (٧) من ن  
و ف (٨-٨) من ن ، ف : ابن عمرو بن وهيب ، الأصل : رجل (٩) ن : اختلافاً .



[السوداء - ١] اسود و كان بوله في الخالص<sup>١</sup> اسود ، ثم صار احمر عليه زبد اصفر . فلما كان في الليلة الحادية عشرة رَعَفَ من المنخر الايمن رعاقا صعبا ، ثم مات في الليلة الثالثة عشرة ، ولم يزل<sup>٢</sup> صحيح العقل ثابتا ، وهاج به فواق وزكام و كان ورم كبده ظاهرا للحس .

٥ ابو نصير<sup>٣</sup> ؛ كان نصف بدنه حارا بالطول و نصف بدنه الآخر باردا كالثلج ، ولا نبض له في النصف البارد<sup>٤</sup> ، وله نبض سريع في الثاني و قد تشنجت اوتار عنقه ، و ماؤه ايضا ( الف ١٧٠ هـ ) كالماء الجاري و عينه [ التي - ٦ ] في الجانب البارد قد صغرت و تقلصت جدا جدا .

### في الغشى و علاجه و ما ينذر به و حفظ

#### ١٠ القوة و علامات صحة القوة و ضعفها

##### استعن بباب القلب

قال ج في الثالثة عشرة من حيلة البرء: في الغشى ضروب يكون من كثرة خلط بارد و منه ما يكون عن<sup>٥</sup> المعدة و إعطائنا العليل في هذه العلة<sup>٦</sup> الطعام و الشراب ليس مداواة بسبب الخلط .

١٥ ٥ الى ٥ قد ذكر علاج هذا<sup>٧</sup> في [ باب - ٦ ] الحيات التي مع اعراض

و هي الحي التي تبتدى مع خلط في كثير في البدن ، فاقرا ذلك الباب

(١) من ف (٢) ف : السادس (٣) ن : يكن (٤-٤) من ن و ف ، الأصل : رجل (٥) زاد في الأصل : يقبض ، وليس في ن و ف (٦) من ن و ف (٧) من ن و ف ، الأصل : من (٨) ن : العليل ، ف : الحالة (٩) ن و ف : هؤلاء .

فان فيه 'علاج ضررين' من الغشى، وهذه جملة ما قال هناك اعنى في الثانية عشرة من حيلة البرء .

قال : من اصابه غشى فاسقه شرابا سريع النفوذ [جدا-<sup>٢</sup>] وذلك انك انما تريد ان ينفذ<sup>٢</sup> ذلك الغذاء الذى تغذيه معه سريعا فى البدن ، وذلك يكون فى الشراب الاصفر الرقيق العتيق الريحاني الذى اذا ذقته وجدت حرارته تنفذ فى بدنك سريعا ، ولا ينبغي ان تبلغ الى ان يصير مُرّا وخاصة ان كان الغشى<sup>٤</sup> من الصفراء ، فان الشراب المر ليس يولد الدم الجيد فى الغاية و<sup>٥</sup> لا هو<sup>٥</sup> جيد الغذاء فى الغاية ولا يستلذ فيضرب بالمعدة ويؤذيها . فافضل انواع الشراب للغشى ما كان فى الاصل قابضا ، وكان<sup>٦</sup> لم يبق فيه من القبض شيء يحس به لعتقه ، وكانت الحرارة فيه ١٠ ظاهرة بَيِّنَةٌ غايبة الظهور فان هذا الشراب [يفعل فى هؤلاء جميع ما يحتاج اليه ، وذلك انه لذيذ الشرب -<sup>٢</sup>] سريع النفوذ .

### فى حفظ القوة

قال : ينبغي ان تحفظ جوهر الروح وجوهر الاعضاء الاصلية ما امكن بحالهما<sup>١</sup> الطبيعية قال<sup>٩</sup> : فان سقوط القوة يحدث من تحليل ١٥

(١-١) من ن وف ، الأصل : علاجا بضرين (٢) من ن وف (٣) من ن ، الأصل : يتفقد ، ف : مقدار (٤) من ن وف ، الأصل : التشاء (٥-٥) من ن ، الأصل : هولا ، وقد سقط من ف من هنا الى قوله « ولا يستلذ » (٦) من ن وف ، الأصل : فيصير (٧) ليس فى ف (٨) من ن ، الأصل وف : بحالها (٩) ليس فى ن .

جوهر الأعضاء الأصلية في الأمراض المزمنة ، وربما عرض له الذوبان في الأمراض الحادة سريعا . و أما الروح فانه يتغير إما لأخلاط رديئة ، او فساد الهواء ، او السموم ، او وجع ، او عوارض النفس ، او لأن جوهر الروح يلطف جدا ، او لأن الأجسام المحيطة في النفس به تسخف ، او من قبل امتناع النفس ، او من قبل الغذاء .  
 و لذلك ينبغي ان تعنى<sup>١</sup> بالهواء المحيط في كَيْفِيَّتِهِ ، و بالغذاء اذا اردت ان تحفظ القوة (الف ١٧١٥) سليمة . و احفظ فم المعدة فانه يعرض من قبله الغشي<sup>٢</sup> .

### في الغشي

١٠ [ قال - ٦ ] : اسباب الغشي تسعة : احدها كثرة الأخلاط النية في البدن ، وهذه تحدث الغشي لأسباب : منها أن البدن لا يتغذى و أن الحرارة الغريزية تحتق و المزاج الطبيعي يتغير بهذه الأخلاط لأن هذه<sup>٣</sup> الأخلاط النية لا تغذى البدن حتى تنضج ، و لكثرتها لا يمكن ان تنضج ، لأنها قاهرة<sup>٤</sup> ثقيلة على القوة ، و لأنها تسد التحليل و تمنعه بخنق<sup>٥</sup> الحرارة الغريزية .

و الثاني [ ان - ٦ ] يكون من رقة الأخلاط و إفراط التحليل

- (١) من ن و ف ، الأصل : و (٢) من ف ، الأصل : ون : و (٣) زاد هنا في ف : عدم (٤) من ن و ف ، الأصل : تعانى (هـ) من ن و ف ، الأصل : قبل الغذاء . (٦) من ن و ف (٧) من ن و ف ، الأصل : هذا (٨) من ن و ف ، الأصل : قاترة . (٩) من ن و ف ، الأصل : تحقيق .

من البدن و هو ضد هذا . و الغشى يكون ههنا من كثرة ما يتحلل من البدن  
و قد ذكرنا علاج هذين فى باب الحيات التى معها اعراض . و يكون  
الغشى من الوجع الشديد و الأرق و الاستفراغ المفرط . و كثيرا ما يكون  
عند اختلاط العقل ، و من سوء مزاج الأعضاء [ النفيسة - ٢ ] و من  
سوء مزاج النفيسة ٢ يكون اما ان يحتقن فيها خلط ردى ، و إما ٣ سوء  
مزاج بلا مادة .

قال : فالغشى الكائن عن الوجع ينبغى ان يقطع كونه بقطع الوجع ،  
و إن كان السبب المسكن للوجع مما يسكنه بأن ٤ يقطع السبب الفاعل للوجع  
فأفعله دائما ، و إن كان انما يخدر الحس فأفعله عند الضرورة .

١٠ الى ٥ الغشى يعالج فى وقت التوبة بدفعه لا بقلع السبب ، فذلك  
يعالج ٦ الغشى كله ٧ بالطيب و ما جرى مجراه ٨ و أما فى وقت السكون فتعمد  
الى قطع السبب الفاعل له .

قال [ ج - ٨ ] فى الثالثة ٩ من الأخطا : ان الأشياء التى تثر على  
البدن و تستعمل فى ١٠ الغشى الذى يحدث بسبب المعدة او القلب ، ولم يذكر  
(١) زاد هنا فى الأصل « هو » و ليس فى ن و ف (٢) من ن ، ف : النفسية .  
(٣) من ن و ف ، الأصل : النفسية (٤) من ن و ف ، الأصل : من (هـ) ن : قانه .  
(٥) من ن ، الأصل و ف : يسهل (٦-٧) من ن ، الأصل و ف « ان تعذر  
و يطيب » غير ان فى ف « او يطيب » (٨) من ن و ف (٩) من ن و ف ، الأصل :  
الثانية (١٠) من ن ، الأصل : على ، و قد سقط من ف من بعد قوله « الأشياء التى »  
الى قوله الآتى « و هى عندى » .

مادة هذه الاشياء وهى <sup>١</sup> عندى القابضة الطيبة الريح وأن يطلى بها خير عندى ويزاد بها قوية المعدة <sup>٢</sup> ومنع التحلل <sup>٣</sup> .

قال : وعلامة حدوث الغشى <sup>٤</sup> [ ندى - ° ] بارد يظهر على البدن و صفر النبض .

٥ الغشى الكائن بعقب الاستفراغ من خلط يجب ان يستفرغ اذا كانت القوة الحيوانية بما يمكنه الاستفراغ غير مخوف بل نافع مأمون كالغشى الكائن بعقب استفراغ الدم فى الحى اللازمة .

المقالة الاولى من الأمراض الحادة ، قال : يستعمل فى الغشى الاطعمة { الف ١٧١ هـ } القابضة لأنها تقوى <sup>٦</sup> البدن وفم المعدة و تشد ١٠ المجارى وتمنع الاستفراغات وجميع التحلل <sup>٧</sup> .

المقالة الثالثة <sup>٨</sup> ، قال : سقوط القوة يعرض اما لترك الغذاء او <sup>٩</sup> للذع [ فى - ° ] فم المعدة شديد او تغير مزاج بقتة ، او ضعف <sup>١٠</sup> يعرض فى احدى المبادئ . وأسرعها فى اسقاط القوة والموت والهلاك ضعف [ قوة - ° ] القلب ثم الدماغ ثم الكبد . او ألم الاعضاء المشاركة لهذه ١٥ [ القوة - ° ] فان فم المعدة يشرك القلب بالمجاورة <sup>١١</sup> ويشرك الدماغ بالمص ، فضرره يضر بهذين وتخلخل البدن يسرع [ حدوث - ° ]

(١) من ن وف ، الأصل : هو (٢) ن وف : القوة (٣) من ن وف ، الأصل : التحليل (٤) من ن وف ، الأصل : الغشاء (٥) من ن ، ف : مدى - خطأ (٦) من ن ، الأصل وف : قد تكون فى (٧) ف : الثانية (٨) من ن ، الأصل وف : و (٩) من ن وف (١٠) من ن وف ، الأصل : ضعيف (١١) من ن ، الأصل وف : فى المجاورة .

الغشى ، و كثافته تبطل به . و ينبغي ان يأخذ الطيب نفسه بتعرف حدوث الغشى و سقوط القوة قبل ان يحدثا .

قال : [ و - ١ ] اذا عرض سقوط القوة و الغشى بسبب شدة الوجع

و حدة المرض فانه يحتاج الى الاستفراغ فى الأكثر لا الى الغذاء و لذلك

كثير من هؤلاء ان غذوا اضر بهم اضرارا شديدا . و من عرض له ه

بسبب الاستفراغ و خلا العروق و احتاج الى التغذية فان دبر تديرا

لطيفا اضر ذلك به إلا ان هذا الإضرار اقل ثباتا من الأول . و من

القيح ان لا يعلم الطيب هل سقوط القوة من اجل الخوى او من اجل

الوجع ؟ و ذلك انه ان عرض سقوط القوة بسبب الخوى و الطيب يمنع

من الاغذية ثم اذن له فيه <sup>٢</sup> بعض العواد و يقبل منه <sup>١</sup> العليل [ و - ٢ ] ١٠

نفسه انتعش من ساعته كالميت الذى يحيى كان ذلك سبة على الطيب .

ه الى ه ليس ضرب من الغشى الا و هو يحتاج وقته ذلك الى

التغذى و إن كان صعبا <sup>٤</sup> و إلى ما <sup>٥</sup> ينمش مثل <sup>٥</sup> ارايح الطيب و الاغذية ،

ثم التغذى بما يتغذى و يغذى سريعا ، فاذا اندفعت النوبة قصد حينئذ <sup>٦</sup>

فى دفع السبب ، فربما احتيج ان يدفع بالتغذية و ربما دفع بالاستفراغ ، ١٥

فتفقد هذه الحال عند سقوط القوة لثلا تغذى من لا يحتاج اليه .

و قد يكون غشى من فضل <sup>٧</sup> ينصب الى المعدة فتفقد ذلك تعطى

(١) من ن و ف (٢-٢) من ن ، الأصل : يعرض القرار و بادر اليه ، ف :

بعض العواد و بادرى - كذا (٣) من ف (٤-٤) من ف ، الأصل و ن :

قل ما (٥) من ن ، ف : قلا من ، الأصل : قبل من (٦) من ن و ف ، الأصل :

النوبة (٧) من ن ، و ليس فى ف ، الأصل : قصد .

علامة وعلاجاً لذلك الوقت ان شاء الله عز وجل .

الأولى من الفصول : الأغذية اللطيفة تنقص القوة .

٥ . 'لى . ارى ان' النفسى [ من - ٢ ] انحلال القوة الحيوانية يحتاج

الى ما يغذو وما ينحل بسرعة ، فلذلك المبلغ الأشياء الطيب ( الف هـ

٥ ١٧٢ ) والشراب وماء اللحم ونحوه لأنه لا شيء يغذو البدن اسرع

من التى بالريح ، ثم بالأشياء المرطبة السريعة النفاذ ، فان كانت مع ذلك

جيدة للعدة كماء اللحم الذى يطيب بالقرنفل والمسك ونحوه كان فى

الغاية من تقوية القوة .

قال ابقراط : من احتاج بدنه الى تقوية سريعة جداً فأبلغ الأشياء

١٠ له ما يشم . ومن احتاج الى ما يرد قوته واحتمل ان يكون الزمان اطول

قليلاً ولم يحتاج اليه على المكان لكن بعد ساعة فالخمر وماء اللحم . وأبطأ

من هذه الأجسام فقد هذه الأغذية الصلبة .

٥ . 'لى . على ما رأيت فى الفصل الذى فى المقالة الثانية من الفصول

الذى يقال فيه شرب الشراب يشفى من الجوع ، اذا كان النفسى ربما عرض

١٥ لاستفراغ شديد و\* العهد بالطعام بعيد فإياك ان تجترى ان تعطى شراباً

خالصاً فانه يمرض منه التشنج والاختلاط ، ولكن يجوز ان يحسوا

اولاً حساً من [ ماء - ٦ ] اللحم وخبز سميد ، فان لم يتهياً لسرعة الحاجة

(١) من ن ، الأصل : وف : علاج (٢-٢) من ن ، الأصل : المقالة الثانية منه

لأن ، ف : المقالة الثامنة منه لى لأن (٣) من ن (٤) من ن وف ، الأصل : شمس .

(٥) من ن وف ، الأصل : او (٦) من ن وف .

فاجعل

فاجعل الشراب في هذا الحساء ولا تسق خالصا، فان اضطرت فامزجه واسق مقدارا قليلا، وإذا ثبتت القوة<sup>١</sup> وأمهلت أدنى مهل فليكن بالحواس إذا رأيت ذلك<sup>٢</sup>.

ومن يصبه غشى شديد مرات كثيرة بلا سبب ظاهر مثل حمى<sup>٣</sup> أو استفراغ ونحوه فإنه يموت فجأة وخاصة إن كان يحتلج مع ذلك قلبه<sup>٤</sup> لأنه يدل على أن قلبه آفة.

الخامسة من الفصول، قال: الغشى لازم لكل استفراغ مفرط.  
السادسة منه: متى نام العليل وعينه لا تنطبق من غير استفراغ كثير دل على ضعف القوة، والقوة إذا ضعفت لم تنطبق لا العين ولا الفم.

من كتاب الذبول: جملة علاج الغشى يسقى الحمر والأغذية السريعة<sup>٥</sup> المضم والطيب وروائح<sup>٦</sup> الأغذية وتكثيف ظاهر البدن بالمبردات والمطفئات<sup>٧</sup>.

من امتحان الطبيب، [قال:-<sup>٨</sup>] ربما حضر بعض جهال الأطباء مريضا ساقط القوة قد يكون من ضروب لكن أشار أن يطعم المريض البيض والخبز المنقوع في الشراب ونحوها، فإذا حضر طبيب عالم منع<sup>٩</sup> العليل من ذلك [كله-<sup>١٠</sup>] وأمره أن يمسك (الف ١٧٣<sup>١١</sup>) عن

(١) زادها في الأصل «خالصة» وليس في ن و ف (٢-٣) من ن، الأصل: خلاطه سريما، ف: خاطره سريما (٣) ف: حمام (٤) من ن، الأصل: الأرايح، ف: ريح (٥) من ن و ف، الأصل: للطبقات (٦) من ن و ف. (٧) من ف.



الطعام البتة فاذا فعل العليل ذلك تراجمت قوته فلم الناس حيثذ  
[انه لو كان اكل ما امر به الجاهل لكان يَحْتَقُّ - ١] .

قال : و حضرت مرضى كثيرة هذه حالهم فلم اقتصر على ان منعتهم  
الطعام لكن استفرغتهم فرجعت اليهم قوامهم ، و الاستفراغ فى هذا الموضع  
٥ يختلف بحسب اختلاف حالات المرضى ، لأن سقوط القوة ليس يعرض  
من سبب واحد بعينه لكنه يعرض كما وصف ابقرات من اسباب كثيرة  
و قد شفينا مرات كثيرة منه بالإسهال و بذلك اليدين و الرجلين و بادرار  
العرق او بالتمنع عن الطعام .

[قال - ١] و إني لأعرف عدة من المرضى داويتهم من هذا العارض  
١٠ مدة طويلة ، و أعرف آخرين كان قد عرض لهم الغشى فضلا عن نقصان  
القوة ، داويتهم منه بالتمنع من الطعام البتة و بذلك اليدين و الرجلين  
وربما امرت بذلك البدن كله فبرؤا به . و قوم آخرون حضرتهم و هم  
اصحاء كاملو القوة قد عزموا على الاقتصاد فأعلتهم انهم ان فسدوا غشى  
عليهم و كذلك ان شربوا دواء استفرغوا [به - ٢] و استعملوا ضمادا محلا .  
١٥ ٢ و جالينوس ٢ يقول ههنا انه ينبغي ان تكون عارفا بالبدن لأن  
من الأبدان و الأحوال حالات لا يستعمل فيها استفراغ البتة فتسقط  
قوتها به ، و أبدان انما ينبغي ان يكون عملك بحسب ذلك ، فسقوط  
القوة هذه حالة . و أما الغشى فانه ٣ فى وقت النوبة لا بد من انتعاش ٤

(١) من ن و ف (٢) من ن (٣-٣) من ن و ف ، الأصل : قال ج (٤) زاد  
هنا فى الأصل « يكون » و ليس فى ن و ف (٥) من ن و ف ، الأصل : انتعاش .  
القوة (٥٤)

القوة بالطيب والشراب و تكثيف<sup>١</sup> البدن حتى اذا ذهبت التوبة فينبغي ان تعالج ان كان عن امتلاء باستفراغ ذلك الخلط لجملة البدن .

نوادير تقدمه المعركة ، قال : لما غشى على المرأة التي خرج منها

في الحمى<sup>٢</sup> رطوبات كثيرة امرت النساء اللواتي حولها الا يصحن<sup>٣</sup> بالطلاء<sup>٤</sup>

لكن امرتهن بذلك يديها ورجليها و فم معدتها كالعادة في من اغشى<sup>٥</sup>

عليه و "ضربت انا يدي" الى دهن نارددين بطيب فجعلت امرخ به فم

معدتها و امرت ان تسخن يداها ورجلاها و يدني من خياشيمها العطر

و لما فعلنا ذلك افادت سريعا .

من الفصد ، قال : علامة شدة القوة الطبيعية خصب البدن و كثرة

لحمه و دمه و حسن لونه . و علامات ضعفها بالضد . و علامات قوة<sup>٦</sup> ١٠

القوة النفسانية جودة الافعال الإرادية و خفة الحركات<sup>٧</sup> عليها<sup>٨</sup> و احتمالها

(الف ١٧٣ هـ) لها . و علامات قوة القوة الحيوانية قوة النبض ،

و تعرف ذلك من كتاب النبض .

من كتاب الامتلاء ، قال : ليس كثرة الدم تتبعه شدة القوة لكنه قد يكون

في حال الدم كثيرا و القوة ضعيفة ، و الدم قليلا<sup>٩</sup> و القوة قوية ؛ لأن ١٥

القوة ليست<sup>١٠</sup> تزيد ضرورة بزيادة<sup>١١</sup> الدم ، و لا تنقص بنقصانه .

(١) من ن و ف ، الأصل : بكسب - كذا (٢) من ن ، الأصل و ف : الحمام .

(٣) ف : يضجر (٤) كذا في الأصل و ن ، ف : باصلا . و لله : بالأعلى -

اي بالصوت الأعلى (٥-٥) من ن و ف ، الأصل : صرت انا يدي (٦) ليس في

ن و ف (٧) من ن و ف ، الأصل : الحركة (٨) ن و ف : عليه (٩) من ف ، الأصل

و ن : قليل (١٠) من ن ، الأصل و ف : ليس (١١) ن و ف : عند زيادة .

[١-٥] [للم كمية ان نقص<sup>١</sup> عنها] ضعفت القوة لا محالة ،  
و كمية في حال الاحتمال ان كثر عليها - [٢] ثقل على القوة ، والنقصان  
والزيادة على هاتين الحالتين يتبعها ضعف القوة وقوتها ، وأما في الأحوال  
الأخر فلا ؛ لأنه قد<sup>٣</sup> يمكن ان تكون القوة مثقلة<sup>٤</sup> بكثرة الدم فتقوى  
ه باستفراغه لأنها تخف وتتش ، ويمكن ان يكون الدم معتدلا بمقدار  
ما هو للقوة في النهاية من الموافقة فإذا ازداد على ذلك اضعف القوة .  
مثال<sup>٦</sup> ذلك : الأشياء المتغيرة<sup>٧</sup> عن اعتدال ما كمين الماء ونحوها  
فان الحال فيها هو .

الرابعة من السادسة من ايزيميا ، قال : ليس [كل -<sup>٨</sup>] عضو  
١٠ يمكن ان تعرف منه حال القوة كالعين و ذلك ان العين يكون<sup>٩</sup> بصرها  
حادة<sup>٩</sup> و أجفانها مفتوحة و بالضد ، وألوان العين و حجبا و حركتها كذلك  
على حال القوة دلالة صحيحة فان<sup>١١</sup> العين متفتحة الحجم السمينة الخصبه  
الحسنة اللون الصقيلة<sup>١١</sup> اللون البراقة<sup>١٢</sup> دليل على صحة القوة ، والعين  
الكدره السمجة اللون بالضد .

١٥ [الطبرى -<sup>١</sup>] ، قال : الفشى الذى يكون مع الغشيان اقصد للفشى<sup>١٣</sup>

(١) من ن و ف (٢) ن : نقصت (٣) من ن و ف . غير ان فى ف « او كثر  
عنها » بدل « ان كثر عليها » (٤) من ن و ف ، الأصل : لا (٥) من ن و ف ،  
الأصل : ملقة (٦) من ن و ف ، الأصل : مثل (٧) من ن و ف ، الأصل :  
المغيرة (٨) من ن (٩-٩) من ن ، الأصل : نصربة حارة - كذا ، ف : بصيرة -  
كذا (١٠) ن : و (١١) من ن ، الأصل : الصقيل ، ف : الصيقل (١٢) الأصل  
و ف : البراق ، وسقط من ن (١٣) كذا فى النسخ التى بأيدينا ولعله مقحوم .  
بالأشربة

بالأشربة و الأشياء المسكتة للغش<sup>١</sup> ، و الذي من كثرة العرق رش على وجهه ماء باردا و انفل<sup>٢</sup> بدنه بماء بارد و ماء الآس و التفاح و السفرجل<sup>٣</sup> ، و اجعله في بيت بارد . و ما كان من اختناق الرحم فعلاجه هناك . و ما كان من نزف الدم او ورم في الجوف فعالج ذلك الورم فأما<sup>٤</sup> في الوقت نفسه فيقبض الاثقب ليحبس النفس سريعا و يرش الماء<sup>٥</sup> و يهيج<sup>٦</sup> . العطاس و تشد الأطراف و تدلك بالمنادل .

• الى • للغش الشديد [ المتواتر -<sup>٧</sup> ] يسقى الخمر مع المسك و يسقى اقراص المسك ، و صفتها : تؤخذ قاقلة و كبابة و عود [ نى -<sup>٨</sup> ] و قرنفل و رامك [ درهم درهم -<sup>٩</sup> ] و من المسك [ من -<sup>٧</sup> ] حبة الى حبتين ، الى قيراط في الشربة اذا كان الغش شديدا و الباقي<sup>٩</sup> بالسوية ١٠ و يسقى منه زنة درهم بالمطبوخ الریحاني .

[ و -<sup>٧</sup> ] قد يعرض لقوم عند تأخير الغذاء و عند التخمّة ﴿ الف ١٧٣ هـ ﴾ الدخانية في اول نوائب الحيات لذع في فم المعدة و يكون منه غشى و علاجه<sup>١٠</sup> القى و الإسهال بالايارج و الأفستين او بالإهليلج الأصفر و نحوه عارج [ معه -<sup>٧</sup> ] . ١٥

(١) من ن ، الأصل : للعت - كذا ، ف : القش (٢) من ن ، الأصل و ف : يطلى (٣) زاد في ن « قل » (٤) من ن ، الأصل : و ما ، ف : فاه (٥) من ف ، الأصل و ن : بالماء (٦) من ن ، الأصل : تهيج ، ف : تهيج (٧) من ن (٨) من ن و ف (٩) من ن و ف ، الأصل : بالباقي (١٠) من ن و ف ، الأصل . علامة .

[ امرن : لقشى - ١ ] ينضح على الوجه ماء بارد او تطل  
المفاصل بالنضوح<sup>٢</sup> والميسوسن<sup>٣</sup> ، ونضع<sup>٤</sup> عليه كمكا قد اتقع<sup>٥</sup> في  
ميسوسن ونضوح .

من جوامع النبض على رأى [ ج - ١ ] ، قال : القوة تزيد بالأغذية  
المعتدلة والسرور .

٥ إلى القوة تزيد بالغذاء والشراب والطيب والراحة<sup>٦</sup> والسرور  
وقلة ما يضجر والتقل في ما يسره .

المقالة الأولى من اصناف النبض : قال : الاشياء<sup>٧</sup> التى تحلل القوة :  
الصوم والغم<sup>٨</sup> والاستفراغ المفرط والوجع<sup>٩</sup> ، وأضدادها تقوى .  
١٠ قال : وخاصة اوجاع المعدة وما فيها من التقلب<sup>١١</sup> مما يتبعه الفشى ،  
وسوء المزاج القوى الحادث<sup>١٢</sup> يحلل القوة<sup>١٣</sup> ايضا .

ابو هلال الحمصى [ قال - ١ ] : القوة تقوى<sup>١٤</sup> باكثار الدم  
ويكون ذلك بالأطعمة والأشربة الحميدة - اذا اخذ منها دون الشبع  
لكى<sup>١٥</sup> تقوى ويستولى عليها المضم استيلاء شديدا - واستعمال النوم  
والراحة والسرور والطيب وترك الحركة الشديدة ، والههم والصباح  
(١) من ن وف (٢) من ن وف ، الأصل : الوجع (٣) من ن وف ، الأصل :  
بالنضوح (٤) من ن : الأصل وف : اطل (٥-٥) من ن ، الأصل : كمكا  
قد يقع ، ف : كمكا قد اتقع (٦) من ن وف ، الأصل : و (٧) من ن وف ،  
الأصل : الرائحة (٨) من ن ، الأصل وف : الأسباب (٩) ن وف : الههم .  
(١٠) زادها في ف «لى» (١١) ن وف : بالقلب (١٢-١٢) من ن وف ، الأصل :  
يحل القلب (١٣) من ن وف ، الأصل : يكون (١٤) من ن وف ، الأصل : لكن ما .  
وغير (٥٥)

وغير ذلك عما يستفرغ ويحلل البدن .

بولس : الغشى [ الشديد - ١ ] المتواتر الذى لا يفتر لا علاج له لأنه يكون من عارض عرض فى القلب نفسه .

[ قال - ٢ ] : وأما الذى يكون لمشاركة القلب لمعضو آخر مثل

الدماغ أو الكبد أو فم المعدة فإنه قد يكون ٢ مع الغشى سقوط القوة ٥ بفته وصغر النفس و النبض و برد الأطراف و عرق منقطع ٤ فى بعض الجسد ، فإذا كان الغشى شديدا فلا علاج له ، وإن كان ضعيفا فقد ينتفع بالعلاج إن كانت القوة متساكة .

قال : فإذا حدث الغشى فينبغى ان تدلك الأطراف و تمرخ ،

و تجعل ٥ موضع العليل باردا ٥ غاية البرد ، وتحوى ان تمسك النفس ، ١٠ و تذر عليه كندرا ونحوه من الأشياء القابضة ، و تضمد الأطراف الباردة الى مواضع الآباط و الأرباب ٦ بالخردل و العاقرقرا و الأذراقى ٧ ، و تغذى بخبز مبلول بالشراب و الماء المبرد بالثلج و تغذى بالطير و الفرائج باردة كلها ، و تجعل على الجبهة و الرأس الأدهان القابضة و طيخ الورد قد حل فيه صمغ ، و تضمد ما دون الشراسيف بالورد ١٥ و دهن السكرم و الطرائث و أطراف الفواكه القابضة و الشب .

(١) من ن (٢) من ن وف (٣) زاد هنا فى الأصل عبارة لا تتعلق بالغشى و قدرها عشر ورقات و نصف صفحة من الأصل لحذفها و اعتمدنا على ن وف لأنها ليست فيها - واه ولى التوفيق و السداد (٤) من ن وف ، الأصل : يقطع .  
(٥-هـ) من ن وف ، الأصل : مواضع العليل باردة (٦) من ن ، الأصل : الأربية ، ف : الأربية (٧) الأصل : الأذراق ؛ ف : الأدواق - وكلاهما خطأ .

قال: وإذا كان مع الغشي حرارة و التهاب فاستعمل الأشياء  
الباردة القابضة مثل رب [ المحصرم - ' ] . [ هـ لى و رب - ' ] حاض  
الآنرج قد القى فيه ورقه فانه عجيب .

هـ لى ما رأيت للجاليئوس وغيره: ينفع الغشي ذلك للفؤاد  
و الساق و اليد .

للغشي علاجان: أحدهما في حال النوبة تلك الساعة . و الآخر  
في حال الغيبة<sup>٢</sup> و غرضه قطع سبب الغشي . فأما في حال النوبة فينفع  
رش الماء ، و منع النفس ، و القيء و ذلك المعدة و الأطراف ، و الروائح<sup>٣</sup>  
الطيبة و الغذائية ، و الخمر ، [ و الماء - ' ] و ماء اللحم و النداء بصوت عال  
١٠ و صب الماء البارد دفعة على جميع البدن ، و اطله كله بالطيب . و أما  
الذى [ يكون - ° ] في قطع السبب فانه يكون من أشياء كثيرة فاطلب  
ما كان له باب في بابه ، مثل الكائن عن اختناق الأرحام ، و الكائن  
عن امتلاء ، و الكائن عن وجع عضو ما ، فان<sup>٤</sup> هذا الباب انما يخصه  
علاج [ الغشي - ' ] ساعة النوبة فقط و ما ليس له باب يخصه .

١٥ [ الإسكندر قال - ' ] : من غشى عليه من اختلاف او استفراغ ما  
فرش عليه ماء باردا و ادلك فم معدته و قيئه<sup>٥</sup> و عصب يديه و ساقيه  
و حلها مرارا كثيرة و ادلكها دلكا رقيقا .

(١) من ن و ف (٢) من ن ، و قد سقطت من ف من هنا الى قوله « لى » الآية .  
(٣) من ف ، الأصل: النشبة ، ن : الغشي (٤) ن و ف : الأرايح (هـ) من ف .  
(- ) زاد في الأصل « كان » و ليس في ن و ف (٧) ن : قبيهم ، ف : قبيهم .

قال

قال: الذين يسيهم الغشي من (الف هـ ١٨٤) فضول تجرى الى معدم، فلا ينبغي ان يكون في البيت الذي هم فيه لا آس ولا ورق الكرم ولا ورد فانه يضرهم جدا هـ لي هـ ينظر في هذا .

قال: من غشى عليه من امتلاء فلتدلك اعضاءه كلها و اللثة<sup>١</sup> و منابتها<sup>٢</sup> و يدفا<sup>٣</sup> و يقل الطعام و الشراب و يدع الحمام و يستعمل هـ السكنجيين . [قال -<sup>٤</sup>]: و من غشى عليه لضيف فم معدته فضع عليه اخمدة تبرد و تقوى ، تتخذ من الصبر و المصطكي و الزعفران و العود و السفرجل و الشراب . و من غشى عليه من اخلاط رديئة في المعدة فقيهه اولاً و استفرغه و اسقه ماء فاتراً و دهناً فانه يتقيأ فاذا تقيأ فأعطه اضداد تلك الاخلاط . و من غشى عليه من حرارة شديدة و طول ١٠ مكث في الحمام فجرعه ماء بارداً بعد ان يقوى ، و ادلك المعدة و بعد ذلك اطعمهم و اسقهم شراباً و ماء .

قال: و أما من غشى\* عليه من سدد في الأعضاء الرئيسة فأعطهم السكنجيين و الأغذية اللطيفة ، و تدلك الساقان و تعصبان<sup>٦</sup> ، و خير من ذلك ان يدر بولهم و يعطوا الشراب الابيض . و أما من غشى عليه لفصد ١٥ او خراج بط او اختلاف بغثة فليشمو<sup>٧</sup> اشياء طيبة و يرش عليهم<sup>٨</sup> الماء

(١) من ن و ف ، الأصل : البتة (٢) من ن ، الأصل و ف : مثانتها (٣) ف :  
يداوا - خطأ (٤) من ن (هـ) ن و ف : يشقى (٥) من ف ، الأصل : تعصب ،  
ن « عصبها » و جاء فيه قبل بصيغ الأمر (٦) من ف ، الأصل : فليشم ، ن :  
فشمهم (٨) من ن و ف ، الأصل : عليه .



حتى يثيقوا فاذا افاقوا حوا حساء خفيفا سريع الهضم .

[لى - ١] ماء السفرجل والمان ونحوه ليس بمفيد حيث تريد ان ينفذ الغذاء سريعا لانه يحبس ذلك ، وإنما يحتاج اليه فى القيء والإسهال بعد ان يكون قد اطعمته<sup>٢</sup> لقبا مع ماء وشراب . واجتنب ه ان تقوى المدة وفيها شيء من الإخلاط لابت . ومن غشى<sup>٣</sup> عليه من ايلوس فعلاجه بالتكيد وذلك الاطراف وكذلك اختناق الارحام والقولنج . وأما من يشقى عليه من نهوك من طول المرض فاسترد قوته بالغذاء والشراب الطيب .

[جوامع - ٤] [اغلقن - ١] قال : والغشى يعرض فى الميعة ١٠ والذرب وفى سحج الأمعاء وزلقها والتزف من<sup>٥</sup> القبل والدبر والقيء والنفث وفى الرعاف وفى النفاس . وربما جلب الغشى التخممة الغليظة وخاصة متى عرض معها<sup>٦</sup> اسهال مفرط والعلة المسماة بوليوس وفى اختناق الرحم وامتلائه<sup>٧</sup> وأورامه [وقد يتقدم والغشى الفالج والسكرات والصرع والجود والسكر والذبول - ٤] . وقد يعرض كثيرا فى ابتداء ١٥ نواب الحيات وخاصة (الف ٥ ١٨٤<sup>٨</sup>) متى كان البدن فى غاية اليبس والجفاف او كان فيه امتلاء مفرط . ويعرض ايضا فى ابتداء الحركة<sup>٩</sup> الحثيئة<sup>٩</sup> ويعرض [لمن افراط عليه برد الاطراف وفى ابتداء

(١) من ن وف (٢) من ن وف ، الأصل : اطعمت (٣) ن وف : يشقى

(٤) من ف (٥) من ن وف ، الأصل : فى (٦) من ن وف ، الأصل : منها .

(٧) من ن ، الأصل : ملاسته ، ف : ميلاه (٨) ف : الحرة (٩) ن : الحثيئة .

التوبة و فيمن يعرض - ١ [ له ورم عظيم في كبده او مره<sup>٢</sup> او معدته  
 فربما عرض له الغشي في ابتداء نواب حياه و لا سيما اذا كان في البدن  
 فضل من اخلاط كثيرة خاصة<sup>٣</sup> و يكثر حدوث الغشي فيمن كانت معدته  
 ضعيفة او تصل اليها اخلاط لذاعة كثيرة جدا . و قد يعرض الغشي ايضا  
 من عوارض النفس - و أكثر ما يعرض ذلك للشايخ و الضعفاء - ار عرق ٥  
 يعرفه<sup>٤</sup> او عند انفجار الخراجات العظيمة و خاصة ان جرت المدة<sup>٥</sup> الى  
 معدته [ او صدره - ١ ] او كلاء و كذلك<sup>٦</sup> اذا افراط المسهل و القيء  
<sup>٧</sup> و أفرط<sup>٨</sup> استفراغ ما طبيعي او غير طبيعي . فان ماء الاستسقاء يحدث  
 الغشي<sup>٩</sup> و يعرض ايضا بسبب وجع عظيم في قولنج وغيره [ و - ١ ] من  
 خراجات المصّب و إفراط البرد دفعة و الحر و انحلال القوة . ١٠

قال: فمن<sup>٩</sup> اصابه غشي من هبضة او ذرب و بالجملة من شيء من  
 الاستفراغ الذي يكون دفعة فأنضح عليهم<sup>١٠</sup> الماء البارد و شد مناخرهم  
 و ادلك [ فم - ١ ] معدهم و هيج القيء بريشة و شد اطرافهم اذا كان  
 الاستفراغ من اسفل فاليدن خاصة شديدا و أرخ شد الرجلين  
 قليلا و بالعكس في القيء و الرعاف و نحو ذلك<sup>١١</sup> برد الجراحات<sup>١٢</sup> ، و عليك ١٥

(١) من ن و ف (٢) ن : سرته (٣) الأصل و ن : حامية ، ف : خاصة (٤) ن و  
 ف : يعرفونه (د) من ن و ف ، الأصل : المعدة (٥) من ن و ف ، الأصل :  
 كان ذا (٧-٧) من ن و ف ، الأصل : افراطا و (٨-٨) ن : فانه يحدث عنه  
 استسقاء عند الاستفراغ (٩) من ن و ف ، الأصل : فيمن (١٠) من ن و ف ، الأصل :  
 عليه (١١-١١) كذا في الأصل ، ن : و بدا ، ف : و كذلك برد الجراحات .

بالشراب المزوج بالماء البارد في مداواة كل غشي من استفراغ وخاصة  
 في الكائن من اشياء تنصب الى المعدة بعد ان تنفقد ألا يكون هناك  
 ورم حار في الاحشاء او حمى محرقة لم تنضج او صداع شديد او اختلاط  
 ونحو ذلك مما يضرها الشراب . وإن اضطرت الى لعظم الغشي فأقدم  
 ٥ عليه بسقيه صرفا او بمزوجا بماء بارد على قدر الاعراض التي تظهر ،  
 واختر من الخور<sup>٢</sup> متى كان استفراغ الدم الغليظ الاسود ، ومتى كان  
 [ الاستفراغ و -<sup>٤</sup> ] الغشي عن المعدة<sup>٥</sup> من قيء<sup>٦</sup> فالاصفر والريحاني<sup>٧</sup>  
 القوي الحرارة و عليك - ان كان استفراغ دائم - بمنع ذلك الاستفراغ .  
 فن اصابه الغشي لذرب<sup>٨</sup> البطن فالحمام اوفق الاشياء له . ومتى كان  
 ١٠ لنزف دم فاردا الاشياء له . وكذلك من اصابه من العرق فالحمام  
 رديء له جدا<sup>٩</sup> لأن هذا<sup>١٠</sup> يحتاج الى ما يقبض ( الف ١٨٥ ) جلده ،  
 ولا يسقى شرابا البتة ولا يحرك على القيء اصلا بوجه من الوجوه  
 ويجعل مضجعه [ ان -<sup>٩</sup> ] يكون لينا ويكسب الموضع روائح طيبة  
 قابضة كالورد والخلاف و ورق الكرم . فأما الذين يعرض لهم الغشي  
 ١٥ بسبب امتلاء غليس [ يكون -<sup>١١</sup> ] تداركه على هذا النحو بل<sup>١٢</sup> يكون<sup>١٣</sup>

(١) من ن وف ، الأصل : لعظيم (٢) زاد في الأصل هنا « تعرض » ، وليس في  
 ن وف (٣) من ن وف ، الأصل : الحمى (٤) من ن (هـ-هـ) ليس في ن وف .  
 (٦-٦) من ن وف ، الأصل : الأصفر والزنجاري (٧) من ن وف ، الأصل :  
 لضرر (٨-٨) من ن وف ، الأصل : الا ان هذه (٩) من ن ، ف : ابرد موضع .  
 (١٠) من ن وف (١١) من ن وف ، الأصل : بان (١٢) ف : يكفيه .

بأن تدلك رجلاه ويدها دلکا كثيرا جدا ويسخن ويشد ويمنع  
الشراب والطعام والحام، ويقتصر به على ماء العسل قد طبع فيه فودنج  
وسكنجبين<sup>١</sup> ولهذا علاج الفشى الذى عن الرحم خلا السکنجبين<sup>٢</sup>،  
واقصد فيه بالشد والدلك الى الرجلين خاصة وسائر علاج اختناق الرحم.  
وأما الذى بسبب فم المعدة<sup>٣</sup> فضمدها بالقصب<sup>٤</sup> والشراب وسويق  
الشعير والمصطكى والزعفران والسنبلى، وإن كان مع لبيب شديد  
فاجعل معها الحصرم والورد، ویشرب الماء البارد، ولا تسقه إلا مع  
لبیب شديد.

وينفع من يصيبه الفشى بسبب ضعف المعدة شد الأطراف نفعا  
عظيما، فاذا اقبل العليل بهذه العلاجات<sup>٥</sup> فبادر لمن كان به تلهب فى  
المعدة الى الحمام.

ومن كان يحد بردا فى معدته اعطه الفلافلى والفلفل وشراب  
الأفسنتين.

ومن كان يصيبه الفشى لأخلاط رديئة تلذع فم معدته فاسقه  
ماء وزيتا وقته، فان عسر عليه التواء فأتحن اولا المعدة ونواحيها  
وكفيه وقدميه فان لم يشفى شيئا فاسقه الدهن العذب مسخنا، فان  
تقيأ [ معه - ° ]، وإلا<sup>٦</sup> فانظر هل يلين بطنه؟ فان لم يلن فحملة شياقة

(١-١) ليس فى ف (٢-٢) من ن وف، غير انه وقع فى ن بالسین المهمة؛  
الأصل: فضمم بالعشب (٣) من ن وف، الأصل: العلامات (٤) من ن وف،  
الأصل: تر (٥) من ن (٦-٦) من ن وف، الأصل: اولا.

فانه يصلح حاله بذلك ، فاذا اقبل فاسقه طيخ الأفستين بماء العسل  
واسقه بعد ذلك الشراب واحتل في تقوية فم معدته بالاصمدة والأغذية ،  
والأفستين جيد مقو<sup>١</sup> يضمد به لكن ينبغي ان تفعل ذلك بعد ان  
يكون قد بقيت المعدة من تلك الاخلاط ، فأما ما دامت فيها تلك  
٥ الاخلاط فلا ترم شيئا يقبض بل عليك بالتسخين فقط بالنطول والدهن  
الذى قد طيخ فيه<sup>٢</sup> أفستين ، وبسقى ماء العسل والزوفا والسكنجين  
والفلفل والفلافلى<sup>٣</sup> والكمونى ، وبالحمام . واقصد التلطيف والتقطيع .  
وأما الغشى الذى يكون من البرد الشديد الكائن من بوليموس فاحتل  
للتسخين بكل وجه فاسق لهذه العلة<sup>٤</sup> ( الف هـ ١٨٥ ) الشراب  
١٠ بالماء الحار والأغذية الحارة وأسخن اطرافه بالماء<sup>٥</sup> وادلكها .

وأما الغشى الذى [ يكون -<sup>٦</sup> ] من شدة الحر فبالاشياء  
[ التى -<sup>٦</sup> ] تبرد وتقوى فى العاجل . وفى حال النوبة انضح عليه الماء  
البارد واجعله فى هواء بارد وروحه وادلك فم معدته [ وهو -<sup>٦</sup> ]  
ثم اسقه وأطعمه .

١٥ فأما ما يعرض من سبب ورم عظيم فى الاحشاء او بسبب برد غالب  
يعرض فى ابتداء النوائب فقوه بذلك اليدين والرجلين دلكا شديدا وسخنها  
وشدها ، وتقدم اليه فى اليقظة والإمساك عن كل طعام وشراب ،  
(١) زادنى ف : يشرب و (٢) من ن ، وليس فى ف ، الأصل : فى (م) من  
ن وف ، الأصل : القائل (٤-٤) من ن ، ف : صاحب هذا الحال ، الأصل :  
صاحبها (٥) من ن ، الأصل : بالبان ، ف : بالنار (٦) من ن وف .

(٥٧) وأجود

و أجود<sup>١</sup> الأشياء ان تعلم<sup>٢</sup> متقدمة المعرفة<sup>٣</sup> ان الغشى حادث<sup>٤</sup> [ به - ١ ]  
 فتدارك قبل ذلك بفعل هذه الأشياء قبل [ ان تعرض له - ٢ ] التوبة ،  
 وكذلك من عرض له بسبب نفاثة البدن فتداركه<sup>٥</sup> قبل ذلك بالتغذية<sup>٦</sup>  
 وغمر اليدين و القدمين و<sup>٧</sup> يكون الغذاء<sup>٨</sup> سريع الانهضام مقويا للعدة  
 طيب الرائحة ، فان كان الغشى شديدا فاسقه مع [ ذلك في - ٩ ] ذلك ه  
 الوقت شيئا من الشراب<sup>١٠</sup> لكن اخلط في الغذاء اشياء قابضة مثل  
 الكمثرى و السفرجل .

قال : فأما متى جاء<sup>١١</sup> الغشى في وقت التوبة فاسقه شيئا من الشراب  
 بالماء الحار ، فأما من يهويه الغشى بسبب سد<sup>١٢</sup> في عضو فليس فاسقه  
 السكنجين و شراب الزوفا و الفوذنج بماء العسل و جميع الأغذية التي فيها ١٠  
 تلطيف و تقطيع . و تضرهم الأغذية الغليظة جدا ، و ما يدر البول جيد  
 لهم . فاذا بان لك الانتفاع بهذه فأعطه من الشراب الأبيض ، و يستدل  
 على السدد<sup>١٣</sup> من اختلاف البض مع عدم دلائل الامتلاء لأن الاختلاف  
 يعم السدد و الامتلاء ، فأما من غشى عليه بسبب برد الماء و بط ديلة فأشبهه

- (١) من ن وف ، الأصل : اسى (٢) من ن وف ، الأصل : يعمل (٣-٣) من ن  
 وف ، الأصل : ان كان حادثا (٤) من ف (٥) من ن (٦) من ن وف ،  
 الأصل : فتدارك (٧) من ن وف ، الأصل : بالأغذية (٨-٨) من ن وف ،  
 الأصل : ولا يكن الاغذاء (٩) من ن وف (١٠) زاد في ف : وإن كان يتوقفه  
 من الغشى قليلا فلا يحتاج الى شراب (١١) ن : فاجاه ، ف : ما جاء (١٢) من ن  
 وف ، الأصل : شدة (١٣) من ن وف ، الأصل : الشدة .

الاشياء الطيبة [الرائحة -<sup>١</sup>] ثم روائح<sup>٢</sup> الاغذية الطيبة و غذه ثانية<sup>٣</sup> بعد افاقته<sup>٤</sup> بالأغذية السريعة<sup>٥</sup> الهضم . فأما من غشى عليه من<sup>٥</sup> ثم و<sup>٥</sup> غضب فاسترد قوته بالروائح وشد افقه ثم ابعثه على القيء ، و كذلك ينبغي ان يقوى في العاجل من يهييه الغشى من جراحة<sup>٦</sup> او وجع المفاصل ه او الغضب في وقت النوبة ، ثم تقصد بعد ذلك قصد العلة فتعالجها .

فأما الغشى العارض في القولنج وخاصة في ايلارس فشقاؤه<sup>٧</sup> يكون بالتكيد خاصة و ذلك الاطراف .

فأما الغشى العارض بسبب ضعف بعض القوى<sup>٨</sup> الثلث او كلها فاقصد { الف ه ١٨٦ } تقوية ذلك الأصل<sup>٩</sup> .

## ١٠ في دلائل ضعف القوى

و يستدل على ضعف القوى الحيوانية بالنقص ، و على ضعف قوى الكبد من البراز الشبيه بماء اللحم ثم يغلظ بأخرة فيصير كعكر الزيت ، و على ضعف الدماغ بالقوى<sup>١٠</sup> [ النفسانية -<sup>١١</sup> ] .

من جوامعه<sup>١٢</sup> قال : الغشى يحدث عن اربعة اسباب كلية : الامتلاء<sup>١٣</sup>

(١) من ن ، ف : الريح (٢) من ن ، ف : ما راسح - كذا ، الأصل : ناراييح (٣-٣) من ن ، الأصل : قويه ، وقد سقط من ف من بعد قوله « روائح الأغذية » الى هنا (٤) من ن و ف ، الأصل : الرابعة (٥-٥) ن و ف : حول او (٦) من ن و ف ، الأصل : حرارة (٧) ن و ف : فتسكينه (٨) من ن و ف ، الأصل : القوة او (٩) من ن و ف ، الأصل : الأقل (١٠) من ن و ف ، الأصل : بالقوة (١١) من ن و ف (١٢) ن : إلجوامع (١٣) من ن و ف ، الأصل : مثلاً .

والاستفراغ

والاستفراغ، و تغير المزاج بقتة، والوجع .

قال وأما الامتلاء 'فانه يثقل على القوة وينهكها' ، وهذا الامتلاء يكون اما في المعدة [ وإما في العروق -<sup>٢</sup> ] وإما في الدماغ بمنزلة ما يمرض في السكتة والصرع .

و أما الاستفراغ فنحو الذرب وقروح الأمعاء والهيمضة والرعاف ه  
ونزف الدم ونحوه ، والثاني قال: الشراب ينبغي ان يكون في الغشى مسخنا<sup>٣</sup> ليسرع قهوذه<sup>٢</sup> ويخلط فيه خبز ليكون اغذى [ وأبقى -<sup>٢</sup> ]  
و [ لا -<sup>٢</sup> ] ينفش سريعا .

من كتاب قسطا في علل الدم: قال القىء ورش الماء وتحريك  
البدن و هزه جيد لجميع اجناس الغشى والتطليب وينفع منه التعطيس ١٠  
بسحاة تدخل في الأنف او الكندس قال: [ و -<sup>٢</sup> ] من لم يعطس  
بالكندس في وقت الغشى فقد صار في حد الموت و مثل هذه الحال  
من الغشى الصعب الذي لا يتبهُ بالتعطيس [ فليسرع قبل اليأس منه بأن  
تحشى منخراه بالمسك، ينفخ فيه مرات كثيرة شيئا كثيرا -<sup>٢</sup> ] ويهلى  
الرأس بالغالية .

١٥

هـ على ما رأيت في كتاب ابن ماسويه وشرك: اذا هاج  
الغشى بالمحموم او غيره من تحلل او إمساك عن الطعام قالبيه المصنولات

(١ - ١) الأصل: فانه يفعل القوة فيهنكها، ن: فيثقل وينهكها، وقد سقط من  
ف من بعد قوله « الامتلاء » الى قوله « الامتلاء » (٢) من ن و ف (٣-٣) من  
ن و هو مصحف في الأصل، ف: يسرع فيه قهوذه (٤) من ن و ف،  
الأصل: يتبعه .



فانه اصلح شيء، ورش عليه الماء وروحه بالمراويع واتخذ له هذا الطيخ  
فانه يقوى العليل جدا جدا اذا كان قد ضعف. <sup>١</sup>بشيب الإمساك عن  
الطعام او 'ضعف لكثرة التحلل'، وصفته: ان يؤخذ اللحم الأحمر  
من الجدى وأصلاعه فتقطعه [قطعا - ٢] صفارا ثم تقيه في قدر نظيفة  
٥ قلياً رقيقاً مع شيء من ملح [يسير - ٣] حتى يرخى ماؤه فاذا ارغا ماءه  
نصفه وألق عليه نصفه ماء تفاح و تطيب الجميع بشراب ثم فت فيه  
شيئا من خبز واسقه اياه فانه يسرع تغذيته .

من كتاب قسطا في الفصد<sup>٤</sup>، قال: جودة الأفعال الإرادية تدلك  
على قوة الدماغ والعصب وأكثره على قوة القلب، والمضم والاعتناء  
١٠ على قوة الكبد والعروق، وتلك<sup>٥</sup> على حال القلب سحنة<sup>٦</sup> البدن في<sup>٧</sup>  
سمته وهزاله وجودة لونه ورداءته .

[ابن سريون - ١١] من غشى عليه ﴿الف ١٨٦٥﴾ لاستفراغ  
فرش عليه ماء باردا و ادلك [ اطرافه و ادلك - ١٢ ] طرف اذنه و فم  
معدته و حركه للقيء . و من كان به اسهال فشد اطرافه بعد ذلك و إن افراط  
١٥ فحمه بماء حار حتى ينقطع الإسهال ، و من غشى عليه لتحلل قوة فأجلسه  
في هواء بارد طيب الرائحة<sup>١٣</sup> و اعبت بأذنه و اقبط على ابدانهم ما امكن .

(١ - ١) ن : لضعف أكثره (٢) من ن وف ، الأصل : التحليل (٣) من ف ،  
ن : صفارا (٤) ن : قلاوا - و يأتي كلاهما (٥) من ن (٦) ن : دبه (٧) ف :  
علل الدم (٨) من ن وف ، الأصل : يدل (٩) من ن وف ، الأصل : سحنة .  
(١٠) ن : و (١١) من ن وف (١٢) من ن ، الأصل وف : الريح .

و من غشى عليه من الامتلاء فادلك يديه ورجليه و يشدان  
و يسختان ، و امنه الغذاء و الشراب و الحمام ، و اسقه ماء [ العسل - ١ ]  
قد طبخ فيه فودنج ، و كذلك فافعل<sup>٢</sup> فى اختناق الارحام لكن لا تعط  
فيه سكنجينا ، و إن كان الغشى لضعف المعدة فضعدها بالطيوب و القواض  
[ و اسق ما يقوى فيها و ادلكهم قبل وقت التواب بما يقوى المعدة - ١ ] ٥  
حتى اذا انحلت فقتش<sup>٣</sup> عن السبب و قاومه .

فان حدث الغشى عن الحمام فاسقه الماء البارد و روحه بالمراوح  
و ادلك معدم و اسقهم شرابا ممزوجا بماء بارد .  
و إن كان الغشى يحدث فى ابتداء دور الحى لورم عظيم فى البطن  
و تبرد معه الأطراف فادلك اطرافه دلكا شديدا جدا و امنه النوم ١٠  
و الغذاء و الشراب .

و إن كان الغشى يحدث قبل التوبة لضعف فبادر فاغذه قبل الوقت  
بخبز مع شراب و ماء ، و ليكن قليلا ، و إياك ان تعطيه شيئا عسر الهضم .  
و للغشى الحادث عن سبب سدة فى الأحشاء او غيرها اسق سكنجينا  
و ماء العسل و الفودنج ، فاذا سقوا ذلك فاسقهم شرابا ايض . ١٥  
فان كان لسبب استفراغ مدة او دم كثير فأشمه الطيب<sup>٤</sup> و حبه  
الأحشاء السريعة الهضم ، فان حدث الأمر لغشى فاستعمل القى و اشمه  
الطيب بعده<sup>٥</sup> و ادلك آنافهم و أفواه معدم .

(١) من ن و ف (٢) من ن و ف ، الأصل : فاجعل (٣) من ن و ف ، الأصل :  
قتش (٤) من ن و ف ، الأصل : الطيبة (٥-٥) من ن ، الأصل و ف :  
بعد الطيب .

فأما الغشى عن ' اللقونج او وجع عضو ما اى عضو كان فانه  
يسكن بالتكيد و السكون .

فأما من غشى عليه لسبب كثرة العرق ' فبكل ما ' يمنع العرق  
و تقوى القوة ' بالشم و غيره .

٥ على بن ربن<sup>٢</sup> قال : ماء الورد جيد لمن غشى عليه ان يتجرعه  
[ مرات -<sup>٣</sup> ] بالغ في ذلك .

٥ على ما رأيت صنعة عجيبة تكون عبدة<sup>٦</sup> لتصرف اليها  
يدك<sup>٦</sup> بسرعة متى حدث غشى عن اسهال مفرط او غيره : يؤخذ من ماء  
السفرجل الحامض [ زنة -<sup>٧</sup> ] رطل فيروق اياما حتى يسكن ثقله  
١٠ و شراب ريحاني و سكر طبرزد رطل يطبخ الجميع حتى ( الف ١٨٧٥ )  
يصير في قوام الجلاب و يؤخذ عود صرف<sup>٨</sup> و سك و مصطكى فيدق  
[ و يعلق -<sup>٩</sup> ] منها نصف اوقية في هذه الارطال في صرة فاذا صار  
في قوام الجلاب رفع و عند الحاجة اليه يسحق خمسة دراهم كملك  
و يسقى به سريعا .

١٥ المقالة الاولى من اصناف الامراض ، قال : [ قوا القوة الحيوانية بالطيبة

الريح . و قال -<sup>١٠</sup> ] : أقوى<sup>٩</sup> الامزاج<sup>١١</sup> قوة حيوانية<sup>١٢</sup> و اصبرهم على ترك

(١) ن و ف : في (٢) من ن ، الأصل : فكل ما ، ف : فكما (٣) من ف ، الأصل  
ون : المعدة (٤) من ن ، ومثله في عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن ابي  
اصبيحة ، راجع فهرس الأعلام منه ، و وقع في الأصل : رزين ، و في ف : زين .  
(٥) من ن و ف (٦-٦) ن : لتلبأ اليها - قط (٧) من ن (٨) ن : صغى .  
(٩) من ن و ف ، الأصل : اقوام (١٠) كذا في الأصل ون ، ف : المزاج ،  
ولله : الأقوام .  
حسم

حسم<sup>١</sup> الغذاء فى الأمراض اصحاب الابدان الصلبة والعزوق الواسعة لأن التحلل منهم قليل وبالضد ، فأصحاب الابدان الرطبة تسقط قوتهم فى الأمراض وعند ترك الغذاء سريعا ، فأما المتناهون فى الشباب فاحمل الناس لذلك وأشدهم قوة ، وكذلك فى الأزمان الحارة منها بسقوط القوة وبالضد .

٥

علامة حدوث الغشى انتقال الدم<sup>٢</sup> الى باطن البدن فيصفر اللون ويصفر النبض وربما عرق عرقا باردا قليلا ويصفر التنفس ويأخذ البصر يضمف ويتجلله ظلمة ويهيج القيء ، فمن هذا يكون حدوثه فى زمان قليل وهى صفرة اللون والعين وظلمة البصر فان هذه كلها تحدث الغشى ، ومنها ما يكون بعد الغشى بوقت صالح وهى صفر النبض والنفس ١٠ و الندى البارد فلذلك اذا رأيت هذه نلخذ فيما تحتاج اليه من الاستعداد له فان كان استفراغ فبادر فاقطعه وخذ اولاً فى ما يشم ثم رش الماء [ ثم - ٢ ] فى ذلك لفم المعدة ثم فى سقى الاحشاء والشراب ، وإن كان مع غشى فقيه .

المقالة الأولى من الفصول ، قال : اما تعرف قوة المريض فليس بين ١٥

الاطباء فى تعرفها والوقوف عليها اختلاف كاختلافهم وصعوبة الأمر عليهم فى تعرف [ انتهى - ١ ] لكن قد يمكن ان تعرف قوة المريض فى اول دخلة تدخلها<sup>١</sup> عليه من نبض عرقه خاصة وسائر ما وصفه [ اجراط - ٢ ]

(١) كذا فى النسخ (٢) من ن وف ، الأصل : اللون (٣) من ن وف (٤) من ن وف ، وعمله ياض فى الأصل .

في مقدمة المرفة . [ هـ - ' ] هذا [ هو - ' ] سهولة الحركات  
والاستلقاء المحمود والسحنة الجيدة .

هـ . على ما رأيت في اغلوقن وغيره في الغشى الذي يعرض  
للفصود: ينبغي ان تسأل المقصود هل هو ممن يعرض له ذلك الأمر ؟  
ام لا ؟ وتعرف ذلك انت ايضا من مزاجه ، وأكثر ما يعرض ذلك  
لأصحاب المعد الضعيفة والمروق الضيقة والأبدان <sup>١</sup> التي المرة  
( الف ١٨٧٥ ) الصفراء كثيرة الغلبة جدا <sup>٢</sup> ، ولين <sup>٣</sup> لم يعتد الفصد  
والمحمومين ومن [ به - ' ] قبل ذلك لذع في فم معدته فسل عن ذلك  
وتفقدته ! فاذا ما جاءك اول الغشى فاقطع <sup>٤</sup> الاستفراغ لئلا يكون منه  
١٠ شيء صعب فاذا غشى عليه فرش الماء على وجهه وادلك فم معدته وألقمه  
كرة خرق وقبه بريشة فاذا تقيأ فبادر فامزج شرابا بماء بارد واسقه  
فانك تمنع <sup>٥</sup> ما ينصب الى المعدة . فان <sup>٦</sup> كنى <sup>٧</sup> وإلا <sup>٨</sup> فأعد ذلك وامزج  
به ماء الرمان وشيئا من كحك وأدن من افقه الطيب وضمد به .

و ينفع من الغشى ان يصاح به بصوت شديد في اذنه مرات ان  
١٥ احتاج اليه وإن جاء غشى شديد حتى ان العليل لا يفيق [ منه - <sup>٩</sup> ]  
نصف ساعة ونحوها فاقطع فمه وأوجره شرابا ريحانيا عتيقا لطيفا

(١) من ن وف (٢) ليس في ن وف (هـ-م) ن : المرارية (٤-٤) من ن وف ،  
الأصل : يمتد (٥) زاد هنا في ن « اول » وليس في ف ولا في الأصل (٦-٦) ن  
وف : فانه يمنع (٧-٧) ن : تقيأ وته - كذا ، ف : تقيأ - كذا (٨) من ن .

[قد - ١] مزج به [شئ من التفاح ونحوه و - ١] شئ من كمك قليل  
مرات كثيرة و صبح به و هزه و رش عليه الماء ، وإن كان الأمر صعبا  
فدف فيه شيئا من دواء المسك و قرب المسك الى انفه ، فان افاق<sup>٢</sup>  
فاغذه و برد بدنه و طيبه لثلا يعود عليه و شجعه و قو قلبه ، فان لم يفق  
فأوجره مرات كثيرة من ذلك الشراب و الكمك و صوت به و مد ه  
يده و صب على صدره الماء البارد و على رأسه و وجهه و أوجره دواء المسك  
مع الشراب ، فان لم يفق فهو ميت .

و إذ لم يتقيأ فى الغشى و لم يكن معه غثيان فانه غشى ردىء لانه يدل  
على انه غشى قلبى لا من المعدة ، و لا يكون فى الفصد ذلك . و من كانت  
آفته عسرة فلا تسقه الشراب بماء بارد بل بماء سخن فانه لا يصلح إلا به ، ١٠  
و يصلح بالبارد و لمن قد غثيت المعدة نفسها و تقيا و أفاق . يريد ان يمنع  
حدوثه [مرة - ٢] اخرى .

[ءلى - ١] فالأسباب<sup>٤</sup> التى تسقط القوة : الاستفراغ من الدم ،  
و الإسهال ، و المدة ، [و الماء - ١] ، و نحوها مثل العرق ، و التحلل الحنفى ،  
و الجوع ، و السهر ، و الوجع ، و التعب ، و الغشى ، و الكرب ، و سوء ١٥  
المزاج فى الأعضاء الرئيسية .

• لى • ينفى • ان فرق بين الغشى القلبى و المعدى و نظير هل الذى

[يعرض - ١] بعقب الفصد [أ - ١] قلبى ام معدى ، و المعدى معه كرب

(١) من ن وف (٢) زاد هنا فى الأصل « و إلا » و ليس فى ن وف (٣) من ن ، ف :  
مرة بعد (٤) من ن وف ، الأصل : الأسباب (هـ) ن و ف : تحتاج (٦) من ن .

وقه و غى و القلى ليس معه ذلك<sup>١</sup> لكن معه برد البدن جدا و الاطراف.  
قال ج فى السادسة من تفسير الثالثة<sup>٢</sup>: ان الاخلاط (الف ١٨٨) التى تفعل القى هى التى تفعل الكرب اذا كان مقدارها اقل و كيفيتها اقل رداة .

٥ فى<sup>٣</sup> الغشى مع<sup>٤</sup> الخفقان [ وهو -<sup>٥</sup> ] ردىه و ذلك يدل على انه غشى قلبى ضرورة .

الحوز و الطبرى قالوا : ماء الورد نافع للغشى عليه اذا تجرعه مرات .  
[ بولس -<sup>٦</sup> ] من غشى عليه فرش عليه الماء البارد و أمسك افقه و ادلك فم معدته و قبه ، فان كان الغشى لاستفراغ فامنع منه و اسقه شرابا بمزوجا ،  
١٠ و انظر ما سبه ايدا فضاده .

الثالثة من الاخلاط ، قال : الاستلقاء هو ضعف القوة التى فى العصب و العضل<sup>٧</sup> فى الملة<sup>٨</sup> حتى يكون الإنسان ملقى على قفاه او وجهه او جنبه<sup>٩</sup> لا حركة به او يتحرك بجهد و شدة و يكون لسيين<sup>١٠</sup> : إما لركة الاخلاط و كثرة التحلل منها ، و علامة هؤلاء الانخراط و إما  
١٥ لكثرة الاخلاط الغليظة فى الاحشاء و الحام<sup>١١</sup> فى جميع البدن . و هؤلاء

(١) زاد هنا فى الأصل « لكن معه كرب وقه و غى » و هو مكرر لما قبله و ليس فى ن و ف (٢) ن و ف : الثانية (م) ليس فى ف (٤) من ن و ف ، الأصل : من (٥) من ن و ف (٦-٦) سقط من ن (٧) من ن و ف ، الأصل : جبينه .  
(٨) من ن ، الأصل : لسن - كذا ، و فى ف ايضا مصحف (٩) كذا فى النسخ التى بأيدينا ، و لعله : الخامة .

متفخعة ابدانهم وقد ثقلوا في الغاية القصوى بسبب كثرة الاخلاط حتى انك ان دلكت شيئا من اعضائهم او أحمته لم تحمر<sup>١</sup> بل تبقى رصاصية كدة ، وهذا لا يحتاج ان يغنى ، والثاني يحتاج ان يغذى غذاء متواترا قليلا قليلا كل ساعة ويكون مرطبا ، وأما اولئك فيحتاجون الى ما ينضج . ٥ . الى ٢ . على ما ذكر في حيلة البرء .

قال : ضعف القوة انما يكون على الأكثر عن نقصان الاخلاط . ٥ . الى ٢ . القوة النفسانية أهمها المحركة بارادة لا السياسية<sup>٤</sup> فان هذه [ اعنى السياسية - ٥ ] تقوى في الأكثر بقلة الاخلاط كالحال في المبطلون واصحاب الدق .

٥ . الى ٥ . اذا لم يكن للغنى سبب باد و كان [ ذلك - ٥ ] شديدا ١٠ متداركا و كان معه اختلاج القلب فانه غشى قلبي :  
القاء ينعش<sup>٦</sup> المغشى [ عليه - ٥ ] اذا شمه .  
[ روفس - ٧ ] الحس نافع من الغشى [ الحار - ٥ ] .

في تعرف النضج وما ينذر به والإعانة عليه [ والدليل عليه - ٥ ] في جميع الأعضاء والخراجات ، نذكر ههنا ١٥ امر البول و البراز و النفث و غير ذلك ، نوردها<sup>٨</sup>

(١) من ن و ف ، الأصل : يسخن (٢) ليس في ن و ف (٣) من ن و ف ، الأصل : و « (٤) من ن ، الأصل : الشباية ، ف : لياسه - كذا (٥) من ن . (٦) من ن ، الأصل و ف : يتنفس (٧) من ن و ف (٨) من ن ، الأصل : يتركه ، ف : يرد .



حتى اذا فرغنا رددنا اليه من كل علة و موضع ما  
يحتاج اليه وينبغي ان نرد اليه جملا يكون به هذا الموضع  
قانون تعرف النضج و ما ينذر به [ ان شاء الله - ' ]

المقالة الأولى من [ كتاب - ' ] البحران : [ قال - ' ] : الكلام ؛ في  
ه امر النضج قسمان احدهما وجود النضج وعدمه ، والثاني فيما ينذر به  
كل واحد منهما ، والنضج هو أن ( الف ١٨٨ ) تستحوذ الطبيعة  
على الخلط الفاعل لليلة وتحيله ، لأن الطبيعة لا تحيل كل ذلك الخلط  
ولا بد ان تكون له فضول<sup>٥</sup> تدفعها [ الطبيعة - ' ] فتكون هذه الفضول  
هي الدالة على عمل الطبيعة ، ولذلك ينبغي ان تطلب النضج في كل علة  
١٠ من المواضع التي تليق بها ، [ مثال ذلك - ' ] انا [ تطلب - ' ]  
تعرف النضج في علل آلات النفس من النفث ، وفي علل آلات الغذاء  
من البراز وفي علل الكبد والقلب و العروق من آلات البول وفي علل  
الدماغ من المخاط و ما يسيل منه ومن الحنك ، وفي علل العين من  
الرمص ، وسنذكر من كل واحد من [ هذه - ' ] ههنا جملة بقدر الحاجة .  
١٥ [ انذار اقال ج : - ' ] علامات النضج اذا ظهرت<sup>٦</sup> منذ اول المرض  
فان المرض يكون قصيرا وبالضد .

قال : ومتى كان دليل<sup>٨</sup> من دلائل النضج قبل الدور الثاني من ادوار  
(١) من ن و ف (٢) من ف (٣) من ن (٤) من ن و ف ، الأصل : الكال .  
(٥) من ن و ف ، الأصل : فضل (٦) من ف ، ووقع في ن « اذا تطلب انا » .  
(٧) من ن و ف ، الأصل : ظهر (٨) من ن و ف ، الأصل : دلائل .  
المرض (٦٠)

المرض فان ذلك المرض سليم قصير .

وقال : لا يجوز ان تحدث علامة ما دالة على النضج فلا تدل على

خير عظيم .

قال : وإذا ظهر في [مرض - ١] علامات النضج فان المرض سليم .

[هـ - ١] بمقدار [تقدم النضج و تأخره يكون قصر و طول هـ

الوقت الذي من ابتداء المرض - ٢] الى انتهائه .

[ملى - ١] جملة ما ينذر به النضج السلامة و قصر وقت المرض

ولا يدل في حال على شر [البته - ١] ولو كان الشر مشتملا ثم حدثت

[به - ٢] علامة واحدة ولو ضعيفة من علامات النضج ما ينقص من

ذلك الشر بقدر قوة تلك العلامة . ١٠

وقال : علامة النضج متى ظهرت ولو في اول ساعة دلت على

خير عظيم .

في تعرف النضج قال : لأن<sup>٤</sup> الحيات مرض يكون في العروق

الضوارب<sup>٥</sup> ، واجعل دليلك على النضج فيها من البول . فأما في ذات

الجنب فاطلب النضج فيها من النفث ولأن معها حمى فضم الى ذلك ١٥

النظر في البول ايضا . ومتى كان المرض في البطن فان لم تكن معه حمى

[فانظر الى ما يبرز من البطن فقط<sup>٥</sup> فان كان<sup>٥</sup> معه حمى - ٢] فانظر

في البول ايضا<sup>٦</sup> .

أكثر النضج يكون بأن تظهر افعال الحرارة الغريزية اما في البول

(١) من ن وف (٢) من ف (٣) من ن (٤) من ن وف ، الأصل : ان .

(٥) ن : غير الضوارب (٦) ليس في ن وف .

و إما فى التجو<sup>١</sup> و إما فيها انه يعرض فى الحمى شبه [ما-<sup>١</sup>] [يعرض فى الأورام التى تنفيس فذلك ان فى الأورام فى حال تولد -<sup>٢</sup>] المدة يكون الوجع و الحمى على اكثر ما يكون فيها كذلك الحمى فى حال نضوج الكيموس الفاعل لها . ينبغي ان تعلم ان حال الثفل ٥ الراسب الأبيض المحمود و حال المدة البيضاء الثخينة [غير المنتنة -<sup>٤</sup>] من الخراج فكما ان هذا كمال نضج الخراج فكذلك هذا كمال نضج ما<sup>٥</sup> فى العروق ، وسند الى ههنا من امر البول و البراز و النفث مما يدل على النضج تماما<sup>٦</sup> (الف ١٨٩ هـ<sup>٧</sup>) كافيا ان شاء الله تعالى و يكون ذلك فى مواضعه .

١٠ الثانية<sup>٧</sup> ، قال : النضج المستحكم يكون فى منتهى المرض .

جوامع البحران ، قال : كل<sup>٨</sup> علامات عدم النضج اذا كان فى اللون فهو أهون و أيسر شرا من ان يكون فى القوام كالبول الأبيض فانه خير من الرقيق . الأولى من البحران نحو آخرها .

قال : علامات النضج لا تجتمع مع علامات الهلاك فأما مع علامات ١٥ الخطر فرما اجتمعت .

المقالة الأولى من اصناف الحيات ، قال : الأورام و الخراجات

(١) ن : التخن (٢) زبدت للسياق (٣) من ن ، ف : يعرض فى الأرحام يفتح كما ان فى الأورام فى حال تولد - كذا (٤) من ن و ف (هـ-هـ) من ن و ف ، الأصل : كما ينضج (٦-٦) من ن ، الأصل : مارآه ، ف : ما تراه (٧) ن و ف : الثالثة (٨) ليس فى ن .

إذا غلبت فيه <sup>١</sup> الطيعة الخلط <sup>٢</sup> ولدت المدة الجيدة . [و - <sup>٣</sup>] إذا كان <sup>٤</sup>  
 الفضل في المروق فعلامته <sup>٥</sup> غلبة الثفل الراسب الحميد في البول .  
 • لى • هذا يكون إذا كانت القوة المغيرة قوية باقية <sup>٦</sup> بحالها ، فإذا  
 كانت الغلبة للطبيعة كاملة في المخراجات كانت المدة البيضاء الثخينة المستوية  
 الملساء غير المحببة وليست رائحتها كريهة فإذا لم تكن للطبيعة غلبة <sup>٧</sup> كاملة ■  
 [كانت - <sup>٨</sup>] كثيرة الأصناف ، فربما كان ايض إلا انه رقيق او متين ،  
 وربما كان اخضر كدأ ، فهذه كلها تدل على ان العفن اغلب من النضج .  
 [لى • - <sup>٩</sup>] [إزالة - <sup>١٠</sup>] العفن انضاج الشئ الخارج من الطيعة ،  
 و النضج احالة الشئ الطيعى للشئ الخارج عن الطيعة .

### ١٠ فى الرسوب فى البول

[قال - <sup>١</sup>] : فأما الرسوب الحميد فهو الايض الأملس المستوى غير  
 الكريه الرائحة <sup>٢</sup> وأرداه ضد ذلك هذا [ فى جميع الحالات وما بينهما  
 فبقدر ذلك قربه و بعده منهما وقد ذكرنا ذلك - <sup>٣</sup>] فى باب البول .  
 من جوامع البحران <sup>٤</sup> : ليس عدم النضج من الدلائل <sup>٥</sup> [على مثل

(١) كذا فى النسخ الثلاث ، ولعله : لها . و زاد هنا فى الأصل «عدل» وليس فى  
 ن و ف (٢) من ن ، الأصل وف : للخلط ، و زاد قبله فى الأصل «فيه» وليس  
 فى ن و ف (٣) من ف (٤) زاد هنا فى الأصل «ذلك» وليس فى ن و ف .  
 (٥) من ن و ف ، الأصل : فعلا - سهوا من الناسخ (٦) من ف ، الأصل و ن :  
 فيه (٧) من ن و ف ، الأصل : بجملة (٨) من ن و ف (٩) ن : الريح (١٠) زاد فى  
 ف : المقالة الأولى (١١) ن و ف : الدلالة .

ما عليه وجود النضج من الدلالة - ' ] على السلامة لانه [ لا - ' ] يمكن  
بعد النضج ان يموت<sup>٢</sup> كما ذكر [ ج - ' ] ، ويمكن اذا لم يكن نضج ان  
تطول العلة وتبرأ بالتحلل<sup>٣</sup> قليلا قليلا [ لكن عدم النضج مع ضعف  
القوة مهلك ، فلما مع جودة القوة فدون ذلك - ' ] .

٥ الثانية من الاخلاط : اذا كانت فضلة ما محتبة على نضج تلك  
العلة . ومن الدليل على عدم النضج في علل الصدر و الرئة عدم النفث ،  
وعلى النضج النفث ؛ فان كان حميدا فعلى كمال الخير ، وكذلك متى  
كان في الكبد ورم في حديتها فلم يستفرغ بالبول شيئا من [ تلك - ' ]  
الفضول فذلك دال على ان ذلك اما ان يكون [ ليس - ' ] مما لا ينضج  
١٠ [ البتة او ما قد ينضج فيما بعد فان كان بما لا ينضج - ' ] فليس ينضج  
بعد وكذا تفقد في علل الدماغ<sup>٤</sup> ما ( الف ١٨٩ هـ ) يسيل من المتخثرين  
و الحنك ، فان احتباس النزول منها دليل على عظم النضج ؛ فاذا نضجت  
استفرغ جميع ما فيها و سال وكذا الاورام العارضة في الحلق ونواحيه  
فانها اذا<sup>٥</sup> نضجت سال [ جميع - ' ] ما فيها .

١٥ الثانية من تقدمه المعركة : الدليل على نضج ذات الرئة تغير البزاق  
ونفثه وكثرته وسهولته ، والتغير يكون عن الحال التي في ابتداء المرض

(١) من ن وف (٢) ف : يكون موت (٣) من ن وف ، الأصل : بالتحلل .  
(٤) ف : الثالثة (٥) من ف (٦) من ن (٧) زادهنا في الأصل « وما بعد فان  
كان مما لا ينضج فليس ينضج بعد وكذا تفقد في علل الدماغ و« وهو مكرر  
مما قبله وليس في ن وف (٨ - ٨) من ن وف ، الأصل : فاذا .

(٦١) و انبعث

وانبعاث النفث بكثرة ليس يدل على التضج فقط لكن وعلى شدة القوة . فان التضج قد يكون نضجا [ ولا ينقص أكثره لضعف القوة او لغلظ المادة ، وقد يكون جيدا ولا يكون نضجا - <sup>١</sup> ] .

الأولى من الأمراض الحادة : جميع الأمراض الحادة اعصر نضجا واستفراغا ، وعلامة الحادة فى ذات الرئة وذات الجنب عدم النفث <sup>٥</sup> او قلته ، وفى علة الكبد والطحال والأمعاء ونواحيها اعتقال الطبيعة وأن يبرز شيء قليل بعسر او يكون شديد اليبس متغيرا ، وعلى الحبيات ييس اللسان وسواده وقمل الجلد وكذا فى الرمد و [ فى - <sup>١</sup> ] القروح الخارجة متى رأيتها جافة قحلة لا يسيل منها شيء . وكذا فى الرمد اذا رأته جافا يابسا ، وفى علل الدماغ اذا رأيت الفضول لا تجرى من المنخرين ، <sup>١٠</sup> وبالجملة فالدليل على [ جميع - <sup>١</sup> ] الأمراض الحادة احتقان الفضول [ فيها - <sup>١</sup> ] و امتناعها من الخروج .

وقال : التضج على ضربين : اما نضج [ الى - <sup>١</sup> ] الدم او انطباخ الفضول المرارية [ وورقتها كالحال فى المدة وإذا قلنا فى المرار والاخلط المرارية - <sup>١</sup> ] انها نضجت فانما <sup>٢</sup> نريد بذلك ان<sup>١</sup> انتقلت [ من - <sup>١</sup> ] رداءة طبيعتها <sup>١٥</sup> الى ما هو أصلح بقلبة الطبيعة لها ، فان العادة قد جرت ان تسمى ما قهرته الطبيعة [ نضجا ، وإن كان لم يستحل الى ما يغذى البدن وقله ما عدا الطبيعة فهو - <sup>٥</sup> ] غير نضج<sup>٦</sup> ، وعلى هذا المثال يقال للورم [ اذا - <sup>١</sup> ] <sup>٧</sup> مد انه<sup>٧</sup>

(١) من ن وف (٢) ن : الجسد (٣) من ن وف ، الأصل : انها (٤) ن وف : أى .  
(٥) من ن وف ، غير ان فى ف « ما لم يقهره الطبيعة » بدل « قلته ما عدا الطبيعة فهو » (٦) من ن ، الأصل وف : نضجة (٧-٧) من ن وف ، الأصل : يبرأ به .

قد نضج على انه [ ليس شيء - ' ] من الاعضاء يقتضى من المدة  
 كما يقتضى من الاخلاط النية [ و البلمم إذا كل نضجها ، فتي سمت نضجا  
 للأخلاط النية - ' ] و البلغمية فانما تعنى به [ النضج - ' ] الى الدم ،  
 و أما المرتان فان قيل فيهما ' نضج فانما يعنى غلبة الطبيعة لهما و إن كان  
 ه لا يستحيل [ منهما شيء الى ما ينفذو كما يستحيل - ' ] الدم في الأورام الى  
 المدة لا<sup>٢</sup> الى ما ينفذو<sup>٣</sup> ، فأما العفونات فانها<sup>٤</sup> انما تستحيل بحرارة غريزية  
 كالحال<sup>٥</sup> في اجسام الموق<sup>٦</sup> . و قد نقول : في البول [ نضج - ' ] و هو  
 غير نضج<sup>٧</sup> على انه ليس يمكن ان يقتضى البدن من البول النضيج<sup>٨</sup> لكن  
 على معنى قهر الطبيعة للخلط . و كذا نقول في الخلط السائل من الزكام  
 ١٠ و الرمد و صديد القروح و الأورام انها نضيجة<sup>٩</sup> و غير نضيجة<sup>١٠</sup> و كذا  
 اذا قلنا في خلط مرارى انه قد نضج [ فانه - ' ] انما يعنى انه قد احالته  
 ( الف ه ١٩٠ ' ) الطبيعة الى اجود ما يمكن فيه .

### في استحالة الأخلاط [ على - ' ] ثلاثة ضروب

اما استحالة تامة الى ما يشبه البدن ، و هذا ما تستحيل اليه الاخلاط

- (١) من ن و ف (٢) من ن و ف ، الأصل : في هذا (٣) سقط من ن (٤) من  
 ن ، الأصل : بعد ، و قد سقط . ن ف من بعد قوله « غلبة الطبيعة » الى هنا .
- (٥) من ن و ف ، الأصل : انها (٦) من ن و ف ، الأصل : كما الحال - كذا .
- (٧) من ن ، الأصل و ف : الموات (٨) من ن و ف ، الأصل : نضج (٩) من  
 ن و ف ، الأصل : النضج (١٠) من ف ، الأصل و ن : نضجة (١١) في النسخ  
 الثلاث : نضجة (١٢) من ن .

المؤاتية<sup>١</sup> بالحرارة الغريزية كاستحالة البلمع الى الدم . واستحالة الى حال  
هى<sup>٢</sup> اقرب من طيبة البدن، وهذا يكون فيه الفاعل وهو الحرارة الغريزية  
لاعلة فيه إلا ان الخلط [غير -<sup>٣</sup>] موات [و الثالث لأن الخلط غير  
موات -<sup>٤</sup>] و الفاعل حرارة غير موافقة [و -<sup>٥</sup>] هى العفوة .

- هـ الثالثة من الأمراض الحادة: النضج فى علل الصدر والرتة يكون  
مع ابتداء النفث، وذلك انه بعد ابتداء النفث لا يمكن ان تزيد  
اعراضهم ولا تشدد، وكثيرا ما تنقص عند حدوث النفث .  
الاول من الفصول [قال -<sup>١</sup>] : ما دام فى ذات الجنب لا ينفث  
شيئا والسعال يابس فندم<sup>٢</sup> النضج فى الغاية، وإذا نفث شيئا رقيقا فذلك  
نضج خفى ضعيف . فاذا غلظ قليلا فعلامته<sup>٣</sup> نضج ظاهر<sup>٤</sup> فاذا استحكم<sup>٥</sup>  
وهدأت الاعراض فذلك نضج كامل .

- [قال -<sup>١</sup>] : والنضج ابدأ يدل على سرعة<sup>٢</sup> البهران وثاقة الصحة .  
و البول النضيج<sup>٣</sup> يدل على نضج ما فى العروق، والبراز النضيج<sup>٤</sup> - وهو  
المستوى المعتدل الذى لا يسيل ولا يتحجر [الذى -<sup>٥</sup>] الى الصفرة  
غير الشديد التشنج الموصوف فى باب البراز - يدل على نضج ما فى المعدة<sup>٦</sup>  
والامعاء . والنفث الذى الى النلظ وليس بغليظ جدا الايض الاملس

(١) من ن وف، الأصل: المرارية (م) ن: تكون، ف: هو (م) من ن وف .  
(٢) من ن، ف: والثالث لامواتى ولا - كذا (ه) من ف (٦) من ن وف،  
الأصل: تقدم (٧-٧) من ن وف، الأصل: نضجة ظاهرة (٨) هكذا فى ن  
وف، ووقع فى الأصل: غير سرعة (٩) من ن، الأصل وف: النضج .



الأجزاء المستوى في جميع الأيام يدل على تضج ما في الصدر والرتة  
والسهل الخروج .

من ازمان الأمراض : يستدل على التضج من الفضول التي تجري  
من الأعضاء العليلة . مثاله القروح ما دام يجري منها صديد رقيق كثير  
٥ فالتضج لم يكن والعلة بعد في انتهائها . فاذا قلت كمية ما يجري وغلظ  
بعض الغلظ فبمقدار ذلك يكون التضج . وكون التضج هو انتهاء العلة .

قال : وليس يشك احد - اذا رأى الغذاء لم يتغير - ان المعدة  
لم يكن فيها تضج ، ولا [ اذا - ٢ ] رأى البول رقيقا ان العروق لم يكن  
فيها تضج ، ولا اذا كان ما ينفث رقيقا ان العلة بعد في الابتداء  
١٠ و<sup>١</sup> لم ينضج . وكذلك ايضا في الرمد<sup>٢</sup> ما دام يجري من العين صديد رقيق  
فانه لم ينضج ، فاذا قل مقداره وغلظ<sup>٣</sup> أدنى غلظ<sup>٤</sup> فقد بدا التضج وذلك  
تزيد العلة فاذا غلظ غلظا شديدا ( الف ٥ ١٩٠ ) والتصقت الأجنان  
فقد كمل التضج وانتهت العلة ويدل على تهر<sup>٥</sup> الاخلاط . فأما  
دلائل<sup>٦</sup> التضج فان يكون ما يستفرغ اغلظ وأقل حدة وكية . وإن  
١٥ استفرغ<sup>٧</sup> معه خلط<sup>٨</sup> كان اصح في الدلالة على التضج .

- (١) من ن ، الأصل : الآخر - كذا بدون نقط ، وقد سقط من ف هذا وما قبله .  
(٢) من ن وف (٣) من ن وف ، الأصل : الابد - كذا (٤) ن : او (٥) من  
ن وف ، الأصل : المدة (٦) من ن وف ، الأصل : غلظه (٧-٧) ليس في ن .  
(٨) الأصل : تهره ، ن وف : نهوة (٩) من ن وف ، الأصل : دليل (١٠) من ن  
وف ، الأصل : يستفرغ (١١) ف : مخاط .

الثالثة<sup>١</sup> من ايزيديا: الهواء البارد الرطب يؤخر<sup>٢</sup> النضج ويجعله  
عسرا . وينبغى ان تعنى بتفقد<sup>٣</sup> علامات النضج<sup>٤</sup> وكونه . اما علاماته  
ف تكون من الفضول البارزة عن العضو الليل . فأما احداث النضج فيكون  
بجميع الاشياء التى تسخن اسخانا معتدلا من الاطعمة و الاشربة و النطول  
و لذلك و الحمام باعتدال . انما يكون<sup>٥</sup> النضج فى الامراض التى تكون  
معه<sup>٦</sup> الاعضاء الاصلية قد اكسبت فيها سوء مزاج ، لان النضج انما  
يكون للاخلط عن مزاج الاعضاء الاصلية ، فاذا كانت الاعضاء الاصلية  
قد فسدت مزاجها فان ذلك المرض حيثئذ ردىء متمكن<sup>٧</sup> و لا يبرأ حتى  
يعود مزاج الاعضاء الى اعتداله الخاص من الحار و البارد .

١٠ . الى . لا تطلب النضج فى حمى دق ، بل فى البلغمية .

الاولى من مسائل الثالثة من ايزيديا: يعين على النضج جميع ما يسخن<sup>٨</sup>  
اسخانا معتدلا من الاشربة و الاطعمة و الاضمدة و النطول<sup>٩</sup> و الموضع  
[ الحار -<sup>٩</sup> ] و لذلك [ المعتدل -<sup>١٠</sup> ] و الاستحمام المعتدل .

[ قال -<sup>١١</sup> ] و انواع النضج نوعان: كللى و جزئى فالكللى<sup>١٢</sup> هو الذى  
ينضج فيه جميع مادة المرض و يكون منه [ بجران تام كامل . و الجزئى ١٥

(١) ن و ف : الثانية (٢) من ف ، الأصل و ن : يوجد (٣ - ٣) ن : العلامات  
التي تكون للنضج ، و قد سقط من ف من بعد قوله : « ويجعله عسرا » الى قوله  
« فأما احداث » (٤) زاد هنا فى الأصل « الى » وليست فى ن و ف (٥) ن « فى »  
وعل هامشه « خ - فيها » (٦) من ن و ف ، الأصل : فيمكن (٧) من ن و ف ،  
الأصل : سخن (٨) من ن و ف ، الأصل : التطاول (٩) من ن (١٠) من ن و ف .  
(١١) من ف (١٢) من ن و ف ، الأصل : الكللى .

هو الذي لا ينضج فيه مادة المرض ويكون منه -<sup>١</sup> [بحران ناقص مثل ما حدث بفلان من خراج<sup>٢</sup> في اصل الاذن ثم مات بعد ذلك ، وذلك ان ما في العروق كله لم يكن ينضج<sup>٣</sup> . فينبغي ان يكون<sup>٤</sup> ذا كرا هذا لانه<sup>٥</sup> قد يحدث في بعض الاوقات نضج في بعض الاعضاء وجملة المرض لم ينضج .

و النضج في الفتيان وما قرب من اسنانهم اسرع وبالضد . وكذا بالأمزجة الحارة والمهن والبلدان .

الى \* على ما رأيت في\* : الفصول التي تبرز من البدن التي تسمى غير نضيجة<sup>٦</sup> نوعان : منها ما لم ينضج وليس فيه دلالة على انه من جنس ١٠ ما لم ينضج<sup>٧</sup> كالبول والنفث الرقيق الأبيض ، ومنها ما ليس بنضيج<sup>٨</sup> وفيه [ دلالة -<sup>١</sup> ] على انه من جنس ما<sup>٩</sup> لم ينضج<sup>٩</sup> كالبول والنفث الأسود ، وهذا رديء لأنها تدل على ان النضج<sup>١٠</sup> غير صالح<sup>١١</sup> وهذه الحال يقال للنفث الأسود في ذات ( الف ١٩١ هـ ) الجنب انه غير نضيج<sup>١٢</sup> .

(١) من ن (٢) من ن وف ، الأصل : خارج (٣) ن : نضج (٤-٤) من ف ، الأصل : شيئا كثيرا ابتداء الهواء ، ن : شيئا كثيرا ابتداء هذا انه كذا (٥) كذا في الأصل ون . وليست في ف ؛ ولعله سقط هنا من الأصول « الفصول » وهو كتاب لأبقراط (٦) من ن وف ، الأصل : نضجة (٧-٧) ن : لا ينضج (٨) من ن ، وليس في ف ، الأصل : بنضج (٩-٩) ن وف : لا ينضج (١٠-١٠) من ن وف ، الأصل : غفن مالح (١١) من ن ، الأصل : نضج ، وقد سقط من ف . في

في اوقات الأمراض الكلية [و الجزئية -'] و تعرف  
النضج و حركتها و المسمى منها 'حاد' [و غير حاد -']  
و مزمن، و تعرف هل بدت بالعليل نوبة حمى او تبدو  
و تعرف عظم المرض و صغره و سخنة المريض

[قال ج -'] في الأولى من البحران: اوقات الأمراض اربعة: ه  
ابتداء، و تزيد، و انتهاء، و انحطاط. و تحديد هذه الاوقات لا يكون بعدد  
الايام لانه لا يمكن ان يكون اوقات امراض<sup>٥</sup> تنقضي في اربعة ايام  
متساوية لاوقات امراض<sup>٦</sup> تنقضي في اربعين يوما في المثل [لأن ابتداء  
الأول يوم و صعوده يوم و انتهاءه يوم و انحطاطه يوم في المثل -<sup>٧</sup>] و ابتداء  
الآخر عشرة<sup>٨</sup> و كذا جميع اوقاته مثلا. ١٠

قال: كثير من الاطباء ينظر لتعرف اوقات الحمى الكلية<sup>٩</sup> الى تقدم  
النواب فقط. و هؤلاء يلزمهم تقصير في المعرفة بقدر مرتبة الامر الذي  
لم ينظروا<sup>١٠</sup> فيه من هذه الامور، انما يمكن ان يحبس حدسا صحيحا مقربا<sup>١١</sup>  
على تعرف اوقات المرض من ان تجمع النظر في هذه كلها - اعنى النظر  
في تقدم النواب و تأخرها و طولها و قصرها و سهولتها و صعوبتها ١٥

(١) من ن و ف (٢) من ن و ف، الأصل: فيها (٣) من ن و ف، الأصل:  
بدات (٤) من ن و ف، الأصل: الابد (٥) من ن و ف، الأصل: مرض.  
(٦) من ن و ف. الأصل: المرض (٧) من ن و ف، غير انه زاد في ف «لى»  
قبل قوله «لأن» (٨) من ن و ف، الأصل: عسر (٩-٩) من ن و ف، الأصل:  
اما لتقدم (١٠) من ن و ف، الأصل: ننظر (١١) من ن و ف، الأصل: معرقا.

[و-١] في نظائر هذه الأشياء بأعيانها في وقت الفترة .

هـ نظائر هذه الأشياء يريد بها ان تنظر في وقت فترة الحي

الى طول الفترة و [تنظر-٢] حال البدن في الحف و الثقل .

قال : فأما تقدم النوائب قسط فليس فيه دلالة كافية على ان

المرض متزايد<sup>٢</sup> لانه قد تكون حيات تتقدم نوائبها ابدًا الى ان تنقضي

ربعا و غبا<sup>٣</sup> و نائبة في كل يوم و تسمى حيات [متقدمة الأدوار و حيات-١]

متأخرة الأدوار ، الا ان التزايد في هذه النوائب في التقدم او في التأخر

على قياس ما سلف يدل على الوقت ، و ذلك ان تزايد التأخر يدل على

انحطاط و تزايد التقدم على التزايد . و أما التقدم و التأخر بمقادير متساوية

١٠ فلا يدل ولا [على-١] واحد من الوقتين .

[دلى-٥] مثال ذلك ان حمى غب كانت ادوارها تتقدم على كل

دور ساعة فصارت تتقدم على كل دور ساعتين ، فهذا يدل على التزايد

و بالصد .

و أما اذا كانت تتقدم كل ( الف ٥ ١٩١ ) دور ساعة الى

١٥ انقضائها او تأخر عنها في كل دور ساعة فلا تدل على واحد من الوقتين .

قال : و قد ينبغي الا تقتصر على النظر في : هل تقدمت النوبة الثانية<sup>٤</sup>

قسط ، دون ان تنظر ايضا هل مقدار لبثها<sup>٥</sup> مسار للنوبة الأولى و مقدار

(١) من ن (٢) من ف (٣) من ن و ف ، الأصل : شديد (٤-٤) من ن ، و وقع

في الأصل و ف : بالرفع (٥) من ن و ف (٦) من ن و ف ، الأصل : النائبة .

(٧) ف : انتهاءها .

عظمها وحالها في السلامة؟ وانظر في هذه الاشياء بأعينها في وقت  
سكون الحى وعظم نوائب المرض، وتعرف من طبيعة المرض ومن الاعراض  
اللازمة له . أما من نفس طبيعة المرض فأن تنظر الى الاشياء التى باجتماعها  
يكون .

مثال ذلك: ان كان المرض ذات الجنب نظرت في الاربعة التى هـ  
باجتماعها تكون ذات الجنب، وهى<sup>١</sup> وجع في الاضلاع ناخس وحى  
حادة وسعال وضيق نفس .

فأما الاعراض<sup>٢</sup> اللاحقة للمرض فأن<sup>٣</sup> تنظر هل النوبة طويلة  
المكث [ او قوية خيفة او بخلاف ذلك ]، وهل زمن الفترة اطول او أكثر  
والبدن فيه -<sup>٤</sup> ] اشد التهابا<sup>٥</sup> او أقل او تسكن في وقت الفترة<sup>٦</sup> جميع ١٠  
اعراض الحى او تبقى، فانه ان وجد على اردأ الحالات في هذه الانحاء  
اجمع فالمرض في التزايد والبعد، فأنا اقول: ان النوبة تقدمت عن الوقت  
الذى كانت تنجى فيه وطالت أكثر واشتدت، وخبت ووجدت معها  
اعراض كثيرة رديئة وقصر زمان الفتور و كان البدن فيه مع ذلك  
ملثانا<sup>٧</sup> وغير نقي، وأعراض الحى باقية . اقول ان هذا المرض يتزايد ١٥  
وبالبعد . [ فأقول -<sup>٨</sup> ] ان النوبة [ اذا -<sup>٩</sup> ] تأخرت وطولها يقصر

(١) من ن ، الأصل و ف: هو (٢) من ن و ف ، الأصل: الأمراض (٣) من  
ن ، الأصل و ف: بأن (٤) من ن و ف (هـ) ن و ف: التباث - كذا (٦) من ن  
و ف ، الأصل: الفترة (٧) من ف ، الأصل: الالتهاب ، ن : التباث (٨) من ن ،  
ف: فانزل (٩) من ن .

'وخبثها يقل' وأعراضها تنقص وزمان الفترة طال وخف فيه البدن ولم توجد فيه أعراض الحمى فهذا يدل على انحطاط المرض فإن وجدت هذه الأحوال قد صارت في نوبتين فذلك يدل على أن المرض قد انتهى .

قال : و انظر في الفترة كيف حالها وأحب إذا كان زمان الانحطاط

٥ انقصر [جزءاً - ٢] من زمان جملة الحمى ، فتصير علامات تزيد المرض

أن تقدم نوابه ويطول لبثها وتشتد ، وعلامات انحطاطه أن تأخر

نوبة الحمى ويقصر لبثها وتضعف أحوالها بالإضافة إلى النوبة الأولى .

وأما منتهى المرض فعلاماته بقاء<sup>٢</sup> النواب على حال واحدة على أنه كثيراً ما

لا يوجد في الأمراض زمان يكون فيه نوبتان من (الف ٥ ١٩٢)

١٠ نواب الحمى على هذه الصفة<sup>٣</sup> لكن تكون [في - ٢] النوبة الرابعة في

المثل علامة النوبة بعد موجودة ثم توجد في النوبة الخامسة علامات

الانحطاط وذلك يكون إذا كان وقت المنتهى سريع المرور حتى لا يعرف<sup>٤</sup>

[وقت - ٢] حضوره ، لكن يحتاج في صحة تعرفه<sup>٥</sup> [إلى - ٢] دلائل

[زمان - ٢] الانحطاط .

١٥ إلى . يريد أنه لا يمكن أن يعلم [أن - ٢] المنتهى قد كان

بنفسه لسرعة مروره لكن يعلم أنه قد كان لظهور زمان الانحطاط فيعلم

(١-١) من ن ، الأصل : حينئذ قل ، ف : حسا قل - كذا (٢) من ن وف .

(٣) من ف ، الأصل ون : بقايا (٤) من ن وف ، الأصل : القصة (٥) من ن

وف ، الأصل : يعوق (٦) من ن وف ، الأصل : تعرف .

من اجل الانعطاط ان المنتهى قد كان . [ قال : وربما كان مثل هذا في التزيد - <sup>١</sup> ] .

قال : وربما اشتملت النوبة الأولى من الحمى على ابتداء المرض وشدة منتهاه حتى يكون ابتداء نوبة الحمى [ ابتداء - <sup>١</sup> ] جملة المرض و تزيدها تزيده و انتهؤها [ انتهؤها - <sup>١</sup> ] ثم تظهر في النوبة الثانية علامات الانعطاط ه ظهورا بينا . مثال ذلك قال : وما يعين على تعرف اوقات المرض نوع المرض و الزمان و البلد و المزاج . مثال ذلك : ان المحرقة و الغب و ذاد . الجنب و ذات الرئة اوقاتها قصيرة ، فأما الربع و البلغمية و الصرع <sup>١</sup> و عرا النساء و جمع المفاصل و الكلى فأوقاتها طويلة ، وإذا كانت الربع الصيف كانت على الأكثر قصيرة ، و الخريفية طويلة خاصة ان اتصلت بالشتاء ، و جميع الأمراض انقضواها في الصيف اسرع و في الشتاء ابطأ و إذا كان هذا تبين ابتدائها .

هـ الى . يريد في مقدار الوقت الذي يخص بالابتداء و هو من حين يبتدئ المرض الى وقت التزيد ، و قد يكون في الصيف اقصر و في الشتاء اطول كذا فعلى قياس الابتداء يكون سائر الاوقات . [ قال - <sup>٢</sup> ] : فإذا انت الفت <sup>٤</sup> الدلائل من جميع هذه الاشياء [ كان حدسك - <sup>١</sup> ] في تعرف اوقات الأمراض مقربا غاية التقريب و لا يكون بعد [ كلاما - <sup>٥</sup> ] تاما على استقصاء دون ان تضم الى هذه دلائل النضج .

(١) من ن و ف (٢) من ن و ف ؛ الأصل : المصروح (٣) من ن (٤-٥) من ن و ف ، الأصل : ابت الغب (٥) من ف ، ن : كليا .



مدة الابتداء بحسب ما يحتاج اليه فى صناعة الطب من حين تنكر  
العليل حاله تنكرا ظاهرا [ لاستحالة شكك فى ذلك الى حين ترى اعراضه  
التى انكرها تتزايد تزايدا ظاهرا - ١ ] .

وحد الصعود منذ هذا الوقت الى حين ترى هذه الاعراض قد  
هـ بقيت بحالها .

وحد الانتهاء ما دامت ( الف هـ ١٩٣ ) هذه باقية بحالها .  
وحد الانحطاط منذ تأخذ هذه فى نقصان الى ان يطل<sup>٢</sup> ابتداء  
كل واحد<sup>٣</sup> من هذه [ الاوقات بالتدقيق يكون فى زمن لا عرض له - ٤ ]  
فاذا ضمنت الى هذه الدلائل النضج كان معرفتك بأوقات الامراض  
معرفة يقين<sup>٥</sup> .

علامات النضج منذ اول الامر تدل [ على - ٦ ] ان المرض يكون  
قصيرا وبالضد .

قال : تعرف اول المرض وآخره<sup>٧</sup> من طبيعة المرض<sup>٨</sup> والوقت  
وأدوار نوائب الحى وما يظهر فى المرض بعد حدوثه .

١٥ هـ الى الذى يظهر فى المرض بعد حدوثه هى علامات النضج  
وعدمه ، وأدوار الحى تدل على طبيعة الحى ، ولعل له فى تكراره معنى .

(١) من ن وف (٢) من ن وف ، الأصل : يصل (٣) من ن وف ، الأصل :  
واحدة (٤) من ن وف ، غير ان فى ن «بالدقيق» بدل «بالتدقيق» (٥) من ن وف ،  
الأصل : تعرض (٦) من ن (٧) من ن ، الأصل : يكون باحد ، ف : و إنتهاؤه .  
(٨) من ن وف ، الأصل : المرضا .

قال: جميع الأعراض في أول المرض وآخره تكون اضعف وفي  
متناه اقوى ما يكون .

'متى ظهر' دليل من دلائل النضج قبل الدور الثاني من ادوار المرض  
فانه يدل على ان المرض قصير' .

مثاله : اذا حدث في غب في اليوم الثاني غمامة يضاه ملساء حميدة ه

فتلك الغب قصيرة المدة جدا ، وإذا لم يكن للمرض نواب مثل حمى

المطبعة وظهورها قدر زمان دور او دورين<sup>٢</sup> يدل على مثال ذلك . و أما

[في - <sup>٢</sup>] الحيات الطويلة كالربع و البلغمية فلا ينبغي ان يطلب ذلك

فيها في اول دور و لا في الخامس<sup>٣</sup> مثلا لان على قدر ما يسرع كذلك

قصرها . و النضج في العروق وفي آلات النفس من النفث . ١٠

• لى . وفي كل عضو في ما يسيل [من فضوله ، مثاله : ان علامات

نضج الدماغ بما يسيل - <sup>٤</sup>] من الأنف . و نضج علل العين من الرمد<sup>٥</sup>

و نحو ذلك ، و أكثر عمل النضج [ يكون - <sup>٤</sup>] في [ ان تبين - <sup>٤</sup>] عمل

الحرارة اما في اللون ، و إما في الثخن ، و إما فيهما .

قال : لأن الحيات مرض يكون في العروق الضوارب [ و غير ه

الضوارب - <sup>٧</sup>] فاجمل دليلك<sup>٤</sup> عليه من<sup>٨</sup> النضج في<sup>٩</sup> البول و [في ذات الجنب

من النفث و لأن فيها حمى فضم اليها النظر في البول - <sup>٤</sup>] و متى كان المرض

(١-١) من ن و ف ، الأصل : من ظهور (٢) زاد هنا في ف دلى ، و ليس في

الأصل ون (٢) من ن و ف ، الأصل : دوير (٤) من ن و ف (٥) من ن و ف ،

الأصل : الجفص (٦) من ن و ف ، الأصل : المرض (٧) من ن (٨-٨) من ن ،

الأصل و ف : على (٩) من ن و ف ، الأصل : فيه من .

في البطن [فان لم يكن معه حمى فانظر الى ما يبرز من البطن - ١] فان كان معه حمى فانظر في آلات البول ايضا .

انقضاء ابتداء المرض [يكون مع ظهور علامات النضج . الزمان الذي بين ظهور علامات النضج الى منتهى المرض - ١] فهو زمان التزايد . و الضمود ثم المنتهى بعد هذا و هو أقوى اجزاء المرض كلها و أصعبها و أحرها وقت الانحطاط .

قال : ٢ و إذا انا ٣ ذكرت في كلامي ابتداء [المرض - ٢] فافهم منه جميع الزمان الذي بين ٤ اول نقطة لا عرض لها كأن فيها المرض و بين اول ظهور النضج ٥ ، و هذا الوقت هو الوقت كله الذي لم يكن فيه بعد ١٠ نضج ، لأن تعرف هذا الابتداء هو الذي يحتاج اليه في هذه الصناعة ، لأنه يدل على امور ( الف ١٩٣ هـ ) عظيمة من امر المرض .

قال : و أنا اجمل قولي فأقول : يستدل على اوقات الأمراض ٥ الكلية من الأمراض انفسها اولاً كم يكون مقدار زمانها ؟ ثم من اوقات السنة ، و قياس الادوار بعضها الى بعض ، ثم مع هذه الاشياء كلها من العلامات ١٥ التي تظهر بعد . و أشرها علامات النضج التي بها يعرف حد الانتهاء ٦ و انقضاؤه على الصحة و الحقيقة ، ثم تتقدم فتعلم من قبل الابتداء متى يكون الانتهاء بحسب مقرب يقرب من الحقيقة غاية القرب ، و كما ان تعرف

(١) من ن و ف (٢-٢) من ن و ف ، الأصل : فانا و إذا (٣) من ف .

(٤-٤) من ن و ف ، الأصل : اوله لكنه (٥) من ن و ف ، الأصل : المرض .

(٦) هكذا في ن ، ف : الانتهاء ، الأصل : الانتهاء متى يكون الانتهاء - كذا .

الابتداء على الصحة و الاستقصاء لا يكون حتى يتبدئ [ وقت التزيد ،  
كذلك لا يلزم تحديد وقت التزيد على الصحة و الاستقصاء دون ان يتبدئ -<sup>١</sup>  
وقت المنتهى ، و ينبغي ان تراض اولاً فى تعرف وقت المنتهى حين<sup>٢</sup>  
يتبدئ ، ثم تراض فى ان تقدم فعلم : متى يكون ؟ قبل ان يكون .

على هـ يقول<sup>٣</sup> انه كما ان<sup>٤</sup> وقت الابتداء انما صح عندك حين ظهرت هـ  
علامات النضج الدالة على اول التزيد<sup>٥</sup> كذلك تعرف وقت التزيد<sup>٦</sup> بالصحة  
حين<sup>٧</sup> تبدئ العلامات الدالة على الانتهاء ، وهى كمال علامات النضج  
و بلوغ اعراض المرض غايته . و اذا تدربت فى هذا دربة كافية امكن  
ان تحس بعد على الاوقات<sup>٨</sup> قبل حضورها .

قال : وقد وصف ابقرط علامات المنتهى فقال : ان جميع الاعراض ١٠  
و النوائب فى اول المرض و آخره اضعف ما تكون و فى متناه اقوى ما تكون .  
و قال : متى كان المرض فى غاية الحدة فان الازجاع التى فى غاية  
القصى فى الشدة تأتى فيه سريعاً .

على هـ [ الج - ' ] بعد هذا كلام رأيت ان اثبات هذه الجملة ههنا اولى  
و هو هذا<sup>٩</sup> : الأمراض الحادة اما ان تكون لها نوائب او لا تكون لها نوائب ، ١٥  
فالتى لا نوائب لها الحد الأقصى من تزايد المرض و هو الانتهاء هو أدل<sup>١٠</sup>  
و ان كان مما ينوب فاعرف الانتهاء<sup>١١</sup> من قياس النوائب بعضها ببعض .

(١) من ن وف (٢) من ن وف ، الأصل : حتى (م) من ن وف ، الأصل :  
كما انه (٤) من ن وف ، الأصل : التدبير (هـ) من ف ، الأصل : ون : حتى .  
(٦) من ن وف ، الأصل : الآفات - كذا (٧) من ن ، الأصل : وف : هذه .  
(٨) من ن وف ، الأصل : اعمل (٩) من ن وف ، الأصل : الابتداء .

قال [ج-١]: إذا رأيت النواذب تتقدم وتطول أكثر مما كانت  
وتتشد وتزداد فالمرض في صعود . وإن كانت حال النواذب بالعدد فقد  
انحط المرض . وربما رأيت للمرض نوبتين هما اعظم جميع نواذب المرض قد  
تساويا فعلم انها مشتملتان<sup>١</sup> على متهى المرض . وربما رأيت نوبة واحدة  
اعظم من كل نوبة اتت قبلها وتأتى بعدها ، فيكون متهى (الف ١٩٣٥)  
المرض فيها وحدها<sup>٢</sup> وليس يكاد يتفق في الأمراض الحادة ان يلبث متهى  
المرض ثلاث نواذب . وأما في الأمراض المزمنة فقد يلبث متهى المرض  
أكثر من ثلاث [نواذب-٣] كثيرا ، فبهذا الطريق قف على اوقات  
المرض الكلية في حال كونها وإذا كانت وفرغت وإذا قرب كونها .  
١٠ قال : ويستدل عليها بطريق آخر يحتاج [الى ان-٤] يقدم قبله  
لتصح اشياء من امر البول والبراز كما تقدمنا تخبرنا به<sup>٥</sup> في البراق .  
٥ الى قدين جالينوس في ما مضى من كلامه الدلالة على النضج  
من البراق الدال على امر<sup>٦</sup> آلات النفس . ونريد ان نبين ذلك<sup>٧</sup> في  
البراز لانه دال<sup>٨</sup> على حال المعدة والأمعاء ، وهو الذى يسميها<sup>٩</sup> البطن

(١) من ن وف (٢) من ن ، الأصل : مشتملان ، ف : يشتملان (٣) عبارة الأصل  
التي حذفناها من باب النشى (راجع ص ٢٢١ من هذا المجلد) معتمدين على ن وف  
وجداها في هاتين النسختين هنا قلحقتها حسب ترتيبها ، وهذا هو محلها (٤) من ن .  
(٥) من ف (٦-٧) من ن وف ، الأصل لغويا - كذا بدون قطب (٧) من ن  
وف ، الأصل : لم (٨-٩) من ن وف ، الأصل : نقي - كذا (٩) من ن  
وف ، الأصل : جال (١٠) من ن وف ، الأصل : يسميها .  
(٦٥) الأسفل

الأسفل ، لأنه يسمى ما دون الحجاب البطن الأعلى . و نريد ان نبين ذلك [ ايضا في البول لأنه يدل على حال العروق و ما جانسها و نحن نذكر جمل ذلك -<sup>١</sup> ] .

اما حال النفث فما يخص منه ذات الجنب في باب ذات الجنب .

و ما هو عام في باب مقدمة المعرفة . ( الف ٥١٧٤ ) و أما البراز ه في باب مقدمة المعرفة [ إلى ه -<sup>٢</sup> ] و أما البول في باب على حدة فوجود<sup>٣</sup> فهم هذه ليجود فهم ما يحىء بعد بأن يتقدمه هذا .

[ إلى ه -<sup>٢</sup> ] بمقدار تقدم النضج و تأخره يكون طول<sup>٤</sup> [ الوقت -<sup>٤</sup> ]

و قصر<sup>٥</sup> الوقت الذي بين الابتداء<sup>٦</sup> و المنتهى و لا يدل على وقت الانحطاط

ذلك الدليل ، لأن النضج لا يكون الا وقد ذهب الابتداء ، و لا يكمل<sup>١٠</sup> الا وقد جاء الانتهاء ، و ليس يدل كون النضج ضرورة على انه يكون ضرورة بمران ، لأنه يمكن<sup>١١</sup> ان يتحلل المرض قليلا قليلا فيكون لذلك<sup>١٢</sup> وقت الانحطاط [ طويلا -<sup>٢</sup> ] .

[ إلى ه -<sup>٢</sup> ] ازمان الأمراض [ في جميع الأمراض -<sup>٢</sup> ] التي يكون

الفاعل لها سوء مزاج مع خلط ، متعلقة بنضج ذلك الخلط فان نضجه<sup>١٥</sup>

- (١) من ن وف ، الأصل : الأسفل (٢) من ن وف (٣) زاد هنا في ن « البول » خطأ و ليس في الأصل و ف (٤) من ن (هـ) من ن ، الأصل : فتجود ، ف : فينبى ان تجود (٦) من ن وف ، الأصل : بيان (٧) من ن وف ، الأصل : اطول . (٨) من ن وف ، الأصل : اقصر (٩) من ف ، الأصل ون : الى (١٠) من ن وف ، الأصل : يكمل (١١) هكذا في ن وف ، الأصل : لا يمكن (١٢) من ن وف ، الأصل : ذلك (١٣) من ف ، ن : صحة .

اول الانحطاط . وفي <sup>١</sup> التي هي من سوء <sup>٢</sup> مزاج فقط فاتتها الوقت  
الذي تكون فيه تلك [الأعراض اللازمة لذلك سوء المزاج في عفاؤها،  
فأزمان الأمراض - <sup>٣</sup>] ههنا متعلقة بهذا الوقت . فأما التي في انتقاض  
الاتصال فان ابتداءها هو أعظم اوقاتها، وما بعد ذلك انحطاطه كله ،  
٥ ومن اجل ما ذكرنا متى كان الخلط [الفاعل - <sup>٤</sup>] [عسر نضجا كان  
ذلك المرض اطول مدة . وعسر نضج الخلط - <sup>٥</sup>] يكون [اما - <sup>٦</sup>]  
لبعد من الطبع كأصناف الكيموسات الردية التي لا تجيب الى النضج  
ليسه <sup>٧</sup> كالسوداء او لبرده <sup>٨</sup> كالبلغم ، ولذلك صارت حيات الربع والناتبة  
كل يوم اطول زمنا ، لأن هذين الخلطين لا ينضجان إلا في مدة طويلة ،  
١٠ فأما حي الدم فانها اقصر [وقتا - <sup>٩</sup>] من حي الصفراء لأنها اقرب  
نضجا <sup>١٠</sup> لا لرقه الدم <sup>١١</sup> لكن لقربه من الطبع .

١١ على <sup>١٢</sup> قدر طول النوبة يكون زمان المرض الكلي في الأكثر ،  
ففي رأيت النوبة قصيرة فان جملة اوقات ذلك المرض يكون قصيرا على  
الأكثر إلا ان تحدث حال اخرى وبالعقد ، وإن رأيت وقت النوبة  
١٥ اطول وأعسر كالاتداء والصعود فان ذلك بينه يكون في وقت الكلي  
[في الأكثر - <sup>١٣</sup>] اطول وأعسر .

- (١) من ن وف ، الأصل : هي (٢) من ن وف ، الأصل : مزاج - خطأ .  
(٣) من ن وف (٤) من ف (٥) كذا في الأصل ، ف : واما لتلفه ، وليس  
في ن (٦) من ن وف ، الأصل : لبروده (٧-٨) ن : لأنه ارق من الصفراء .  
(٨) زاد هنا في الأصل « ما رأيت » خطأ وليس في ن وف .

الحيات السريعة الخبيثة<sup>١</sup> الحركة التي في الغاية لا تطول مدتها أكثر من أربعة أيام ، والتي تتحرك حركة دون هذه الحركة في السرعة تنقضي [في -<sup>٢</sup>] أسبوع<sup>٣</sup> وعلى قدر ضعف حركة الحية يتأخر و يطول وقتها .  
 • على • وعلى قدر تأخر النضج في الماء [ يطول الوقت في الحيات السليمة ، فأما غير السليمة فليس تأخر النضج في الماء -<sup>٤</sup>] دليل على طول • وقتها بل على ان هذا المرض لا يستوى في ازمائه بل يقتل في بعض اوقاته<sup>٥</sup> .  
 مثال ذلك قال<sup>٥</sup> : انزل انك رأيت مريضا علامات السلامة فيه قوية وحماه تتحرك حركة سريعة فبال ( الف هـ ١٧٤<sup>٦</sup> ) بولا حسن اللون معتدل الغلظ [ اقول -<sup>٧</sup>] ان الطبيب يعلم ان انتهاء [هذا -<sup>٨</sup>] المرض يكون في الرابع وخاصة ان ظهرت في بوله غمامة طافية او متعلقة وأكثر ١٠ من ذلك ان كانت راسبة .

و انزل ان مريضا آخر حماه ضعيفة<sup>٩</sup> الحركة وبوله في اول يوم من مرضه مائي ، اقول : ان هذا المرض يطول ، إلا انه لا يمكن في الايام الأول من المرض تعرف مقدار تطاوله ، ولا يحتاج الى ذلك حاجة ضرورية ، لأنك قد علمت انك تحتاج ان تدبر العليل تدبير من لا يأتيه ١٥ البهران إلا بعد ايام كثيرة ، فان تفقدت<sup>١٠</sup> بعد ذلك<sup>١١</sup> العلامات التي تظهر كلما مضت للريض أربعة ايام قدرت ان تتقدم فتعلم متى يكون  
 (١) من ن ، ف : الحسبة - كذا ، الأصل : الخبيثة (٢) من ن وف (٣) من ن وف ، الأصل : اسرع (٤) ن وف : ازمائه (٥) ن : اقول (٦) من ن (٧) ن : صعبة (٨-٨) من ن وف ، الأصل : هذه .



متهى المرض بالحقيقة .

هـ الى : يعنى علامات النضج ، فقد استغدت من هذا المثال ان تعلم  
 في اليوم الأول مقدار طول الوقت الأول في المرض ' اعنى ابتداءه بحس  
 مقرب ، وهذه الدلالة في اليوم الثاني تكون اين : ' وبعد ان تميز اكثر  
 هـ مما ميزت ' في اليوم الأول ، وذلك ان الحى والبول ان بقيا على حالهما '   
 قدرت ان تعلم ان المرض لا يأخذ في الصعود قبل السابع فضلا عن ان  
 تقول انه لم يأخذ في الصعود بعد ، وإذا كان المرض على هذا من الحال  
 [ فوق الابتداء فيه طويل جدا . وأما الأمراض الحادة جدا - ٤ ]  
 فوق الابتداء فيها قصير جدا ، وذلك انك ان رأيت في اول يوم من  
 ١٠ المرض علامة النضج قد ظهرت في البول فقد خرج ذلك المرض عن  
 حد الابتداء حتى يكاد المتوهم ان يتوهم انه ' لم يكن للمرض ابتداء البتة ' ،  
 الا ان هذا محال [ لأنه - ٧ ] لا يمكن ان يصير المرض ' الى نهاية دون  
 ان يكون المرض قد ابتدأ وتزيد ' ، الا انه ربما كانت هذه الاوقات  
 قصيرة حتى ان المرض ' يبلغ نهايته في اليوم الأول ، فلذلك ليس  
 ١٥ ينبغي لك اذا كان المرض حادا [ جدا - ٤ ] ان تطلب ان تتقدم وتعلم  
 (١) ن وف : مرضى (٢-٣) كذا في الأصل وف ، غير ان بعضها مصحف في  
 ف ، ن : ميزها يكون اكثر مما كان - وهو أقرب الى الصحة (٣) من ن وف ،  
 الأصل : حالها (٤) من ن وف (٥) من ن وف ، الأصل : في (٦-٧) من ن  
 وف ، الأصل : لم يمكن للمريض ابتداء النوبة (٧) من ن ، ف : وذلك انه (٨) من  
 ف ، الأصل ون : المريض (٩) من ن وف ، الأصل : يتريد (١٠) من ن  
 وف ، الأصل : المريض .

- مى يكون انقضاء ابتداءه ، لكن ترضى بأن تعرفه فى حال [ ظهوره ، ثم تعرف معرفة شافية الوقت الذى ينقضى فيه الابتداء او يبتدئ التزيد فى حال - ' ] حضوره ، لأن تعرف ابتداء المرض كله و تزيده اذا كان على هذه الحال من الحدة و تعرف<sup>٢</sup> ابتداء التوبة الأولى و تزيدها واحد مشترك .
- فان قيل<sup>٣</sup> : كيف يمكن [ ان تعلم ان المرض فى اليوم الاول قد بلغ متناه ؟ قلنا انه لا يمكن ذلك -<sup>٤</sup> ] او يكون اولاً بعلامات النضج عارفاً . فان الذى يعرض فى نضج الكيموسات يشبه ما يعرض للأعضاء الوارمة . و قال ابقراط : ان الوجع و الحمى يعرضان فى وقت تولد المدة اكثر مما يعرضان اذا تولدت ، فكما انه ليس يمكن [ بعد ما ينضج الورم حتى صعبة متناهية الشدة كذلك ليس يمكن -<sup>٤</sup> ] بعد ان ينضج الورم<sup>٥</sup> ١٠
- ان يرسب فى البول<sup>٦</sup> قل حميد<sup>٧</sup> ( الف ١٧٥٥ ) ان تكون للحمى صولة . فأما ان لم يكن الرسوب فى اسفل لكن انما كانت - مع انها حميدة - اما طافية و إما متعلقة فلم يأت بعد منتهى المرض [ و أكثر من ذلك اذا لم يظهر شيء من هذه البتة بعد الا يكون المرض<sup>٨</sup> - ] من الأمراض [ التى -<sup>٩</sup> ] للصفراء فيها<sup>١٠</sup> قوة قوية جداً ، فن تفقد بعناية ١٥
- جميع العلامات التى ذكرنا كثيراً لم يخف عليه وقت من اوقات المرض ، لكنه ان كان المرض حاداً عرف كل وقت من اوقاته فى حال حضوره
- (١) من ن (٢) كذا فى الثلاث ، ولعله : فتعرف (٣) ف : قلت (٤) من ن وف . (٥-٥) ن : علامة القطع ، ف . بعد - فقط (٦-٦) من ن وف ، الأصل : يقل حيثخذ (٧) من ن وف ، الأصل : فيه .

على الحقيقة والاستقصاء ، و تقدم فأنذر قبل حدوثه [ بليل انه يحدث  
 عن قريب فان كان المرض طويلا علم متى يكون كل واحد من اوقاته  
 قبل حدوثه -<sup>١</sup> ] بزمان طويل بالحدس وكلما تمالى به الزمان وقرب<sup>٢</sup>  
 حضور وقت كانت مقدمة المعرفة منه ايبين وأوضح ، وبالجملة فقد ينبغي  
 ان تعلم انه ما لم يظهر [ علامة بينة تدل على النضج فذلك الوقت كله  
 انما هو ابتداء المرض و تقدر ان تخبر كم بقي الى ان تظهر -<sup>٣</sup> ] تلك  
 العلامات البينة الدالة على النضج من قبل طبيعة ذلك المرض و حركته ،  
 و من قبل اوقات السنة ، و البلد [ و السن -<sup>٤</sup> ] و المزاج ؛ و ذلك انه  
 ان كان المرض في طبيعته طويلا - كالحى النابتة في كل يوم - و رأيتها  
 ١٠ تتحرك [ مع ذلك -<sup>٥</sup> ] حركة بطيئة و كانت حرارتها مدفونة مغمورة  
 و الوقت شتاء و البلد بارد و السن و المزاج باردين احتج في ظاهر العلامات  
 الدالة على النضج الى زمان طويل ، و ينبغي ان تد ذلك الزمان كله  
 ابتداء المرض .

فأنزل ان الحى النابتة كل يوم حدثت في الشتاء في بدن من هذه  
 ١٥ حالة ، و كان البول مع ذلك رقيقا ابيض . اقول : انه لا تظهر علامات  
 بينة تدل على النضج في هذا المرض في اليوم السابع و لا في اليوم الرابع  
 عشر ، فضلا عما قبله .

[ و علامات النضج التام : الثفل الراسب الأملس المتصل -<sup>٦</sup> ]  
 (١) من ن و ف (٢) من ن و ف ، الأصل : سوب - كذا (٣) من ن و ف ،  
 غير انه سقط من ف من بعد قوله « تدل على النضج » الى قوله الآتي « الدالة على  
 النضج » (٤) من ن ، الأصل : الدلالة (٥) من ف .

و علامات

وعلامات النضج الخفية الضعيفة انتقال الماء من المائية الى الصفرة القليلة .  
وإن انتقل البول أيضا من حال الرقة الى الثور ثم بقي بحاله بعد ان يبال  
فلم يتميز فذلك من علامات النضج الضعيف الخفي . والبول أيضا  
الاصفر المشبع اذا كان رقيقا فهو من هذا الجنس .

و ليس تدل واحدة من هذه العلامات على ان وقت ابتداء المرض ٥  
قد انقضى ، لأنه يحتاج في ذلك الى 'علامة ابين' من هذه العلامات  
وهي غمامة بيضاء مستوية متصلة اما طافية وإما متعلقة . والغمامة التي  
لونها احمر قان و الثفل الراسب الذي لونه هذا اللون و البول الذي لا ثفل  
له [الا - ٢] انه حسن اللون ، فان الثفل المسمى بزاقا هذا هو العديم  
الحرارة و الصفرة و الزبدية و الزوجة ﴿ الف هـ ١٧٥ ﴾ و الاستدارة ١٠  
السهل<sup>٢</sup> الخروج<sup>٤</sup> - وقد وصفناه في باب ذات الجنب نظير الثفل الراسب في  
البول - بأن لا ينفث [المريض - ٥] شيئا البتة لكن يعمل سعالا يابسا<sup>٦</sup>  
نظير البول البعيد في الغاية من النضج المسمى مائيا . فان انتقلت الحال  
[من - ١] ألا ينفث شيئا البتة الى ان ينفث إلا انه رقيق غير نضج<sup>٧</sup>  
فهذه النقطة<sup>٨</sup> نقلة<sup>٩</sup> خفيفة ضعيفة<sup>٩</sup> جدا ولم ينقص الوقت الأول - اعني ١٥  
ابتداء المرض . وانقضاء هذا الوقت و انتقال المرض الى التزايد

(١-١) من ن وف، الأصل: علامات ليس (٢) من ن وف (٣) من ن ، الأصل  
وف : السهولة (٤) زاد في ن : للمسمى بصاقا وهو مكرر لما قبله (٥) من ف .  
(٦) من ن وف ، الأصل : ما (٧) من ن وف ، الأصل : نضج (٨) من ن وف ،  
الأصل : المقالة (٩-٩) ن : حمى ضعيف .

هو أن يتدنى المريض ينفت شيئا يسيرا نضيجا<sup>١</sup> ثم انه من<sup>٢</sup> ذلك لا يزال الى وقت المنتهى يزيد فقه كثرة وحسنا وسهولة ، فاذا نفت شيئا مستحكما النضج كثيرا ولم يكن عليه في فقه مؤونة فذلك النفث وقت المنتهى ، فاذا رأيت ما ينفت على هذه الحال من النضج وسهولة الخروج ه الا ان مقداره [ ناقص -<sup>٣</sup> ] عما كان عليه ولم يبق من الوجع شيء . فوقت المنتهى قد انقضى . فليزل<sup>٤</sup> ان مريضا به ذات الجنب ليس ينفت شيئا ويول بولا رقيقا إلا انه حسن اللون . وليزل انا وجدنا<sup>٥</sup> نحو اليوم الحادى عشر قد بدأ ينفت إلا ان الذى فقه رقيق غير نضيج<sup>٦</sup> [ اقول -<sup>٧</sup> ] : انه لا يشك ان مرضه<sup>٨</sup> فى الابتداء ، ولكن قد يظن ١٠ جاهل انه قد انتقل فى الحادى عشر من ابتداء مرضه الى صعوده ، وليس الامر كذلك ، لكنه لأن الحادى عشر منذر بالرابع عشر دل على ان التزيد ليس يكون فى الرابع عشر ، فتفقد الحال فى الرابع عشر وانظر هل هي<sup>٩</sup> موافقة للتقدم<sup>١٠</sup> فدل عليه الحادى عشر ثم تفقد بعده<sup>١١</sup> السابع عشر لأن السابع عشر منذر بالعشرين .

١٥ فأنزل انه ينفت فى السابع عشر شيئا يسيرا نضيجا ان هذا ابتداء مرضه وقد انقضى<sup>١٢</sup> اقتضاء بينا<sup>١٣</sup> ومضت من الصعود طائفة على قدر قوة النضج ، ولكن لأنه لم تكن علامات النضج بينة كاملة فى السابع عشر (١) من ن وف ، الأصل : نضيجا (٢) ف : منذ ، ن : مذ (٣) من ن ، ف : نقص (٤) ن : فأنزل (٥) من ن وف ، الأصل : وجدناه (٦) من ن وف ، الأصل : نضج (٧) من ن وف (٨) زاد هنا ف : لم يكن (٩-٩) من ن وف ، الأصل : فى (١٠) ف : لما تقدم (١١) من ن وف ، الأصل : بعد (١٢-١٢) من ن وف ، الأصل : اقتضاءها .

ليس يدل على ان مرضه انتهى متناه<sup>١</sup> فيه فتفقد العشرين فان وجدت<sup>٢</sup> فيه دلالة على نضج تام فرضه حيث قد انتهى انتهاء بينا ويمكن ان ينحط انحطاطا بينا في بعض ايام البحران التالية<sup>٣</sup> للعشرين .

منتهى المرض البين اوله عند ظهور النضج الكامل ، و آخره عند كون البحران ؛ فان ج قال في انكسار<sup>٤</sup> المريض : انه لما ظهر النضج<sup>٥</sup> الكامل فيه في السابع والعشرين<sup>٦</sup> تم بحرانه<sup>٧</sup> في الرابع والثلاثين<sup>٨</sup> ( الف ٥ ١٧٦ )<sup>٩</sup> و أن جميع هذا الوقت كان وقت المنتهى . و وعد ان بين هذا بكلام [ اسرع فائدة و -<sup>١٠</sup> ] اشرح بما بينه فيما مضى .

قال : حد انقضاء ابتداء ظهور علامات النضج البين .

[ ٥ -<sup>١١</sup> ] و [ حد -<sup>١٢</sup> ] انقضاء الصعود كمال النضج . و حد ١٠

انقضاء المنتهى اول البحران التام و هو أول الانحطاط .

٥ الى العلامة التي تدل على ان الابتداء قد انقضى هو النضج البين ،  
والعلامة التي تدل على شيء ينقضى هو طبيعة المرض والوقت الحاضر  
والسن ومع ذلك<sup>١٣</sup> على استظهار<sup>١٤</sup> والبلد والتدبير في الصحة .

[ قال و -<sup>١٥</sup> ] العلامات الخاصة بانقضاء ابتداء علامات النضج : ينبغي ١٥

ان تنظر كم البعد بين العلامات الحاضرة التي تدل على انه لم يكن نضج بعد

(١) ن : مرضه - خطأ (٢) ن و ف : حدث (٣) من ن ، ف : الثالثة ، الأصل :  
الثالثة (٤) كذا في الأصل ، ن : انكسر ، ف : السين - كذا ، ولم نظفر عليه .  
(٥-٥) من ن و ف ، الأصل : لم يحده (٦) من ن (٧) من ن و ف (٨) من ف .  
(٩-٩) ف : الاستظهار .

و بين علامات التضج البين الذي ترجو<sup>١</sup> ان يكون؟ وكم مقدار سرعة حركة المرض؟ و هل يتوقد و يشتعل او هو خامد<sup>٢</sup> كأنه شيء مندفن مغفور؟ و من<sup>٣</sup> اتقع الأشياء في هذا بل مما لا بد فيه ان تعلم مقادير تفاضل علامات التضج و خلاف التضج بعضها على بعض، فان العلامات التي تدل على انه لم يكن التضج بعد مختلفة جدا و بينها<sup>٤</sup> تفاضل كثير، و الفضل في علامات التضج [ اكثر، فان دامت العلامات الدالة على عدم التضج-<sup>٥</sup> ] اربعة ايام منذ اول المرض كان وقت الابتداء مثل ذلك الوقت طويلا، فان ظهرت في الاربعة الايام من المرض العلامات الدالة على انه قد كان تضج يسير فان ذلك المرض طويل الا انه ليس مثل الاول. و إن

١٠ كانت العلامات التي تدل على خلاف التضج بسيرة فمابق من وقت الابتداء يسير. و انظر مع هذا في العلامات كلها التي ذكر ابقراط انها تدل على طول المرض كقوله: العرق البارد اذا كان مع حمى حادة دل على موت، و إن كان مع حمى هادئة دل على طول مرض. و ذلك ان هذه العلامات ان ظهرت في الايام الاول من المرض و التضج لم يكن<sup>٦</sup> فانها

١٥ تزيد في<sup>٧</sup> طول الابتداء و يكون كذلك<sup>٨</sup> التزيد اطول ايضا، وكذلك المنتهى على حسب ذلك يكون بعد زمان طويل ايضا، و على حسب ذلك ايضا انقضاء المرض. فقد تبين انك<sup>٩</sup> ان تفقدت الامر بحسب

(١) من ن وف، الأصل: تؤخذ - كذا (٢) من ن، الأصل: حامل، ف: حامل.  
 (٣) من ن وف، الأصل: بين (٤) من ن وف، الأصل: بينهما (هـ) من ن وف.  
 (٦) من ن وف، الأصل: يمكن (٧) زاد في ن: مدة (٨) من ن وف، الأصل: ذلك (٩) من ن وف، الأصل: لك.

- ما يجب قدرت في الأيام الأول ان تعرف مقدار وقت الابتداء و مقادير ما بعده من اوقات المرض بحسب مقرب، ثم تزداد عندك وضوحا اذا نظرت في كل اربعة ايام [ تمر - ١ ] للمريض، (الف ١٧٦٥) و الأربعة الأيام الأول من المرض اذا ظهرت لك فيها علامات تدل على النضج الحثي تدل<sup>١</sup> دلالة بينة على ما بقي من وقت الابتداء، [ و - ٢ ] ٥ بعد ان تعلم ان جميع الوقت الذي يظهر<sup>٢</sup> فيه شيء من العلامات الدالة على النضج فهو أول وقت من اوقات المرض، و ذلك [ انك - ٣ ] اذا نظرت في هذا الوجه لم يحسر عليك اذا تعرفت [ كم - ٤ ] تباعد المرض عما ظهر لك في اول يوم منه ان تقيس عليه فتعرف في كم<sup>٥</sup> يوم ينقضي ما بقي الى ان يظهر النضج البين<sup>٦</sup> ثم منذ [ ذلك - ٥ ] الوقت يتدنى يتزايد ١٠ المرض فيه . [ قال - ٥ ] و من اجود الاشياء في المعرفة بأوقات الامراض ان تعرف نوع المرض منذ اول حدوثه و سألين ذلك .
- ٥ الى . يعني انك اذا علمت ان الحمي غب من اول يومه<sup>٧</sup> فقد استفدت<sup>٨</sup> امرا عظيما من المعرفة بوقت المرض، و ذلك ان اوقات المرض من حمى غب غير اوقات حمى ربع .

١٥

المقالة الثانية : الحيات المحرقة و المطبقة الحادة جدا لا تجاوز الاسبوع الأول، و النوب الخالصة لا تجاوز الدبر السابع . و البلغمية و الربع تطاولان لازمتين كانتا او نائبتين .

- (١) من ن، ف: من (٢) زادها في الأصل «على» وليس في ن وف (٣) من ن .  
 (٤) من ن وف، الأصل: لم يظهر (٥) من ن وف (٦) من ن وف، الأصل: كل (٧) ن: الجلى (٨) ن: نوبة (٩) ف: استقدمت .



هـ إلى - احسب ان مدة اللازمة من هذه انصر ايضا من هذه الدائرة .  
 [قال -<sup>١</sup>] : والكي موس المولد للحمى ان كان<sup>٢</sup> بلغها فان الحمى  
 تطول ، وإن كان<sup>٣</sup> سوداء فأطول ، فان كان<sup>٤</sup> صفراء كانت قصيرة .  
 وكذلك الحال في الأعضاء التي فيها اورام ، فان الورم ان كان سريع  
 الحركة والعنصر<sup>٥</sup> حاراً يخيف<sup>٦</sup> عظيم الخطر فان المرض قصير ، وإن كان  
 بطيء الحركة في عضو بارد كثيف يسير الخطر فالمرض طويل . وكذلك  
 الحال في الخلل الذي منه الورم [ فانه -<sup>٧</sup> ] ان كان ابرد وأعسر حركة  
 فهو أطول . فن عرف اوقات الأمراض معرفة يقين<sup>٨</sup> حصلت فيه قوة  
 عظيمة على تقدمه المعرفة بما يكون ، وتصل الى معرفة اوقات الأمراض  
 ١٠ في الوقت الحاضر من طبيعة المرض وقياس الأدوار .

قال : الغب اللازمة والدائرة قصيرتان وخاصة في الصيف . والبلغميتان  
 طويلتان إلا انها اقل طولاً من الربيتين - اللازمة والدائرة .  
 قال : وإذا كانت الحيات دائمة<sup>٩</sup> فالمرض حاد .

### الثانية في<sup>١٠</sup> تعرف حركة المرض

تعرف حركة المرض بمقدار ازمان اجزاء<sup>١١</sup> نوبة الحمى فان لكل ١٥

- (١) من ن (٢) من ن وف ، الأصل : كانت (٣) من ن ، الأصل وف : كانت .  
 (٤ - ٤) من ن ، الأصل وف : حار يخيف (٥) من ف (٦) من ن ، الأصل :  
 تبين ، وقد سقط من ف من قوله «معرفة» الى قوله الآتي «في الوقت الحاضر» .  
 (٧) من ن وف ، الأصل : دائرة (٨) من ن وف ، الأصل : من (٩) من ن  
 وف ، الأصل : اخر - كذا .

واحد من النوائب اربعة اجزاء . وقد تكون (الف ١٧٧٥) حتى تنقضى فيها هذه الاجزاء كلها بسرعة . وقد تكون اخرى تبطل في تقضى<sup>١</sup> هذه الاجزاء كلها<sup>٢</sup> وتكون اخرى<sup>٣</sup> يسرع فيها [بعض هذه الاجزاء-<sup>٤</sup>] وتبطل بعض ، وإن كانت الحى تنقضى فيها جميع هذه الاجزاء بسرعة ونوائبها لا محالة تفلح فذلك انه لا يمكن ان يكون جميع ه اجزاء التزيد تنقضى بسرعة وتبقى دائمة فلا بد من ان يطول احد اجزائها او<sup>٥</sup> جزءان منها . فأما سونوخس فأوقات ابتدائها ليس منها طويل كلها منتهى .

فأما الحيات اللازمة [الى-<sup>٦</sup>] لها فتور في وقت ما فانه ان كان المنتهى اطول من سائر اجزائها فحركتها [كلها-<sup>٧</sup>] سريعة ، وإن كان<sup>٨</sup> ١٠ وقت المنتهى منها اقصر اجزائها فحركتها بطيئة .

هـ الى . جميع [هذه-<sup>٩</sup>] الحيات بقدر بلوغ النوبة المنتهى في السرعة تكون حدة<sup>١٠</sup> حركتها وبالضد . وذلك ان الحى المحرقة اسرع حركة من سونوخس ، لانها في المثل كأنها كلها منتهى . و البلمبة اطول اجزائها الصعود<sup>١١</sup> والربع اطول اجزائها الابتداء . والناب مجانسة ١٥

- (١) كذا في الأصل ، ن : بعض ، وقد سقط من ف من قوله « تبطل » الى قوله الآتي « يسرع فيها » ، ولله الصواب « تبطل » فيها هذه الأجزاء كلها .  
(٢) ليس في ن (٣) من ن ، الأصل : اخر (٤) من ن (٥) من ن و ف ، الأصل : و (٦) من ن و ف (٧) من ن و ف ، الأصل : كانت (٨) من ن و ف ، الأصل : حدثها و .

لسونوخس<sup>١</sup> فان اطول اجزائها الانتهاء .

جوامع البحران ، قال : اوقات المرض الكلية تعرف من اربعة  
[اشياء -<sup>٢</sup>] من نوع المرض وعن الأمور الملتزمة ، ومن حالات النوائب ،  
ومن الأشياء التي تظهر بعد .

و أما اوقات الجزئية فتعرف من شيئين : من كيفية القوة ،  
ومن النبض .

نوبة الحمى تدل على حال المرض بأربعة اشياء : بتقدمها عن<sup>٣</sup> الوقت  
و تأخرها ، و بمقدارها .

٥ . إلى . يعني به عظم<sup>٤</sup> النوبة و صغرها<sup>٥</sup> ، و عظم النوبة و صغرها  
١٠ . يكون لعظم اعراض الحمى و صغرها - اعنى بالأعراض [ههنا الاعراض -<sup>٦</sup>]  
اللازمة [لا الاعراض -<sup>٧</sup>] الغريبة فان النخس في الإصلاخ و السطة و ضيق  
النفس اعراض [ذات -<sup>٨</sup>] الجنب لازمة ، و بقدر عظمها يكون عظم ذات  
الجنب و بالضد . و أما العطش و السهر و الهذيان فغريبة . فان ظهرت  
في ذات الجنب دلت على رداءتها لا [على -<sup>٩</sup>] عظمها ، و إن لم تظهر  
١٥ . دلت على سلامتها<sup>١٠</sup> لا على صغرها . فذلك تكون في الحمى اعراض  
لازمة تدل على عظمها و صغرها ، مثل كيفية الحرارة و كيتها . و أعراض

(١) زاد هنا في الأصل «في» وليس في ن، و قد سقطت العبارة من ف من بعد قوله  
« و بالغمية أطول اجزائها » إلى قوله « الانتهاء » آخر العبارة (٢) من ف .  
(٣) من ن و ف ، الأصل : على (٤) من ن و ف ، الأصل : عظيم (٥) من ن  
و ف ، الأصل : صغيرها (٦) من ن و ف (٧) ن و ف : جودتها .

غرية تدل على خبثها وسهولتها، كالهذيان والسهر والقلق ونحو ذلك.  
والثالث طولها وقصرها، والرابع حالها.

• لى. • معنى بحالها كيفيتها فى الأعراض الغرية التى قد ذكرت، فاعلم  
ان كية المرض تعلم من اعراضه اللازمة، وكيفيته من اعراضه الغرية.  
قال: (الف ١٧٧) «التوبة اذا تقدمت دلت [على التزيد، ه  
وإن تأخرت دلت - ١] على الانحطاط. وإن لزمت وقتا واحدا وكان  
ذلك قبل تزايد الأعراض دلت على المنتهى.

[على - ١]: «وإن كان بعد تزايد الأعراض مع زيدها دلت  
على الانتهاء كله كأنه فى المثل اذا لزمت الحمى وقتا واحدا تنوب فيه  
وكانت الأعراض فى كل نوبة يظهر منها شيء لم يكن، أو يزيد ما كان ١٠  
منها ظاهرا عظيما فان هذا وقت الابتداء، وإن كانت فى الحال التى  
تلزمه وقتا آخر لا تظهر الأعراض التى لم تكن، ولا تزايد الأعراض  
الموجودة عظميا فان ذلك المنتهى.

• لى. • افهم ههنا من تزايد الأعراض [على - ١] ما فى الباب  
الذى تحته ١٥.

قال: وأما مقدار نوبة الحمى فيدل على وقت المرض، فان النوبة  
الثانية ان كانت اعظم من الأولى دلت على التزايد، وإن كانت اصغر

(١) من ن وف (٢) زاد هنا فى «ذلك» وليس فى الأصل وف (م) من ن  
وف، الأصل: يطفو (٤) من ن، الأصل وف: يلزم (ه) من ن وف،  
الأصل: ايضا (٦) من ن وف، الأصل: يجب.

فعلى الانحطاط . وإن كانت متساوية فهى تدل اما قبل ان يتبين النضج  
فعلى <sup>١</sup> ابتداء . وأما اذا ظهر النضج وبان فعلى الانتهاء .

هـ الى هـ افهم من <sup>٢</sup> تزيد الاعراض فى الباب الذى قبل هذا المعنى  
بعينه . وأما طول النوبة فانها كلما طالت دلت على التزيد و نقصانها  
هـ على الانحطاط وبقاؤها على حال واحدة على الانتهاء .

هـ الى هـ : ينبغي ان يدل على طول هذه النوبة و قصرها وقوة تقدمها  
وتأخرها وقوة عظمها وصغرها وقوة خبثها وسلامتها وقوة [بقاء-<sup>٣</sup>]  
الفترات فى قياس بعضها ببعض ، ثم تعمل بحسب ذلك لانه [ لا -<sup>٤</sup> ]  
يتفق فى الأكثر ان تجتمع هذه كلها فى الدلالة على شىء - كما فعل  
١٠ جالينوس فى تمثيله <sup>٥</sup> فى اول كتاب البحران - لكنها تضاد فى الدلالة  
فتكون مثلا النوبة تتقدم والعظم ينقص والفترات تكون ابقاء <sup>٦</sup> وبالضد ،  
وكذا لا بد [ من -<sup>٧</sup> ] ان ترى قوى بعضها ببعض <sup>٨</sup> وتحتاج لذلك  
ان تعرف مما يكون تقدم النوبة وما يكون [ طولها ، وما يكون -<sup>٩</sup> ]  
عظمها وأنت تجد ذلك فى باب ادوار الحيات وفى باب جعلها لان  
١٥ نجمها هناك .

قال : الأصول التى يرجع اليها فى تعرف اوقات الحمى اربعة : نوع  
المرض ، والأشياء المجتمعة مثل الوقت والسن والتدبير . والاعراض  
(١) من ن ، الأصل وف : على (٢) من ن وف ، الأصل : ما (٣) ن : بهذا .  
(٤) من ن وف ، الأصل : كلها اذا (٥) من ن وف (٦) ف : تمثله (٧) ن : انتهى .  
(٨) من ن وف ، الأصل : من بعض .

التي تحدث<sup>١</sup> من بعد هذه [هـ - ١] علامات النضج والإفراج<sup>٢</sup>، وحال  
النواب بعضها عند بعض و في الأشياء الأربعة التي ذكرنا .

قال بعض الناس: يسقط من<sup>٣</sup> هذه الأصول النظر في امر النوبة

و يحل بدلها النظر في امر الفترة فينظر في تقدم (الف ٥ ١٧٨ )

سكون الحمى وتأخره في طول الفترة وقصرها [و - ٢] في بقاء الفترات .  
وتلوئها<sup>٤</sup> .

[و إلى - ١] كل فترة تقدم وقتها تدل على انحطاط المرض، وكل

فترة تتأخر وقتها تدل على تزيد المرض وإذا قل مكثها يدل على تزيده،

وإذا طال مكثها على تنقصه . وكل فترة تكون حال المريض فيها رديئة

تدل على تزيد، والتي حاله فيها صالحة تدل على انحطاط . وكل فترة ١٠

يبقى فيها شيء من اعراض<sup>٥</sup> الحمى التي حدثت في وقت التزيد تدل على

التزيد وبالضد .

وقال : الحيات التي لا فترات لها ينبغي ان تتفقد هذا منها في

اوقات الخف<sup>٦</sup> .

[و إلى - ٢] الأشياء التي تتفقد من النوبة اربعة: وقت ابتدائها، ٢٥

وطول مكثها، ومقدار عظمها، وحالها . فالأولى يسهل معرفتها - اعني

(١) من ن وف، الأصل: تجمي<sup>٧</sup> (٢) من ن وف (٣) كذا في الأصل، ن: او ان

لانفج، ف: اولها نضج (٤ - ٤) من ن وف، الأصل: يستعظم (٥) كذا

في الأصل وف، ن: تلويشها (٦) من ن وف، الأصل: امراض (٧) من ن

وف، الأصل: الخوف .

وقت ابتداء التوبة و طول مدتها . و الآخرين<sup>١</sup> يضر الوقوف عليها<sup>٢</sup> -  
اعنى [ مقدار عظم الحمى و حالها .

قال : و مقدار عظم الحمى يعرف من تزيد الاعراض المثبتة لنوعها  
بمنزلة ما نجد ذلك فى اعراض ذات الجنب و هى الحمى الحادة و السعال  
و ضيق النفس و الوجع فى الاضلاع ، فانه بقدر عظم هذه يكون عظم  
ذات الجنب . و حال الحمى - اعنى<sup>٢</sup> - كيفيتها تعرف من الاعراض الغريبة  
من المرض بمنزلة ما [ نجد<sup>٢</sup> ] - يمرض فى ذات الجنب من الارق و السهر  
[ الشديد<sup>٣</sup> ] و ذهاب الشهوة و شدة العطش ، فان هذه كلها اذا كثرت  
فى ذات الجنب دلت على انها اردأ .

١٠. العلامات [ الدالة<sup>٢</sup> ] على تزيد المرض<sup>٤</sup> تقدم نوبة الحمى و طول  
مكثها و مقدار عظمها و حدوث الاعراض الغريبة فيها و تأخر سكونها  
و قصر وقت الفترة و قلة خف البدن فيه و ألا يكون نقيا .  
[ والعلامات<sup>٥</sup> - ] الدالة على انحطاط المرض تأخر التوبة و قصرها  
و خفتها و لينها و [ تقدم<sup>٢</sup> ] سكونها و طول وقت الفترة و سهولته  
١٥ و براءته من الاعراض .

و العلامات الدالة على انتهاء ان يدوم الامر بحالة واحدة فى وقت  
دخول التوبة ومدتها و عظمها ، و الاعراض الحادة معها<sup>٦</sup> و قوتها .

(١) الأصل : الأخير من ، ن : الآخرين ، ف : لاخران (٢) فى النسخ الثلاث  
عليها (٣) من ن وف (٤) زادهنا فى الأصل «لى» وليس فى ن وف (٥) من ف .  
(٦) زادهنا فى الأصل « و قوتها » وليس فى ن وف .

## في حركات الأمراض

قال: حركات الأمراض [حركتان-<sup>١</sup>]: احداها<sup>٢</sup> كلية، وتعرف بطبيعة المرض، وهذه الحركة مركبة من ابتداء المرض وتزيده<sup>٣</sup> ومنتهاه<sup>٤</sup> وانحطاطه<sup>٥</sup>. والآخرى<sup>٦</sup> تعرف<sup>٧</sup> بنوبة المرض وتزيدها ومنتهاها<sup>٨</sup> وانحطاطها<sup>٩</sup>.

٥

## في [أوقات -<sup>١٠</sup>] الأمراض الكلية

- <sup>١</sup> لا يخلو ان تحرك حركة حادة متساوية او حركة بطيئة متساوية .  
<sup>٢</sup> [على-<sup>١</sup>] وإما ان يتحرك بعض اجزائه حركة سريعة وبعضها حركة بطيئة،  
وما كان من الحيات في الصيف فان مدته<sup>١١</sup> تكون اقصر وإن [كان-<sup>١٢</sup>]  
من جنس الربيع، لأن الصيف يلطف الاخلاط الغليظة، (الف ١٧٨) ١٠  
وما كان [من الحيات -<sup>١٣</sup>] في الخريف فهو أطول مدة من الصيف .  
و التي في الشتاء اطول من التي في الخريف . الحى منها ما يتحرك منذ  
اول امرها حركة مبادرة ومع تقدم في الوقت وزيادة في المقدار  
وطول اللبث وشدة مبادرة<sup>١٤</sup> الى التزيد فيه وهذه تدلّك [على-<sup>١٥</sup>] ان  
(١) من ن، ف: حركات - خطأ (٢) من ن، الأصل: احداها، ف: واحدة .  
(٣) من ن وف، الأصل: تزيدها (٤) من ن وف، الأصل: انحطاطها .  
(٥-٥) من ن وف، الأصل: حديثة تعرض (٦) من ن وف، الأصل: انتهائها .  
(٧) من ن وف (٨) زادتها في الأصل « لى » وليس في ن وف (٩) من ن .  
(١٠) من ف، الأصل: منها ما، ن: منتهاها (١١) من ف (١٢) من ن وف،  
الأصل: تبادر .



المرض قصير وكذلك اجزاؤه اعني ابتداءه وتزيده ومتناه و انعطاطه .  
[ ومنها -<sup>١</sup> ] بحد هذه<sup>٢</sup> . فعدل على ان المرض طويل المدة وكذلك  
اجزاؤه الاربعة .

• الى • اكثر ما تبين بلادة<sup>٣</sup> المرض بعد الابتداء<sup>٤</sup> ، فأما في وقت  
• الانتهاء<sup>٥</sup> فلا يكون ذلك منه عظيما ولو كان في غاية البطء . للنضج  
ثلاث مراتب : احدها<sup>٦</sup> النضج الضعيف الخفي ، والثانية<sup>٧</sup> النضج البين الذي  
به تجد مبدأ المرض ، والثالثة<sup>٨</sup> التام الذي به تجد التزيد .  
• الى • : افهم من قوله تجد آخر .

قال : والأمراض منها ما يتغير دفعة [ و -<sup>٩</sup> ] في مثل هذه ينبغي  
١٠ لنا ان نجد ابتداء المرض من تزيده .

• الى •<sup>١١</sup> ج يقول : ان الأمراض الحادة التي يكون فيها تغير  
دفعة اى بحران [ فانا -<sup>١٢</sup> ] نعرف ابتداءها من<sup>١٣</sup> ظهور علامات<sup>١٤</sup> التزيد  
فانه اذا ظهرت علامات التزيد علمنا ان الوقت الذي مضى كان ابتداء ،  
لانه لا يمكن في هذه الأمراض لصيق اوقاتها ان تتغير التواب  
١٥ ولا يهمل لذلك .

(١) من ف (٢) من ن و ف ، الأصل : هذا (٣) من ن و ف ، الأصل : بلامادة .  
(٤) ن : الانتهاء (٥) ن : الابداء (٦) وقع في النسخ الثلاث بالتذكير (٧) من  
ن و ف (٨) من ن و ف ، الأصل : قال (٩-٩) من ن و ف ، الأصل :  
علامات الظهور .

قال: ومنها ما ينقضى ويتحلل أولا أولا وفي مثل هذه ينبغي ان  
نعرف تزيد المرض و حركات نواب' الحمى على ما ذكرنا في كبتها  
وكيفيتها . وقد تكون نواب كثيرة متساوية في الامراض المزمنة.  
[\*لى - ٥'] اما التي هي احد' فربما لم نر اقلاع نوبتين متساويتين لكن  
تكون علامات التزيد ظاهرة في نوبة ما، و علامات الانحطاط ظاهرة ه  
في التي تتلوها .

تعرفنا لوقت الامراض في نوبة ما دامت هو ذا يكون بعد [و - ٢']  
يكون من المقايسة بين النوبة والنوبة، فأما اذا كانت و فرغت فانا نعرفها  
بأنه ان كان الحاضر وقت التزيد علنا ان الابتداء قد كان [وكذا - ٢']  
في سائر الاوقات . ١٠

وقت ابتداء المرض في الامراض المزمنة تطويل نحو ما يكون من  
حمى البلغم ثمانية عشر يوما، وفي [الامراض - ٢'] الحادة وربما لم يتم  
يوما واحدا بل تكون اوقات الكلية هي الاوقات الجزئية ، وما كان  
على هذه الحدة (الف ه ١٧٩) فليس فيه سابق علم، لكن تعرف  
فقط اذا كان النفث يسيرا نضيجا . فان كانت الاعراض قائمة بعد فهو ١٥  
وقت التزيد، وإن كانت قد سكنت فهو وقت الانحطاط . وحمى الدم  
المطبقة وحمى النوب اللازمة وهي المحركة تنقضان في الأسبوع الأول .

(١) من ن وف، الأصل: النواب (٢) من ن وف (٣) من ن وف، الأصل:  
من اجزاء (٤) من ن (٥) من ن، الأصل: قد كانت وقتت، ف: قد كانت  
وفرغت - كذا (٦ - ٦) من ن وف، الأصل: وطول تحركها (٧) من ف .

## فى المرض الحاد

الثانية من البهران ، قال : المرض الذى ينقضى الى الرابع هو الذى ينقضى فى الغاية القصوى من الحدة ، و الذى ينقضى الى السابع لحاد جدا و الذى ينقضى الى الرابع عشر حاد جدا بقول مطلق ، و الذى ينقضى الى العشرين حاد على المجاز ، فأما المجاوز العشرين الى الأربعين فتسمى متكسة<sup>٥</sup> و هى التى فيها نكسة ثانية و يكون ابتداء مرض آخر فيكون منها جميعا مرض حاد و ينقضى فى اربعين يوما .

قال : و [ قد -<sup>٢</sup> ] رأيت الحيات الدائمة التى لا تقلع اقلاعا صحيحا تطاولت الى الأربعين و ليس يبلغ مرض حاد [ الى -<sup>٢</sup> ] الأربعين البتة ١٠ إلا ان يكون متكسا او متقللا من حدة الى ابطاء . و<sup>٤</sup> الأمراض التى تنقل من سرعة الحركة<sup>٥</sup> الى ابطاء فتسمى متقلة<sup>٦</sup> و ربما كان المرض فى اوله سريع<sup>٧</sup> الحركة ثم انتقل فصار بطيء الحركة .

ابقراط<sup>٨</sup> جعل حد الأمراض الحادة بقول مطلق اربعة عشر يوما و المتكسة من الأربعين الى الستين على حسب ما يقع بعده من النقلة فى ١٥ الحركة بطئها او سرعتها .

قال : و من الأمراض امراض تبدئى تحرك حركة ضعيفة كأنها مدفوة بعد الربوع<sup>٩</sup> الأول و قبله تحرك حركة الأمراض الحادة

(١) من ن وف ، الأصل : منعكسا (٢) من ن وف (م) من ف (ع-ع) من ن وف ، الأصل : الأمر الذى (هـ) زادهنا فى ن « ثم » (٦) من ن وف ، الأصل : متقللا . (٧) من ن وف ، الأصل : مسرع (٨) من ن وف ، الأصل : « لى » (٩) من ف ، الأصل و ن : الرابع .

و هذه

وهذه تتجاوز الرابع عشر الى العشرين، وجملة قائما ينبغي ان تعرف  
حدة المرض من سرعة الحركة (الف ١٧٩) وصعوبته، وعظم  
الخطر فيه مع سرعة الحركة.

ليس كل مرض قصير المدة مرضا<sup>١</sup> حادا<sup>٢</sup> وإلا فحى<sup>٣</sup> يوم مرض  
حاد، ولكن المرض الحاد عند ارخيجانس هو الذى يتحرك بسرعة وفيه هـ  
[خطر. وفي قول ابقراط هو الذى يكون الحى فيه دائمة ولذلك -<sup>٢</sup>]  
يحييه البحران سريعا ويادر الى نهايته بسرعة، فلذلك تكون حركته  
خيفة. وكل مرض حاد فهو لا محالة قصير، وليس كل مرض قصير  
بحاد. وكل مرض [بطيء -<sup>٤</sup>] طويل<sup>٥</sup> فان الحيات المزمنة ابطأ حركة  
من الحيات المحركة وهى اقصر مدة منها.

١٠

جوامع ايام البحران، لطول الامراض علامتان: عدم علامة  
النضج او تأخره، وظهور العلامات الدالة على [ان -<sup>٢</sup>] المرض يطول،  
وهى علامات كثيرة؛ ففى اجتمعت هذه<sup>٦</sup> كان المرض فى غاية الطول،  
وبالضد. وإن كانت<sup>٧</sup> فيه علامة واحدة كان متوسطا فى الطول<sup>٨</sup>.

الى: ينبغي ان تجمع بعده<sup>٩</sup> العلامات كلها الى هذا الموضع.

١٥

(١) ن: فهو مرض (٢-٣) ن: ولا حى (٣) من ن وف (٤) من ن (هـ) وهكذا  
عبارة ف « وكل مرض طويل فهو لا محالة بطيء » (٦) زاد هنا فى الأصل وف  
« ان » وليس فى ن (٧) من ن وف، الأصل: كان (٨) من ن وف، الأصل:  
الحال (٩) من ن، الأصل: بد، ف: هذه.

## من الجوامع غير المفصلة، جوامع ايام

### البحران، في معرفة حركة المرض

[قال: حركة المرض-<sup>١</sup>] لا تخفى اذا تفقدت تزيد الاعراض  
و تزيد النضج في وقت [وقت-<sup>٢</sup>] فانه بحسب زيادة هذه تكون سرعة  
حركته، وبالضد .

من الأولى من [كتاب اصناف-<sup>١</sup>] الحيات : حى الدق تجد ابتداءها  
من حال العليل لا [من-<sup>٢</sup>] تزيد الايام ، وذلك انه ان كانت قوته  
باقية [قوة-<sup>٢</sup>] ورطوباته موجودة فانها بعد مبتدة ، فاذا اقبلت القوة  
والرطوبة يتبين فيهما<sup>٥</sup> النقصان والضعف فهي في الصعود . فاذا انحل البدن  
١٠ ولصق<sup>٦</sup> الجلد بالمعظم فهو النهاية والذبول .

من جوامع الحيات : ابتداء حى يوم يعرف بقدر<sup>٧</sup> الساعات ،  
وذلك ان زيدها يكون في قدر ساعتين او ثلاث . وحيات عفن تعرف  
بعلامات النضج ، وذلك انها ما لم تظهر في البدن فهو ابتداء . وحيات  
الدق تعرف [بمقدار بقاء الرطوبة في البدن ، وذلك انه ما دام لم يظهر  
١٥ فناء الرطوبات-<sup>٢</sup>] بينا فهو [بعد-<sup>٢</sup>] ابتداء الدق .

[هـ الى هـ-<sup>٢</sup>] تحتاج ان تعرف [ازمان الامراض الكائنة وتنفع  
بها في تقدير الغذاء و ترتيب العلاج ، وذلك يعرف بتعرف-<sup>١</sup>] جملة  
(١) زاد في ن : كون (٢) من ن ف (٣) من ن (٤) من ف (٥) من ن ، الأصل  
و ف : فيها (٦) من ن و ف ، الأصل : اصل - كذا خطأ (٧) ن و ف : بعدد ،  
وهو الأقرب .

نوع المرض اولا ثم بسرعة حركته ثم بعلامات النضج ، و تحتاج ان تعرف الاوقات الجزئية ، مثل ابتداء التوبة و انحطاطها ، و ذلك يعرف من العادة من تقبض النبض و غوران الحرارة الى داخل و برد الأطراف و مس الكسر و الصعود من عظم النبض ، و انتشار الحرارة و عظم الاعراض و الهبوط من سكون هذه بعد شدتها و إقبال النبض الى القوة و الحال الطبيعية ، ( الف ٥ ١٨٠ ) و ينفع به فى تقدير وقت الغذاء فى اشياء اخر .

الثانية<sup>٢</sup> من الاخلاط [ قال -<sup>٤</sup> ] : انتقال النوايب من الافراد الى الأزواج يدل على طول المرض ، و بالضد .

الاولى من تقدمه المعركة : ابتداء الامراض الحادة على الأكثر ١٠  
يلغ الى ثلاثة ايام .

على ما رأيت : برد الأطراف و ظاهر البدن و تقبض الحرارة

الى داخل خاص بابتداء النوايب .

الثانية منه : الحمى تطول اما لعسر نضج الخلط الذى منه الحمى ، او لعسر

برد العضو الذى به العلة المهيجة<sup>٣</sup> للحمى ، او لخطأ الأطباء و المرضى . ١٥

الاولى من الامراض الحادة : الوقت الذى تبرد فيه الأطراف

و تأخذ الحرارة منه [ نحو البطن و الصدر وقت ابتداء التوبة ، فاذا

بدت الحرارة -<sup>٤</sup> ] تنبسط فى الأطراف فذلك التزيد . [ فاذا تساوت

(١) من ن و ف ، الأصل : ممص - بدون ققط (٢) من ن و ف ، الأصل :

يبس - كذا (٣) ف : الثالثة (٤) من ن و ف (٥) من ن و ف ، الأصل : النتيجة .

الحرارة في الأطراف و الصدر و البطن فهو المنتهى - <sup>١</sup> ] . فاذا انحلت الحرارة من اوساط البدن نحو اطرافه فذلك الانحطاط .

الأولى من الفصول: الغب النابتة قصيرة ، و البلغمية النابتة كل يوم طويلة . [ و الربع - <sup>٢</sup> ] اطول من النابتة كل يوم . و أما الحيات اللازمة ه فان المحركة منها قصيرة ، و اللثة <sup>٣</sup> اطول ، و المطرطارس متوسطة بينها . و استدل على الوقت الكلى بها اعنى نوع المرض . و استدل على شخص كل مرض منها بسرعة حركتها و سرعة ما يأتى فيها من الاعراض القوية الصعبة <sup>٤</sup> و مبادرة النوائب في التقدم و الزمان الحار و نحو ذلك فان هذه كلها تشهد بسرعة المنتهى ، و بالضد .

١٠ قال [ ج - <sup>١</sup> ] : اذا تقدمت نوبة الحمى [ و طالت - <sup>٢</sup> ] و اشتدت اعراضها فالمرض متزايد <sup>٣</sup> [ و - <sup>٤</sup> ] مقدار كل واحدة من هذه الثلاث يدل على مقدار تزايد المرض ، و ذلك ان النوبة اذا تقدم اخذها بمقدار من الزمان اكثر [ و طالت ايضا و اشتدت بمقدار اكثر - <sup>٥</sup> ] دلت على ان تزايد الحمى اقوى و أن حركة المرض سريعة و المنتهى قريب ، ١٥ لانه [ لا - <sup>٦</sup> ] يمكن ان يكون تزايد النوائب عظيما و لا يكون المنتهى قريبا ، و أن النوائب التي هي ضد هذا و هي التي يكون زيدها قليلا قليلا في كل واحد من هذه الثلاثة <sup>٧</sup> [ فهي - <sup>٨</sup> ] تدل على [ ان - <sup>٩</sup> ] المنتهى ابعد .

(١) من ف (٢) من ن وف (٣) من هاشن ، وف متن ن : اليلية ، الأصل : الية ، ف : الية - كذا (٤) من ن وف ، الأصل : والضيقة - كذا (٥) من ن . (٦) من ن وف ، الأصل : شديد (٧) من ن وف ، الأصل : النابتة .

هـ الى . انا احسب ان اجزاء ' التوبة الواحدة تدل على اجزاء ' المرض الكلى ، فان كانت طويلة كان المرض طويلا وبالضد اللهم إلا ان تحدث حادث ' يغير الامر .

### في ذكر الأمراض الحادة والمزمنة

حى النوب والمحرقه وذات الجنب [ والرته - ٢ ] و السراسم ؛ هـ  
امراض حادة . و الذبحة\* و التشنج و الهيصه حادة [ جدا - ٢ ]  
( الف هـ ١٨٠ ٢ ) و الاستسقاء و الوسواس و السل و الدق و الربع و البلغمية طويلة .

قال : الربع الصيفية اقصر و الخريفية اطول وخاصة ان اتصلت بالشتاء  
قال : ابتداء المرض يقال على ثلاثة : الوقت الذى [ لا عرض له ، ١٠  
و الوقت الذى - ٢ ] من اول ما يحس العليل بالحمى الى ان تظهر علامات  
النضج ، و الثالثة [ الايام - ٢ ] الاول من المرض .

قال : فأوقات المرض بالجملة تعرف من نوع المرض و سرعة الحركة  
و الاشياء البانية\* و ظهور الاعراض كالثفت في ذات الجنب الذى ان  
ظهر سريعا في الايام الاول من المرض يسرع البهران و بالضد . ١٥

قال : يلزم ضرورة ان يكون طول [ كل - ٢ ] مرض و قصره

(١) من ن وف ، الأصل : اخر (٢) من ن وف ، الأصل : حادة - كذا (٣) من  
ن وف (٤) من ن وف ، الأصل : البرسام (٥) من ن وف ، الأصل :  
الربعة (٦) كذا في الأصل ؛ ن : التامة ، ف : اللتامة .



بحسب تقدم النضج وتأخره .

[ قال - ' ] فى المقالة الثانية : ان الفالج من الامراض الحادة  
التي لا حى معها .

قال : و من العلل<sup>٢</sup> من الامراض الحادة يكون من غير حى  
هـ مثل الفالج .

[ هـ - ' ] و السكة احد [ من ] الفالج . و اختناق الرحم مرض  
حاد جدا . و إنما معنى الحاد : كل مرض قصير الوقت [ خطير - ' ]  
فان لم يجتمع هذان فيه فلا ، لأن [ كل - ' ] حى يوم قصيرة الوقت  
لكنها غير خطيرة . و السل خطر [ لكنه غير - ' ] قصير [ الوقت - ' ]  
١٠ و إنما يجمع المرض ان يكون مع قصره خطرا للشدة فى الاعراض  
و صوبتها فيه .<sup>٣</sup>

الرابعة من الفصول : اذا كانت الحى حافظة للوقت - الذى فيه  
ابتدأت - دائما فانها اطول و أتى من غير الحافظ . مثال ذلك ان تبدئى  
الحى فى الساعة الثالثة اول نوبة وكذلك فى النوبة الثانية و الثالثة والرابعة  
١ و سائر التواب تحفظ هذه الساعة بعينها اضى الثالثة ، فان هذه الحى  
اطول من كل حى فى جنبها بما لا يحفظ الوقت . و السبب فى ذلك ان  
تستط النوبة لوقت واحد [ يكون - ' ] اذا كان السبب متصفا قويا ،

(١) من ن وقت (٢) فى الساعة (٣) ن وقت (٤) من ن وقت  
الأسفل : تجمع (٥) من ن الأسفل : حذفت ، حذفت (٦) من ن (٧) من ن

ولذلك تطول اكثر وتحتاج الى علاج قوى وهذا القول فى الابتداء  
[ لا - ١ ] فى المفارقة ، فاذا حفظت الحى الساعة التى تبدئ فيها و التى  
تفارق فذلك اوكد لما قلنا . فان حفظت ساعة الابتداء فقط ولم تحفظ  
ساعة المفارقة فالقول فيها ما تقدم .

قال : الحى الغب التى مدة نوبتها اقل من مدة الغب الخالصة - هـ  
اعنى [ اقل - ٢ ] من اثنتى عشرة ساعة فانقضاؤها [ اسرع - ١ ] من انقضاء  
الخالصة [ بقدر نقصان نوبتها عنها ، و الغب التى زمان نوبتها اطول من  
مدة زمان الغب الخالصة - ٢ ] فانقضاؤها ابطأ ، بقدر فضل نوبتها عليها .  
هـ الى هذا يصحح رأى فى ان النوبة الواحدة تدل على زمان المرض

الكلى وعلى ( الف ١٨١ ) هيئة الاربعة [ الازمنة - ٢ ] حتى يكون ١٠  
حاله فى جميعها مشابها لحال النوبة الواحدة ، وإن كانت الحى تطبق  
حتى تنتهى كان المرض كله بعيدا لالانتهاء فكذا فى سائر الازمان ، لأن  
طول الانتهاء فى النوبة الواحدة انما يكون بعد الخلط عن قبول الحرارة  
والاشتعال . وكذا هو أبعد من النضج ايضا ، لأن الانتهاء للنوبة  
الواحدة نضج لذلك المقدار الذى قد عفن فى ذلك اليوم ، والقياس ١٥  
فيه واحد و التجربة تشهد [ له - ٢ ] ايضا بذلك .

المقالة السابعة من الفصول ، قال : الأمراض الحادة تكون لحيات

مطبقة على الأكثر .

(١) من ف (٢) من ن وف ، الأصل : نوبة (٣) من ن وف (٤) ن : ايضا .  
(٥) من ن ، الأصل وف : جميعه (٦) من ن وف ، الأصل : بعد (٧) من ن وف .

من ازمان الأمراض: منزلة الاوقات من الأمراض بمنزلة الانسان من الحيوان .

الاوراق منها<sup>١</sup> كلية وهو وقت الابتداء الكلى والصعود والانتهاه والانحطاط . ومنها جزئية وهي هذه الاوقات فى النوبة الواحدة ، وذلك ان للنوبة ابتداء وقت الاضطراب ووقت الابتداء ووقت التزيد ووقت الانتهاء ووقت الانحطاط ووقت غب الحمى<sup>٢</sup> التى عنها هى<sup>٣</sup> فهذه ستة اوقات بينة<sup>٤</sup> تبين للحس فى غب . وذلك ان من يحس حمى غب فأول ما تبدئ يحس بقشعريرة تتزيد قليلا قليلا حتى تصير نافضا وهذا الوقت يسمى وقت الابتداء<sup>٥</sup>، ثم ان النافض يتبدئ يسكن وتبدئ الحرارة فى البدن ويسمى هذا الوقت [ وقت -<sup>٦</sup> ] الصعود، ثم ان الحرارة تلبث بجمالها مدة وتسمى هذه الحال الانتهاء، ثم ان الحرارة تقبل تضعف وينق البدن منها وهذا الوقت وقت الانحطاط، ثم يبق البدن مدة ما الى ان تعود وهو وقت غب الحمى .

قال فى حمى غب: اول ما تبدئ فى هذه الحيات القشعريرة ثم يتبع ذلك برد الأطراف بقشعريرة اشد ثم يعرض النافض وتبرد اعضاء البدن كلها و يصير النبض فى ذلك الوقت اصلب مما كان بالطبع وأصغر وتبين السرعة فى الانقباض يانا ظاهرا لمن كان عالما بمجسة الانقباض، وذلك ان حركة الانبساط فى اكثر الأمراض بطيئة وخاصة فى ابتداء الدور ،

(١) من ن وف ، الأصل : منتهى (٢-٢) من ن ، وعلى هامش ن « غ - فيها نقي » ، ف : الذى البدن فيها ، الأصل : الذى فيها هى (٣) من ن : ، وليس فى ف ، الأصل : ثلاث (٤) ف : الاضطراب . وهو خطأ ، والظاهر انه سقط من هنا ذكر وقت الاضطراب وستعرفه بعد قليل (٥) من ف .

وكثيرا

و' كثيرا ما' توم انها متساوية للحال التي كان عليها فيما قبل' و' السكونان فتجد<sup>٢</sup>  
 احدهما وجودا بينا ، و هو الذي يكون بعد الانقباض اطول مدة ، و أما  
 الذي ( الف ١٨١ ) بعد الانبساط فتجده في بعض الاوقات<sup>٢</sup> بمنزلة  
 الانبساط مساويا لما كان عليه فيما قبل و تجده في بعضها غير مساو ، و قوة<sup>٢</sup>  
 تبيان ذلك ان يلبث<sup>٢</sup> في بعض الناس ساعتين من ساعات الاستواء و في ٥  
 بعضهم اكثر و في بعضهم اقل ، غير أن النبض بعد ذلك اذا ابتدأ يعظم  
 و يسرع في الحركة و يتواتر فيزيد فيه كل واحد من هذه الثلاثة قليلا  
 قليلا ، و ساعة يعرض ذلك تشتد حرارة البدن و يتغير النبض - كما قلت -  
 فيحس بعض الناس في داخل بدنه بتوقد شديد و أطرافه بعد باردة ،  
 و بالجملة فان الاضطراب يغلب على البدن في هذا الوقت غلبة ليست ١٠  
 باليسيرة فهذا هو الوقت الثاني بعد الوقت الأول الذي يبرد<sup>٢</sup> فيه جميع  
 البدن و يتغير فيه النبض الى ضد ما كان عليه فيما تقدم من ذلك ، و ذلك  
 ان النبض في وقت غب الحمى يكون بحال الطبيعة .

قال : و الوقت الأول بالحقيقة في جميع الدور هو الذي [ يتبدئ فيه

القشعريرة و -<sup>٧</sup> ] يبرد<sup>٢</sup> فيه البدن و يتغير [ النبض -<sup>٨</sup> ] التغير الذي وصفنا . ١٥

و الوقت الثاني بعد هذا الوقت [ وقت -<sup>٨</sup> ] تغير<sup>٩</sup> النبض الى الحرارة

( ١ - ١ ) من ن ، الأصل : كثير من ، ف : كثيرا ما ( ٢ - ٢ ) من ن ، الأصل :

السكرين يجد ، ف : السكونين فتجد ( ٣ ) من ن و ف ، الأصل : الآفات - كذا .

( ٤ ) ف : مرة - خطأ ( ٥ ) من ن و ف ، الأصل : يثبت ( ٦ ) من ن و ف ،

الأصل : يتزيد ( ٧ ) من ن ( ٨ ) من ن و ف ( ٩ ) من ن و ف ، الأصل : يتغير .

و انتشارها انتشارا متساويا . [ و - ' ] الوقت الثالث الوقت الذي تزيد فيه هذه الحال<sup>٢</sup> - اعنى الحرارة - باستواء . والوقت الرابع [ الوقت - ' ] الذي تبقى فيه [ الحرارة - ' ] بحالها . والوقت الخامس الوقت الذي تنقص فيه الحرارة ، ويدو البخار من البدن ، ويدأ النبض يرجع فيه الى الحال الطبيعية ، وي طرح عنه العظم والسرعة والتواتر والصلابة ، ويرق البدن في اكثرهم في هذه الحال . ثم الوقت السادس وقت غب الحى - وهو الوقت الذي يكون البدن فيه نقياً لا قَلْبَةً به .

قال : وقد تفهم هذه الاوقات<sup>٤</sup> بالنض ، وذلك ان جميع من يحم غبا يصيبه بفتة اضطراب او قشعريرة في بدنه كله ، ثم يحس بعد ١٠ تلك القشعريرة ببرد قوى ويصيه ناض ، ثم يسكن الناض بعد ذلك بمدة ويقل برد الاطراف ويتبدى يحس بتلهب في داخل بدنه بأجمعه [ وعطش ، ثم بعد ذلك يبطل برد الاطراف - ' ]<sup>٥</sup> والناض يته<sup>٥</sup> ويتوقد بدنه توقدا مستويا ويزيد ذلك فيه دائما الى مدة ما تقف<sup>٦</sup> عندها الحرارة وتلبث متساوية ثم انه يحس بعد ذلك تنقص الحرارة ١٥ ولا تزال كذلك الى ان يصير البدن الى<sup>٧</sup> الحال [ الاولى - ' ]<sup>٧</sup> التي لم يكن يحس فيها شيئا . فهذه هي الاوقات في حى غب .

(١) من ن وف (٢) من ن وف ، الأصل : الحى (٣) من ف (٤) من ن وف ، الأصل : الآفات (٥ - ٥) وقع هذا اللفظ في الأصل قبل قوله « ويتبدى يحس بتلهب » وأثبتناه هنا معتمدين على ن وف لفرده (٦) من ن وف ، الأصل : تعقب (٧) من ن وف ، الأصل : على .

قال: فمثل هذه الفصول أو ما يقرب منها يوجد في جميع الحيات حتى<sup>١</sup> انه يوجد في المطريطوس [ما خلا الحيات اللازمة -<sup>٢</sup>] ، وذلك ان هذه لا يحس لها ابتداء بين ولا انحطاط بين .

قال : و أما الحيات التي لا تنف - اعني التي لا ينق البدن منها في قراتها - فانها يجب<sup>٣</sup> ضرورة متى كان مع ابتداء النوبة (الف ١٨٢ هـ) ٥ انقباض - و أعني بالانقباض برد البدن و ذلك انه يلحق البرد حركة النبض الى داخل و صعوده<sup>٤</sup> ، لأن الدم يغور - فانه يجب ضرورة ان يكون بعد هذا العارض اضطراب ثم صعود ثم متهى ثم انحطاط .

و أما اذا لم يكن في ابتداء النوبة انقباض محسوس فانه يجب ضرورة ان يصير وقت الابتداء و الاضطراب و التزيد وقتا واحدا فيكون ١٠ الوقت الذي بين ابتداء الحى و متهاها صعودا كله لأن الانقباض اذا لم يعرض فن البين ان الاضطراب [ايضا -<sup>٥</sup>] لا يعرض .

و أما المتهى فلم نجد قط بطل<sup>٦</sup> في مرض من الامراض لكننا نجد لجميع الحيات استواء محسوسا<sup>٦</sup> لا بئا على حال واحدة<sup>٦</sup> وقتا ما .

و أما دخول النوبة فقد رأيت كثيرا من غير الاعراض التي تدل ١٥ على الابتداء .

---

(١) من ن و ف ، الأصل: منذ (٢) من ن و ف (٣) من ن و ف ، الأصل: تجمد (٤) من ن ، الأصل: صعود ، ف: صفرة (٥) من ن و ف ، الأصل: رجل - خطأ (٦ - ٦) من ن و ف ، الأصل: لا يشاكل حالا واحدا .

قال: وأعظم الأعراض اللازمة لابتداء النوبات وأشرفها الانقباض  
 [ وحركة النبض الى داخل اعنى سرعة الانقباض - <sup>١</sup> ] فان كان ناض  
 فصغر النبض و تفاوته و إبطاء الانبساط ، فان هذه يحدث بسبب البرد ،  
 و لاستقصاء معرفتي بهذه الأشياء قد منعت مرضي كثيرا كان الأطباء قد عزموا  
 ٥ على ان يدخلوهم الحمام او ينفذوهم ، لأن الوقت الذي توقع النوبة فيه كان  
 قد حان عليهم ، من ذلك اني [ قد - <sup>٢</sup> ] احسنت بأن الدور قد ابتدأ  
 لمعرقى بسرعة [ الانقباض اعنى - <sup>٢</sup> ] انقباض العرق فانه قد يمكن من  
 قدر على معرفة هذا النبض ان يعرف الابتداء دائما و تزيدها ، لأن الوقت  
 الذي يصير النبض فيه بالصد - اعنى ان يعظم الانبساط - هو المنتهى ،  
 ١٠ و الوقت الذي يرجع النبض فيه الى الحال الطبيعية هو انحطاطها . و هذه  
 الحيات انما يمكن ان تفصل فيها هذه الثلاثة الأوقات . فأما الحيات  
 المطبقة التي لا ادوار لها بمنزلة حيات الدم <sup>٢</sup> فليس للحي فيها نوبة و <sup>١</sup> لا جزء  
 من الأجزاء التي <sup>٢</sup> قدمنا ذكرها ، لكن تعرف اوقات المرض فيه <sup>٥</sup> من  
 جهة اخرى غير هذه الجهة .

١٥ ، الى الاستدلال على هذه بعلامات النضج ، و ذلك ان هذه  
 كلها نوبة واحدة فتسقط فيها ازمان الامراض الجزئية ، و تكون الازمان  
 الكلية هي كل ازمان هذا المرض و يستدل عليه من النضج . و ذلك انه  
 (١) من ن و ف (٢) من ن (٣) ف : الدق (٤-٤) من ن و ف ، الأصل : الاخر  
 من الاخر الذي - كذا (٥) كذا في الأصل و ف ، وليس في ن ، ولعل الصواب  
 « فيها » .

ما دام لم يقين [نضج البتة - ١] فانه الابتداء لا محالة . وإذا بان نضج  
ضعيف فهو التزيد . فاذا كملت علامات النضج فذلك المنتهى . وما بعده  
كله ( الف ١٨٢ ) الانحطاط .

- قال: وأما المطرطالوس فان اوقاتها خمسة وذلك لأن البدن  
لا ينقي منها البتة ، وابتداؤها وتزيدها<sup>١</sup> مضطرب ، وذلك ان للقشعريرة هـ  
فيها عودات ، ومنتهى طويل ؛ وذلك لأن الحرارة تنبسط فيها بكد في  
اليوم الأول ، وكذلك انحطاطها طويل لأنه يقف وقتا بعد وقت بحاله كما كان  
عند الصعود بحاله حينما بعد حين ثم تصعد ، فأما في اليوم الثاني فان اوقاته  
الطويلة فيه<sup>٢</sup> اقصر ، وحال اليوم الثالث حال [اليوم - ٤] الأول والثاني  
كالرابع ، ودلائل الحيات فيها موجودة - اعنى سرعة الانقباض وميل ١٠  
الدم الى باطن البدن والقشعريرة والاضطراب . وقد يطول وقت  
الصعود والانحطاط [والمنتهى - ١] ويقصر ايضا بحسب الأبدان .  
على هـ لم يبين فيم ذلك ، وبما لا شك فيه ان الصعود يسرع في  
الأبدان [البغمية ، والانحطاط في الأبدان - ١] المرارية ، وبالضد . فأما  
المنتهى فان طوله تابع لطول الانحطاط ، وذلك انه اذا كان الانحطاط عسرا ١٥  
حالا للمنتهى ، فأما اذا كان الصعود عسرا فلا ، لأن الطول كله حيثذ في  
الصعود ، والصعود لا يشبه المنتهى [لأن المنتهى - ٤] الوقت الذي الأعراض  
فيه في غاية العظم . فأما الانحطاط فما لم يبين النقص<sup>٥</sup> بيانا ظاهرا فانه منتهى .  
(١) من ن و ف (٢) ليس في ف (٣) من ن و ف ، الأصل : فيها (٤) من ن .  
(٥) من ن و ف ، الأصل : التنقص النبض .



## في الحمى النابتة كل يوم

[ قال - ' ] علامات الابتداء في هذه تلبث<sup>٢</sup> في بعض [ الحيات مدة أكثر وفي بعضها أقل ، وكذلك خواص الاضطراب فان مدة لبثها في بعض ' ] هذه الحيات ربما كانت طويلة ، وربما كانت قصيرة ، ه ومتهاها اطول من منتهى القلب فان لها في المنتهى والانحطاط وقات . ه على ه الاضطراب يعنى به الوقت الذى [ تحتلط فيه الحرارة والبرودة في البدن - ' ] .

[ قال : و أما الحيات التى - ' ] تكون مع برد فوق البرد فيها احد اوقات التوبة .

## في وقت الابتداء

١٠

قال : الورم الحار اذا حصل في العضو من الدم شىء خارج عن الطبع فهو ابتداء وإذا غفن<sup>٢</sup> ما حصل واشتدت لذلك الحرارة كثر انصباب الدم وتولدت [ فيه - ' ] رياح نافخة تمتد بسببها وبسبب كثرة الدم تمتد شديد فذلك الوقت هو التزيد . وإذا اقبل ذلك يستحيل ١٥ الى المدة [ وبلغت الأوجاع في ذلك الوقت غايتها وهذا هو وقت المنتهى ، فاذا اجتمعت المدة - ' ] وانقشمت تلك [ المادة - ' ] حتى يقل تمتد العضو و تصدده عما كان عليه فذلك الانحطاط .

(١) من ن وف (٢) من ن وف ، الأصل : ثلاث - كذا (٣) من ن وف ، الأصل : بقى .

قال: و أما الحيات فاما كان حدوثه بسبب الورم الحار فأوقاته<sup>١</sup>

تعرف بأوقات الورم و ما عرض منها بسبب عفونة الاخلاط بلا ورم  
فهذه ابتداءها ما دامت الاخلاط (الف ١٨٣) غير نضيجة<sup>٢</sup> فاذا  
بدأ النضج انقضى وقت الابتداء و ابتداء وقت الصعود، فاذا تم النضج  
و فرغ كان ذلك الوقت وقت المنتهى. ثم يتبع ذلك وقت الانحطاط<sup>٣</sup>  
وهو الوقت الذي يقل<sup>٤</sup> فيه حدوث الاعراض التي يعرض فيها النضج  
[و تسكن شدتها و تبقى منها بقية بسيرة تحتاج الى النضج -<sup>٥</sup>].

قال: و الاوقات في القروح هذه الاوقات بعينها، و ذلك انه يخرج  
اولا صديد رقيق مائى غير نضيج<sup>٦</sup> ثم يجرى بعد ذلك منها صديد اقل  
من الصديد الاول و أغلظ ثم يستفرغ منها بعد مدة رقيقة ثم ان المدة ١٠  
قل و تغلظ و تبيض.

قال: و كذلك الرمد فانه يجرى من العين في اول حدوثه صديد  
رقيق غير نضيج<sup>٧</sup> ثم يسيل منها بعد ذلك اذا ابتداء النضج صديد [رقيق -<sup>٨</sup>]  
اقل [من الصديد الاول -<sup>٩</sup>] و أغلظ، فاذا امتد الزمان نقصت<sup>١٠</sup> كثرته  
و غلظ قوامه و كثرت الدلائل التي تدل على النضج حتى انه تلتصق<sup>١١</sup>  
الاجفان منهم اذا ناموا من الرمد الذي يتولد في العين و هذا<sup>١٢</sup> الرمد<sup>١٣</sup>

- (١) من ن وف، الأصل: فانه (٢) من ن وف، الأصل: نضجة (٣) من ن وف،  
الأصل: يقبل (٤) من ن وف (٥) من ن وف، الأصل: نضج (٦) من ن .  
(٧) من ن، الأصل: تنصب، ف: ينقص (٨) من ن وف، الأصل: هو .  
(٩) زاد هنا في الأصل « الذي » وليس في ن وف .

يكون في اول الامر قيقا [ كثيرا - ' ] فاذا امتد الزمان وقلت كية  
دل على نضج العلة ، وكذلك ايضا المواد التي تنحدر من الدماغ  
و تستفرغ من الحنك و المنخرين ، فانه<sup>٢</sup> ما دام مبتدئا كان ما يجري  
مائيا كثيرا حادا ، واما في الانتهاء فان ما يستفرغ<sup>٣</sup> منها غليظ اقل كية  
٥ و اقل حدة و إن استفرغ منه المخاط كان ذلك اصح .

قال : فاما انا فتارك القوم الذين يتنازعون في ما لا ينفع الصناعة  
فيبحثون عن الابتداء و الانتهاء<sup>٤</sup> الذي لا عرض له<sup>٥</sup> . فاما انا فاني قد  
وجدت للأمراض انتهاء ذا<sup>٦</sup> عرض وهو جميع الوقت الذي يحس  
المرض فيه لا بئ<sup>٧</sup> بحاله لا يتزيد ولا ينقص شيئا محسوسا ذا قدر .

١٠ قال : و ينبغي ان يستعمل في هذه المدة العلاجات<sup>٨</sup> التي تستعمل  
في المنتهى .

قال : و منتهى الأمراض يكون في بعضها اطول و في بعضها اقصر .  
قال : و ربما امكنتنا معرفته و ربما لم يمكننا معرفة ذلك الى ان يجوز  
و يذهب ، و بعده بوقت طويل .

١٥ قال : و ذلك [ يكون - ' ] بسبب<sup>٩</sup> قصر وقت<sup>١٠</sup> المرض فان<sup>١١</sup>  
بعض الأمراض يوم انها ساعة تتدنى تكون في غاية شدتها [ و انتهائها - ' ]

(١) من ن وف (٢) من ن وف ، الأصل : وقت (٣) من ن وف ، الأصل :  
مائة (٤) من ن وف ، الأصل : الاستفراغ (٥-٥) كذا في النسخ الثلاث ،  
و مقتضى السياق « الذين لا عرض لهما » (٦) من ن وف ، الأصل : اذا (٧) من  
ن وف ، الأصل : لانها (٨) من ف ، الأصل و ن : العلامات (٩-٩) من  
ن وف ، الأصل : وقت قصر طول (١٠) من ن وف ، الأصل : على .

و ذلك

وذلك غير ممكن لأنك لا تجد<sup>١</sup> حى الدم تبلغ غاية شدتها ساعة بتبدئ<sup>٢</sup>  
 (الف ١٨٣) [ولكن-<sup>٣</sup>] لا بد ان يكون ذلك - ولو كان احداً  
 ما يكون ثلاث ساعات او اربعاً - اقل شيء<sup>٤</sup>، ثم انها منذ ذلك تلبث  
 بحالها او تلبث مساوية الامر [الى-<sup>٥</sup>] ان يأتى البحران. ولا السكتة  
 وهى اشد الامراض<sup>٦</sup> حساً حتى تكون حين تحدث<sup>٧</sup> فى غاية الشدة<sup>٨</sup>، ه  
 وإن<sup>٩</sup> كانت تنتهى<sup>١٠</sup> بسرعة<sup>١١</sup> لكنها لا بد<sup>١٢</sup> لها من مدة ابتداء. ولا الصرع  
 يكون كالصاعقة بغتة لكن يبتدئ قليلاً، ثم يتزايد سريعاً.

قال: اقول: ان لكل واحد من الأمراض ابتداء<sup>١٣</sup>، إلا انه [ربما-<sup>١٤</sup>]  
 كان<sup>١٥</sup> محسوساً، وربما كان ضعيفاً. والتزايد ايضا ليس يتبين للحس فى  
 جميع الأمراض، فأما المنتهى فمحسوس [فى جميع الأعراض لاعحالة-<sup>١٦</sup>]. ١٠  
 [على: هذا هو المنتهى الصناعى لا الوهمى. وأما الانحطاط  
 فمحسوس-<sup>١٧</sup>] والأمراض الحادة جداً<sup>١٨</sup> التى يسلم فيها العليل انما يحس  
 فيها بالانتهاء والانحطاط، والذى لا يسلم بالانتهاء يضيق وقت المبتدأ  
 والتزايد فيها.

قال: ولا يمكن ان تفهم نهاية المرض القتال كما تفهم نهاية المرض ١٥  
 السليم وذلك ان المرض السليم يبلغ وقتا تكون النوائب فيه بحالها  
 (١) من ن وف، الأصل: تحمل - كذا (٢) من ن وف (٣-٣) هكذا فى  
 الأصل، ن: وتكون تحدث، ف: حين يحدث - قط (٤-٤) من ف،  
 الأصل: كان ينتهى، ن: كان انتهاؤها (٥-٥) ن: فلا بد، ف: لكن لا بد.  
 (٦) من ن وف، الأصل: يكون (٧) زادها فى الأصل «هى» وليست فى  
 ن وف.

لا تزيد و يتبين فيها النضج فيعرف انه انتهى صحيح . فأما القتال فلا  
النضج لا يظهر فيه البتة في وقت من الأوقات ، وربما قتل المريض قبل  
ان يصير النواتب بحال واحدة .

قال و ينبغي ان تجيد التفقد وذلك انه قد ينبغي ان يكون بالمريض  
مرضان او ثلاثة احدهما قد انتهى و الآخر لا ثم يموت الطيل ، لا من  
المريض الذى قد انحط لكن من [ المرض - ١ ] الآخر . قال و أجد  
التيقن عن ذلك .

قال: فإذا كان المريض لا يظهر فيه نضج فاصرف فكرك كله الى حال  
القوة من المبادئ الثلاثة ، وانظر في اعراض المرض و قس بينها ، فان  
١٠ رأيت القوى تضعف و الاعراض تزداد عظما فاعلم انه لا يكون نضج  
فان رأيت ضد ذلك فاعلم انه سيكون .

قال : و جميع الاعراض في الابتداء و الانحطاط اضعف و في  
الانتهاء اقوى . فأما [ فيما - ٢ ] بين ذلك لحالها متوسطة .

قال : و الذى ينبغي ان يكون الغالب في العلاج وقت المنتهى  
١٥ الأشياء المسكنة . و أما في الابتداء و الانتهاء ٢ فالمقاومة للمرض . و فيما  
بين الطرفين يكون ما يستعمل ٤ في الأوقات المتوسطة .

من كتاب العلامات ، قال : ثقل البدن و اضطرابه و نخس في  
العصل و إعياء و تناوب [ و تمط - ١ ] ( الف هـ ١٩٤ ) و بحسبة

(١) من ن وف (٢) من ف ، ن : ما (٣) كذا في الأصل ون ، ف : الانقضاء ،  
و لعل الصواب : الانحطاط (٤) من ن و ف ، الأصل : يشتمل .

كشيفة صلبة فاذا كانت هذه العلامات من غير احضار ولا اخذ طعام كثير ولا استحمام فان نوبته ستبتدى .

قال : فاذا كانت في اوائل التوبة فافض فذلك و إذا لم يكن فأردت ان تجس البدن فهيئ يدك<sup>١</sup> للـس [ البدن - <sup>٢</sup> ] لأن لا تكون حارة ولا باردة ، فافرك<sup>٢</sup> اصابعك و ضعها على صدرك حتى تستوى حالة ه كفك ثم جس يده<sup>٣</sup> و صدره و جنبه ثم امكك<sup>٤</sup> قليلا و أعد الجس فانك ربما وجدتها حارة [ جدا - <sup>٥</sup> ] و لا تشك في انها حمى ، و ربما وجدتها باردة في اول اللـس إلا انه [ لا - <sup>٦</sup> ] تظهر منها بطول اللقاء حرارة شديدة و يظهر كما يظهر من البيض السليق اذا التى في الماء البارد . و ربما وجدت حرارة معتدلة بحال واحدة و هذه تدل على انه ١٠ لا حمى به .

قال : علامات ابتداء التوبة [ ان تكون - <sup>٧</sup> ] المجمة صغيرة كشيفة و تبرد الأطراف و يمرض التأوب و الحزن و الكسل و يتغير اللون و تبطى الحركات [ و يثقل الكلام - <sup>٨</sup> ] و تسترخى اجفان العين ، و ربما وقع عليه سبات و تهيج القشعريرة فيما بين الكتفين و الصلب ١٥ و تحم<sup>٩</sup> الصدغ و الصدر و يحس في الجلد شيه بنخس الشوك . و تبرد اربعة الآتف و شحمة الأذن و المجمة صغيرة كشيفة . و ربما عرض فافض

(١) من ن وف ، الأصل : بذلك (٢) من ن وف (٣) من ن وف ، وعلى هامش ن «خ - قارب» الأصل : فاقرب (٤) من ن وف ، الأصل : بدنه (٥) من ن وف ، الأصل : امكته (٦) من ن (٧) من ن ، الأصل وف : حمى .

و برد قوى ، وربما عرض سيلان الريق و اختلاج الصدغين و طنين  
الأذنين و عطاس و امتداد اعضاء البدن كله .

علامات الصعود: كثرة الحرارة فى الصدر و البطن ، و اللهب ،  
و العطش ، و عظم النبض ، و احمرار الوجه ، و وجع الصلب و المفاصل ،  
٥ و عظم النفس ، و الغثى<sup>١</sup> ، و الفواق فى الأحايين .

فأما المنتهى فأن يحم البدن كله بالسوية ، و يشتد النبض و يصلب  
و يقوى ان لم يكن المرض رديئا ، لأن المرض الردىء يحمل النبض  
صغيرا فى جميع الأزمان . و أن تستوى الاعراض و لا تتزايد .

فأما المهبوط : فأن تنقص الاعراض - اعنى العطش و الحرارة  
١٠ و الاضطراب ، و يترطب البدن قليلا قليلا ، و يشتهى الطعام  
و يصلح النبض .

الخامسة عشرة من النبض فيه دلائل على ازمان الحيات من النبض  
و قال فى ابتداء الحيات : ينحى<sup>٢</sup> الدم عن ظاهر البدن فى آخر الأمر .  
و بما لا يفارق ابتداء حيات العفوة سرعة الانقباض ( الف ٥ ١٩٤ )  
١٥ و هى اصدق<sup>٣</sup> [ من -<sup>٤</sup> ] جميع العلامات .

ايزيميا المقالة الثانية : قال : اذا كان للهواء مزاج رطب بارد طالت  
مدة الحيات و لم تنضج إلا بكد .

الثالثة : [ قال -<sup>٥</sup> ] : البرسام الحار منه المسمى قرانيطس و البارد

(١) كذا فى الأصل ، ن و ف : التمهيد (٢) من ن و ف ، الأصل : رشح .  
(٣) من ن و ف ، الأصل : اسرع (٤) من ف ، ن : فى (٥) من ن و ف .  
المسمى

المسمى ليثرغس<sup>١</sup> قصير المدة ذو<sup>٢</sup> خطر . و الورم الصلب في الكبد طويل المدة قتال<sup>٣</sup> .

في الأولى من الثانية ؛ قال: ادوار الحيات في الامر الأكثر تتقدم على نسبة او تتأخر، وربما لزمت [وقتا -<sup>٤</sup>] واحدا<sup>٥</sup> و اللازمة وقتا واحدا<sup>٥</sup> تأخرها عنه دليل النقصان في الوقت و بالزند . و أما التي عادتھا التقدم و التأخر [في الوقت فينبغي ان تنظر في نسبة التقدم الى التقدم و التأخر -<sup>٤</sup>] الى التأخر و من ذلك يتعرف هل يتقدم او يتأخر . [و -<sup>٤</sup>] انظر مع ذلك في طول مقام النوبة فانه قد يمكن ان يتأخر الوقت و يبقى مدة اطول . و أما صعوبة الحى فتكون من اعراضها ، و ذلك يكون إما في الكمية بأن تحدث معها اعراض اكثر ، و إما في الكيفية بأن تحدث معها ١٠ اعراض اصعب ، و إما فيها ، و إذا كان فيها فقد ارتفع الشك . و إذا كان في احدهما فقس الكيفية بالكيفية ، و اعمل بحسب ذلك في [جميع -<sup>٤</sup>] الحيات<sup>٦</sup> الحادة [و -<sup>٤</sup>] المزمنة و الخراجات و سائر الامراض . و جميع ما رأيت اعراضه و صعوبته اسرع [و أصغر -<sup>٧</sup>] فهو أقصر المرض ، و تقدم النوائب ابدا خاص بالحيات القصيرة<sup>٨</sup> النوبة و بالزند . و متى كانت ١٥ ازيد بعد ما كانت انقص دل على قصر المدة لأن ذلك 'سرعة حركة'

(١) من ن و ف ، الأصل : ابوعس (٢) من ن و ف ، الأصل : و (٣) من ن و ف ، الأصل : قال (٤) من ن و ف (٥-٥) من ن ، و قد سقط من ف ، الأصل : للزومه لوقت واحد - كذا (٦) من ف ، الأصل و ن : الكيفيات (٧) من ن ، ف : و يادر الى ذلك - خطأ (٨) من ن و ف ، الأصل : الصغيرة (٩-٩) من ن ، الأصل : سريعة الحركة .



وكل سريع الحركة الى التهام قصير المدة من الحيوان و النبات وغيره .  
وقد تنفذ جميع الادوار حتى يقاس كل دور بما تقدم<sup>١</sup> ويؤخذ منه استدلال .  
السادسة من الثانية من ايزيميا ، قال : اذا كان المرض لا يهلك  
البدن و لا يهزل الوجه سريعا و لا يسقط القوة فانه مرض بطول و بالصد ،  
٥ و لا يهزل ما دون الشراسيف سريعا .

الأولى من السادسة ما كان من الحيات معه نافض شديد فليس  
يمكن ان يقع منهاه<sup>٢</sup> حتى يسكن<sup>٣</sup> النافض .

[ قال ج :-<sup>٢</sup> ] ينفع بهذا خاصة في تعرف منتهى الربع فانه لا يقلع<sup>٤</sup>  
منتهاها . و النافض الذى فيها لم ينقص شيئا فليس تبلغ الربع منهاها دون  
١٠ ان يخف النافض ، وكذا في الحيات البلغمية<sup>٥</sup> الى<sup>٥</sup> و لم يذكر الغب .

[ اليهودى -<sup>٢</sup> ] قال : الحيات ما دامت نية لجة لا تبدل اوقاتها ، فاذا  
فضجت تغيرت اوقات نوائها . و أى<sup>٥</sup> حتى تغيرت اوقات نوائها  
( الف ١٩٥٥ ) سريعا فهي ضعيفة و بالصد .

شمون ، قال : حتى يوم آخرها اربعة ايام ، والغب اربعة عشر يوما ،  
١٥ و المحرقة شدتها في [ كل -<sup>٢</sup> ] ثلاثة ايام سبع<sup>٦</sup> ساعات الى اثني عشرة  
ساعة و مدتها اسبوع . و الربع الخالص مدتها فصل من فصول السنة .  
و البلغمية الخالصة اربعون . و اللازمة مدتها عشرون يوما . و سونوخس

(١) من ن وف ، الأصل : يقدمه (٢-٢) من ن وف ، الأصل : متى سكن (٣) من  
ن وف (٤) ف : يبلغ (٥) كذا في النسخ الثلاث ، ولعل الصواب : اية .  
(٦) من ن وف الأصل : تسع .

الى اربعة عشر يوما . و السل الى الموت او [ الى -<sup>١</sup> ] اشهر كثيرة .  
و المطريطلوس الخالصة التى تشد ما بين اربعين يوما و حى الورم [ الى -<sup>٢</sup> ]  
ان تجمع و تبرأ .

ايديما الثانية من مسائله ، قال : يدل على طول المرض النبض العظيم  
القوى ، و الوجه السمين غير الحابل ، و الشراسيف غير الضامرة . ٥  
لى . لان هذا يدل على ان التحلل من البدن قليل .

السادسة . قال : ما دام النافض قويا فان المادة التى منها الحمى  
لم تنضج ، و لم تبلغ الحمى الربع منهاها . فاذا سكن بعض السكون دل على  
ان منتهى الربع قريب .

لى لان النافض انما يكون من ذلك الخلط البارد الذى ، فاذا ١٠  
قل<sup>٢</sup> مقداره دل على قلة الخلط و أنه قد تحلل<sup>١</sup> اكثره او<sup>٢</sup> نضج .  
لى رأيت ابدا طول الحيات بحسب طول النافض حتى ان  
الحيات التى لا نافض فيها [ اقصرها -<sup>١</sup> ] و هذا الواجب لان النافض  
انما<sup>٣</sup> هو بمنزلة قبل ان يبتدى<sup>٢</sup> يسخن فافهم المعنى .

[ اغلوق -<sup>٢</sup> ] قال : اذا رأيت الحمى اللازمة فى الثالث هيجانها ١٥  
ازيد و لم ترفى البول و البراز شيئا من النضج فلا يكون فيها بحران  
فى السابع ونحوه . و إن كانت الحال فى الرابع مثل ذلك و رأيت  
(١) من ن (٢) من ن و ف ، (٣) من ن و ف الأصل : اقبل على - كذا .  
(٤ - ٤) من ن ، الأصل : اكثرو ، ف : اكثرو (هـ) زاد هنا فى ن  
« يعرض » .

الحى كأنها باطنة ومدفنة ورأيت الوجه وسائر البدن كله غير ضامر  
فاعلم ان هذه تلبث زمانا اطول .

قال : الحى الغب [ الخالصة لا بد ان يظهر فيها فى الثالث والرابع  
دليل على نضج وأما - ' ] [ غير - ' ] الخالصة التى حدثها قليلة ونوبتها طويلة  
هـ وفيها من البلغم مزاج كثير فقد رأيت ما بقى "فصلا او فصلين" . واذا  
اختلطت الصفراء فى البلغمية فاحدثت قصرت مدتها . فاذا خالطت البلغمية  
الصفراء طولتها .

جوامع اغلوقن قال : الغب اقصر من النابتة منتهى [ و - ' ] البلغمية  
اطول منها . والرابع اطول ، والتى يجتمع منها [ ما - ' ] فيها الحر والبرد  
١٠ فى حالة - الا ان تكون محرقة - وأبعد منتهى . ويقصر وقت الحى  
فى جميع الأشياء الحارة . وتبطئه البرودة ﴿ الف ١٩٥ هـ ﴾ والرطوبة ،  
وكلما كانت النوائب اقوى وأسرع دل على ان المنتهى اقرب وبالضد .  
ودلائل<sup>٦</sup> النضج اذا ظهرت تدل على قرب المنتهى ، فاذا تأخرت<sup>٧</sup> فعلى  
بعده وطول المرض .

١٥ قال : ويستدل على جميع الحيات نابتة كانت او مفترقة هل تطول  
او تقصر بالبول والرجيع وهيئة البدن ومقدار الحرارة وحركتها والنض  
و<sup>٨</sup> الاسباب الملتزمة<sup>٨</sup> فانه ان كان علامات النضج فى اول العلة

- (١) من ف (٢) من ن وف (٣-٣) من ن ، الأصل فضلا وفصلين ، ف : فضلا  
وفصلتين - فيهما بالمعجمة (٤) من ن ، وعبارة ف : والتى يجتمع فيها الحراخ .  
(٥) من ن وف ، الأصل : النائب (٦) من ن وف ، الأصل : دليل . (٧) من  
ن وف ، الأصل : تأخر (٨-٨) من ن وف . الأصل : الأشياء التامة .

[ في البول والبراز-١ ] قصرت، وإن تأخرت طالت، وإن كان البدن غير ضامر ولا كثير التحلل وكان صلبا مكتنز اللحم طالت وبالضد، [ و-١ ] إن كانت الحرارة شديدة لذاعة قصر، وإن كانت ساكنة متدفة طالت [ وبالضد-١ ]، وإن كان النبض سريعا عظيما قصر، وإذا كان صغيرا بطيئا كثير الاختلاف وإن كان صيفا ومزاجا حارا هـ ومهنة قصر وإلا طال، ويستدل على المفترة خاصة بمنزلة الغب تطول أو تقصر مع هذه الأشياء، بالنافض من طول النوبة ومن العرق، فإن النافض إذا كان معها رعدة شديدة قصرت، وإن طالت مدتها طالت، وإن قصرت مدة النافض قصرت الحمى، والعرق إن كان غزيرا أسرع قلع الحمى وبالضد .

١٠

قال: حمى الربع خاصة ما لم يشتد النافض فيها فإنها لم تنضج وهي مبتدئة . واشتداد النافض في هذه وفي البلغمية ينذر بالمتهى .

[ قال-٢ ] ابن ماسويه: زمان ليفوريا\* عشرون يوما .

من كتاب المسائل لابن ماسويه . قال: ازمان الأمراض هي في

١٥

الأمراض التي مع مادة آيين وأوضح .

الأمراض الحادة\* المقالة الأولى: حين تبرد الأطراف وتقبض

الحرارة إلى الجوف ابتداء النوبة وحين تقل الحرارة في الجوف وتقبل

(١) من ن وف (٢) من ن وف، الأصل: الأسباب (٣) من ف (٤-٥) من

ن وف، الأصل: في الحيات (٥) من ن وف، الأصل: لتقوريا- خطأ (٦) زاد

هنا في « ومن » .

الرجل تسخن فذلك الانحطاط .

قال : الأمراض التي هي اخف هي اعسر نضجا . و بلوغها و علامتها في ذات الجنب و الرئة تأخر النفث و بطؤه و عسره ، فانه متى كان النفث اسرع و أكثر كان البهران اسهل و أسرع ، و في ذات الكبد و الطحال ه و الأمعاء و المعدة اعتقال الطبيعة حتى لا يبرز منها شيء و يكون ما يبرز بعسر و تكون الأفتال التي تخرج يابسة صلبة متغيرة ، و أما الحيات فشدة يبس اللسان و قحط الجلد ، و كذلك يكون في العين ( الف ه ١٩٦ ) رمدا لا يسيل منها شيء البتة اذ يعسر سيلانه و علل<sup>٢</sup> الدماغ ايضا اذا لم تنق بالمخريخ و الحنك و بالجملة فالدليل على المرض الجاف احتقان ١٠ الفصول و امتناعها من الخروج .

دلى ه هذا كله ينذر بعسر النضج و طول الأمر .

الثانية من الأمراض الحادة ، قال : حد الانتهاء في علل الصدر و الرئة مع<sup>١</sup> النضج سواء . و حد النضج مع النفث ، لانه ساعة تنضج هذه العلل تنذر<sup>٢</sup> بالنفث ، و إذا بدؤوا ينفثون ما يحتاج الى النفث [ لم - ٦ ] يمكن ١٥ البتة ان يزيد مرضهم لا في جوهره و [ لا - ٦ ] في الأعراض اللاحقة له .

المقالة الرابعة من الفصول ، قال : اذا كان يحدث في البدن تغيرات مختلفة و كان البدن يبرد مرة و يسخن اخرى ، و يتلون بلون ثم يغيره

(١) من ن ، الأصل : فترة ، ف : مفترة (٢) من ن و ف ، الأصل : تحلل .  
(٣) من ن و ف ، الأصل : على (٤) من ن و ف ، الأصل : من (هـ) من ن و ف ، الأصل : يبرؤن (٦) من ن و ف .

دل على طول المرض ، لأنه يدل على [ ان - ' ] المرض من انواع مختلفة وكذا هو أبداً نضجاً .

• على • فتى رأيت فى المرض ابوالا وضروباً من البراز والقيء  
و العرق او تلون ' البدن لونا بعد لون فانه طويل لأنه ينذر بأخلاق  
كثيرة مختلفة .

قال : العرق البارد ينذر بطول المرض وأى مرض مما هو حاد  
إذا كان مزعماً لأن يطول فان نواته تنقلب حتى تصير الأصعب منها  
فى الأزواج .

• على • ما قال فى المقالة الأولى من الحيات : الرسوب من  
العفن الذى فى العروق بمنزلة المدة من الخراجات ، فكما ان تولد المدة ١٠  
هو استتمام على الطبيعة و انحطاط المرض كذلك الرسوب الحميد هو  
دليل كمال النهاية و ابتداء الانحطاط . وقرأه فى كتاب البول لتعلم ذلك .  
من كتاب العلامات ، قال : اذا حدث فى الحى الدائمة قشعريرة  
و لم يعقبها عرق و كانت علامات السلامة ظاهرة حاضرة فان الحى  
الحارة تنتقل الى المزمته و كثيراً ما تنتقل الى الغب و إلى البلغمية . ١٥

من كتاب الدلائل : لا تخلو حى من الحيات بعد ان تكون [ بما - ' ]  
لا يموت العليل منها ان تظهر فيها الأزمان الأربعة . اما بحسب ما توجه  
دلائل النضج ، و إما بحسب ما توجه تزايد الأعراض و نقصها ، لأن  
(١) من ن وف (٢) من ن وف ، الأصل : يتلون (٣) زادها فى الأصل «من»  
و ليست فى ن وف (٤) كذا فى الأصل وف ، ن : دلائل .

من الحيات المطبقة ، ما لا يتبين اوقاتها من الاعراض ، لانها تكون  
(الف ٥ ١٩٦ ) منذ ابتدائها الى انقضائها بحال واحدة من مقدار  
الاعراض . الى . في هذا تبين الازمان .

من دلائل النضج ، قال : فأما دلائل النضج في هذه فلا بد ان تكون  
٥ اولاخفية ، ثم تظهر قليلا قليلا الى ان تكمل فتكون نهاية المرض  
و [ ابتداء - ' ] الانحطاط .

الرابعة من الفصول : المرض يطول اما لكثرة المادة و إما لغلظها  
و إما لبردها . الى . و إما لكثافة البدن و برد الزمان و ضعف الحرارة  
الغريزية ، فتفقد كل هذا ليكون عملك بحسبه .

١٠ الى . مصلح من هذه المقالة : اذا كان عرق كثير في عقب نوبة  
ثم رأيت النوبة [ الثانية - ' ] لم تؤثر فيها ذلك لكن هي على ما كانت  
عليه في الشدة و الطول ، فاعلم ان المرض طويل ، لانه يدل على ان المادة  
كثيرة جدا ، وخاصة ان دامت نواب على هذه الحال .

٥ الى - ٢ . جملة ابواب معرفة ازمان المرض : تقدم النواب و تأخرها  
١٥ و طولها و قصرها و شدة الاعراض و خفتها و نقاء النواب و خفتها  
و طولها و يكمل ذلك ظهور علامات النضج او تأخرها . و يضم اليه  
نوع المرض و حال الزمان و المزاج و ما يحدث للعليل من العوارض .  
بولس ، قال : الحيات التى تقلع اعرف ازمانها الجزئية . فان  
كانت ازمانها الجزئية تتم سريعا - اعنى في وقت نصف يوم - فالمرض

(١) من ن وف (٢) من ن وف : الأصل : انحطاطه (٣) من ن وف ، الأصل : به و .

حاد جدا و ينقضى في الرابع و اقضاؤه في السابع . وإن كان يتجاوز ذلك الى ان يبلغ اثنى عشرة ساعة جميع ازمته فانه يأتي بحرانه في الأكثر دون 'الأربعة عشر' و يبلغ 'الأربعة عشر' . فان امتدت الاوقات حتى ان الابتداء وحده او التزيد يأتي على أكثر الليل و النهار فانه مرض مزمن .  
فأما التي [ لا - ٢ ] تعلق فاعرفه من انخراط العليل ، فان سرعة ٥  
انخراطه تنذر بمدة ، و سرعة النبض و تواتره و شدة الحرارة و احراقها .  
٥ إلى ٥ وعظم الاعراض و سرعة اسقاط القوة .

قال : الذين يحمون ببرد شديد لا يمكن ان ينتهى مرضهم و لا يأتهم بحران قبل ان ينقضى ذلك البرد فانه ما دام النافض بحاله في الشدة فلم يحضر<sup>١</sup> متهى المرض .  
١٠

قال : اذا كانت الحمى المطبقة المختلفة التزيد ليست دائمة على حال واحدة [ لكنها تريح قليلا في الاحايين و تشتد فان مدتها اطول من الباقية بحالة واحدة - ٢ ] و هذه اذا لم يظهر في الثالث نضج [ في - ٢ ] البول و البراز فانها تنجز في السابع ، فان لم يظهر ( الف ١٩٧٥ ) ذلك و لا في الرابع و بقيت بحالها في الشدة [ و - ٢ ] لم ينخرط الوجه و الجسد فان هذه تطول بصاحبها .  
١٥ من كتاب الدلائل [ دلائل - ١ ] ابتداء التوبة برد الأطراف و ظاهر البدن ، و صغر النبض و ضعفه و إبطاؤه و تفاوته\* و تواتره فان هذه

(١ - ١) كذا في النسخ الثلاث ؛ ولعله : الأربع عشرة اى ساعة (٢) من ن  
وف (٣) من ن ف، الأصل : اعظم (٤) من ن و ف ؛ الأصل : يخطر (٥) من ن  
و ف ؛ الأصل : قاءه - كذا .



دلائل غور<sup>١</sup> الحرارة<sup>٢</sup> الى باطن البدن . ودلائل التزيد يتبدى البدن بالسخونة و تستولى الحرارة و العطش . و المنتهى ان لم تستول الحرارة على البدن كله [ بالسوية -<sup>٣</sup> ] و يعظم النبض و يتواتر و يسرع و يلين . و دلائل الانحطاط انخزال<sup>٤</sup> الحرارة و اقبال النبض الى الصغر و التفاوت ه و بقاء القوة [ فيه -<sup>٥</sup> ] بل تكون القوة ازيد .

قال : و أما في الورم الحار فما دام البدن لم يأخذ في السخونة و الاستحالة فهو الابتداء . و الوجع في هذه المدة اقل و تزايد قليلا قليلا حتى اذا اخذ الدم يستحيل و اشتد الوجع فذلك التزيد الى ان ينقضى الوجع فقد جاء وقت النضج التام .

١٠ و أما في الرمد فما دامت الرطوبات لم تنضج و لم تغلظ و هي كثيرة و لم يتولد منها بعد رمص في العين فهو ابتداء . [ فاذا بدأ -<sup>٥</sup> ] الرمص يتولد و<sup>٦</sup> غلظت الرطوبة فذلك التزيد . فاذا بلغت غايتها من الغلظة و القلة فذلك الانحطاط .

و أما في الزكام فما دام يسيل من الأنف رقيقا حادا<sup>٧</sup> فهو ابتداء ، ١٥ حتى اذا بدأ الغلظة و قلت حدته و لدعه فذلك اكثر لانه قد ابتدأ النضج ، فاذا انتهت هذه فهو منتهى .

و أما الحيات الورمية فزمانها يعرف من زمان المرض .

(١) من ن وف، الأصل : تحدر (٢) من ف، الأصل ون : الأخطا (٣) من ن . (٤) من ن ، الأصل : الحراي - كذا و قد سقط من ف من بعد قوله « ان لم تستول الحرارة » الى قوله الآتي « و اقبال النبض » (٥) من ن وف (٦) زادها في الأصل « اذا » وليست في ن وف (٧) من ن ، الأصل وف : حارا .

و أما (٧٨)

و أما العفوية فانما تتعرف من النضج في البول و<sup>١</sup> الاستواء في النض ،  
و ذلك ان العفوة ما دامت تزيد فالنض يزداد [ اختلافا و بالصد ،  
و النضج ما دام يتزيد فالنض يزداد -<sup>٢</sup> ] استواء .

و الاعراض المستولية على الابتداء الجزئى<sup>٣</sup> هى اكثر و أشد استيلاء  
على الابتداء الكلى - اى من شدة الحرارة و عظم الاعراض و انقباض  
العرق و كذلك فافهم في الباقية .

هـ . كانه يقول ما دام الناض قويا و النض يتقل<sup>٤</sup> فانه يدل  
على الابتداء ، و كذلك فافهم في الباقية من شدة الاعراض و لينها و تقدم  
النواب و من النضج في البول .

[ هـ -<sup>٥</sup> ] الناض في اول الربع لين ثم يصعب<sup>٦</sup> اذا امعنت ١٠  
الحى ثم يلين ايضا و ذلك [ فى -<sup>٦</sup> ] وقت نهايتها . و قد ذكرنا العلة  
في باب الربع .

( الف ١٩٧٥<sup>٧</sup> ) من مسائل الامراض الحادة : الامراض اليابسة  
اعسر بحرانا و يستدل عليها في الحيات يابس<sup>٨</sup> اللسان و قحل الجلد كله  
و عسر النفث و [ البراز ، و فى -<sup>٩</sup> ] الرمد يابس<sup>٨</sup> العين و قلة ما يسيل ١٥  
منها . و فى ذات الجنب و الرئة بقلة النفث و عسره .

(١) من ن و ف ، الأصل : فى (٢) من ن و ف (٣) من ن و ف ، الأصل :  
الجزئية (٤) من ن ، الأصل و ف : منتقل (هـ) من ن و ف ، الأصل : يضعف .  
(٦) من ن (٧) من ن ، الأصل و ف : يابس (٨) من ن و ف ، الأصل :  
يتبين - كذا .

١ الثانية من ١ الاولى من ايديميا: الامراض التى تولد فى مدة طويلة وخاصة من اسباب باردة رطبة لا تحلل سريعا بل تزمّن و تحلل - ان تحلّت - شيئا بعد شيء .

من كتاب الدلائل؛ قال: ما دامت العفونة فى الحيات تزيد ه فالنبض يزيد اختلافا حتى اذا بدأ النضج اقبل يستوى و يزداد الاستواء ما زاد النضج .

قال: [ و - ٢ ] اوقات الحيات التى من الاورام من اوقات تلك [ الاورام - ٢ ] .

[ قال - ١ ]: الاوقات [ الكلية - ٢ ] من المرض شبيهة بالجزئية .  
١٠ فتكون الاعراض فى الابتداء كأنها مندفعة وكذلك حال النبض و اللون فى البول و الحرارة فى جميع الجسد و الاعراض الاخر ، ثم تقبل تزيد ثم تصعب ثم تنشط .

قال: و البراز فى اول المرض يكون سيالا غير نضيج ثم يغلظ عند النضج كالحال فى البول .

١٥ جوامع اغلوقن<sup>٢</sup>: على ما رأيت تأخر دلائل النضج و لبث علامات المنتهى فى نوائب كثيرة تنذر بطول المرض .

قال: و طول وقت النافض فى الغب ينذر بطول المرض و شدته تنذر بقصره و قصره<sup>٤</sup> بطوله . و كثرة العرق فى الغب ينذر بقصره

(١-١) ليس فى ن (٢) من ن و ف (٣) زاد فى ف « لى » (٤) من ن، و قد سقط من ف من هنا الى قوله « وقلته » ، الأصل: سهولة نية و .

و قلته

وقلته<sup>١</sup> واندفان الحرارة فى البطن ينذر بطول الحيات .

[هـ - ٢] ليكن استدلالك بطول النوبة اذا زادت وكيفيتها

اذا صارت اكثر رداءة ، وثق بالتزيد لان الاول انما يكون لان الشيء الذى

[فيه العفن تزداد مادته ، والثانى يدل على انه تزداد رداءته . فأما مع - ٢]

تقدم النوائب وتأخرها فلا تتقن به وحده البتة دون الآخرين .

من ازمان الامراض ، قال : لا يمكن ان يقع الموت فى الانحطاط

لكنه يمكن ان يكون بالمرضى مرضان او ثلاثة فينشط منها واحد

او اثنان ويقتله الباقي<sup>٢</sup> . فأجد النظر فى ذلك و يأخذ<sup>٣</sup> النظر فيه ان تنظر

الى حال الاعضاء الرئيسة الثلاثة وما يتصل بها وحال سائر الاعضاء

وتفقد سائر الاعضاء<sup>٤</sup> الدالة على الامراض باستقصاء فانك بذلك ١٠

تقف على ما تطلب .

[لى - ٦] مثال : انزل ابن انسانا به حيان احدهما محرقة<sup>٥</sup>

والاخرى لورم صلب فى كبده فى هذه الحال لا تقترب<sup>٦</sup> بنضج البول

كما [لو - ٢] كانت الحمى انما<sup>٧</sup> (الف ١٩٨) هى بلا ورم لكن ان ظهر

النضج وانحطاط بين فى<sup>٨</sup> الحمى فتفقد الاعراض الكبدية لثلاث تغلط فانه ١٥

(١) زاد هنا فى الأصل « و بطوله » ف : بطوله ، وليس فى ن (٢) من ن وف .

(٣) من ن وف ، الأصل : الثانى (٤) كذا فى الأصل ، ن : تأيد ، ف : باد -

كذا (٥) كذا فى الأصل ون ، ف : عراض ، ولعل الصواب « الأعراض » .

(٦) من ن (٧) زاد فى ف « لمرار عفن (٩) فى جميع بدنه » (٨) من ن ، وقد سقط

من ف ، الأصل : لا تنير (٩) من ن وف ، الأصل : انها (١٠) من ن وف ،

الأصل : من .

يمكن ان تكون هذه قاتلة للعليل .

[ آخر - ' ] انزل: ان انسانا به ورم [ و - ' ] حى غب ثم ظهر  
النضج فى البول فالامر فيه كالامر فى الاول .

وبالجملة فابحث اولاً عن المرض [ أ - ' ] واحد هو أم اكثر،  
فان ذلك<sup>٢</sup> ملاك امرك<sup>١</sup> وإذا رأيت علامة انحطاط ما ثم لم يعقبه  
خفاف [ ان يكون قد اخطأت فى الاستدلال و - ' ] إما<sup>٥</sup> ان يكون المرض  
غير بسيط . وإن كان يعقبه خف<sup>٦</sup> فلا تبال<sup>٧</sup> به<sup>٨</sup> ، وإن كان مركبا  
لا يزيد دل<sup>٩</sup> على ان الذى لم ينحط ضعيف، اللهم إلا ان يكون مبتدئا  
بعد فيثبت فى ذلك .

١٠ من مسائل الفصول: ليس [ شىء - ' ] من الحيات الدائمة اطول  
من الثقة<sup>١٠</sup> - وهى البلغمية الدائمة - ثم شطر القلب .

• الى • قد تقدم الأدوار وطول النوائب وشدة الأعراض<sup>١١</sup> تدل  
على تزايد المرض، ثم يدل بعد ذلك قياس هذه الثلاثة بعضها الى بعض على  
حركة المرض، فان كانت النوبة الثانية<sup>١٢</sup> تقدمت قبل النوبة الأولى بوقت  
١٤ كثير وطالت اكثر من الأولى واشتدت اعراضها [ اكثر - ' ] فانظر

(١) من ن وف (٢) من ن (٣) من ن، الأصل وف: بذلك (٤) من ن وف،  
الأصل: امره (٥) من ن وف، الأصل: ما - كذا (٦) من ن وف، الأصل:  
خلاف - كذا (٧-٧) من ن وف، الأصل: سوا - كذا (٨) من ن وف، الأصل:  
حمل (٩) من ف (١٠) من ن وف، الأصل: اللينة (١١) ن: الأمراض .  
(١٢) من ن، ف: الثالثة - خطأ، الأصل: النابتة - ايضا خطأ .

(٧٩) فى النوبة

فى النوبة الثالثة فان وجدت 'وقت تقدمه' زائدا على مقدار وقت النوبة الثانية 'اكثر مما تقدمت الثانية' على الأولى وطالت اكثر من المقدار الذى فضلت [الثانية - ٢] على الأولى واشتدت اعراضها ايضا اكثر مما اشتدت الثانية بالإضافة الى الأولى فان ذلك يدل على ان حركة المرض سريعة بمقدار ذلك ، فان كانت نسبة النوبة الثالثة الى الثانية فى هذه الأشياء متساوية فانه يدل على ان حركة المرض متوسطة<sup>٨</sup> فى حركته<sup>٩</sup> وإن كان ناقصا فى هذه فان حركة المرض بطيئة وليست هذه الأشياء [هى الأشياء - ٩] الكلية ، لانه قد يمكن ان يكون المرض فى جملة متزيدا و'جملة ما ههنا هى الأشياء المتناقصة'<sup>١٠</sup> .

- [مثال ذلك - ١١] ان تكون النوبة الثالثة قد تقدمت الثانية لكن بوقت اقل مما تقدمت به الثانية الأولى ، وكذلك تكون النوبة الثالثة قد طالت اكثر من الثانية لكن مقدار<sup>١٢</sup> ذلك اقل مما طالت به الثانية بالقياس الى الأولى . وكذلك فى شدة الأعراض بالتقدم<sup>١٣</sup> و الطول والشدة وبالجملة تدل على تزيد المرض ونسبة مقادير ذلك (الف ١٩٨٥)
- (١ - ١) من ن وف ، الأصل : وقتا تقدمت (٢) من ن وف ، الأصل : الثالثة (٣) من ن وف (٤) زاد هنا فى الأصل «كان» خطأ وليس فى ن وف (٥) من ن وف ، الأصل : المريض (٦) من ن وف ، الأصل : تشبه (٧) من ن وف ، الأصل : الى (٨ - ٨) هكذا فى النسخ التى بأيدينا ولعله حشو ومقحوم (٩) من ف ، ن : ههنا هى (١٠ - ١٠) ف : جهة حركته متناقصة (١١) من ن وف ، وعلى هامش ن : لى فى المتريد (- كذا) فى جملة (١٢) من ف ، الأصل ون : بمقدار (١٣) من ن ، الأصل : فالتقدم ، ف : والتقدم .

بعضها الى بعض تدل على حركة المرض .

[ بولس - ١ ] ازمان الامراض تعلم من اربعة اشياء : من حركة المرض ، وهئة العليل ، ونوع الحمى <sup>٢</sup> و حال النبض . اما حركة المرض فاذا كانت ازمان المرض نوبة واحدة منه تتم في زمان يسير حتى يكون ه اقل من اثنتي عشرة ساعة بكثير فان المرض حاد جدا ولا يتجاوز السابع وفي الأكثر تنقضي في الرابع عشر [او - ٢] دونها . فان ابتدأت تلك حتى يكون ابتداء الحمى و تزيدها يكون في اكثر زمان النهار والليل فانه ليس بحاد . وأما التي لا نوائب لها كالمطبعة <sup>٣</sup> فانظر الى ضمور وجه العليل وإلى سرعة النبض وتواتره وعظمه وشدة الحرارة عند اللس ١٠ وبقدر شدة هذه تكون حدة المرض وبالضد .

الدلائل ، قال : [ قد - ١ ] تكون من الحيات حيات متقدمة الأدوار ، وذلك يكون لركة المادة .

هـ . جملة هذه اقصر وحيات متأخرة الأدوار بسبب " غلظ مادتها " إلا ان في هذه ايضا اذا قست مقدار تقدمها في وقت [ تزيد المرض الى ١٥ مقدار مدة تقدمها في سائر الأوقات لم تجدها متساوية بل تجدها في زمن الابتداء متساوية ، وفي وقت - ١ ] تزيده وفي وقت انتهاء متساوية ، (١) من ن و ف (٢) كذا في النسخ الثلاث ، ومقتضى السياق : المرض . (٣) من ن (٤) من ن ، الأصل و ف : المطبعة (هـ - هـ) ن : غلظها في مادتها . (٦) من ن و ف ، بيد ان العبارة سقطت من ف من بعد قوله « لم تجدها متساوية » الى قوله الآتي « وفي وقت انحطاطه » .

وفي

و في وقت انحطاطه متناقصة ؛ وكذلك الحال في المتأخرة الأدوار و ذلك  
انك اذا قست مقدار تأخر النوائب في وقت ' التزيد الى مقدارها في سائر  
اوقات المرض لم تجد لها متساوية ، لكنك تجدها في الابتداء متساوية ، و في  
تزيده منتقصة ، و في منتهاه متساوية و في [ وقت -<sup>٢</sup> ] الانحطاط متزيدة .  
قال : و الأعراض التي تكون في ابتداء النوائب الجزئية تجدها ه  
في الابتداء الكلي اكثر ، و تجد التي تكون في التزيد الجزئي في<sup>٢</sup> وقت  
التزيد الكلي اظهر و أكثر ، و التي في المنتهى الجزئي في المنتهى الكلي  
تجدها اقوى و أغلب من غيرها ، و التي تكون في الانحطاط الجزئي  
ففي الانحطاط الكلي .

قال : و البراز [ قد -<sup>٤</sup> ] يكون في اول<sup>٥</sup> المرض سيالا ثم يغلظ ١٠  
كما يزيد النضج ، كالحال في البول .

\* لى : مصلح على ما في الثالثة<sup>٦</sup> من البحران : الذي يحتاج ان  
يعرف من المرض طبيعته و عظمه و زمانه و حركته و سمته<sup>٧</sup> ، و طبيعة  
المرض تعرف من الأشياء المقومة لذاته و هي التي بها تم صورته ، كالحي  
[ الحادة -<sup>٨</sup> ] و النخس و ضيق النفس و السعال في ذات الجنب . ١٥

و عظمه يعرف [ من عظم هذه الأعراض بفقدورها يكون عظم المرض  
و ليس عظم المرض رداءته فانه قد يكون المرض عظيما و ليس بردي .  
و زمانه يعرف -<sup>٤</sup> ] ( الف ١٩٩٥ ) من نوع المرض اولاً ثم [ من -<sup>٤</sup> ]  
( ١ ) ن : مقدار ( ٢ ) من ن ( ٣ ) من ن و ف ، الأصل « و » ( ٤ ) من ن و ف .  
( ٥ ) ن و ف : اوائل ( ٦ ) ن : الثانية ( ٧ ) و على هامش ن : و شبيته - كذا بالشين  
المعجمة بدل المهملة ( ٨ ) من ف .



قياس الأدوار و الأعراض ثم من علامات النضج ثم من ' الأسباب  
 الملتزمة ' بعد ، كالتن و المهنة و البلد و الزمان و المزاج . و جهة [ حركة  
 تعرف من شدة سرعة مبادرة الأعراض الى شدة التزيد و بطئها - ' ]  
 [ - الى جهة - ' ] حركة المريض فى سرعة مبادرته و مروره فى  
 ٥ . الأوقات الى الأعراض اللاحقة ، فذلك ليس حى بما تقتر أسرع حركة  
 من المطبقة من جنسها ، و من المطبقات بما ظهرت فيه الأعراض القوية  
 سريعا فهو أسرع حركة .

جوامع اغلوقن : دلائل النضج اذا ظهرت سريعا فى اوائل  
 الأمراض دلت على سرعة انقضائه ، وإن تأخرت دلت على بطئه .  
 ١٠ و دلائل عدم النضج تدل ايدا على طول المرض ، مات المريض او عاش .



وقع الفراغ من طبع الجزء السادس عشر من الحاوى الكبير يوم الثلاثاء  
 الخامس عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٣٨٣ هـ = ٦ اغسطس  
 سنة ١٩٦٣ م و يتلوه الجزء السابع عشر اذله ' فى الجدرى و الحصبة  
 و الطواعين ، و صلى الله تعالى على سيدنا محمد و آله و صحبه اجمعين .

(١-١) من ن و ف ، الأصل : الأشياء الملتزمة (٢) من ن و ف (٣) من ف ، ن :  
 خفة (٤) زاد فى ن : تم السفر الخامس عشر من الكتاب الحاوى لصناعة الطب على  
 ما رتبته مؤلفه ابو بكر محمد بن زكريا الرازى رحمه الله و يتلوه فى السفر السادس  
 عشر فى الجدرى و الحصبة و الطواعين .



DAIRATU'L-MA'ARIFIL-OSMANIA PUBLICATIONS  
NEW SERIES, No. IV/XVI



# KITĀBU'L HĀWĪ FI'T-TIBB (Rhazes' Liber Continens)

(AN ENCYCLOPAEDIA OF MEDICINE)

by

ABŪ BAKR MUḤAMMAD B. ZAKARĪYYĀ'AR-RĀZĪ,  
(d. 313 A. H. / 925 A. D.)

## Part XVI

ON HECTIC, WITHERING, SHIVERING, AGUE,  
HOT-LATENT & PESTILENTIAL FEVERS ETC.

Edited & Collated with

Escorial MSS. Nos. [817 & 856], and  
the MS. of Hakeem Ashufta preserved in  
the Dairatu'l Ma'arifil-Osmania

Printed

Under the auspices of the Ministry of Scientific Research  
and Cultural Affairs, Government of India

Under the Supervision

of

Dr. M. 'Abdul Mu'id Khan  
Director, Dairatu'l-Ma'arifil-Osmania  
(First Edition)

Published

by

THE DAIRATU'L-MA'ARIFIL-OSMANIA  
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)  
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—7  
ANDHRA PRADESH  
INDIA

1963 A.D. / 1383 A.H.





